

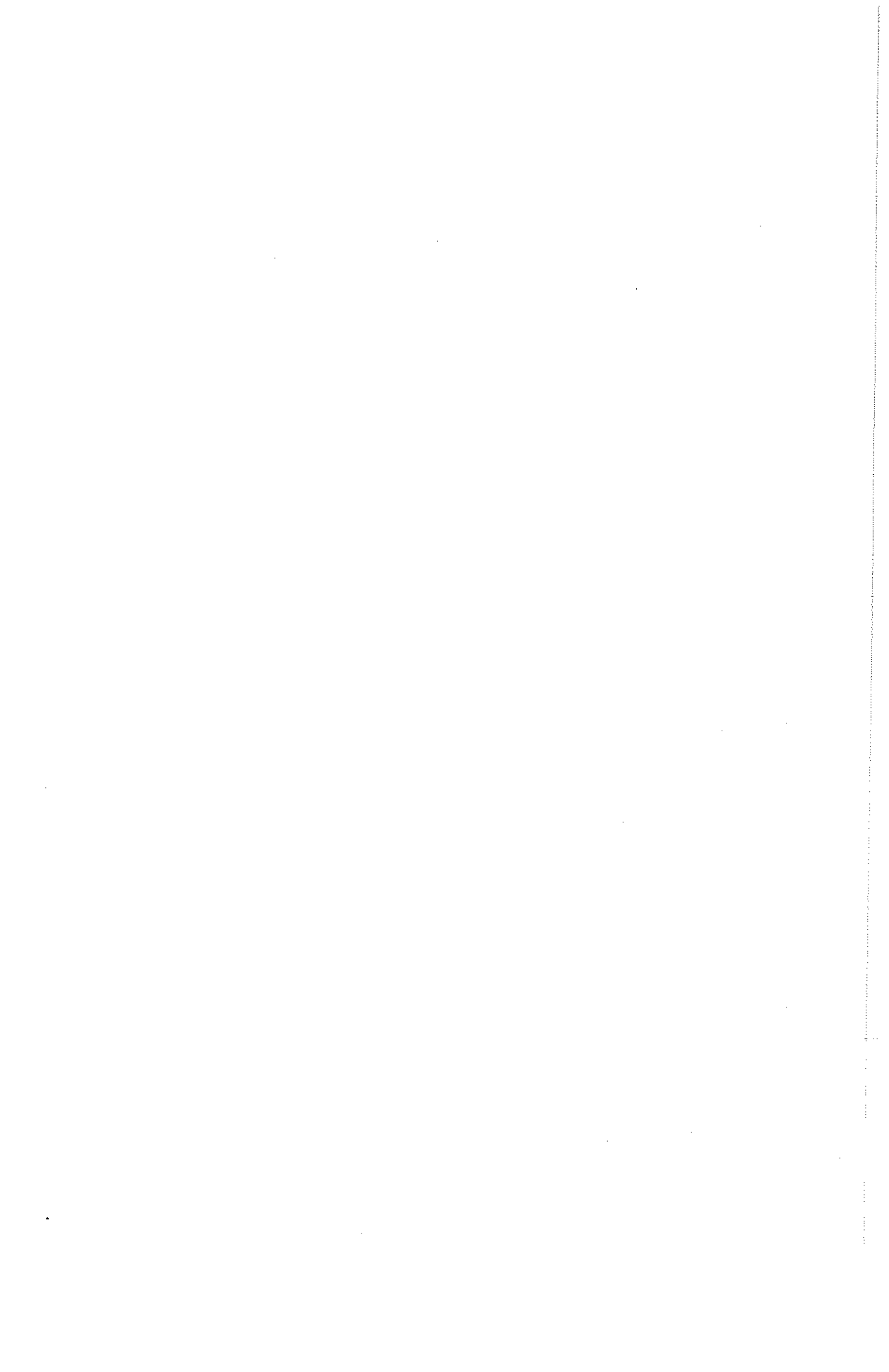
الدكتور عبد الله الجبوري

المعجم اللغوي

بين العامي والقصبي

مكتبة لبنان ناشرون

المعجمُ الدَّلائليُّ
بينَ العائِمِ والفَصِيحِ



مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل

زقاق البلاط - ص.ب: ٩٢٣٢-١١

بيروت - لبنان

web site address:

www.librairie-du-liban.com.lb

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

© الحقوق الكاملة محفوظة

لمكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل

الطبعة الأولى ١٩٩٨

رقم الكتاب 01D120284

طبع في لبنان

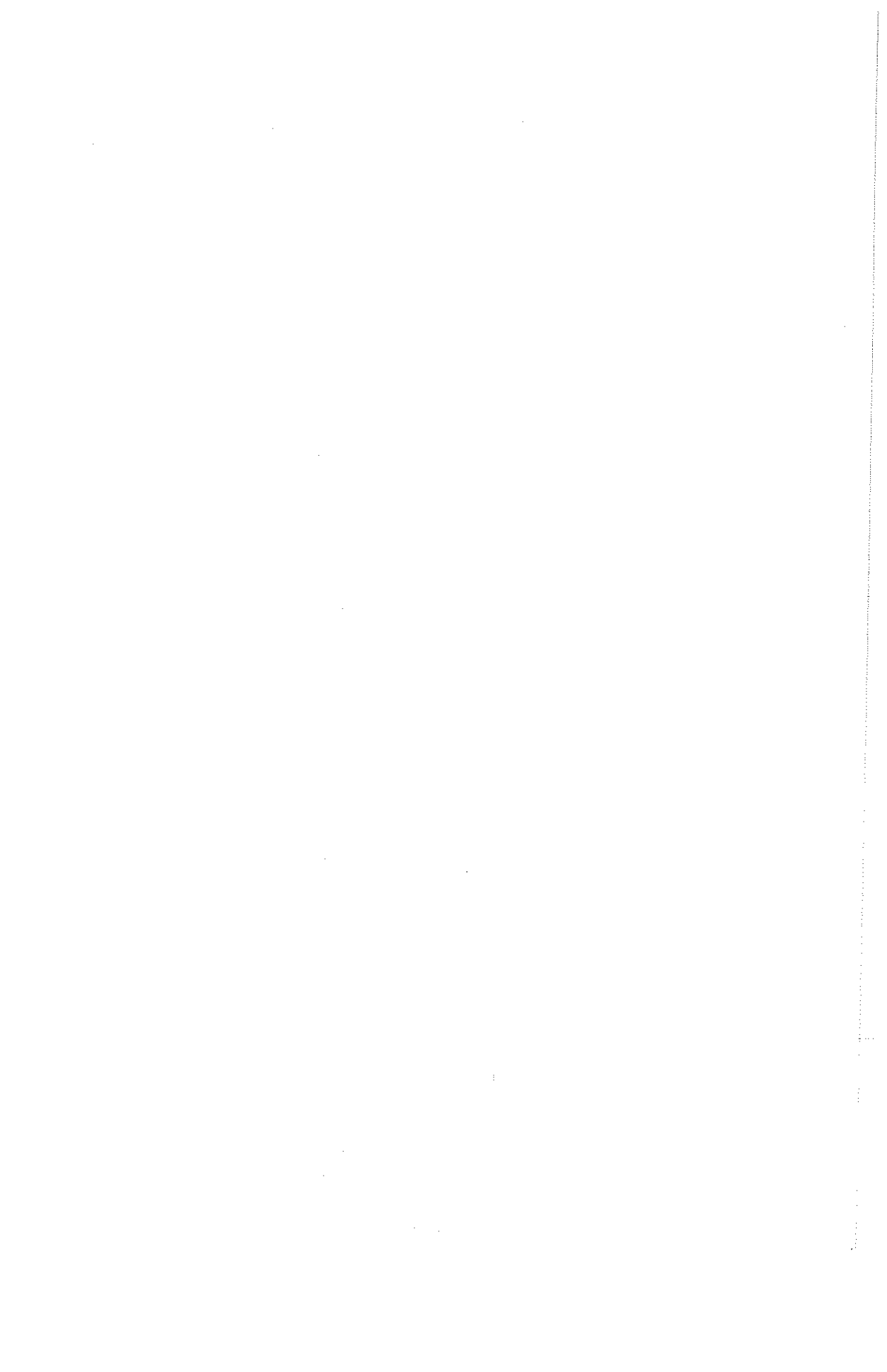
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى :

السَّيِّدَةَ (ف)

وَالْأَشِيرَةَ : دِيْمَةَ .

ذِكْرِي وَفَاءِ .



(المُعْجَم الدَّلَالِي) الذي جعلته في قسمين:

١- القسم الأول، درست فيه الدَّلالة عند بعض علماء اللغة والأصوليين والمَنَاطِقَة.

٢- والقسم الثاني، (المُعْجَم الدَّلَالِي).

وفي دراستي للدَّلالة، لمستُ أن الاستعمال وكثرته كانا من أقوى أسباب التَّطَوُّر للدَّلالة. ورأيت أسباباً شتَّى عمِلت على صُنْع التَّطَوُّر.

منها العوامل المباشرة، وغير المباشرة، وأحوال المُجْتَمَع، ومطالب السياسة، ومؤثِّرات البيئة (الجغرافيَّة)، وهي ما دعت بالأسباب الخارجِيَّة. ومنها ما فعلته ظواهر لغويَّة اختصَّت بها العربيَّة، أمثال: المُشْتَرَك اللفظي، والتَّرَادُف، والتَّضَادُّ، والتَّحْت، والاشتقاق...

وكان سلطان الاستعمال مُتقدِّماً على كُلِّ هذه الأسباب، وهذا هو الذي قرَّره ابن جَنِّي، وأشار إليه في بعض مؤلَّفاته. قال في: (المنصف)^(١): «والشيء إذا كَثُر استعماله، وعُرف مَوْضعه، جاز فيه من التَّغيير ما يجوز في غيره، نحو: لا أدر، ولم يك، ولا تُبَلِّ، وغير ذلك، وليس كذلك ما كان مجهولاً قليل الاستعمال». وعنده أن شيوع الاستعمال يلوذ بالتَّغيير، ثم أعاد أمثلته التي ذكرها في (المنصف). والحروف التي كَثُر استعمالها «تَلَعَّبت بها العرب كأشياء يكثر تَصَرُّفها فيها لكثرة نطقها بها»^(٢).

وهذا قانون عظيم من قوانين التَّطَوُّر الدَّلَالِي عند كُلِّ علماء الدَّلالة^(٣).
ويقوم هذا القانون بعرْز نَمَطَيْن من أنماط التَّطَوُّر وهما:

أولاً - مَظَاهِر تَغْيِيرُ^(٤) الدَّلالة، وله هذه المحاور:

- ١- تخصيص (تفصيل) الدَّلالة، وهو الذي عرّفه الجلال السيوطي بـ(العَام المُخصَّص - المزهر ٤٢٧/١) الذي وضع في الأصل عامًّا ثم خُصَّ في الاستعمال ببعض أفراده.
- ٢- تعميم (توسيع) الدَّلالة. ومن أمثلتها جذر (طيب) الذي وقع في الاستعمال بمعانٍ كثيرة، منها: الرحمة، والعطف، والعز، والنعيم والجنَّة، ثم انداح إلى معانٍ أخرى تجاوزت أصوله الموضوعية، فأخذت طريقها إلى معاني السلاح، والحجر.
- ٣- ابتدال (انحطاط) الدَّلالة. وأمثلتها كثيرة، نجدها في استعمالات العامة لكثير من الألفاظ، عافها الأدباء وأهل الثقافة ظلًّا منهم أنها عاميَّة مُبتدلة ومن أمثالها: أَلْفَاظ: باس (قَبَل)، وبَسَّ

(١) المنصف ١/١٤٣.

(٢) المحتسب ١/٣٧ و ١٧٠.

(٣) درر الكلمة في اللغة/ ١٥، ودلالة الألفاظ ١٣٥، وعلم الدلالة د. أحمد مختار عمر/ الكويت/ ٢٤٠، وعلم الدلالة (بالمر): ١٢.

(٤) علم الدلالة/ لاينو ص/ ١٣ وما بعدها. وبالمر/ ٧٧ وما بعدها. ودور الكلمة في اللغة/ أولمان - ترجمة/ د. كمال بشر، القاهرة ١٩٧٣م، ص/ ٦١-١٨٠.

الدِّرَاسَة

التَّطَوُّر الدَّلَالِي بَيْنَ الْعَامِّيِّ وَالْفَصِيحِ

عرّف الراغب الأصفهاني^(١) (توفي سنة/٤١٢هـ) الدَّلالة بقوله، هي: «ما يُتوصَّل به إلى معرفة الشيء، كدلالة الألفاظ على المعنى».

ولم تخرج المُعْجَمات اللُّغويَّة العربيَّة عن هذا التعريف.. والدَّلالة: (فَعالة وفعالة) بالفتح والكسر، والفتح أفصح^(٢).

والأصل في كلام العرب، دلالة كلِّ لفظ على ما وُضِعَ له، لِيَدلَّ المُفْرَد على المُفْرَد، والمُثَنَّى على اثنين، والجمع على جمع، وقد يَخْرُج عن هذا الأصل قسمان:

١- مسموع

٢- ومقيس^(٣).

وهذا كله يفسر علم (الدَّلالة: Sémantic, Sémantique) بأنه: (علم المعاني)^(٤). وهو ما تلقَّاه علماء اللغة والبلاغيون والمناطقة والأصوليون بالقبول.

وَلَعَلَّ أقدم مَنْ بَحَثَ فيه من علماء العرب، هو أبو نصر الفارابي، الذي تجلَّت جهوده ظاهرة في كتابه: (في المنطق/ العبارة)^(٥) و(الحروف).

حيث درس الألفاظ الدالَّة، مُفْرَدَة ومُرَكَّبَة، فالأولى عنده، هي التي تدلُّ على معاني مُفْرَدَة، والمُرَكَّبَة التي تدلُّ على معاني مُفْرَدَة ومُرَكَّبَة، ثُمَّ بَحَثَ (المُشْتَرَك والمنقول) وعَرَضَ للفرق بينهما. ويُمكن أن يُعَدَّ الأصوليون من أكثر العلماء الذين حَقَلَّت مباحثهم بالدرس الدَّلالي، فأُيْنعت عندهم ورَبَّت.

ومال إليها أهل العربيَّة، فَدَرَسَهَا النحاة، وعالجها البلاغيون، لما بينها وبين (علم المعاني/ في البلاغة) من وِشائج قَوِيَّة.

التَّطَوُّر الدَّلَالِي بَيْنَ الْعَامِّيِّ وَالْفَصِيحِ:

لقد وَقَعَ من هذا اللون الدَّلاليِّ كثير في كُتُب اللغة ومُعْجَماتها، وفي كُتُب غريب الحديث، ودواوين الأدب، وكُتُب التاريخ. فقبست إضمامة من هذه المظانِّ كانت أساس هذا المُعْجَم:

(١) المفردات/ ١٧٠، وبدائع الفوائد ٤/ ٢٠٥-٢٠٨، والتاج (دلل).

(٢) دقائق التصريف/ ٢٠١.

(٣) الهمع ١/ ٥٠.

(٤) التطور اللغوي التاريخي للسامرائي/ ٤١-٤٣.

(٥) في المنطق ٣ و١٠.

(كفى). وأيش (أي شيء) وغيرها.

٤- رَقِي الدَّلالة، أو التغيير السامي، ويدخل في هذا اللون، أصول الألفاظ التي صُنِعَتْ منها المصطلحات العلمية ونحوها.

٥- تغيير مجالات الاستعمال، وهذا التَّمط يَتَكفَّل بمُعَالَجَةِ الصُّورِ المَجَازِيَةِ فِي عَمَلِيَةِ التَّطَوُّرِ الدَّلَالِيِّ.

وهذا اللون هو من أقوى أسباب التَّطَوُّرِ، لأنه يُبَاشِرُ تَبْدِيلَ المَعْنَى من (الحقيقة) إلى المَجَازِ (وهو من الأسباب الداخلية).

ثانياً - أثر الظواهر اللغوية في التطور الدلالي، وهي:

١- المُشْتَرَكُ اللَّفْظِيُّ والترادف^(١).

٢- الأضداد، وهذا من أسباب تَغْيِيرِ المَعْنَى، وَيَتَفَرَّعُ مِنْهُ نَوْعٌ عُرِفَ بِ(التفليق Merismus) وهو جنسان:

أ- مُوجِبٌ، يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الكَلِمَةِ.

ب- مَنفِيٌّ، يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى العَدَمِ المُطْلَقِ، وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ: (عَطْفٌ ضَدِّينَ عَلَى بَعْضِهِمَا) وَلِأَجْلِ هَذَا سُمِّيَ: (التفليق/ من: ف/ل/ق). لِأَنَّ المَعْنَى يَفْلِقُ إِلَى فِلْقَيْنِ، وَأَمثَلُهُ: (أطاع وعصى) و(فصيح وأعجمي).

ومن المنفي، قولهم: (ما علمت أن ملئاً ولا ذمياً، ولا في قصره ولا في طوله). وَيَجْمَعُ صِحَّةَ التَّفْلِيْقِ: كَوْنُ الكَلِمَتَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ^(٢).

ومن ألوان (التفليق/ المُوجِبِ) مَا وَقَعَ فِي اللُّغَاتِ العَرَبِيَّةِ القَدِيمَةِ لِكَلِمَةِ (الأُمِّيِّ). فَهِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ العَرَبِ بِمَعْنَى الَّذِي لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ، وَهَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى (الأُمَّةِ) - العَرَبِيَّةِ، وَكَانَتْ عَامَّتُهَا أُمِّيَّةً. وَإِلَيْهَا أَشَارَ القُرْآنُ الكَرِيمُ بِقَوْلِهِ^(٣): ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾ الجمعة/٢.

وذكرها الرسول محمد (ﷺ) بقوله^(٤): «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ».

وفي حديث آخر يرويه وهب بن مُنْبَهٍ، أَنَّ اللهَ - جَلَّ وَعَزَّ - أَوْحَى إِلَى (شعيا) «أني أبعث أعمى

(١) علم الدلالة - د. أحمد مختار عمر/ المشترك اللفظي - الترادف، ود. أحمد نصيف الجنابي، مجلة المجمع العلمي العراقي (مج ٣٥ ج ٤).

(٢) أصول نقد النصوص ونشر الكتب/ برجستراسر، ص/٦٦.

(٣) تفسير غريب القرآن ٥٥، زاد المسير ١٠٥/١، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٨٤ و٣/٧٤٩، ودائرة المعارف الإسلامية (باريه) ٢/٦٤٥، و٦٤٦ (تعليق الشيخ أحمد محمد شاكر).

راجع (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) للمرحوم محمد فؤاد عبد الباقي ص/٨١.

(٤) النهاية ١/٦٨ وابن قتيبة ١/٣٨٤.

في عُمان، وأُمِّيًّا في أُمِّيِّين».

بينما جاء لفظ (الأُمِّي) في اللغة العكدية (البابلية - الآشورية) بمعنى (الأستاذ، أو الخبير):
(اللغة الأكدية د. عامر سليمان ص/ ٣٥٣).

٣- الاشتقاق^(١)، بكل أنواعه، ومنه: النحت، وَيَتَّضِحُ أمره في كثير من وجوه الاستعمال في
الفصيح والعامِّي. وَنَمَازِجُهُ متوفِّرة في هذا (المعجم).

٤- التعريب والترجمة، ومنهما كان كثير من ألوان المُولَّد^(٢)، والدخيل، وما عُرِفَ بالمُعَرَّب.

٥- القلب والإبدال، وهذا كثير في العربية، واختصت به مَوْلَّفات^(٣). ويدخل في (الإبدال)
الظاهرة الصوتية. لأنه: «تغيير صوتي في كلمة مع بقاء المعنى»^(٤).

وَيُمَثِّلُهُ مُعْجَم (مقاييس اللغة) لابن فارس، كما ذكرت من قبل..

وقد حَفَلَتْ بألوان من (العاميَّة) كما اعترت بها الفصيحة.. ومن أمثاله: قولهم (أمهَجول/ في:

هُوَجَل)..

وَيُمْكِنُ تَلْمُسُ هذا التطوُّر في الأصوات^(٥) والتراكيب ومَوَادِّ النحو، وصيغ الكلمات.

ويدخل التطوُّر في تاريخ اللفظ، وانتقاله عبر الزمن، ووضع الأول، ومُعَالَجَةُ المعنى وقياسه،
ويُتَّضِحُ جليًّا في ضروب كثيرة من الاستعمالات في الفصيح والعامِّي.

فمن تاريخ اللفظ (حقيقة وضعه) نستطيع صنع (وضع) المُصْطَلَحِ العلمي، كما حدث لمُسَمِّيَّات
علمية حديثة أمثال: الهاتف، السيَّارة، الطائرة، الباخرة، (القمر الصناعي).

وهذا هو الذي ذكره السيوطي^(٦) بقوله: (في العامِّ المخصوص: وهو ما وُضِعَ في الأصل عامًّا،
ثم خُصَّ في الاستعمال ببعض أفراد).

وعرفه اللغويون بأنه^(٧) «مِمَّا وُضِعَ خاصًّا لمعنى خاصٍّ».. ومثَّل له السيوطي بألفاظ منها^(٨)
السبت، فإنه في اللغة: الدهر، ثم خُصَّ في الاستعمال بأحد أيام الأسبوع، وهو فردٌّ من أفراد
الدهر.

فكلَّ هذه العوامل تعمل على تطوُّر الدَّلالة لترفد اللغة بالثراء والقوَّة. فتستحدث ألفاظ جديدة،
وهذا قوام صنع (المُعْجَمِ اللغويِّ التاريخي).

(١) ينظر: الاشتقاق لابن دريد (المقدمة).

(٢) التعريب بين المبدأ والتطبيق، د. أحمد بن نعمان. الجزائر ١٩٨١م، ومن أسرار اللغة ١١٧.

(٣) القلب والابدال في اللغة، د. عادل أحمد زيدان، (رسالة دكتوراه - لم تنشر) كلية الآداب - جامعة بغداد
١٩٧٨م.

(٤) الإبدال اللغوي لابن السكيت/ ١١٠، والخصائص ٨٤/٢.

(٥) دور الكلمة في اللغة/ ١٥٣.

(٦) المزهر ٤٢٧/١.

(٧) الصاحبي ٢٧٤، والمزهر ٤٣٥/١.

(٨) وينظر نماذج أخرى منها في المزهر ٤٢٧/١.

وقد تَنَبَّه جمع من علماء اللغة إلى هذا التطوُّر، فوضعوا مُصنِّفات حَقَّقَت لهم المقصود، منها:
١- الاشتقاق - لابن دريد (توفي سنة/ ٣٢١هـ) الذي فسَّر فيه أسماء الأحياء والعمائر، وكثيراً من الأسماء العربية، واجتهد في إرجاعها إلى أصولها الوجودية.
٢- كتاب/ الزينة في الكلمات الإسلامية العربية^(١)، لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي (توفي سنة/ ٣٢٢هـ).

وهو أوَّل كتاب يُخصِّص في دراسة (علم الدلالة) في تراث اللغات الإنسانية، وليس في العربية وحدها.

٣- مقاييس اللغة - لابن فارس (توفي سنة/ ٣٩٥هـ). وهو أوَّل مُعجَم لغوي دلالي، بناه مؤلِّفه على أسس فلسفة التراكيب للحروف العربية، وتَناسُب الأصوات فيها، حيث تَحَدَّث منها مَعانٍ مُتعدِّدة. كما وقع شيء من أمثال هذا (التطوُّر الدلالي) عند كثير من علماء اللغة. ونلمح سمات منه في عدد من مُعجَمات اللغة، وكتب الأدب، والتاريخ.

وربما يكون (تاج العروس من جواهر القاموس) للسيد المرتضى الزبيدي أهمَّ مُعجَم لغوي عند العرب، عُنيَ بشيء من دراسة هذا التطوُّر. وأمثلة أخرى نجدها عند الجاحظ أديب العربية المُتألِّق (توفي سنة/ ٢٥٠هـ) في كثير من مؤلَّفاته، أمثال: البيان والتبيين، والحيوان، ورسائله..

وكذلك عند أبي حيان التوحيدي في كُلِّ آثاره.. وخاصة في (الإمتاع والمؤانسة).. وعند القاضي التنوخي (توفي سنة/ ٣٨٤هـ) في: (نشوار المُحاضرة وأخبار المذاكرة)^(٢) وفيه مادة عظيمة من ألوان (الدلالة وتطوُّرها)..

ولا يفوتنا ذكر مؤلِّفي كتب (الأمالي) ومنها: الزجاجي، والقالي البغدادي، واليزيدي. ومن كتب التاريخ، تطالعنا طائفة منها ضَمَّت ألواناً من تطوُّر الألفاظ وأنماطاً من تاريخ وضعها.. منها: (المنتظم) لابن الجوزي (توفي/ ٥٩٧هـ) وكذلك في كتابه (تقويم اللسان)، وفيه شيء طَيَّب من (دراسة اللغة البغدادية/ العامية).

(وتاريخ مدينة السلام) لابن النجَّار البغدادي، و(تلخيص مجمع الآداب) لابن القوطي. وكتاب (الحوادث الجامعة) وفيه بعض استعمالات أهل بغداد لطائفة من الألفاظ، وقع فيها (تطوُّر دلالي). وكتاب: (الجامع المختصر) لابن الساعي البغدادي. ومن هذه الألوان نجدها أيضاً في كتب السمر والثقافة العامة، منها^(٣): (ألف ليلة وليلة) الذي ضَمَّ كثيراً من استعمال أهل بغداد لجمهرة من الألفاظ.

(١) الزينة، مقدمة المحقق/ ١٤، ومقدمة الدكتور إبراهيم أنيس ص/ ٥-١٣.

(٢) مع المصادر في اللغة والأدب ٢/ ١٧٥-٢٠٥ (نشوار المحاضرة).

(٣) التطور اللغوي التاريخي: ١٤٩-٢٠٢ (الأصول التاريخية للعامية البغدادية في ألف ليلة وليلة).

ولم يُغفل علماء القراءات بحثه، كلُّ حسب ما يقتضيه البحث في مادَّته.
ولكن تَوَسَّع في بحثه الأصوليون، لأنَّ الدلالة عندهم مناط استخراج الحُكْم الشرعي^(١).
والدلالة عندهم: «ما يلزم من فهم شيء فَهْم شيء آخر، فالشيء الأول هو الدال، والشيء الثاني هو المدلول»^(٢).

وهذا ما جرى عليه علماء الدلالة من المعاصرين^(٣). وقسموا الدلالة إلى: لفظية، وغير لفظية.
واللفظية عندهم ثلاثة أقسام:

١- طبيعِيَّة.

٢- عقليَّة.

٣- وضعيَّة.

والدلالة باللفظ هو: استعمال اللفظ في موضوعه الأوَّل. أي: في (الحقيقة). أو استعماله في غير موضوعه الأوَّل. لِعَلاقة بين (الغير) وبين موضوعه الأصلي. وهو المُراد بقولهم: (و/ المجاز). وعلى هذا أخذ البلاغيون حَدَّ الألفاظ المُفردة، بأنَّها: «هي أوضاع اللغة، لم توضع لتعرف معانيها في أنفسها، ولكن لأن يَضَمَّ بعضها إلى بعض، فيعرف فيما بينهما من فوائد»^(٤). وهذا المنهج أخذ به علماء الوضع^(٥). وكذلك المناطقة، فعنوا بدرس اللفظ دراسة مستوعبة، وكان مثلهم النحاة. إلَّا أن أهل المنطق تَمَيَّزوا عنهم بدراسة (المعنى). والنحو يبحث عن اللفظ. «والمعنى أشرف من اللفظ، واللفظ أوسع من المعنى»^(٦) وجرَّهم هذا إلى النظر في الخصائص التركيبية للكلام العربي، وهو ما أطلق عليه: (الظواهر اللغوية في الدلالة) فنظروا في الحقيقة والمجاز، وشروط الفصاحة، والبُنية اللغوية (التصريف) والنحو.
ومال فريق منهم إلى أن أكثر الكلام العربي مجاز^(٧) لا حقيقة، وقال آخرون^(٨): إن أكثره حقيقة.

والحقيقة عندهم، هي: (الكلام الموضوع موضعه الذي ليس باستعارة ولا تمثيل)^(٩).

(١) شرح الكوكب المنير لابن النجار ١/١٢٥، وشرح تقيح الفصول ٢٣، وينظر: الفوائد الضيائية ١/١٧١

والأحكام لابن حزم ١/٣٧.

(٢) شرح الكوكب المنير ١/١٢٥.

(٣) علم النفس اللغوي ٧٠-٧٣.

(٤) ينظر: دلائل الاعجاز/٤١٥.

(٥) شرح الأنصاري على إيساغوجي ٢٧، وتحريف القواعد المنطقية ٢٨، والتعريفات ١٠٩ وشرح العبارة للفارابي ٢٥.

(٦) المقاسمات للتوحيدي ٧٤، وينظر: التطور اللغوي التاريخي ٣٦.

(٧) الخصائص ٢/٤٤٧.

(٨) المزمهر ١/٦٤.

(٩) المزمهر ١/٣٥٥.

وَحَدَّثَهَا عِنْدَ ابْنِ جَنِيِّ بِأَنَّهَا^(١): «مَا أُقِرَّ فِي الْإِسْتِعْمَالِ عَلَى أَصْلٍ وَضَعَهُ فِي اللُّغَةِ». وَالْمَجَازُ عِنْدَهُ: «مَا كَانَ بِضَدِّ ذَلِكَ».

ثُمَّ تَوَسَّعُوا فِي بَحْثِ عَوَامِلِ الدَّلَالَةِ، وَطَرَائِقِ تَطْوِيرِهَا^(٢)، لِمَعْرِفَةِ الْعِلَاقَةِ اللُّغَوِيَّةِ (Linguistic Relationship).

أَمَّا أَهْلُ الْقِرَاءَاتِ^(٣) فَقَدْ بَحَثُوا (الدَّلَالَةَ) فِي أَبْوَابِ عِلْمِ (الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ)^(٤). فَدَرَسُوا: كَيْفِيَّةَ دَلَالَةِ الْمُفْرَدِ عَلَى مُتَشَخَّصِهِ بِدَلَالَةِ الْجُمْلَةِ عَلَى الْمُرَادِ مِنْهُ، فَإِنَّ الدَّلَالَةَ عِنْدَهُمْ أَخَذَتْ مَسَارِينَ:

الأول: دلالة الفرد.

الثاني: دلالة الجملة.

وَمِنْ خِلَالِ بَحْثِ (الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ) ظَفَرَ عِلْمُ الدَّلَالَةِ بِنَتَائِجٍ طَيِّبَةٍ، عَمِلَتْ عَلَى تَطْوِيرِهِ وَتَأْسِيسِ أَصُولِهِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَبِذَلِكَ فَإِنَّهُمْ تَقَدَّمُوا عَلَى الدَّلَالِيِّينَ الْغَرِيبِينَ فِي تَأْصِيلِ هَذَا الْعِلْمِ. وَتَفَوَّقُوا عَلَيْهِمْ بِفَهْمِ (حَقِيقَةِ الدَّلَالَةِ) وَأَثَرِهَا فِي تَطْوِيرِ الْمَبَاحِثِ اللُّغَوِيَّةِ^(٥).

وَيَقِفُ ابْنُ جَنِيِّ (الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٩٢هـ) فِي طَلِيعَةِ عُلَمَاءِ الدَّلَالَةِ، بَلْ يُعَدُّ الرَّائِدَ لِهَذَا الْعِلْمِ^(٦). فَمِنْ أَصَالَةِ مَبَاحِثِهِ فِيهِ قَوْلُهُ فِي (الْمَعْنَى الْاجْتِمَاعِيَّةِ)^(٧) فِي الدَّلَالَةِ: «دَلَالَةُ الْحَالِ، نَابِتٌ مِنْابِ اللَّفْظِ» عِنْدَ حَدِيثِهِ عَلَى «الْحَدِيثِ وَالْحَدِيثِ».

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى فَهْمِ عَمِيقٍ لِّلْمَعْنَى الْاجْتِمَاعِيَّةِ^(٨) لِّلدَّلَالَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ، الَّذِي يُعَيِّنُهُ النِّظْمُ أَوْ السِّيَاقُ الدَّلَالِيَّ وَالْإِسْتِعْمَالُ.

التَّطَوُّورُ الدَّلَالِيُّ:

إِنَّ النِّظَرَ فِي التَّطَوُّورِ الدَّلَالِيِّ يَقُودُ إِلَى الْإِفَادَةِ فِي بِنَاءِ «الْمُعْجَمِ اللُّغَوِيِّ التَّأْرِيخِيِّ» لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَهُوَ يَدْخُلُ فِي مُعَالَجَةِ الْبِنْيَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِلْجُمْلَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالضُّوَابِطِ النَّحْوِيَّةِ، وَالْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ،

(١) الخصائص ٤٤٧/٢.

(٢) ينظر: الخصائص ١٤٩/٢ و١٦٣، والمزهر ٤٢٧/١، والدلالة اللغوية عند العرب ٢٠٨ و٢١٩-٢٢٠.

(٣) ينظر: الدراسات اللغوية والنحوية في كتب الوقف والابتداء/١٨٥.

(٤) إيضاح الوقف والابتداء ٣٦/١ و١٩٥-١٩٦.

(٥) شرح الكوكب المنير ١٢٩/١ والتطور اللغوي التاريخي ٣٥.

(٦) ينظر: د. أمين فاخر/ نظريات ابن جنني في دلالة الألفاظ، / حولية كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، قطر (ع ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م). ص(١٨٥-٢٢٠) وعلم الدلالة والمعجم العربي ١١٧، وأصول النحو في الخصائص ٢٨٠، ٢٨٣، ٤٦١، والبحث الدلالي عند العرب.

(٧) الخصائص ٢٦٤/٢.

(٨) علم الدلالة والمعجم العربي ٥٤.

والحذف، والزيادة بحرف أو أكثر^(١)، وفي المُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ، والترادف، والأضداد، والافتراض اللغوي (التعريب)، والمؤلّد والدخيل، والترجمة، والإتياع والمُزَاوِجَة.

فمن أنماط التطوّر الدلاليّ التي تَحْصُلُ عليها من خلال درس الظواهر اللغوية المذكورة:

- ١- الانتقال من العامّ إلى الخاصّ.
- ٢- الانتقال من الخاصّ إلى العامّ (أي/ من الجزء إلى الكل).
- ٣- الاستعمال المجازيّ.

ومعروف أن الألفاظ تَتَطوَّرُ مَعَانِيهَا نتيجة الاستعمال، ووفق ما تقتضيه عوامل التطور^(٢)، أمثال تَقْلُبُ الأحوال، والتَّظْمُ الاجتماعيّة والبيئَة^(٣)، من عوامل جغرافية ونحوها. وقد أشرقت قسماته عند جار الله الزمخشري في (أساس البلاغة)^(٤) الذي جعل من (الاستعارة) مَبْنِيًّا (مُنْطَلَقًا) في عمله الرائد. وهي كما فهمها علماء فن القول أنها^(٥): «ذكر الشيء باسم غيره، لإثبات ما لغيره له، لأجل المبالغة في التشبيه».

وهي تشمل المجاز المُرسَل، والكناية، والتشبيه، وألوانًا أخرى من البديع، كالمُشَاكَلَة والمبالغة^(٦)، وإن الكناية أبلغ من التصريح^(٧).

والمجاز فرع من (الحقيقة)^(٨)، «لأن الحقيقة استعمال اللفظ فيما وضع دالًّا عليه أوّلاً، والمجاز استعمال لفظ فيما وضع دالًّا عليه ثانيًا، لنسبة وعلاقة بين مدلولي الحقيقة والمجاز». ومنهم من فَرَّقَ بينهما، بقوله: «الدلالة باللفظ، نوعان: حقيقة ومجاز».

فالأول: سَبَبٌ.

والثاني: مُسَبَّبٌ عنها، وهو: دلالة اللفظ. وهذا النوع ثلاثة ألوان: مُطَابَقَة، وتَضْمُن، والتزام^(٩). ومنهم مَنْ جَعَلَ (دلالة اللفظ) قسمين، كالرّازي فخر الدين، الذي رأى أن قسمي هذه الدلالة:

- ١- دلالة وضعيّة.

(١) المنصف ١٤٣/٢ والمحتسب ٣٧/١.

(٢) الصاحبي ٢٧ والمزهر ٤٢٧/١ و٤٣٥.

(٣) التطور اللغوي التاريخي/ ٤١ و٤٣ ودور الكلمة في اللغة/ ١٥.

(٤) دراسة في (أساس البلاغة) لكاتب هذا المعجم، بعنوان: (ألذ من إغفاءة الفجر/ دراسة في أساس البلاغة).

(٥) دلائل الإعجاز ٢٧٦، ونهاية الإيجاز ٨١.

(٦) تأويل مشكل القرآن/ ١٠١ و١٢١.

(٧) أساس البلاغة ٧١٣.

(٨) الخصائص ٤٤٢/٢، وأسرار البلاغة ٤٣ و٣٦٥، والإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز للعز بن عبد السلام/ ٢٨، وانظر تفصيل هذا الباب في دراسة الدكتور عبد الرحمن شهاب: (أثر عبد القاهر الجرجاني في البلاغة العربية) رسالة دكتوراه - مخطوطة.

(٩) المستصفي ٣٠/١، وشرح الكوكب المنير ١٢٩/١-١٣٠.

فمن النوع الأوّل: دلالة الألفاظ على المعاني، التي هي موضوعة بإزائها، كدلالة الجدار، والحجر، والسّماء.

ومن النوع الثاني: ما كان داخلًا في مفهوم اللفظ، كدلالة لفظ البيت على السقف^(١). قال الإمام الغزالي^(٢): «فإن لفظ البيت يدلّ على معنى البيت بطريق المطابقة، ويدلّ على السقف وحده بطريق التضمّن، لأن البيت يتضمّن السقف، (و) البيت عبارة عن السقف والحيطان. وكما يدلّ لفظ الفرس على الجسم، إذ لا فرس إلّا وهو جسم.

وأما طريق الالتزام، فهو كدلالة لفظ السقف على الحائط، فإنه غير موضوع للحائط، ووضّح لفظ الحائط للحائط حتى يكون مطابقًا، ولا هو متضمّن، إذ ليس الحائط جزءًا من السقف، كما كان السقف جزءًا من نفس البيت».

وبهذا التّفنّس يسير الإمام الغزالي في تفسيره للدلالة، وتفريع وجوهها، وهو بذلك يكون مقدمة في الأصوليين كما كان ابن جنّي في اللغويين.

فمباحثه في (علم الدلالة) تقف في مطالع مباحث غيره من الدلالين، ولعل الله - سبحانه - يبيّن له واحدًا من أهل العلم يتولّى دراسة هذا العلم عنده. وما أجدره بذلك.

وبعد،

فهذه أنواع الدلالة التي لمستها في ألفاظ تطوّرت معانيها، في الفصح، وفي العامّي أيضًا. وهي تكشف عن علاقة اللغة بالمؤثرات الخارجية، وهذه من أظهر سمات اللغة (الحية/ المتطورة).

كلّ ذلك وقفنّ عليه من خلال تطوافي في رحاب هذه الألفاظ المختارة، وبقي كثير، له مجاله وحيثه..

وبعد، فالمعجم الدلاليّ هذا، هو خطوة في طريق بناء المعجم اللغويّ التاريخي، جعلته (تطبيقًا) لما ذكرت من قوانين تطوّر الدلالة، وعرضت فيه لنماذج من وجوهها. ونهجت فيه نهجًا يتفق والبحث الدلاليّ - التاريخي، ومن أظهر بنوده:

- ١- ذكرت اللفظ كما ورد في الفصح (المعجم اللغوية) ثم في استعمال أهل الأدب والتاريخ له، وبعد ذلك أعقد موازنة تاريخية - تأصيلية بينه وبين نظيره في اللهجات العربية المعاصرة التي أطلقت عليها اسم: «العاميات العربية»، ثم عيّنت واحدة منها أو أكثر حسب ما يقتضيه الوجه.
- ٢- اجتهدت في تتبّع الأصل اللغوي في اللغة العربية القديمة. أي: (الجزريّة/ هذه النسبة إلى جزيرة العرب - تغيبيًا -) وأشرت إلى وضعه في اللغات التي انخرلت عنها.

(١) المستصفى ٣٠/١، ونهاية الايجاز ٨ و ١١.

(٢) المستصفى ٣٠/١ وينظر ٣١-٣٣.

وقد وجدت أن (اللغة الأم) التي ذكّرها علماء اللغة، ورَجَّح بعضهم أنها العربية، هي العربية حقًا، وعضدت رأبي بذكرها في مَظَانِّهَا القديمة، ثم استعمالها في لغة القرآن الكريم، وهو الحُجَّة القاطعة في دراسة تاريخ العربية وتاريخ أخواتها. . ثم خلصت إلى أن الآرامية (السريانية) هي الصورة المُتقدِّمة للعربية المُتطوِّرة. والعبراني (العبرانية) هي فرع من الآرامية. . لذلك تَتَبَّعت ألفاظًا وردت في لهجتي: الموصل ولبنان، لأنهما حفظتا إرثًا طَيِّبًا من الأصول الآرامية. ٣- اتَّضح لي أنَّ كثيرًا من الألفاظ الأعجمية هي من أصول عربية، أخذتها عنها لغات أعجمية، فنسبت إليها، والحقَّ أنها عربية التَّجار. .

٤- خرجت من خلال هذه الدراسة، برأبي أجمله هنا - في:

أ- أنَّ العامية العربية، هي رافد عظيم لدراسة تاريخ وتطوُّر العربية.

ب- ومادَّة العاميات هي من أصول دراسة (التطوُّر الدَّلالي).

ج- أنَّ كثيرًا من المواد اللغوية هُجرت أو ضاع شيء من أصولها، فحفظتها العامية.

٥- عرضت - ما وسعني الجهد - لشيء من تاريخ الكلمة العربية التي درست، وذلك لإثبات أصالتها، أخذًا بمنهج (التأصيل اللغوي).

٦- نَسَّقت موادَّ هذا (المُعجم) على حروف الهجاء، وجعلته (ثلاثي التركيب، الحرف الأوَّل والثاني فالثالث).

وبعد، فهذه محاولةٌ مُتواضعة جعلتها نموذجًا لدراسة التطوُّر الدَّلالي - بين العاميِّ والفصيح. والله المُوفِّق وبه المُستعان.

الدكتور عبدالله الجبوري

كلية الآداب - الجامعة المُستنصرية

بغداد

الهمزة

- (أ/ب/ل) الإبالة = البالة.
- (أ/ب/و) أبو الحَصِين، أو حُصَيْن: (Fox) من كنى الثعلب، وهي من أشهرها وأعرفها. (المرصع/١٣٨). والعامّة في بغداد يستعملون هذه الكنية نبذًا لمن يكثر خداعه تشبيهاً بالثعلب. وعندهم (أبو الحَصِين) بكسر الحاء المهملة وتشديد الصاد.
- (أ/ت/م) المأتم:
- المأتم: النساء يجتمعن في الخير والشر، والعامّة تخصّه بالمصيبة فتقول: كنا في مأتم فلان. والأجود: في مناحته.
- البارع/٩٩، أدب الكاتب ٢٢٤، مقاييس اللغة ٤٧/١ والمجمل ١٦٣/١، والصحاح ١٨٥٥/٥، والمصباح/٨ وفي العربية المعاصرة: شاع لفظ (المأتم) للمصيبة، وهي كذلك عند العامّة.
- (أ/ر/د/و) الأردو:
- الأردو: الجيش، وفي عاميّة أهل العراق (الأوردي) يريدون بها: معسكر الجيش. جاء في (الحوادث الجامعة/٤٣١): فجعل من جملة فراشي الأردو.
- (أ/ز/م) الأزمة: (Crisis)
- الأزمة والأزمة: شاعت في استعمال المعاصرين بمعنى: الشدّة والضيّق، يقال: أزمة مالية، أزمة سياسية..
- وهي من: أزم الطعام: الإمساك عنه، ومنه أزم الرجل على الشيء إذا عضّ عليه، من (الأزم): الناب، وقيل للجماعة الأزمة، وللكثير أزمات. والأوازم: السنون الشدائد، واحدها: أزمة، وأزمة (جمعها أوازم). (الجيم ٦٠/٢ والمصباح ٢٤).
- (أ/س/ن) أسن الماء: (Dirty water)
- أسن الماء يأسن أسنًا وأسونًا، وأسِن (بالكسر): تغيّر. ومياه آسان. (مقاييس ١/١٠٤).
- وفي التنزيل: ﴿مِن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ سورة محمد/١٥.
- وفي المجاز: تأسّن عليّ فلان تأسّنًا، اعتلّ وأبطأ، - وجمع الأسن: آسان. (اللسان ١٧/١٣).
- وفي العاميّة يقولون: (اسيان) تطلق على الماء المُتغيّر الراكد، الذي استحال لونه إلى السّواد.. وكذلك يقولون: هذا اسيان، وصار الثوب (اسيان) أي: تَوَسَّخ وصار مثل لون الماء الأسود (الاسيان).
- وفي الآرامية: (صيان/صينا) بمعنى: الوسخ والقذر والدنس. (الآثار الآرامية ٦١).
- وفي الاستعمال قُلبت الصاد سينًا، فأصبح (سيان) هذا عند (يوسف غنيمه/لغة العرب/ ١٩٢٥ ص ٤٠٧).. وبالصاد/بلفظة الآرامي، يستعمله المواصله الآن، ونصاري

بغداد أيضاً .

مستغرب في غير محله . . (اشن يا رب) وهي ليست مختزلة من (أي شيء - كما ذهب الحنفي في معجمه ج ١/١٨٨) .
فاختزال (أي شيء: أيش)، أما هذه فهي من: أشن . (تقويم اللسان لابن الجوزي/ ٩٥) .

وأما: أسن، أو هُصن، وهش، فهي من كلمات زجر عندهم أيضاً وكلها بمعنى واحد . .

وجاء في (فقه اللغات السامية - لبروكلمان ص/٧٥) .

(اشه Ussai) بمعنى: (صرخت) . وينظر: (الجمهرة ١/١٨، والمقاييس ١/١٤) .

(I/ص/ط/ب/ل) الإصْطَبْلُ: (Stable)

هو مريض الخيل، شامية الأصل، والجمع: الأصابيل .

(العين ٧/١٨١) واصطبلات (اللسان ١٠/٣٦) ولعلها مُعَرَّبَةٌ وقد تكلمت به العرب، (اللسان ١١/١٨ و٣٧٨) .

ومن العربية أخذته الإنجليزية (اصطبل Stable) . وهو معروف في العربية المعاصرة .

وعند العامة في بغداد الآن، يُعرَف بالماخور . . وتُستعمل في مرابض خيل السباق فقط، وفي الأرامية (ياخور/ ماخور) . قُلِبَت الياء ميماً عندهم . (شير ٨ ومعجم فريحة ١٦٥) .

(أ/ص/ل) (لا أصل ..):

عند العامة: فلان لا أصل له ولا فَضْل .
والأصل: هو الحسب، والفصل: اللسان (مقاييس اللغة ١/١٠٩) واللسان ١٣/١٧ .

وجذر هذه المادة من الأصول العربية القديمة، ففي لغة اليمن: صئى الثوب: إذا اتَّسَخ . (الجمهرة ١/١٨٢) . وهو في العبرانية (صئى) .

ثم أصبحت (وصئى) بالقلب المكاني، ومعناها: الثياب الوسخة . ولكثرة الاستعمال انقلبت (وصئى) إلى وسخ . .

(أ/ش/ش) الأش: (To beat down)

هو القيام والتَّحَرُّكُ للشَّيْءِ، والأشاش والأشاشة: الهشاش والهشاشة . (التاج ١٧/٦٥) .

والأش: جذر عربي قديم (جزري/سامي)، ومنه ورد في اللغة العكدية (إشاث Isatu): النار، و/إشو Isu: امتلك (اللغة الأكديّة، د. عامر سليمان ٣٥٦) . وقارن بـ(نظائر العربية المُعْجَمِيَّة في لغات أهل العراق القدماء . بغداد ١٩٩٤ م ص/٤٦) .

والإس: (بضم الهمزة وكسرها وفتحها): الإفساد بين الناس .

وأسن بينهم يؤس أساً، وأساس: فحّام مفسد .
والأسن: المُزَيِّن للكذب . وإسن إس: من زجر الشاة، وبضم الهمزة (أسن أس) من رقى الحيات، (اللسان ٦/٧ أس) .

ومن ألفاظ الزجر في العامية الآن: إشن (بكسر الهمزة وسكون المعجمة)، وهي مثل: صَه .

وهي كذلك من ألفاظ التوجع، عند الإحساس بالألم، أو اليرد القارص، فهم يقولون: إشن، أو/ أشه، وكذلك يُعَبَّرُون بها عن شدة الغيظ من أمر مزعج أو طلب

به: أن يكون سبباً في هلاك فلان أو أهله.
 و(أكل الرأس) كناية عن الموت..
 وفي الفصحح: يقال: ما هم إلا أكلة رأس،
 أي: قليلون، يُشبعهم رأس واحد. (مقاييس
 اللغة ١/١٢٢).

(أ/ل/س) الألس:

ذهاب العقل، يقال: رجل مألوس، إذا كان
 كذلك. (الجمهرة ٣/٥١).
 وقُلِّبَت الهمزة هاءً عند العامة، فهم يقولون:
 فلان مُهلُوس، وبه هَلُوسة.

(أ/م/ر) الأمر: (Matter, case) المُؤامَرة:
 (To consult upon)

من المعاني الجديدة التي عرفت في العربية
 المُعاصرة. (المُؤامَرة) وهذا استعمال لم
 يقع فيها من قبل بمعناه الطريف.

إنما عرفت: المُؤامَرة بمعنى (الاستشارة).
 جاء في كتاب (الرعاية للمحاسبي/٤٧٧):
 «مما يتقلَّب فيه من المكروهات من غير
 مُؤامرتة» أي: من غير استشارته.

وفي (الإمتاع والمؤانسة ١/٩٧) قال
 التوحيدي: «والاستدراك، وعمل الجماعة،
 وعقد المُؤامَرة».

ومعناها عنده: عمل تجمع فيه الأوامر
 الخارجة في الديوان، ويُوَقَّع السلطان في
 آخرها.. أي: بمثابة (المراسيم
 الجمهورية/أو الإرادة الملكية)..

ولإسحاق بن يحيى بن شريح الكاتب
 النصراني كتاب اسمه: «علم/ عمل
 المُؤامرات».

وكذلك لابن الماشطة علي بن الحسين
 كتاب: «تعليم نقض المُؤامرات».

ومراد العامة: إنَّ فلاناً لا أصل له من النسب
 ولا أهل.. كناية عن الضياع.. وراجع مادة
 (فصل).
 قال ثعلب: الأصل: الوالد، والفصل:
 الولد.

(أ/ط/ر) التَّاطُرُ: (Ring, hoop)

قال أبو حيان التوحيدي: «ولا تَتَّاطُرُ تَأَطَّرُ
 الأغياء/ الإمتاع والمؤانسة ١/١٩». (to
 bend) والتَّاطُرُ هنا: التثني والتحبس، وهو
 كناية عن حيرة الغبي ووقوفه بين يدي سائله.
 وفي العربية المعاصرة وكذلك في العامية:
 التَّاطُرُ والتَّاطِيرُ بمعنى: الإحاطة، والسياج..
 وهي من الإطَار، وهو ما يحيط بالصورة
 ونحوها.. ثم أُطلق على (دواليب
 السيَّارات) وهي ترجمة لكلمة (Ring)
 الإنجليزية.

واستعملها في العربية الحديثة، يعني: حَصُرَ
 الشيء في حَيِّزٍ محدود، كما تحاط (تُحَصَّرُ)
 الصورة بالإطار. (راجع مادة كفر).

(أ/ك/ل) المأكلة:

المأكلة (بفتح الكاف وضمها أيضاً): ما
 يُؤكَل، وهو ما جُعِلَ للإنسان لا يُحاسب
 عليه. (اللسان ١١/٢٠).

وهو عند أعراب العراق: (الماجَلَة) بالجمع
 المُثَلَّثة.. ويقصدون به: الخضراوات أو
 الفواكه التي يجعلها الفلاح خاصَّةً له، ولا
 تباع.. ويختصُّ هذا اللفظ بالرقى دون غيره.
 وفي (المقاييس ١/١٢٣): المأكلة:
 الطعمة.

وشاع عند العامة قولهم فيمن يتشاءمون منه:
 (فلان يأكل راس فلان أو أهله).. يريدون

والفعل منه: تأمّع، واستأمع. ويقال للذي يتردد في صنعة: إمّعة.

أقول: وهو كذلك في استعمال الناس اليوم. . وعندهم الإمّعة: الذي لا معتقد له في السياسة إلا المذاهب الفكرية، ويتبع كل من له معتقد. .

(أ/ن/ن) و(و/ن/ن) الآن، و/الونج:

الونج بالتحريك: ضرب من الأوتار، وهو معرب (ونّه) وهو المعزف والعود. (فارسية). (التكملة ١/٥٠٤).

ومن استعمال العامة في أفراد (الأنين) قولهم: ونّه، وهو من: أن يئنّ، أنيئًا. قلبوا الهمزة وأوا.

(أ/ه/ل) أهل:

يقال، فلان أهلٌ لذلك، وقد استأهل له، وهو مستأهل له، (أساس/٢٥ أهل).

وعند العامة الآن: فلان مُستأهل (مُخَفَّفة الهمزة)، وذلك عند وقوع أمر فيه خير أو شرّ، ويستحقون منه أفعالاً، للماضي، وللمضارع. استأهل، ويستأهل، ومستأهل. .

وفي (دُرّة الغواص/١٣): ويقولون: فلان يستأهل الإكرام، وهو مستأهل للإنعام. ولم تُسمع هاتان اللفظتان في كلام العرب، ولا صوّبهما أحد من أعلام الأدب، ووجه الكلام أن يقال: فلان يستحقّ التكرمة، وهو أهل للمكرمة.

أقول: وما ذكره الحريري، هو من استعمال العامة ببغداد أيضًا.

(أ/و/خ) الأوخ: (Fore - arm, arm cubit)

في (التاج/٢٢٩): التأوخ: القصد، إن لم يكن تصحيحًا عن التناوح، فإنه لم يذكره أحد

فلائثمار، والتأمر، والتأمير، والمؤامرة، كانت تعني: الاستبداد، والاستثارة، تأمر القوم واثمروا: تشاوروا. (الأساس ٢١).

أمّا معناها الجديد، فهو يعني: تدبير أمر منكر على نظام حكم قائم، بقصد الإطاحة به وتغييره.

وهو يجري في أمر (الحكم/ الدولة/ الحكومات) وغيرها.

جاء في (الأفعال ١/١٢٦): ائتمر فلان: إذا ركب رأسه أو همّ به بغير مشاورة.

والمؤتمر: الذي لا يشاور أحدًا، الذي يركب رأسه.

والمؤتمر: من أسماء شهر المحرم عند عاد. (تهذيب اللغة ١٥/٢٦٩).

ومن معاني المؤامرة: عمل يثبت فيه مقدار ما تحقق على الشخص من أموال يأخذها السلطان (هامش الفرج بعد الشدة ٤/٤٣٠ ونشوار المحاضرة ٢/٣٣٦) وينظر: (مخطوطة كتاب الوزارات، ق/٣ - صوفيا ١٦٩٢).

كما وردت بمعناها المعروف الآن، في كتاب (نشوار المحاضرة ٢/٧٨).

وينظر: مفاتيح العلوم ٣٨ والبصائر والذخائر ٨٥.

(أ/م/ع) الإمّعة:

قال ابن مسعود (رضي الله عنه): «كثا نعدّ الإمّعة في الجاهلية الذي يتبع الناس إلى

الطعام من غير أن يُدعى، وإن الإمّعة فيكم اليوم المحقّب الناس دينه». ومعناه: المقلّد

الذي جعل دينه تابعًا لدين غيره بلا رويّة ولا تحصيل برهان. (التكملة ٤/٢٠٩).

من أُمَّة اللغة. وقال في مادة (أ/خ/خ) أَخ (بضمّ المعجمة): كلمة تَكَرُّه وتوجّع وتأوّه من غيظ أو حزن. وعند ابن دريد: هي مُحدّثة. وإخ: بالكسر صوت إناخة الجمل، ويقال: أنخَتَ الجَمَل، ولا يقال: أضخَت. (التاج/ ٢٢٤-٢٢٥).

وفي اللهجة الموصلية: (أوخ) كلمة تَوَجّع، أو تَلَهّف. وهي كذلك في الآرامية (أوخ) أخ: كلمة تَوَجّع.. وعند النساء منهم: (أخاي) أو (وخاي) وهي من (أوخيا) مرادفة لكلمة (أوخ). (الآثار الآرامية ١٥). وكذلك يقولون: (أخ أوي / بضم الهمزة). وفي البغدادية: (أوي) وأخ/ أخ.

والأوخ: (الهمزة مفتوحة والواو سائبة الحركة): خشبة طويلة تثبت في بدن العربة (العجلة) تحدّد بين حصانيتها ويُشدّان إليها. وفي (معجم الحنفي ١/ ٢٧٧): واللفظ من التركية، وقد أورده ابن مهنا في معجمه بلفظ (أوق) وذكر أن معناه النشاب، ويذهب الدكتور مصطفى جواد إلى أن اللفظة عربية. / انتهى.

أقول: إن هذا اللفظ عربي قديم (جزري) وهو في اللغة العكديّة (أخُ) (ahu) بمعنى: ذراع، جناح. (اللغة الأكديّة/ ٣٤٨ د. عامر سليمان).

ومنها أخذت (الأخ/ الأخت) وهما من المفردات القرآنية. وفي العبرية (آخ: أخ و/ أخوت: أخت).

والنشاب الذي ذكره ابن مهنا، هو ذراع من خشب يُرَقَّق به العجين لصنع الرقائق (الخبز

الرقيق) وهو معروف عند المواصلّة، وهذا اللون من الخبز يُعرَف باسم «المطبقي/ بالإمالة. أي: المطبقة» وهو خبز رقيق يدّرّ عليه طحين وسكّر، ثم يُطوى عليه الرغيف، ويصبح كأنه قرصان.. وفي (دُرّة الغواص / ٢٠٣): (أخ، بالخاء المُعجّمة، والعرب تنطق بهذه اللفظة بالحاء المُعجّلة).

أقول: وهذا مما رسب في بعض عاميّة أهل العراق، ففي عاميّة أعراب جنوبه، يقولون: (أخاي) بالمهملة، عند التوجّع والحرقّة. ينظر (المقاييس ١/ ١٠).

(أ/و/ض) الأوضة: (Room)

بيت صغير بأوي إليه الإنسان، كأنه من أض إلى أهله إذا رجع، (تاج ١٨/ ٢٣٦)، ومنه قولهم أيضًا، عند استئثار كلام لهم. واستعمالها الآن: يعني الغرفة بالضاد أيضًا في لهجات عربية أمثال: المصرية واللبنانية. وفي اللهجة العراقية، تقال: أودّة (بقلب الضاد المعجمة دالاً).

وفي التركية: (ODA).

(أ/ي/ر) أير:

الهمزة والياء والراء كلمة واحدة، وهي الريح. وقد وردت في شعر أهل الجاهلية، في كلام الهذلي حذيفة بن أنس (شرح السكري/ ٢٢٣ ومقاييس اللغة ١/ ١٦٣).

أقول: ومنها أخذت الإنجليزية: (هواء: Air).

والأير: ذكر الرجل، يقال له: الذكر والأير (القول في البغال/ ٩١). وفي عاميّة أهل العراق: عير، بقلب الهمزة عيّنًا.

الباء

(ب/ا/ج) الباج: (A decoration)

الباج: واحد، شيء واحد، يقال: كلام له باج: أي له وجه واحد.

وفي الحديث: «لأجعلنَّ الناسَ بأجًا واحدًا» أي: طريقة واحدة، جمعه: باجات.

وعن ابن السكيت: كان الإنسان يأتي بأصناف مختلفة، فيقال: أجعلها بأجًا واحدًا. والجمع: أبواج. وأول من تكلم

بها عثمان بن عفان (رضي الله عنه). (التاج غير ٤٠٧/٥-٤٠٨).

مهموز: الرجل ييوج بوجًا: إذا أسفر وجهه بعد شحوب السفر. وفي (التاج): الباج:

يهمز ولا يهمز. ثم الباج: الشيء الواحد (٤٣٦/٥).

والباج: في الفرنسية (Beige) اللون، الأصفر الذي يشبه البشرة، وهو معروف في اللبنانية

(معجم فريحة/٤). ويُعرف عند أهل بغداد باسم: (بيج).

والباج: العلامة، النشان، مثل النوط يعلق في الصدر، في استعمال المعاصرين.

وعن العربية أخذت الفارسية معناه باسم: (باها): ألوان الأطعمة. والباج: الإتاوة،

معرب (باز) وعنه أخذت التركية (شير/١٤).

(ب/ب/س) البابوس: (Infant at the breast)

البابوس: الصبي الرضيع في مهده، وفي

حديث جريج الراهب: «يا بابوس من أبوك؟» في حكايته مع بني إسرائيل، وكذلك يقال لولد الناقة، وقد ورد في شعر ابن أحمز الباهلي:

حَنَّتْ قَلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزَعًا

فَمَا حَنِينِكَ أَمْ أَنْتِ وَالذُّكْرُ

وهي أعجمية عن ابن جني (الخصائص ٢/٢٢).

راجع: اللسان والتاج (ب ب س ج ١٥/٤٣٥)، و(فاعول في العربية بحث لكاتب هذا المبحث).

وتطورها عند العامة الآن: بعبوص، ويؤنث (بعبوصة). تقال نبدأ للصغير الضئيل في

أعينهم احتقارًا، يقولون: فلان مثل البعبوصة، فدخل الأصل قلب وإبدال...

وكذلك قولهم: فلان يبعض فلانًا إذا غمز إصبعه في دُبره. ويستقون منه فعلًا لمن

يُحرِّك وسطى أصابعه، فيقولون: فلان يُبعض..

وربما أخذوا هذه الصيغة من كلمة: «البعضوص» وهو الضئيل الجسم وهو

كذلك عظم الورك، وهو عظم صغير بين أليتي الإنسان، وأيضًا هو: دويبة صغيرة

كالوزغة. (تاج ١٧/٤٩٤).

(ب/ب/ج) البيج: (To lance, pierce)

بيج: شق، يقال: بيج الجرح والقرحة يبيجها

معرفية، وبعضهم يقول: مبحث، يزيد في أوله ميمًا، على زنة (مفعل). وفي العامية البغدادية، أخذت هذه الكلمة معنى جديدًا، هو وضع المصروع الذي يلزم الأرض، وَيَتَلَوَّى عليها من ألم.. فيقولون: فلان راح يَبْحَث في الأرض..

(ب/ح/ح) بَحْ: (To be hoarse)

يقال: تَبْحِح في الأمر، إذا تَوَسَّع فيه، وفي بحبوحة الدار، وهي وسطها، وفي المجاز: فلان في بحبوحة من العيش، إذا كان في رغد وهناء.

وفي العامية البغدادية: فلان يتبجح، إذا جاء متبخرًا في مشيته. وفي الفصح: البَحْجِي: الواسع في النفقة وفي المنزل. (التكلمة ج/٢ ص ٥). والآيح: السجين.

(ب/ح/ش) البَحْش:

يقال: بحشوا كمنعوا، إذا اجتمعوا. وبحش: اجتمع. ومثله: بَهَش. (تاج ١٧/٦٩ بحش).

وفي العامية البغدادية: تستعمل في الحفر، ويكثر استعمالها في صنع بعض الأطعمة، خاصة في حفر بعض الخضراوات، مثل البصل، والطماطم في صنع طعام معروف اسمه: «الدولمة». وَيَشْتَقُونَ منه فعلاً للماضي وللمضارع وربما للأمر.. فيقولون: بَحَش فلان، وهو يُبْحِش، والأمر منها: ابْحَش.

وبحش: جذر عربي قديم (جَزْرِي)، ففي الآرامية (بحشا) وفي العبرانية التلمودية (بحش) وهي مُتَطَوِّرة عن السريانية كما هو معروف عند أهل اللغة السريانية.

بَجًّا: شَقَّها، وكلَّ شَقَّ بَجَّ، وبَجَّ بالرمح: طَعَنَ.

وبَجَّه: قَطَعَه (عن ثعلب). (تاج ٤٠٨/٥ - ٤٠٩ و/٤١١). وفي العامية البغدادية: بَجَّ (بالجيم المثلثة)، قلع، يقال: بَجَّ الباب، والجدار، والخشبة، إذا قلع ذلك.

وفيها أيضًا، (بَجَّة) بالباء والجيم الفارسيَّتين، وهي من الفارسية وتعني: الغلام الجميل (معجم الحنفي ٤٦٥/١). أقول: ومن رواسب اللغة الهندية في العامية البغدادية. (بجة) ويعنون بها ما تعنيه اللفظة بالفارسية. ويقولون لها بالألف (بجًا).

وفي أصنام العرب، صنمٌ لهم. جاء في الحديث: «أخرجوا صدقاتكم، فإنَّ الله قد أراحكم من السَّجَّة والبَجَّة». وهما صنمان. (تاج ٢٩/٦).

فعلٌ الهندية أخذته من العربية، ثم عادت إلى العامية البغدادية.

(ب/ج/ر) البَجْر:

العروق المُتَعَقِّدة في البَطْن، ثم تَحَوَّل معناها إلى: الهموم والأحزان.

وفي مناجاة الإمام علي (عليه السلام): «أشكو إلى الله عَجْرِي وبُجْرِي» بضم الأوليين وفتح الثاني منهما. أي: همومي وأحزاني.

والعجر: العروق المُتَعَقِّدة في الظهر.. (تاج ١٠٥/١٠ وغريب الحديث).

(ب/ح/ث) البَحْث: (Examination/ pure)

طلبك الشيء في التراب، ومنه أخذ (مصطلح البحث) ويريدون به: النظر في العلوم، أو وضع نتائج ما يتوصلون إليه من مواد

وبحث في العربية، هي: بحش، ومضارعة
الثاء والشين في العبرانية معروف.
وبحش في اللبانية: نكت في الأرض،
وبحث. (معجم فريحة ٥). وهو من

السريانية: بحش: حفر، وبَحُوش مثله.
ومنه: البحواش (المحراث/المحواش) عود
الخباز يحرك به النار. (حبيقة/٥).

(ب/د/ر) البِيدَر:

وفي اللبانية: بَرَج (الفعل من البروج: علم
البروج، الفلك، التنجيم) أي: حاول معرفة
المستقبل. والاسم منه للمرأة: بَرَاجة.
(معجم فريحة/٧) وهي العَرَّافة، (فتّاحة
فال) باللهجة العراقية.

البِيدَر: هو كُدس الطعام (الحبوب)، وهو
أندر القمح، ويعرف عند أهل نجد بالوزبد
والجرين، وعند أهل الشام: (الأندَر)،
وعند أهل العراق: (البِيدَر). وهو الموضع
الذي يُجفّف فيه الثمر والتمر، ويقال له:
المُسْطَاح (بضم الميم). وفي العربية
الفصيحة: المشطح بالشين، كما ورد في
كتب الفقه الإسلامي، وكذلك بالسين
المهمله. .
وفي الآرامية (مشطح/مشطحا).

والبُرْج في العربية المعاصرة: كُلب بناء (من
حديد أو غيره) يكون على شكل المنارة،
والبُرْج في العامية البغدادية: قفص ينسج من
القصب، يكون مستطيلاً تنقل فيه الطيور،
ويُسمّى أيضًا: «الحلّة/بفتح الحاء وتشديد
اللام».

والبِيدَر: عند أعراب العراق، الكُدس من
القمح والذرة، والشعير لا غير.
ويبدر في اللبانية: المكان الذي يُداس فيه
الطعام، ومنه: بِيدَر القوم: جلسوا على
شكل دائرة. ومنه أخذت الفارسية (بيدر). .
وهو من جذر عربي قديم (جزري). . وغنه
أخذت الآرامية، ومن الآرامية أخذت
الفارسية. (أدي شير/٣٢، والعنيسي ١٥،
ومعجم فريحة/١٨).

وجذر هذه المادة عربي قديم (جزري/
سامي). . ومنه أخذت اليونانية: (Pyrgos:
الحصن).

(ب/ر/ط) البِرْطِيل: (Bribe, gift)

في المعجم: البِرْطِيل: حجر أو حديد طويل
صَلْب. وقد ورد في شعر أحد بني فقعس:
ضَبْرَ براطيل إلى جلامدا
والبراطيل: المعاول، والبُرْطلة (بضم الباء
المفردة): المِظْلَة الصيفية، (نبطية).

(ب/ر/ج) البُرْج: (Tower, castle)

والبُرْطُل: قلنسوة. ومنه: قال: الوزير
السَّرْقَافَة بُرْطُلَة الحارس). ينظر (اللسان
١١/٥١) وفي العامية العراقية: البراطيل،
جمعه: البراطيل، وهو الرشوة، والرجل
مبْرُطَل، وهذا الاستعمال كان معروفًا عند
أهل بغداد، وأشار إليه ابن الجوزي في
(تقويم اللسان/٩٨): وقال: البراطيل

البُرْج (بالضم): الركن، والحصن، والجمع
أبراج وُبرُوج. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ
فِي بُرُوجٍ مُّسْتَبْرَهَاتٍ﴾ النساء ٧٢.

(العين ٢١١/٤، والإمتاع والمؤانسة ٣/٣٢، واللسان ٩/٣).

وفي العامية البغدادية: البَرْخ، الضرب الشديد، ويكون في موضع الظهر (غالبًا).

ويُستعمل عندهم أيضًا بمعنى: الرقص.

(ب/ز/ن) البَرّ: (The end at river)

بَرُّ النهر: آخره. وبَرُّ الثوب: جَدْبَةٌ.

والبزاز: أواخر الأنهار وهذا معروف في استعمال أهل العراق اليوم.

واستعمل منه (أفتعال): الابتزاز، وهو استعمال جديد في العربية، ويقصدون به:

أخذ المال قهراً وعتوة.

فهم يقولون: ابتزني فلان، أو هذا ابتزاز..

وهذا من استعمال العربية في القرن الرابع الهجري ببغداد، (راجع نشوار المحاضرة ١١/٨).

(ب/ز/م) الابرزيم، مبرم:

الباء والنزاي والميم، أصل واحد، وهو الإمساك والقبض يقال: بَرَمَ على الشيء، إذا قَبَضَ عليه بمَقْدَمٍ فيه.

والابرزيم: معروف، وهو عربي فصيح، وهو مُشْتَقٌّ منه. (مقاييس ١/٢٤٥ و ١٠٤).

ومنه استعمال العامية صفة للغاضب (المبرطم)، يقولون: فلان امبرم/مبزم.

أخذه من معنى القبض والإمساك.

(ب/ز/ن) بَرُون:

وهي: الهرة الأهلية، وعريبتها: البسة، ويقال للذكر: بَس. والجمع: بساس. (التكملة ٣/٣٢٥).

وقولون للهرة: بَرُونَة (بناء التأنيث).

والبرون أيضًا: نوع من أنواع آلات الرفع،

الرشوة، بكسر الباء. وكذلك هو في (المصباح ٦٨ التاج ٧/٢٣٥، ط/مصر) وأصله: البَطِيل من الباطل (مجلة مجمع القاهرة ١٩/٦٣).

(ب/ر/ط/م) البرطمة:

البرطمة: الانتفاخ، وتَبْرَطَمَ إذا تَغَضَّبَ من كلام.

والبرطمة: عبوس الوجه، وجاء مبرطماً. (التاج ٨/٢٠٠ ط مصر). وعند العامة

الآن: فلان مُتَبْرَطَمٌ: عبوس الوجه.

(ب/ر/ن) البرنئي:

هو لون من ألوان التمر، جيده، في العربية المعاصرة والعامية العراقية: (البرخي)..

وهو في الفارسية (بَرْنَج) والجيم بدل من الياء. (اللسان ١١/١١ أجل) والبرنية:

البيستوكة (الفرج بعد الشدة ٣/٨٤) وهي كذلك عند المواصلة.

(ب/ر/ا) بَرّا:

يقولون: بات فلان بَرّا، أي: خارج بيته، وضده: جَوّا، أي: داخل.

جاء في (الفرج بعد الشدة ٢/٣٩١: أن لا أبيت بَرّا). وفي (نشوار المحاضرة ٥/

٢٦٣: فأخرجتها إلى بَرّا وقلت مرحبًا يا صيد). وهو من استعمال العامة في بغداد.

وفي العامية الموصلية: بَرّات، أي: بزيادة التاء.

(ب/ز/خ) البَرخ: (To have a hollow)

البرخ: الجرف بلغة أهل عُمان، وهو (البرخ) أيضًا.

والبرخ: الضرب، بزخه بزخًا، ضربه، وكذلك هو تقاعس الظهر عن البطن.

(رفع الحديد ونحوه) كبيرة ..

(ب/س/ب/س) بَسَبَسَ: (To drive)

أسرع في السير، كأنه لغة في بَصْبَص (التاج ٤٥٦/١٥) والبَسْبَسَة في العامية الآن: كلام الوشاية.

يقال: فلان يُبْسَس فلان، إذا نقل إليه كلاماً في وشاية ونحوها همساً ..

وكذلك عندهم كلمة زجر: بَسْ بَسْ، تقال زَجْرًا وإسكاتًا للمتكلم إذا أهجر وهذر.

وهذا من الفصيح المُعْجَمِي: وهو زجر للناقة، وتقال كذلك لها حتى تدرّ، وناقة بسوس .. ومنها: حرب البسوس (اسم الناقة) .. ينظر: (غريب الخطابي ٥٥٢/٢ واللسان والتاج/بسبس).

والبسيسة: خبز صار يُلْت بالسمن ويُدرّ عليه السكر ويؤكل.

والبسيسة أيضًا: الحزن والقهر، يقال: بسّني: أي: أحزني .. وفي الفصيح: بَسَّ: بمعنى حسب.

(ب/س/ل) البَسَلُ: (Courage, bravery)

جاء في حديث عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): «أن أسيد بن حضير مات فأبسل ماله بدينه». أي: أسلم ماله، إذ كان المال بالدين مستغرقًا، وأبسل الرجل بجريرته: إذا أسلم لها. وفي التنزيل العزيز: ﴿أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ الأنعام ٧٠. (التاج ٢٣٧/٧ ط مصر).

والبَسَلُ: الحرام. (غريب الخطاف ٩٥/٢). والبسل من البسالة. ويقال لكل شيء فضل رديء، بسالة (إسالة) في عاميتنا الآن .. والبَسَلُ: سأل الشيء بلطف وخفية. وكذلك

يقال: بسلاً، أي: أمين. (العين ٢٦٤/٧) والبسلة: أجرة الراقي. (مفردات الراغب/ ٦١ والمقاييس ٢٤٩/١).

والبسل: اللعن واللوم في (الموروث المسيحي، الكرملية لغة العرب ٤٨٨/٨).

(ب/ص/ص) البَصْبَصَة:

البَصْبَصَة: نظر جزو الكلب الصغير قبل أن تفتح عينه. (التكملة ٥٣١/٣).

وعند العامة: فلان يُبْصِص (ايصبص): أي: ينظر مُسَارَقَة وخطفًا.

وكذلك يستعملون البَصْبَصَة: لتحريك أذنان الكلاب، وفي بعض العاميات: بَصَّ: نظروا. ومنه: بصيص نور: أي قس منه.

(ب/ص/ق) البِصَاق:

البِصَاق: بالضم، خيار الإبل، الواحد والجمع سواء. (١١/٥ التكملة).

والبِصَاق في استعمال العامة اليوم: هو البزاق، قلبوا الزاي صادًا.

(ب/ص/م) البِصْمُ:

البِصْمُ: أربعة أصابع ما بين الخنصر والسبابة. (الجيم ٢٨٨/١ التاج ٢٠٣/٨ ط مصر) وفيه: البصم بالضم.

وفي استعمال العامة - وربما في العربية المعاصرة أيضًا - البصم: التوقيع بطبع الإبهام في الورق. يقولون: بَصَم فلان، أي: وقّع بإبهامه.

ومنه: قلم بَصْمَة، وهو قلم من خشب، لبابه أسود، معروف في الكتابة.

وكذلك يُسْتَعْمَل فعلٌ منه، لِضَرْبٍ من ضروب الخياطة.

(ب/ط/ظ) بَطْبَاط، بَطْبُط :

جاء في (التاج ١٥٩/١٩) بطط: وضربه فَبَطْبَطَهُ، أي شقَّ جِلْدَهُ أو رأسه .

والبطبطة: صوت البَطِّ وبه سُمِّي، والبَطَّة: الدَّبَّة، (بلغت أهل مَكَّة المُكْرَمَة) لأنها تعمل على شكل البَطَّة من الحيوان (التاج ١٥٤).

وراجع (التكملة ١٠٨/٤) وعند أهل بغداد: البطباطة، والجمع: بطاطيط، وجلده (أَمْبَطُطُ/مُبَطُّطُ)، وهي: فقاعات مائية، يَتَفَنخُ بها الجلد من أثر حَرَقٍ، أو احتكاك، أو مسَّ شيء حارٍّ، وكذلك يحدث عند ضغط الأحذية على الأقدام ونحوها.

وهذا استعمال جديد لهذه اللفظة لم تعرفه العربية الفصحى من قبل...

قال ابن فارس: ما سوى البَطِّ من الشَّقِّ، والبَطِيطُ لِلعَجَبِ، من البَاءِ والطاءِ، ففارسي كله. (التاج/١٥٩) ولم أجده في المقاييس وينظر اللسان ٢٦٢/٧).

قال الصغاني في (التكملة): التببط: الأتجار بالبط، وبَطْبُط: ضعف رأيه، والبطبطة: غوص البط في الماء.

(ب/ع/ص) البَعْص:

البَعْص: هو: الاضطراب، والبَعْصُوص (بفتح المفردة وضمها) الضئيل الجسم، والبعض: نحافة البدن ورقته.

ويقال للصبى الصغير والصبية: بَعْصُوصة، لصغر خلقه وضعفه.

والبعضُوص من الإنسان: العظم الصغير الذي بين أَلْيَتَيْهِ. (اللسان ٧/٧ بعض).

وعند العامة: البَعْصُوصة، تُطَلَّقُ احتقارًا على صِغَرِ الجسمِ وضُغْفِهِ، يقولون: فلان مثل

البعوضة.

والبعص عندهم: غمز الوسطى في دُبر الإنسان وهو يبعص.

(ب/ق/ط) البَقْطُ: (To frighten)

بَقَطَ الشيء: فَرَّقَهُ، والقَبْطُ: الجمع، والبقط: التفرقة. والبُقْطَة من الناس: الفِرْقَة. (اللسان ٧/٢٦٣ بقط).

وفي العامية البغدادية، بگطه: (بقطه)، أي: أسقطه، وطرده، وضربه..

(ب/ل/ح) البَلْح:

الخلال، حَمَلُ النخل ما دام أخضر صغارًا كحصرم العنب (اللسان ٢/٤١٤).

والبلح، هو التَّمَرُ بلهجة أهل مصر عامة..

(ب/ل/خ) البَلْخُ: (To live in open)

الأبلخ، وهو العظيم في نفسه، الجريء على ما أتى من الفجور، وامرأة بلخاء.

والبلخاء: التي دخلها الزهو من كرمها، (العين ٤/٢٧٠).

والبَلْخِي، في العامية العراقية، اسم للرجل الكسول البطال، أو المُتْرَاحِي في عمله وحركته، يقولون: فلان بَلْخِي، وربّما نسبوه إلى مدينة (بلخ) من مدن أفغانستان، وكان في العراق من أبناء هذه المدينة وغيرها من مدن الأفغان كثير، جاؤوا للعمل واستطابوا العيش في العراق فبقي قسم منهم في بعض مدن العراق، أمثال: الموصل، وبغداد، وكربلاء، والنجف، وتكرت، ويعرفون أيضًا باسم (الأغوان)..

(ب/ل/ش) بلاش: (Gratis, freely)

في العامية الآن: يقولون: هذا بلاش، أي: بلا ثمن، (بالمجان). وكأنه مأخوذ من: (بلا

شيء).

وفي عامّة أهل العراق اليوم: البُلُط، هم (أفرارِيّة/ جمع افرار) كأنهم جمعوا: الفار. (ب/ل/ط) التبليط/ البُلُطة:

بَلَطْتُ الحائط بَلَطًا، وبَلَطْتُهُ تَبْلِيطًا، إذا عملته بالبلاط. (التكملة ٤/١١١).

وفي استعمال الناس في العراق، التبليط: فَرَشَ الشوارع بالقار والزفت بَعْدَ رَصْفِ الحجارة فيها. . يقال: بَلَطَهَا يَبْلُطُهَا تَبْلِيطًا. والأفصح أن يقال: تعبيد الشوارع، وهي مُعَبَّدة، وهذا معروف في بعض الأقطار العربية.

جاء في (المقاييس ٤/٢٠٦) الطريق المُعَبَّد: المسلوك المُدَلَّل.

والبُلُطة: معروفة في العراق، وهي فأس عريضة الرأس الحديد، والبُلُطة في المُعْجَم: هي البُلُط، جاء في (التكملة ٤/١١١)، البُلُط: المِخْرَاط، وهو الحديدية التي يَخْرِطُ بها الخارط. والبُلُطة بالضم: البُرْهَة والدهر.

(ب/ل/م) البَلَم: (Small boat)

اسم قارب صغير مشهور الاستعمال في بغداد، وتتمّ صناعته من خشب (التوت) ويُطَلَى بالقار، ويُستخدَم للنقل ولصيد الأسماك. وربما حُرِّف اسمه من كلمة (برم، والجمع برمات) وهو نوع من القوارب كانت شائعة في بغداد في القرن الرابع الهجري وبعدها. . . ينظر: (معجم المراكب والسفن في الإسلام، حبيب الزيات مجلة المشرق ص٤٣/١٩٤٩م).

وهامش (ص/٢٦ ج٤) الفَرَج بعد الشُدَّة

وفي (التكملة ٦/٢) قال الصاغانى: (قال جبلة للحجاج: بلاش ماش). وفسرّها الأستاذ إبراهيم الأبياري (مُحَقِّق التكملة): «بلاش: مهارة. و/ ماش: فقير/ بالفارسية» وراجع مادة: (لاشي).

ويشتقون منها فعلاً لهم، فهم يقولون: بَلَشَ به، وبَلَشَ، إذا انهماك بضربه، أو بدأ بالأكل، وبأي عمل كان. . ومنها (البِلْشَة) بكسر الباء المفردة، ويقصدون بها (المحنة/ الورطة/ الفتنة). ومنها أُخِذَتْ (البلايش): لَقَبَ فَرَع من عشيرة (العميرة/ البو عميرة) من عشائر قبيلة العجور، وهم في منطقة (البجاج) على الحدود العراقية- السورية. وجاء في كتاب (سر العالمين للإمام الغزالي) قوله: «فأين آثار دلال الأحباب، وأنت تريد سبباً بلاش، فهذا طلب الأوباش» (ج/٢٨٢ - ٨٣، القاهرة ١٩٦٨م).

وفي اللبانية: بَلْشَة: ورطة، محنة، وبَلَشَ: بدأ وبَلَشه فلان: ورَّطه. (معجم فريحة/ ١٥).

والأصل عربي قديم (جزري/ سامي) ومنها أخذت الآرامية (اثيلش/ حورب، قوتل). ينظر (الآثار الآرامية ٢١) وهي من استعمالات أهل العراق قديماً، وهي لغة (سورية - عراقية). ويشتقون منها فعلاً (بَلْبَشَ) أي: فَتَشَ، وَنَقَّبَ.

(ب/ل/ط) البَلُط:

البُلُط (بضم الباء واللام): الفارزون من العسكر، (التكملة ٤/١١١).

ومن مُشتقّات هذا الجذر (بندق) في الآرامية والعبرية (بندق: مزق، ومشق).. (معجم فريحة/١٦). وينظر (درة الغواص ٢٥٥) وفيه: البندق الذي يرمى به...

(ب/ن/ك) البَنْكُ: (Bank)

البَنْكُ - بالضم، أصل الشيء، وهو عربي صحيح. (الجمهرة ١/٣٢٧ والتاج ٧/١١٢ ط/مصر).

ومنه أخذت الإنجليزية (Bank) وهو في العربية: أصل الشيء، فأصبح كأنه أصل بيت المال..

وعند (العنسي/١٣) بنك: إيطالي (banca) معناه: مقعد من خشب، هكذا ورَدَ في الأصل..

(ب/ه/ت) الباهت: (To astonish, bewilder)

بَهْتَه يَبْهَتُه بَهْتًا، أي: قال عليه ما لم يفعل، ومنه البَهْتَان وهو الباطل والإثم. (اللسان، والتاج ٤/٤٥١ - ٤٥٤).

وفي استعمال أعراب مُحافظَة (لواء/الدليم) وبعض أعراب أهل العراق، قولهم: فلان باهت، يقولون لمن يريدون كَفَه عن الحمق والهديان: «تَه لَصِير باهت» فلفظ (تَه) بالتاء المكسورة والهاء الساكنة تعني عندهم: مَه، أو هي كلمة زجر. و(لَصِير، أي: لا تصير) أدغموا التاء بأداة النهي (لا).. وهذا من أبواب الإدغام في العامية العراقية.. والباهت: في استعمال العامة ببغداد، الذي لا لون له، يُطلقونها على كل شيء.. وفي المجاز تُطلق على الأحق.. والباهت، في استعمالات العامة، هو من الفصيح: بهت

لِمُحَقِّقه المحامي المرحوم عبود التسالجي)، وحكاية أبي القاسم البغدادى ١٠٧، ونشوار المحاضرة ج ٢/٢١٣ (الهامش)..

جاء في (العين ٨/٣٣١): اليكم، صغار السمك، ولهذه المادة مشتقات أخرى. (اللسان ١٢/٥٣-٥٥). وفي (التاج ٨/٢٠٥ طبعة القاهرة - بلم) الأبلم كالأبله والبلم، كلها بمعنى واحد. (المقاييس ١/٢٩٠).

والأصل (البلم) عربي قديم (جزري/سامي)، ومنه أخذت الآرامية (بلم/بلاما) وهو داء يصيب الصامغ (ملتقى الشفتين). ومنه بلّامات.

وفي العبرية (بلم): وضع البلامه في فم الثور ليكتمه، وهو مبلوم) ومثله في (الآرامية - السريانية). (معجم فريحة/١٥ والآثار الآرامية ٢١).

ومنها أخذ اسم (البلم) للزورق الصغير، وهو معروف في العراق، وجمعه: (ابلام/ويجمع أيضاً: إبلامه، وبلمات، عند صبيان أهل بغداد).

وينظر عن الزورق/ القارب: (التاج ٦/٣٦٩ طبعة القاهرة).

(ب/ن/د/ق) البُنْدُقُ: (Mustard)

هو الذي يُرمى به، واحداً: بُنْدُقَة، وجمعه: بِنَادِق. (التاج ٦/٢٩٩ طبعة القاهرة). وهو كُرَات من رصاص صغيرة.

ومنها أخذ اسم (البندقية، والجمع بنادق) للسلاح الناري المعروف.

وجعلها العنسي (تفسير الألفاظ الدخيلة/١٤) منسوبة إلى مدينة البندقية (من مدن إيطاليا).. وهو تكلف.

يصان، وهي من البذل، والبذلة، ومنها:
الابتذال (افتعال) وهو الامتهان وعدم
الصيانة..

والهاء من أحرف الزيادة، دخلت على (بذل/
فأصبحت: بهذل)، ولا يعد أن تكون (بهثا/
الآرامية) تحوّلت من هذه المادة.. ثم إن
العامة تستعمل (امبهذل) للذي لا يعتني
بملابسه، وهو (بهذل نفسه، / مَبْهَذَل:
امبهذل).

ينظر: (مقاييس اللغة ٤٥/٦ واللسان ١١/
٦٩٢ - ٦٩٣، و ٥٠ و ٢٥٦ والتاج - بذل/
هذ وهذل).

والبذلة: ما يلبس من ثياب مُمْتَهَنَة،
وأصبحت الآن (بدلة) بالمُهمّلة، تعني:
الثياب الجديدة - في الغالب - وجمعها:
بدلات.. وتُعرّف أيضًا باسم «القاط».
وهي: المبادل التي تبذل (اللسان ١١/٥٠).
وقد ورت هذه اللفظة بمعناها في (إعلام
العلماء الأعلام ببناء بيت الله الحرام/
للقطبي عبد الكريم المتوفى سنة ١٠١٤هـ
ص/٤٨) قال القطبي: «ومسك مرارًا من
يفعل ذلك وحبس وبهدل...».

وفي (البذلة) قال الزمخشري: «لأن السليقة
وتجنّب الأعراب ممّا يُستملح في البذلة من
الكلام» (الفائق - مادة/ ظرف).

(ب/هـ/ر/ج) البهرج، بهرج: (To load
astray)

في الفصح، البهرج: مُعْرَب، هي من
الهندية: (نَبَهْلَه) وهو الرديء فنقلت إلى
الفارسية، فقبل: نبهرة، ثم عرّبت بهرج..
من معانيها: الباطل، الرديء، الزعل،

اللون: تَغَيَّرَ وَقَسَدَ، وهو مقلوب (هبك) وفي
(التاج ١٩٢/٧ طبعة القاهرة) الهبكة - مثل
الهُمَزَة - الأحمق، وقد أهمله الجوهري وابن
منظور واستدركه الصاغاني..

أقول: بهت اللون مقلوب: بهك اللون..
والأول معروف عند العامة في لبنان
وسورية..

وفي الآرامية: (يكه، ي ك ه) بمعنى: فسد
اللون وتغيّر، ورَقَّ، فقُلِّيت إلى (يهك).

(ب/هـ/ذ/ل) البهذلة: (Disdain, contempt)
لم أجد هذا الأصل في دواوين اللغة،
وكذلك لم تُبوّب لمادّة (بهذ).

وإنما وضعته بناء على حكاية هذه اللفظة
(بهذل)، وهي من ألفاظ العامة السائرة.
ويقصدون بها: فَضَحَ وكشف الخزي
المستور، يقولون: بهذله بهذلة.. والاسم
عندهم: بهذلة.

وهي من الآرامية (بهثا) ومعناها: الخزي
والخجل، (الدكتور داود الجليبي، في
رسالته: الآثار الآرامية في لغة الموصل
العامة ص/٢٣ - الموصل ١٩٣٥م) أقول:
في الفصح، مادة: بَذَل، و/ذَل، وما اشتق
منهما، ومنها المذلة، والذلول، وكذلك:
هَوْذَل، والهوذلة: القذف بالبول. وهوْذَل:
إذا رمى بالغائط والعذرة، والهذاليل:
الخيل.. وكلها بمعنى: الذل، والخزي،
والسرعة المضطربة بعد هدوء، وإن (الهاء
والذال واللام - أصيل يدلّ على خفة
وسرعة وصغر/ المقاييس). وكذلك:
الهوذل: ولد القرد.
والمبذلة: من الثياب ما يُلبَس ويُمتَهَن ولا

طريقة التصوف، وعلم الأولياء في زمانه، وبهلوان العارفين...».

وبه لُقِّب أحد المُحدِّثين... (الطبقات ٣/٧).
والبهلول: الضحَّاك من الرجال (تاج ٧/٢٣٩ مصر).
والبهلول: السَّيِّد الجامع لكل خير، وجمعه: بهاليل، وهو بالفارسية: (بهلوان) ومنه في التُّركيَّة والكردية: بهلوان (أدي شير/ ٢٩) بمعنى: البطل. وأصله من (البهلول).

وفي العربية المُعاصرة، والعامِّيَّات العربية أيضاً، البهلوان، تُطلقُ على الرجل الماكر، كثير الحيلة والخداع..

وفي الآرامِيَّة (بهلولاً) أبله، جاهل، وهي من الجذر العربي القديم (الجزري): (بله) وفي الآرامية (بهلا) ومنه (البهلول).

(ب/ه/ل) بهلي:

في عامِّيَّة بغداد وفي بعض العامِّيَّات العربية الأخرى، يقولون: فلان بهل، (بهلي) بضم الباء، يصفون به الرجل الأبله، وأحياناً يريدون بها: وصفه بالجهل.. وهي من السريانية، (بهلس) ومعناها: الأبله، سخيف العقل (حقيقة/ ٤).

(ب/ه/و) البهُو:

البهُو: البيت، وقد ورد في لغة الحديث الشريف، (تكلمة ٦/٣٧٨).

والبهُو: من الصدر، وهو فرجة ما بين الثديين والنحر، (الجمهرة ١/٣٣٢).

وفي استعمال عربيِّتنا المُعاصرة: البهُو، قصر يُعدُّ يُنزلُ أو استقبال كبار أهل الحكم الذين يَفدون إلى العراق.. ومنه: (بهُو العاصمة)..

والبهرج: الشيء المباح، والعدول عن جادة القصد، وغير ذلك، وهي من ألفاظ الحديث الشريف ينظر: (الجمهرة ٣/٢٩٨ المُعرَّب ٤٨-٥٠، اللسان ٣/٣٩ و١٠/٣٦٤، والتاج ٥/٤٣٢ - ٤٣٤). وفي الاستعمال اللغوي اكتسبت هذه اللفظة معاني جديدة، قديماً وحديثاً، يُنظر (خزانة الأدب ٢/١٧١).

فمن المعاني القديمة: المُبهرج، الذي يعدل عن الطريق السلوك خوفاً من العُشَّار.

فالمُبهرجة: العدول عن الجادة القاصدة إلى غيرها، وهو المعروف عند أهل العراق الآن باسم: «القيِّح».

وكذلك لها معنى: الزيف.. قال ابن الأثير في (الكامل ١٠/٦١): «وسبب ذلك أن البهرج كثير في أيدي الناس على السكك السلطانية، وضرب اسم ولي العهد على الدينار». أي: كثرت الدراهم المُزيِّفة..

وفي العربية المُعاصرة: أخذت تعني: الزينة ونحوها، يقولون: غرتهم بهارج الحضارة، وهو معنى جديد، ضمَّن معنى الزيف، والباطل..

وينظر: (الجيم ١/٩٠ والمقاييس ١/٣٣٣، والتكملة ١/٤٠٤). ومن (الجيم): البهرج: الترك، بهرجه، إذا تركه.

(ب/ه/ل) البهُلوان: (Acrobat)

وَرَدَّتْ في نصوص أدبية وتاريخية قديمة بمعنى: إظهار العظمة، وتبيان المنزلة الحميدة.. كما في قول السبكي في (طبقات الشافعية ٢/٢٦٠): في ترجمة الجنيد البغدادي القواريري، قال فيه: «شيخ

وفي (تقويم اللسان / ٩٩) البارية: من ألفاظ العامة، وهو خطأ. والأصل في هذه المادة عربي قديم (جزري / سامي) فَقَدَ وَرَدَ فِي المصادر المسمارية بصيغة (بورو Buru) ومنها أخذت الآرامية (بوريا) والفارسية أيضاً. (طه باقر/ من تراثنا اللغوي / ٥٦). وكذلك سائر اللغات الأخرى.

والبوري عند أهل العراق، أنبوب معدني، يُسْتخدَم في نَقْل المياه ونحوها. وهو أصل عربي قديم أيضاً، ففي اللغة العكديّة (الأكدية): (بورُ buru) ومعناها: الحفرة، البئر، البركة (اللغة الأكدية، عامر سليمان ٣٥١ وراجع طه باقر).

وَيَسْتَقُون منها فعلاً في الأدخار والجمع، يقولون: فلان بَوَّر (الواو مُشدّدة): جَمَعَ وأدخَرَ.. وهو يُبَوِّر.

وفي الفصح: رجلٌ بَوَّر: أي لا خير فيه. (الجيم ٨١/١) ينظر عن (البوري، مُعجم اللغة العامّة لأحمد تيمور ٢/٢٤٨).

(ب/ و/ ش) باش، البَوْش: (Emptiness)

باَوْشه: إذا أهوى له شيء، وكذلك: تباهَشا وتباوشا: تناوشا بمعنى. (التاج ٨٦/١٧ بوش).

والبَوْش: الفارغ، الفراغ، في العامّة العراقية، ولها معانٍ مُشتقة منها، مثل قولهم: فلان يمشي بَواش بَواش، أو يَتكَلَّم.. بمعنى: يمشي، يَتكَلَّم: يَتَمَهَّل وريث.. وفي الإنجليزيّة (Bosh) بمعنى: الكلام الفارغ، أخذاً من التركية (Bos): فارغ. وقد دخلت هذه اللفظة الإنجليزيّة عن طريق قصة: (موريير Morier) المُسمّاة: (عائشة)

وفي (المقاييس ٣٠٧/١) البهو: البيت المُقدّم أمام البيوت.

(ب/ و/ خ) باخ: (Fade)

باخت النار تبوخ بَوُخًا وبَوُوخًا وبوخانًا: سَكَنَت وفَتَرَت. وباخ اللحم: تَغَيَّر. ومن المجاز: باخ العَضْب، إذا سكن، وباخ الرجل: أعيأ. (التاج ٧/٢٢٧).

ومن استعمالات أهل بغداد: يَبُوخ (فعلٌ مُضَعَّف) بمعنى: نائر الحرارة، متصاعد البخار لغيلانه.

أما باخ، فهو عندهم بمعنى: سمج وثقل على السامع، يقولون: هذا كلام بايخ، وهذه مسألة بايخة، بمعنى (تافه/ تافهة).. وأصلها عربي قديم (جزري / سامي). ومنه أخذت الآرامية (بُوخا) بمعنى: رائحة، نسيم.

وفي العاميّة البغداديّة: (بُوخة) أي: بخار متصاعد من حرارة الجوّ.. والفعل منه (بُوخ، وهو مُبَوِّخ).

وفي (معجم فريحة / ١٧) باخ (سريانية) اللون: تَغَيَّر وشَحَب. وهو في اللبانية بمعناها عند أهل بغداد.

(ب/ و/ ر) البوري، البارياء، البورية: (Blow pipe, kind of fish)

البورية والبوريا والباري والبارياء والبارية: الحصير المنسوج من القصب. (التاج ١٠/٢٥٤ - ٢٥٥) وعده من الفارسية.. وفي (إصلاح المنطق ١٧٧): ويقال له بالعاميّة: بارية. وعند الجواليقي في (المعرب ٤٦) البورياء (بالفارسية) وهي بالعربية (باري) (بوريّ).

ينسبها إلى العامة.
والأصل عربي قديم (جزري/ سامي)، ومنه
أخذت الآرامية (بوطا): إناء من خزف،
وعنها أخذت الفارسية (بوتة).. ينظر (الآثار
الآرامية ٢٣).

وفي اللغة العكديّة (البابلية - الآشورية):
(باطو) و(باطيؤ) وردت في المصادر
المسمارية. (من تراثنا اللغوي القديم / ٥٦ -
٥٧).

وكانت تصنع هذه الآنية من نحاس أو فضة،
ومنها: البواطى، جمع باطية، الأواني
المعروفة بالعلابي، لحفظ الألبان.

وعند المواصلّة الآن، (باطة) وهي إناء من
خزف أو من زجاج، يقولون: باطة لبن،
باطة ماء..

وعند أهل العراق (الباطية) وعند الأعراب
تُتخذ لصنع عجّين الخبز، وتُصنّع من
الخشب على شكل القدر.

وفي (ألف ليلة وليلة ٥/٤، ١١، ١٣):
البوادق، التي يسبك فيها.

(ب/و/ق) باق:

باق ييوق بُوقًا، إذا تَعَدَّى على إنسان، وباق:
إذا هَجَمَ على قوم بغير إذْنهم، وباق: سرق.
(التكملة ١٥/٥).

وفي عامّيّة أهل العراق: يقولون: باك
(بالكاف العربية القديمة). وفي لهجة أهل
الموصل: تقال بالقاف، (باق).

(ب/و/ل) البالة، الإبالة: (Bundle armful)

packet, parcel)

البالة: الحزمة، وفي (اللسان ٦/١١) الإبالة
(بالهمزة قبل المفردة): الحزمة من الحطب

المنشورة سنة ١٨٣٤م، حيث يكثر فيها لفظ
(بوش).

ومعناها كثير الدوران عند العراقيين، وعند
عُمّال المقاهي خاصّة، ويقصدون بها (الإناء
الفارغ/ قدح الشاي).. وكذلك عند أهل
الحجاز.

وفي السودانية (قاموس الشريف / ٦٩ - ٧٠
وفيه أنها من القبطية). وعندهم بمعنى:
تدهور. وباش: تَجَمَّع حوله، وبوشة:
جماعة المسافرين.

وفي مُصطلّحات عُمّال (المكانيك
والسيارات) البوشة: قطعة معدنية تُستعمل
في مُحركّات السيّارات ونحوها، من أمور
الصناعات.. والجمع: بوش.

والبوشي (البوشية): البرقع للمرأة، معروف
في العراق ودول الخليج العربي.. والمرأة
(امبوشة/ مَبوشة).

وفي الفصيح: البوش: الجمع من الناس إذا
كان كثيرًا، يقال: رجل عليه بوش، أي:
عيال كثير.. وتَبوش القوم تَبوشًا: اختلَطَ
بعضهم ببعض. (الجمهرة ١/ ٢٩٤ - ٢٩٥

٢/٣٠٦) وفي (المقاييس ١/ ٣١٧) بوش:
وينظر (معجم تيمورج ٢/ ٢٥٨ بوش).

(ب/و/ط) البُوطة، البوتقة: (Crucible)

وهي التي يذيب فيها الصّاغة ونحوهم من
الصّتاع. (العين ٧/ ٤٦٢). وفي (اللسان
٧/ ٢٦٦ والتاج ١٩/ ١٧٢): باط الرجل إذا
ذَلَّ بعد عزّ، وافتقر بعد غنى.

وفي (تقويم اللسان / ١٠١). البوتقة، وهي
من استعمال العامة في بغداد.

وقال الزبيدي: وهي البودقة والبوتقة، ولم

(سورة الأنعام ١٤٤، والغاشية ١٧).
وينظر: (المقاييس ٤٣/١ و ٣٩). وفي
(أدب الكاتب ٣٧٩): البالة: الجراب،
وهو بالفارسية.
وفي (الطراز المذهب ٥٢، وشفاء الغليل/
٤٠): بالة القطن.

(ب/ي/س) بيّس: (To strike)

في استعمالات العامّة: بيّس (الباء مفتوحة
والياء المثناة مُشدّدة) يريدون بها: الإمعان
بالشيء. وكذلك تُستعمل في صفة الضرب
المُتّصل، يقولون: بيّس فلان بفلان..
وفي الفصح: باس يبيّس بيّسا: إذا تكبّر على
الناس وأذاهم. (التكملة ٣/٣٢٨). والبأس:
الشدة في الحرب، والبئيس: الشجاع.
وبيّس لغة في بيّس. (التاج ١٥/٤٥٦).

والحشيش. وزاد في (التاج ٧/١٩٩ -
القاهرة): الإبالة كالأبيلة..
وهي معروفة في العربية المعاصرة، وتُلَفِّظ
لامُها عند أهل العراق (مُفخّمة). وجمعها:
بالات.
والأصل عربي قديم (جزري/ سامي) فهي
من مادّة: (أبالُ abālu): نقل، حمل
ومثلها: ببأل، وتبأل، و/وبأل (Wabālu,
Babālu, Tabālu). في اللغة العكديّة
(البابلية - الآشورية). ينظر: (اللغة الأكديّة
- ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٦٨).
ومنها مادّة (الإبل - الجمال).. وعن العربية
أخذت اللغات الأخرى التي ذكرت (البالة)
مثل: (الفرنسية Balle والإيطالية Bulla).
والإبل: من المُفردات القرآنيّة، ينظر:

التَّاء

٢- التَّخْم، يعني الشيء المعدود باثني عشر، ونصف التَّخْم ستة. . وبعضهم يقول: (طخَم) بالطَّاء، وطقم (طاقم).

٣- يستعمل نَبْرًا للمُتَبَطِّل الذي يقضي وقته في جَوْبِ الطَّرِقِ وغشيان الأسواق والاختلاف إلى المجالس، يقولون: فلان (ايتخَم، يتخَم وهو: امتخَم / متخَم). والاسم منه: التخامة، أخذًا من الأصل الفصيح: التخوم: الآفاق. .

٤- والتَّخْم، أنبوية تُستعمل في (التدخين) وهو الذي عُرِفَ عند الناس أخيرًا باسم: «بايب/ من لفظه الإنجليزي Pipe».

٥- والتخَم، يطلق على مجموعة الأسنان الصناعية.

٦- وكذلك يستعملون: تخمه بمعنى أتخمه، وهو من التُّخْمَة، والتَّخْمَة. وينظر مادة (ط/خ/م) . .

(ت/ر/ت/ر) التَّرْتُور/ الطَّرْطُور: (Body-guard, S-man)

الترتور: العِجْلُوز. (الشرطي)، (التاج ١٠/ ٢٨٣). ومنه: الطَّرْطُور، يقال نَبْرًا للرجل السوء والطَّاءُ أُختُ التَّاء، يكثر إبدالهما عند العرب، وطرطُور: من ألبسة الرأس، مثل القلنسوة.

(ت/ر/ر) التَّرَّة، التَّرَّهات: (Vanities, lies) التَّرَّهات جمع التَّرَّة، الباطل. والتَّرَّة: كلمة

(ت/أ/ت/أ) التَّائَة: (The walk of baby)

هي مشي الطفل الصغير، ولها معانٍ أخرى. (التاج ١٥٩/١) وعند أهل بغداد في تدريب الطفل على المشي، قولهم: (تاتي تواتي) . .

(ت/خ/خ) التَّخْخ، التَّخْتَخَة: (Kneaded, dough)

التَّخْخ: العجين الحامض، والتختخة: حكاية صوت. (المقاييس ١/٣٣٧) وفي (العين ٤/ ١٣٩) حكاية صوت كأصوات الجِئان.

والتختخة عند العامة: الميوعة، وفي استعمالهم تعني: الدعة إلى حديث الغزل ونحوه. . وهو (امتختخ/ متختخ).

وكذلك يصفون الشيء المُتَهَرِّئ بقولهم: تايخ، وهو يتيخ، وكثيرًا ما يستعملونه في وصف الورق المبلول بالماء، وغيره كالجدران، والثياب والثريد.

(ت/خ/م) التخوم/ متخَم، تخامة، تخم:

التخوم: الحدود، واحدها: تخم (بفتح التاء وسكون الخاء) (اللسان ١٢/٦٥).

وفي اللغة العكدية (البابلية - الآشورية): (تخومو). ومنها في الآرامية: (تيخوما) . . وهو من الأصول العربية القديمة.

والتَّخْم عند العامة في العراق، له معانٍ منها:

١- النسق في الشيء، أو النظام. يقولون: هذا من تخم هذا. .

من السلاح، وهذا جديد في الاستعمال.
وفصيحه: المكلاً. (القالبي ١/٢٢٩).

ويتردد على ألسن العامة في بغداد، وفي
الموصل مثلاً هو: «يضرب فلان بالترسة».

ومعناه عندهم: ينعم كثيراً لوحده، ويظلم
غيره.. والممثل عراقي قديم، صوابه:

«يضربون الزبد بالترسبان» وهو يضرب لما
يستطاب. ذكره الأزهري في (التهذيب).

والترسبان: ضرب من التمر يكون أجوده.
(اللسان ٦/٢٣٠) فصحف من (الترسبان)

إلى/الترسة.

(ت/ك/ك) التكة:

التكة: معروفة، ومنه: تكتكت الشيء:
وطئته حتى شدخته. والتاك: الأحمق

(المجمع ١/٣١٩ والجمهرة ١/٤٠
والمعرب/٩٠).

وتكلمت به العرب قديماً معكوساً: كت
التبذ كتاً كتياً، إذا ابتدأ غليانه. وراجع

مادة (ك/ت/ت).

والتكة: بكسر التاء، في استعمال العامة في
العراق: قطع اللحم المشوي، وكذلك تطلق

على حزام السراويل من المطاط..
وكذلك يستعمل منها فعل في العربية

المعاصرة: فلان يتكتك: أي، يناور،
يداور.. والاسم منه: التكتكة.

والتكتيك: المداورة والمناورة والتعبئة. ينظر
(معجم تيمور ٢/٣٣٣ والجبرتي ٤/١٧٢).

(ت/ن/ب/ل) التنبيل:

التنبيل - كجعفر - البلبد الثقيل الوخم/ لغة
عامية. (التاج ٧/٢٤٢ ط مصر).

وكذلك هو معروف عند أهل بغداد. وفي

تتكلم بها العرب إذا غضب أحدهم على
الآخر. (العين ٨/١٠٦).

وعند العامة الآن، فلان به ترّة (بالفتح)،
أي: فيه حدة وغضب.

والتّر في الفصح، يقابلها الآن كلمة (طرّ)
تستعمل بمعنى التّر..

ويشتقون منه صيغة أخرى، فهم يقولون:
وجه فلان يترّ ولم يستعملوا فعلاً ماضياً.

ويريدون بقولهم (يترّ) أي: يطفح بالصحة
والنعيم، لذلك يزيدون عليها: (ايتر أحمر).

(ت/ر/س) الترس: (Shield)

الترس (بضمّ التاء وسكون الراء) معروف،
وهو ما يُنوّق به في الحرب، وجمعه:

أتراس، وتراس، وترسة، وترس (العين ٧/
٢٣٧ والتاج ١٥/٤٧٧-٤٧٩).

والترس أيضاً: خشبة أو حديدة تكون خلف
الباب لإحكام غلقها.

وفي استعمال العامة قولهم: فلان ترس
(بفتح التاء والراء). وهي من ألفاظ السباب

عندهم. وكانت معروفة كذلك في مصر
والشام في القرن العاشر الهجري، ولكن

(بكسر التاء وسكون الراء). كما ذكر
الصدّيق (المُتوفى سنة ١٠٨١هـ) في كتابه:

(القول المُقتضب/٦١).

وفي لهجة بغداد يقولون: (ما زال يقال لفلان
ترس ترس حتى ترست أذنه، فأصبح

ترساً)..

وترس: معنى ملاً، وهو متروس، ويدخلون
عليه النون، ترسه فائترس، وفي الآرامية

(ترز) وهي بمعنى ترس.. وفي العربية
المعاصرة منها: الترسانة، للخزانة العظيمة

وَصَفًا للقوة الشديدة: «تَوَزَّ» والشيء متَوَزٍ.
والفاعل مثله.. يقولون: جاءني فلان متَوَزٍ
(متوزًّا) إذا جاء مشتعلًا حنقًا ويتفجَّر
غضبًا.. ولهم منها صيغة أخرى تقال في
الفعل الأمر: (تَوَزَه) إذا طلبوا أخذ الشيء
بقوَّة طرادًا..
وكذلك يصفون قوَّة اندفاع أمواج النهر
بالتوز، (جاء الماء تَوَزًا).

وفي اللبانية: تَوَز: حَمَلٌ، يقولون: تَوَزني
كذا وكذا. وهي بمعنى: المشقَّة والتكَلُّف.
وكذلك عندهم (تاز): (تلقى الكرة أو أي
شيء آخر قبل أن يمسَّ الأرض) والمصدر:
توز.

وهي من الآرامية والعبرانية. (معجم فريحة/
٢٣) وأصلها من العربية القديمة (الجزرية).
وهي من الفعل (تز) في الآرامية، بمعنى:
ثار، وهاج، وفار، وغضب. (يوسف
غنيمة/ لغة العرب ١٩٢٧م/٤٦٩).

وفي الفصح: الرَّجُل التِّيَّاز: الكثير الغضب
الغليظ، والتِّيَّاز: القصير، والتَّازي: القعود.
(الجيم ١/٧٥ و١٠٢ والجمهرة ٣/٢١٥).

(ت/ي/هـ) تَيْهَنِي:

التيه، معروف في كلام العرب، وهو
الصحراء. (البارع ١٤٤).

والتوه: التيه (بلغة كلاب). وتَوَّهته وتَيْهَّته..
ومن استعمال العامة اليوم: فلان تَيْهَنِي، وأنا
تَيْهْتُ، أي: ضللتني، وضللت الطريق.

وفي العامية المصرية: توهت، بمعنى:
تَهْتُ.

(اليتيمة ٣/١٨١ تنبل: تَسَوَّل، وَرَدَتْ في
القصيد الساسانية).
(ت/هـ/هـ) تَهَّ:

التهاته: الباطل. (المجمل ١/٣٢١).
وفي استعمال أعراب العراق (خاصة عند
أعراب مُحافِظَة الأنبار - قبائل الدليم)
يُكثرون من كلمة (تَهَّ) في كلامهم استنكارًا
أو وَصْفًا لأمْر باطل.

(ت/و/ا) التوى:

هو: الهلاك، وفي استعمالات العامة ببغداد:
فلان يَتَوِي فلانًا، وهو مَتَوِي، وهم تَووه.
يريدون: قتله، ومقتول، وهم قتلوه، تقال
في حالة الغدر.

(ت/و/ز) التُوَّز:

(بضم التاء): الطبيعة والخَلْق، والتُّوَز:
الأصل (التاج ١٥/٤٦) وتاز: غلظ، والتُّوَز
مصدر. (التكملة ٣/٢٤٩) ومنه: تاز يتوز
تَوَزًا: إذا غلُظ، وَيَسْتعملها العامة الآن
بمعنى الشدَّة والقوَّة.

وقد وَجَدْتُ أهل طاشقند (عاصمة جمهورية
أزبگستان) يُكثرون في كلامهم لفظ (توز،
تَوَز، بالتوز) وهي عندهم بمعنى القوة
والشدَّة، ولما سألتهم عنها، قالوا إنها من
(الفارسية)..

أقول: هي عربية، أخذتها الإنجليزية عنها:
(Toss) ومعناها: رمى، تقاذف موج السفينة.
ولها معانٍ أخرى كُلُّها يدور حول العنف
والشدَّة. ينظر (قاموس المورد ٩٧٩).

ويستعملها أهل بغداد بمَعانٍ كثيرة، منها

الثَّاء

(ث/خ/ن) ثَخَّنَهَا:

وَقَلْبٌ ثَقُفٌ: سريع التعلّم والتفهّم. (العين ١٣٨/٥-١٣٩).

فهذه اللفظة من أظهر الكلمات (الألفاظ) العربية التي أصابها التطوّر الدلاليّ..

ومنها: المُثاقَفة، التي تعني: الحوار في

العلم، والمُطَارَحة.. قال أبو حيان

التوحيدي: «فلعل هذه المُثاقَفة تبقي

وتروى./ الإمتاع والمؤانسة ٩/١».

إذن، فهي أفضل من قولهم: مُطَارَحة، أو

مُدَاخَلَة، أو حوار.

والتثقيف بمعناها الحديث ورد في الفصح

أيضاً، منه قول الرشيد للكسائي: «ولا

تُسرع علينا الردّ في مِلا، ولا تترك تثقيفنا

في خلاء./ شرح نهج البلاغة ١٧/٧٦».

(ث/ك/ن) الثُّكُنَة:

الثُّكُنَة: الجماعة من الطير والناس،

والجمع: تُكُن. (الجمهرة ٢/٤٩ و ٣/

٣١٩).

ثم استعملها الناس، اسماً لمكان تجمّع
العسكر.

(ث/م/ن) الثَّمِين: (To be the eighth)

يقولون الآن: ثَمَّن (على وزن فعّل) القائد

جهود جنده، ونحو ذلك، وأنا أتمن فعل

فلان، وهو يثمن عمل فلان..

وهو عندهم بمعنى: أكبر يكبر، وأشيد،

وأنوّه بالفضل. وهو معنى جديد لا عهد

قال في (أساس البلاغة: وأثخن في الأمر،

بالغ فيه) ومنه أخذته العامّة في بغداد، فهم

يقولون: فلان ثَخَّنَهَا: إذا بالغ في أمر من

الأمر.

(ث/ر/م) ثَرَم:

الثَّرَم: سقوط الثنية من الأسنان، ثرمت ثنيتي

فانثرت. ومنه الأثرم. (المجمل ١/٣٥٥).

وثرمه يثرمه ثرماً، إذا ضربه على فيه فثرم

(التاج ٨/٢١٧ - طبعة مصر).

وفي استعمال العامّة: ثَرَم يثرم ثرماً، قطع

الشيء قطعاً صغيرة.. وكثيراً ما يستعمل في

(ثَرَم) اللحوم.. وهو مثروم..

وهو استعمال جديد أخذه الناس من أصله

اللغوي المذكور آنفاً، وبعضهم يبدل الثاء

فاءً فيقولون: مفروم، وهذا الإبدال تعرفه

العربية..

(ث/ق/ف) الثَّقَافَة: (Sagacity, wit)

وهي تعني الآن: الحضارة، أو هي أشمل

منها.. والثَّقُف الذي ينتمي إليها.. ولها

تعريفات كثيرة.

وأصلها من: ثَقِف، إذا لزم. والثَقِف: مصدر

الثقافة.

وثقفت الشيء: وهو سرعة تعلّمه. ومنه

ثقفه: إذا أخذه ثقفاً.

والثَّقَاف: حديدة تُسوّى بها الرماح ونحوها.

قال الحريري في (درّة الغواص/ ٧٢):
 (ويقولون لما يكثر ثمنه: مُثْمَنٌ... ووجه
 الكلام أن يقال فيه: ثمين) ومثله قال ابن
 الجوزي في (تقويم اللسان/ ١٠٨).
 (ث/ و/ ل) ثول:

البطيء الخير والعمل، والبطيء الجري.
 (الجيم ١/ ١٠٤).
 والثَوْل (بالضّمّ وفتح الواو): اسم لتخبُّط
 الأمر في استعمال العامّة، والفاعل: أثول.
 والجمع: ثولان. والأنثى: ثولة.

للعربية به...
 ففي الفصيح: ثَمَّنَه وثامنه: قَرَّرَ ثمنه، وبيعه
 بالثمن.. وفي الحديث الشريف: «ثامنوني
 بحائطكم..» أي: قرّروا معي ثمنه وبيعوني
 بالثمن.

يقال: ثَامَنْتُ الرجل في البيع أتامنه، إذا
 قاولته في ثمنه وساوّمته على بيعه واشترائه.
 (النهاية في غريب الحديث ١/ ٢٢٣) وينظر
 اللسان والتاج - ثمن).
 ويبدو أن هذا الاستعمال كان معروفاً، في
 عاقبة أهل بغداد، أو يقرب منه في معناه.

الجيم

وهي أن يضع الصَّبِيَّ رأسه على الأرض ثم ينقلب على الظهر، (التاج ٢٥٨/٧ - طبعة مصر).

وهي تُعرَف بالعامية البغدادية باسم (جُقْلُمْبَة).

(ج/ب/س) المَجْبُوس، الجَبَس : (Accused, suspected)

المَجْبُوس : المَأْبُون. والجَبَس : نعت سوء للرجل المَأْبُون، ومثله : الكَابُوس، يقال : كَبَسَهَا، أي نَكَحَهَا. وهما بمعنى واحد. (التاج ١٥/٤٩٠-٤٩١) والمَجْبُوس : الدنيء الجبان الرديء. (اللسان ٦/٣٤).

وعند العامة : المَجْبُوس : المربوط الذي يكسل ليلة زفافه على عرسه، والمَجْبُوس والمَجْبُوسَة : نعت سوء لهما. وهما بمعنى الفصيح. وينظر مادة (ك/ب/س).

(ج/ح/ف) الجَحِيف :

يقولون : فلان له جَحِيف، أي : له صوت، كأنه مُخْتَبِق. وهو من الفصيح. (التاج ٢٣/١٢٠) وينظر مادّة : (ج/خ/ف).

(ج/ح/م) مَجْحُوم :

الجُحْم - بِضَمَّتَيْن، القليلو الحياء، ويتجاحم : يتحرَّق حرصًا وبخلًا. (التكملة ٥/٥٩٧).

المَجْحُوم عند العامة : هو المحروم.

(ج/خ/خ) الجَخَّج :

(ج/أ/ر) الجَوَّار/ الجَعَار : (Cries, screams)

الجَوَّار : الصَّوت مع استغاثة وتَضْرُع. (الغريب المُصنَّف ١/٣٠٦ وله معانٍ تنظر في : التاج ١٠/٣٤٦).

والجَوْرَة : حفرة النار، (الجيم ١/١١٨).

قلبت الهمزة عينًا عند العامة، فهم يقولون : فلان يُجورع، أي : يصيح صياحًا مُنكرًا.

(ج/ب/ا) الجِبا :

الجِبا : ما حول البئر، مقصورًا، والجِبا (بكسر الجيم) : ما جمعت فيه من الماء.

يُنظَر : (غريب الحديث، للخطابي ١/٥٦٤ و٢/٣٨٤-٣٨٥).

وجَبَى الرَّجُلُ : أكَبَّ على وَجْهه.

وجَبَا : الهبة من غير عوض، قاله الزبيدي في (التاج ١٠/٦١٠، ط مصر) وقال : إنَّها عامية.

وعند أهل بغداد : الجِبا : الهبة، وكثيرًا ما تُستعمل في دفع أجور شرب الشاي في (المقاهي البغدادية) ويُقابِلها عندهم لفظ (الوير).

وفي السودانية : جَبَى : أعطى عطاءً بلا مقابل، (معجم الشريف/١١٤).

وليس صحيحًا ما ورد في (معجم الشيخ جلال الحنفي ٢/١٨١) إنها من الفارسية والتركية.

ومنه لعبة لصبيانهم تعرب باسم : (جبي جُعَل)

و(الحبيبات/ الميكروبات) - (المُعْجَم الوسيط ١/١١٤) والجراثومة: الميكروب، البكتيرية (Microbe, bacteria) وفي الفصيح: الجراثومة: التراب تسفيه الرياح يكون في أصول الشجر.

ومنه في لغة الحديث الشريف: «الأزْد جراثومة العرب فمن أضلَّ نسبه فليأتهم». وَجَرَّوْثُم الرَّجُلُ: إذا سَقَطَ من علو إلى سفلى. (الجمهرة ٣/٣١٦).

والجراثومة: من كلمتين: جَرَمَ، وجثم، كأنه اقتطع من الأرض قطعة فجثم فيها. (المقاييس ١/٥٠٦).

(ج/ر/ز) الجَرَزُ: (Bundle of sticks)

الجرز (مُحَرَّكَة): الأكل بسرعة، وهو يجرز جَرَزًا، وَجَرَزَ: قطع. (اللسان والتاج).

والجرز (الجيم مثلثة): هو ما يأكله الناس من الثَّقُول (جمع نقل)، وهو خليط من اللوز والحمص والفسستق والحب (حب الرقي والبطيخ) والبطم..

وهو معروف عند المَواصلة، أخذوا اسمه هذا من الفصيح.. وكذلك يقولون له: (الكرز، والجمع: كرزات) يظنون نطقه بالكاف أفصح من نطقه بالجيم.. راجع مادة (كرز).

والجراز (جيم مثلثة): الهراوة عند الأعراب، وهو من اسم السيف: الجراز، وهو السيف القاطع. (بضم الجيم). (شرح كفاية المتحفظ/ ٣١٤، والتاج ١٥/٥٣).

(ج/ر/م/ق) الجُرْمُوقُ: (Gaiter)

خُفٌ صغير، يُلبَس فوق الخُفِّ.. والجَرَامِقَة: جيلٌ من الناس. (العين ٥/

جَنَحَ الرَّجُلُ: تَحَوَّلَ من مكان إلى مكان آخر، ومنه: جَنَحَ الرجل في صلاته: إذا رفع بطنه وفتح عضديه عن جنبه في السجود. (الزاهر ٩٨-٩٩، والتاج ٧/ ٢٤١-٢٤٢ والمقاييس ١/٤٠٦) يَسْتَعْمَلُه العَامَّةُ الآنَ بمعنى البذخ العظيم، والبذل الكثير..

(ج/خ/ف) الجَخِيفُ:

العَطِيطُ في الثَّوْمِ. يقال: سُمِعَ جَخِيفُه، وهو صوت من الجوف.

وفي الحديث: «أنه نام وهو جالس حتى سمع جخيفه.. ثم قام فَصَلَّى ولم يَتَوَضَّأ». من حديث عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال أبو عبيد: ولم أسمع في الصوت إلا في هذا الحديث. (غريب الحديث ٤/٢٣٨ والتاج ٢٣/٧٠).

أقول: هو كذلك بالحاء المهملة (الجَخِيفُ).. وعند العَامَّةِ في بغداد: الجخيف: الرقبة، يقولون: (أنام بجخيفك) يقبلون الخاء غيًّا، أي: أعلوك وأخفقك..

(ج/ر/ث/م) الجُرْثُومَة: (Root, origin)

الجراثومة: أصلٌ مُجْتَمَعٌ كُلُّ شَيْءٍ، ومنه جراثيم العرب. أي: جماعاتها وأصول قبائلها. (غريب الخطابي ٢/٣٠٦ و٥٦٢).

وبهذا دخلت لغة (العلم) بمعنى (الدَّر) عند علماء العرب، وهي الأحياء (الحيوانات الصغيرة التي تُشبه الدَّر).

أو: جزء من حيوان أو نبات صالح لأن ينتج حيوانًا أو نباتًا آخر.

والجراثومة: البيضة أو (البَيْيُضَة) في الحيوان، الأحادي الخلية من النبات

من (الجعص: العربية) و(خانه/ التركية،
الفارسية أداة نسبة).

(ج/ع/م) مَجْعوم:

المجموع: الذي لم يَشْتَهَ الطعام، مثل
الجعيم، والجِعم: الجائع.

والجعم: الحرص على الأكل، وجعم
جمعاً: إذا قَرِمَ إلى اللحم. وهو أكل.
(المقاييس ١/٤٦١).

وعند العائمة: فلان يَجْعَم (بالغين المعجمة).
أي: يلقم لقمة كبيرة. وراجع: مادة (ج/ح/
م).

وفي استعمال بعض العائمة: مَجْعوم، وصفاً
للجائع.

(ج/ع/م/ر) الجَعْمرة:

هي أن يجمع الحمار نفسه وجراميزه، ثم
يَحْمَل على العانة أو على الشيء إذا أراد
كذمه.

والجعمره، والجمعرة: القارة المُرْتَفَعَة
المُشْرِفَة الغليظة. (اللسان ٤/١٤٢).

وفي العامية: يقولون: هذا الشيء مُجْعَمَر
(أمجعمر) أي: مُضْطَرِب الهَيَاة.

(ج/ع/و) الجِعَّة:

ورد في الحديث الشريف: «نهى النبي (ﷺ)
عن الجِعَّة».

والجعة: شراب يَتَّخَذ من الشعير والحنطة
حتى يسكر. وعند أبي عبيد: الجعة: نبيد
الشعير. (التكملة ٦/٣٩٠).

والجعة: معروفة في العربية المُعاصِرَة،
وتُعرَف باسم: (البيرة).

(ج/ك/ك) الجَحْجَحَكَة:

صوت الحديد بعضه على بعض. (التكملة

٢٤٢ والمُحَكَّم ٦/٣٧٣ واللسان ١٠/٣٥).
وأخذته العامية بمعنى: القديم المُمَزَّق،
وصفاً للحذاء.. يقولون: هذا الحذاء
(امجُرمق/ بالجيم المُثَلَّثَة).. وكذلك
يبدلون الميم باء، (امجربق/ مجربق).

وفي اللبانية: جرموقة: قطعة من هزيل
اللحم لا دسم فيها، مثل (الشحاتيل/
الجلافيط عند البغاددة).

وعدها (فريحة/٢٦) من الفارسية: (سرموزة)
بمعنى: جرموقة. وهو في الموصلية
(جرجوقة) من الآرامية (سرسيقا): ثوب
خلق، طمر. (الآثار الآرامية/٣٠).

وفي (التاج): رجل جراحة - ككناسة -
هزيل، وكذا جلاقة، أي: ما عليه شيء من
اللحم.

وبمعنى (جلق/جلاقة) يَسْتَعْمَل المَوَاصِلَة
(أمجُولِق/ مجولق) لكل شيء (ما عدا
الإنسان) يكون فيه معنى البلى والتلف..

(ج/ع/ب) الجُعْب:

الجُعْب، بالضم، ما اندال من تحت السرة
إلى القحطح (التكملة ١/٨٧).

والجُعْب: بالكسر، الدُّبْر عند العائمة في
العراق.

(ج/ع/س) الجَعْس: (Wide, feces)

الجعس: هو الرجيع، مُولَّد، والعرب تقول:
الجعموس، بزيادة الميم، يقال: رمى
بجعاميس بطنه. (اللسان ٦/٩٣). وعند
العائمة: الجعموص، وَيَشْتَقُون منه فعلاً
للضغط الشديد، يقولون: جعص (مُحَرَّكَة)
فلان الشيء، وهو مجعوص.

ويقولون: (الجعصخانه) للسنج، والكلمة

والجَلَج: القَلَق والاضطراب، ورؤوس الناس. واحدها: جلجة (اللسان ٢/٢٢٤). ومنها أخذ اسم الطوف، والجمع: الأطواف، وكذلك يعرف باسم (الكلك - الجلج). وهو من آلات النقل النهري في العراق، وكان معروفاً في تاريخ العراق القديم، من العهد البابلي والآشوري. وفي اللغة العكديّة (البابلية - الآشورية) ورد باسم: (Kalakku كلكو - كلك: قارب الجلود). (طه باقر من تراثنا اللغوي القديم/ ١٣٢).

(ج/ل/ز) الجلوزة، الجلواز، الجلاوزة: الجَلُوز (اللام مُشدّدة والواو المُسكّنة): الضخم الشجاع. والجلواز: الشرطي، وجَلُوزته: هي خِقَّتُه بين يديّ العامل (الوالي/ السلطان) في ذهابه ومجيئه. والجمع: جلاوزة (اللسان ٥/٣٢١) والتاج ١٥/٦٦).

وأصبح (الجلاوزة) في استعمال المُعاصرين، وخاصّة عند أهل السياسة وكتاب الصحف.. يعني: عصابات البغي وأهل سوء، الذين لا يعملون في مصلحة الوطن..

وكذلك تُستعمل في معنى: كئيب الإرهاب والرعب والقتل.. وهذا فيه من معناها الفصيح.

(ج/ل/ط) الجلاط: جَلَط الرجل يَجْلِط: إذا كذب (التكملة ٤/١١٦). وما زال هذا الحرف معروفاً عند أهل بغداد.

(ج/ل/ف/ط) الجلفا (الشحاتيل): الجلفا: الذي يَشُدُّ ألواح السفن ويصلحها.

١٨٨/٥). وفي استعمال العامّة: الجكجكة: صوت فيه خشونة واضطراب..

(ج/ل/ب) الجَلَب: مُحرّكة، ما جُلِب من الخيل وغيرها والغنم والمتاع والسبي، (اللسان، والتاج ٢/١٦٧ والمصباح ١٦٣).

وفي معناها الفصيح يستعمله العامّة في بغداد، ويزيدون عليها معنى آخر، هو: المتاع الدون، والبضاعة الرديئة.. وينظر (الجمهرة ١/٢١٣). وفصيح هذه المادة، الرَيِّح (مُحرّكة). (التكملة ٢/٢٧).

(ج/ل/ب) الجَلَاب: (Julep, raisin, water) ورد في الحديث، أنه كان (ﷺ) «إذا اغتسل من الجنابة، دعا بشيء مثل الجَلَاب، فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر». قال الأزهري: الجَلَاب، ماء الورد (مُعَرَّب)، وقال أهل المعاني: هو الحَلَاب (بكسر المهملة) وهو ما يُحَلَب فيه لبن الغنم كالمحلب سواء. (التاج ٢/١٧٦-١٧٧). والجَلَاب (بفتح المُعجمّة واللام المُشدّدة) عند العامّة ببغداد: كُلُّ شراب بارد..

(ج/ل/ب/ق) الجَلْبَقَة: يقولون: جاء فلان (ايجلبق) أي: له جَلْبَة وضوضاء. وهي من الفصيح المُعجمي: (جلف بلق).

فجلق: حكاية صوت باب ذي مصراعين، فيرة أحدهما فيقول: (جَلَف) ويرة الآخر فيقول: (بَلَق)، فتسمع في الحالين منه: جَلَف بَلَق. (اللسان ١٣/٩١ جلف).

(ج/ل/ج) الجَلَج: هو في لغة أهل اليمامة: حَبَاب الماء.

(قفز) وكذلك يقولون: طَمَرَ (الراء ساكنة) يَطْمُر.

(ج/ن/ب/خ) الجُنْبُخ (شَبْنُخ):

الجُنْبُخ (بالضّم): الضخّم، الكبير، الطويل (بلغة أهل مصر). وبلغة أهل السواد (العراق): الخابية الصغيرة، والقملة الضخمة بلغة أهل اليمن.

وامرأة جُنْبُخ: مُكْتَبِزَة. (العين ٣٢٨/٤ وفيه: الجنبخ: بلغة مضر (القبيلة المعروفة) وهو تصحيف). وينظر صوابه في (اللسان ٣/١٣٠ والتاج ٧/٣٤٥).

وفي العامية البغدادية: شَبْنُخ، أي: رِجْلَيْهِ، مثل فَحَّج ..

وصوت الجيم المشوبة بالشين من سمات اللهجة الشامية الآن، فالبغدادية قلبت (الجيم) شينًا، وأخذت معناها من الضخامة والطول والكبر ..

ويقولون منها أيضًا: شَبْنُخ، أي خطأ خطوات واسعة، وهو يَشَبْنُخ .. والشَبْنُخ: الخطوة الواسعة، وفي اللبانية (بالحاء) الشَبْنُخ، وهو من الفصح أيضًا، وكذلك هو من استعمال العامية ببغداد، شَبْح، وهو (امشَبْح / مشبَح) من مدّ الذراعين واتساعهما ..

والشَبْنُخ (بالمُعْجَمَة): صوت اللبن عند الحلب، (اللسان) أو صوت الحلب من اللبن. (التاج ٧/٢٧٧) وهو مقلوب (الشخب) ..

(ج/ن/ب/ذ) الجُنْبُذَة: (Flower)

جاء في الحديث في وصف الجَنَّة: «وسطها جنابذ من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل

(غريب الخطابي ٦٨/٢ والتاج ١٩/١٩٠). والجلافيط، واحدها: جُلْفُطَة، شحم دقيق يُغَطِّي لَحْم الضأن ونحوها .. وهي تُرْمَى، لأنها رديئة لا تُؤْكَل .. هذا ما حفظته العامية ..

وكذلك يَسْتَعْمَلُونَهُ - مجازًا - في وَصْف وجه الإنسان الذي يلتصق لحمه بعظامه ..

وفي الموصلية: يقولون (شاحتيل / بالإمالة) جمع: شحتولة (شحتولي) وهو من الفصح. جاء في (التاج ٧/٣٨٨ مصر) الشَحْتَلَة: الثَّنْفَة من اللحم، أو قليلاً منه، وهي لغة بغدادية، وقد أهملها الجوهري وصاحب (اللسان).

فالشَحْتِيل، (لغة بغدادية) حفظتها الموصلية، وتُلْفِظ أحياناً عندهم وعند البغدادية أيضًا بالجيم المُثَلَّثَة (جحاتيل).

والأصل فيها من العربية القديمة (الجزرية) وعنها أخذت الآرامية (السريانية) لفظ (شحتلتا) بمعنى: قطرة، رذالة، نفاية. (الآثار الآرامية ٥٥) وفي العبراني (شحت) بمعنى: سحت، والاسم فيها (شحتلة) .. والشحتول: البخيل. (معجم فريحة/٩١).

(ج/م/ز) الجَمَز: (To go rapidly, run)

جَمَزَ (مُحَرَّكَة) جَمَزًا وَجَمَزَى، وهو عدوٌ دون الحُضْر الشديد وفوق العَنق. (اللسان والتاج).

وفي البغدادية: گمز (بقلب الجيم كإفًا مشوبًا بصوت الجيم) أي: وثب، قفز. (راجع مادة: نقر/ نگر).

وبنصه في اللبانية (جمز: وثب، قفز). (معجم فريحة/٢٩) وعند أهل نجد: نگر

عاجز. (المُجمَل ١/٤٦٧). وفي العامية:
فلان حلّو العجامة، إذا كان جميل الوجه،
والعجامة عندهم: المنظر والهيئة.

(ج/و/ل) جواله:

في الفصيح: رأيت جُول نعام، وجُول إبل،
وجول غنم. أي: قطعاً منه. (الجيم ١/
١٢١).

وفي استعمال العامّة اليوم يقولون: فلانة أم
الجعولة، نبذاً للمرأة السوء ذات الأخلاء
الكثُر، زيدت العين بين الجيم والواو.

(ج/و/م) الجام:

الجام: الفاثور من اللجين، وجمعه: أجوم،
وأجوم، وجامات، وجوم. (التكملة ٥/
٦٠٨).

والجام بلهجة أهل العراق: الزجاج.

الجئة كالأعراب في البادية».

فالجنايد، جمع جُنْبذة، (بضم الجيم والباء
المُفردة): هو ما ارتفع من الشيء واستدار
كالقبة. (التاج ٩/٣٨٢).

ومنها أخذت العامية اسم «الجُنْبذة» وهي:
الزهرة في كأسها قبل تفتّق أكمامها.
والجمع: جنايد وجُنْبُذ. وتقال (بالدال
المهمله) ..

وينظر (دوزي ٢/٢٩٩)، ورُبّما هي من
الجُبْذة: الجَمارة التي فيها خشونة (التكملة
٢/٣٧٢) زيدت فيها النون، خِفّة ولكثرة
الاستعمال.

(ج/ه/ج/ه) جَهْجَه:

يقولون: جَهْجَه الصبح، أي: أتبلج. وهذا
اللفظ يستعمله أعراب العراق. وهو من
السريانية (جهجه). ينظر (حبيقة/٧).

(ج/ه/م) الجهامة:

الجهم: الكريم الوجه، ورَجُل جَهوم:

الحاء

- (ح/ب/ب) حَبًّا وكرامة: والحقير بمعنى الانتظار والتلبث. وفي (المُجَمَّل ٣٠٧/٤) الحِتر: القطع، حترت الحبل حترًا: قطعته.
- (ح/ت/ر/ش) الحُتْرُوش: الحِترش: الصغير الجسم، وكذلك الحُتْرُوش. (الجمهرة ٣/٣١٤). وحتروش من أسماء أهل بغداد، وربما يُطلق على من يُزْدَرى من الرجال نبزًا.
- (ح/ت/ر/ف) الحُتْرُوف: الحُتْرُوف بالضم، الكاذب على عياله. (التكملة ٤/٤٤٨). وفي العامية: فلان يتحترف على فلان، أي: يُدَقِّق في حسابه.
- (ح/ث/ل) الحُثَالَة: في العربية المُعاصِرة: الحثالة، من ألقاب النبذ على مجموعة من الناس. وهي من الفصيح. فالحثالة: تُقْلُ الدهن وغيره. وحثالة البُرِّ: رديته. (الجمهرة ٢/٣٥).
- (ح/ج/ر) الحَجْرُ: (Prevention, bosom) ومنه: المَحْجَر (بسكون الحاء المهملة وكسر الجيم): الحديقة، والجمع: المَحاجر (الحداثق). يُنظَر: (غريب الخطابي ١/١٤٩).
- والمُحَجَّر (بالجيم المشددة المفتوحة) الآن في لغة أهل العراق: السياج من خشب أو من حديد يكون في شرفات البيوت في أعاليها.
- (ح/ب/ب) حَبًّا وكرامة: من ألقاب الاستحسان وإجابة السائل بالمعروف، قولهم: حَبًّا وكرامة. وأصلها، الحب: الخشبات الأربع التي توضع عليها الجِرَّة ذات العروتين، والكرامة: غطاء الجِرَّة. (التكملة ١/٩٥، والتاج ٢/٢٤٤/حبيب).
- والحب: معروف عند أهل العراق، وعندهم هو الجِرَّة ذات العروتين، ويصنع من فَخَّار. (ح/ب/ن) الحَبْنُ: نتوء البطن واندحاقه لمرض، والأحبن: الذي به داء السقي ومنه: أم حبين، لنتوء بطنها. وفي الحديث: «إن رجلاً أحيان أصاب امرأة». (غريب الخطابي ١/١٥٣).
- ومنها أخذت العاقمة في بغداد اسمًا للجِرَّة الصغيرة من الفَخَّار، وهي المعروفة عندهم باسم: (الحَبَّانَة/ بضم الحاء المهملة). ولهم صيغة أخرى تُطَلَق على الشيء القليل في مناغاة الأطفال، فهم يقولون: أريد حَبَّونَة، أي: أعطني قليلًا من كذا.
- (ح/ت/ر) حتر: يقال: احترت القوم وللقوم، إذا فَوَّتَّ عليهم طعامهم. والحقير: تحديق العين عند النظر إلى الشيء. (المقاييس ٢/١٣٣) وفي لهجة أهل نجد اليوم: حتر فلان فلانًا، أي: انتظره.

(ح/د/ث) الحَدَث: (Young)

شَابُ حَدَثٌ، فَتَيَّ السَّنُّ، وَالْحُدُثِيُّ تَأْنِيثُ الْأَحْدَثِ وَالْحَادِثَةِ وَالْحَدِثِ وَالْحَدِثَانِ وَالْحَدِثِيُّ، كُلُّهَا بِمَعْنَى. (تاج ٢٠٨/٥-٢١٢).

وعند أهل العراق الآن: الفتاة ذات البهاء والرواء، يقال لها: (أحدِثه) حديثه، كأنها على لفظ التصغير من (حديثه). فيقولون: فلانة أحدِثه.

(ح/د/ج) الحَدَجُ، التَّحْدِيجُ: (To look sharply at)

شِدَّةُ النَّظَرِ بَعْدَ رَوْعَةٍ وَفَزَعَةٍ، حَدَجَهُ بَيَّصَرَهُ يَحْدِجُهُ حَدَجًا. (العين ٧٢/٣ والتاج ٤٧١/٥) حدج والتكملة (٤١١/١). والعامة تَقْلِبُهُ فَنَقُولُ: دَحَجَ (في الأمر - بالحاء المُشَدَّدَةُ الْمَكْسُورَةُ). أي: انظر وتَبَصَّرْ، وبنظر (تقويم اللسان/١١٤).

(ح/د/د) الحِدَادُ:

ثِيَابُ الْمَاتَمِ السُّودِ. (تاج ١٥/٨). ومنه أصبح الحِدَادُ اسْمًا لِإِظْهَارِ مَظَاهِرِ الْحُزَنِ عَلَى أَمْرٍ جَلِيلٍ، أَوْ عَلَى مَوْتٍ عَظِيمٍ..

(ح/د/ق) الحَدَقُ: (Small musk-melon)

هو الباذنجان (النبات للدينوري ١٣٩/٥).. وعند أعراب أهل العراق: الحَدَقُ: صغار البَطِيخِ وَالرَّقِيّ حِينَمَا يَكُونُ صَغَارَهُمَا بِحِجْمِ الرَّمَانَةِ الصَّغِيرَةِ.

(ح/ر/ج) الحَرَجُ: (Narrowness, distress)

اجتماع أشياء، ويلزم صاحبها الضيق. والحرج: أضيّق الضيق. ومنه قراءة: «يجعل صدره ضيقًا حَرَجًا/١٢٥ الأنعام». والحرج، هو (الهرج) عند العراقيين،

والأولى بلهجة أهل نجد.

فأسواق (المزاد) أي: البيع للمتاع والأثاث يُطَلَقُ عَلَيْهَا: سوق الهرج، وسوق الحرج. وكذلك يقال لها: الحراج.

تَحَوَّلَ مَعْنَاهَا مِنْ مَعْنَى الْمَادَةِ اللَّغْوِيَّةِ الْأَصْلِيَّةِ الَّتِي تَعْنِي: الضيق، إلى بيع المتاع والأثاث.. وهذا البيع يكون في غالب أمره عن عوز وضيق.

والتحريج (عند أهل الكويت) زراعة الأسيجة ونحوها بالأشجار.

(ح/ر/س) الحَارِسُ: (Watchman)

وجمعها: الحَرَّاسُ، وهو معروف. وفي لهجة أهل الحجاز انقلب معناها إلى الضد، فهم يقولون للسارق: حارس. «على طريق التهكم والتعكيس.. ونحوه: كل الناس عدول إلا العدول». فهم يقولون: فلان حارس، أي سارق.. هكذا ذكر الزمخشري في (أساس البلاغة/١٢١ حرس).

(ح/ر/م) حَرَامِي: (Robber, thief)

منسوب إلى الحرام ضد الحلال.. إلا أن معناه تَحَوَّلَ إِلَى مَعْنَى جَدِيدٍ فِيهِ مَعْنَى الضديّة. فالحرامي هو اللص، وجمعه: الحراميّة، وكثر هذا اللفظ في كتب الموروث (الثقافي الشعبي) العربي، وكتب التاريخ الإسلامي.. كما وجدته في كتاب (ألف ليلة وليلة) ومؤلّفات الجاحظ، و(الجامع المختصر لابن الساعي البغدادي) وغيرها..

(ح/ز/ح/ز) التَّحْرُجُ:

التَّحْرُكُ. (الجيم ٢١٧/١). وفي استعمال العامة: فلان يتزحزح: أي يقلب من

وفي البغدادية: حَزَّ الشيء: فَرَضَهُ، وَمَسَّهْ
بآلة حادة حتى أَثَّرَ فِيهِ..

ومنها أَخَذُوا (المحزوز) كناية للمضطر..
ويقولونها بالاتباع: «محزوز مَلْزُوز» مفعول
من لَزَّ يَلْزُو.

(ح/ز/ق) الحَزِيق، حزق: (To tie, bind past)
في (الغريب المُصنَّف ١/٣٦٤) الحزيق:
الجماعة مثل الرُّجْلة (بالضم). والتحزق:
الضَّمُّ والتَّجْمُع.

والحُزْقَة (بضم الحاء والزاي): الرجل
القصير المُكْتَنِزُ، وحروف هذه المادة أصلية
تفيد الشدَّة. (المقاييس ٢/٥٣). وحزَّق
الوتر: شَدَّهُ وَجَدَّبَهُ شَدِيدًا.. (الجيم ١/
٢١٧).

والحازق: من ضاق عليه حذاؤه (خقه)،
وحزق رجله: ضغظها. والمُتَحَزِّقُ: البخيل
جدًّا. (التاج ٦/٣١٤-٣١٥، القاهرة).

وبمعاني الشدَّة والضغط والضيِّق، يَسْتَعْمَلُهَا
المواصلَة، يقولون: هذا حزيق، أي ضيِّق،
وهو يحزق: يَضْغُطُ عَلَى نَفْسِهِ.. وفي
اللبنانية: حَزَّقَ الطقس: اشتدت حرارته،
وحزَّق الرجل: أصابته الحازوقة وهي
الفواق.. وحزَّق الثدي: امتلأ الثدي حليبًا
فرشح. (معجم فريحة/٣٤).

والأصل في هذه المادة (حزق) من العربية
القديمة (الجزرية) ومنها أخذت الآرامية
(السريانية) حزق: بمعنى اشتدَّ، والعبراني
حَزَكَ: بمعنى قويّ.. ينظر (حبيقة/١٥
حزق).

(ح/س/س) الحِسُّ: (Perception)

الحِسُّ: الحركة والصوت، وكذلك هو: أن

موضعه، وكلاهما فصيح، وهو من
المقلوب.

(ح/ز/ر) الحَزْرُ: (To estimate, guess)

التقدير والحرص، والحازر: الخارص.
كالمحزرة، وحزرة الأنفس، هو: خيار مال
الرجل، كما ورد في الحديث الشريف قال
الرسول (ﷺ): «لا تأخذ من حَزرات أنْفُسِ
الناس شيئًا..» وأنه بعث مُصَدِّقًا فقال له
ذلك.

والحازر: اللبن الحامض، ومن الوجوه:
العابس الباسر.

والحزور: الغلام القوي.. وحزر المال: زكا
أو ثبت فتمنى. والحزرة: موت الأفاضل
(التاج ٥-١١).

وفي (الأساس/حزر) ومن المجاز: حزرت
قدومه يوم كذا: قَدَّرْتَهُ.. وينظر (اللسان
٧/٢١).

وفي العامية: قولهم حزر يحزر، والمصدر
حزورة، أي: فهم اللغز والأحجية،
والحزورة: (الزاي مشددة) اللغز والفعل
منها: حَزَّرَ، يُحَزِّرُ، احزَّر.. وفي لهجة
أهل نجد الآن: الفوازير: الحزورات.

(ح/ز/ز) الحَزَّ: (To cut)

الحَزَّ: الفَرَضُ فِي الشَّيْءِ. الواحدة: حَزَّة،
وقد حَزَّرت العود أحزّه حزًّا.

والتحزُّز: التقطُّع، والحزاز: وجع في
القلب. (اللسان ٥/٣٣٤) والحزَّة (بالضم)
القطعة من كل شيء، كالبطيخ وغيره (لغة
شامية). (التاج ١٥/١١٠).

ومنها أخذت الموصلية (الجزء) - بكسر الحاء
- وهو بمعنى (الحز) بالضم.

وحساس: شديد الحسّ والإدراك. (التاج ٥٣٧/١٥، ٥٤١-٥٤٢).

قال ابن عقيل الحنبلي البغدادي: «وعلم أنّ في الطَّبْع نوع انحساس من الناس/ الفنون ٥٠٥».

وهو ما يُعرَف الآن بالحسّاسيّة.. وهي: «قدرة العضوية على تلقي الإحساس: Sensitization» (مُعْجَم علم النفس، د. فاخر عاقل ١٠٣).

والحسّاسيّة في العربية المُعاصرة والعامية أيضًا، تعني: شِدَّة النفور وعظم الكُرْه، يقولون: فلان له حسّاسيّة من كذا.. وهو الانحساس كما تقدّم.. ويُنظَر: (مُعْجَم مُصطلحات علم النفس/ الخازن ص/ ١٦٥).

(ح/ش/ر) الحَشْرُ: (To assemble)

معروف، وفي العامية البغدادية: يقولون: فلان تبحشر على فلان، أي: اجتهد في مُفَاتِشَتِه، وانقلب عليه بعد هدنة. والحَشْرُ: عند أعراب العراق، هو الجمع من الرجال يُدْعَوْنَ لعمل كبير.

(ح/ش/ش) الحَشَنُ: (Garden)

هو البستان بلغة أهل المدينة (على صاحبها أفضل الصلاة والسلام). ومنها سَمِي الكنيف: حَشًا، لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين (جمهرة الأمثال ١/ ١١١).

والحشّ في الأصل: جماعة من النخل المُتَكَاثِفَة. وفي الحديث الشريف، قال (ﷺ): «إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل: أعوذ بالله من

يَمَرُّ بك قريبًا فتسمعه ولا تراه.

وهو عامٌ في الأشياء كلّها، والحسّ والحسيس واحد. (اللسان ٤٩/٩، والتاج ٥٣٦/١٥-٥٤٣).

ويقولون:

أَحْسُ - بفتح الهمزة - وهو خطأ، جرى عليه الناس في بغداد، والصواب بضمّها (أَحِسُّ) - (تقويم اللسان/ ٨١) ومنهم من يفتح الهمزة ويضمّ الحاء المُهمّلة أيضًا.

والحسّ - بكسر المُهمّلة الأولى - : الصوت، وقد استعملها أهل الأدب والتاريخ قديمًا.

قال ابن شاعر الكتبي: «وكان حسن الصوت، مليح الشكل يطرب حسّه السامع، وهو رئيس المؤدّنين. / عيون التواريخ ٤٢٨/٢٠».

ومن الحسّ، اشتقت العامية البغدادية اسمًا لما يُحَسُّ (يُدَلِّك/ يُمَسُّ) به دُبر الدابة إذا أصابها القراد ونحوه واسمه عندهم: (المحسّة). وهي تُصنَع من خِرْق تُلَف على ألياف دقيقة من السلك المعدني.

ويستعملونها في المجاز أيضًا، كناية عن الإدراك والنباهة يقولون: (لا يُراد لفلان محسّة) أي: هو يفتن للأمر، ولا يتطلّب من يُدكّره به.

والمحسّة في الفصيح، هي الدبر، وهي (المحشّة) بالشين، فأبدلوا الشين سينًا.

وكذلك شاع في استعمال المُعاصرين، قولهم: فلان شديد الحسّاسيّة، وفي الفصيح يقال له: الانحساس. وهو الانقلاع والتساقط والتكسّر، وحسّس له: توجّع له وتَشَكَّى.

القدرة/ الاقتصاد في الاعتقاد/ ١٨٣» أقول: ما زال هذا المعنى مُستعملًا عند أهل العراق.

(ح/ف/ش) الحِفْشُ : (Vessels)

الحِفْشُ: كالبيت الصغير، سُمِّيَ بذلك لضيقة وانضمامه. (غريب الخطابي ٥٨٤/٢ والجمهرة ١٥٨/٢).

وفي الحديث الشريف قال الرسول (ﷺ): «هَلَا جَلَسَ فِي حِفْشِ أُمِّهِ فَيَنْظُرُ هَلْ يُهْدَى لَهُ». ينظر: (التبصير/ ٢٣١، والتاج ١٧/ ١٥٥).

وَيُسْتَعْمَلُ فِي بَعْضِ الْعَامِيَّاتِ (الحِفْشُ) بِمَعْنَى الْعَفْشِ (راجع هذه المادة). ينظر: (المقاييس ٨٦/٢ والجيم ١٥٠/١).

(ح/ل/ل) الحُلُوانُ : (Bribe)

الحُلُوانُ: أجرة الكاهن، وكذلك هو: (الصُّهُمِيمُ). والحلوان: ما يأخذه الرجل من مهر ابنته لنفسه، وهو عارٌّ عندهم. وفي شعر إحداهنَّ:

لا يأخذ الحُلُوانُ من بناتنا.

وفي الحديث، «أنه نهى عن حلوان الكاهن». وهو الذي يعطاه ويُجْعَلُ لَهُ عَلَى كَهَانَتِهِ. يقال: حلوته أحلوه حلوانًا، والحلوان: الرشوة. (اللسان ١٩٣/١٤ - ١٩٤ و٣٥٠/١٢) وفي استعمال العامة ببغداد قولهم: أخذ فلان (حُلُوانًا) إذا أعطيت هدية له جزاء عمل، أو لقاء بشارة خير ينهبها إلى أحد.

وبعضهم يقلب القاف غيئًا.

وعند أهل لبنان يقال لها: (جِلُوتِيَّة) ما يعطى إكرامية عند نقل خبر سار أو عند القيام بصنيع

الحُبْثُ والخَبَائِثُ». والحشوش كناية عن أماكن قضاء الحاجة (المراحيض). ينظر: (سنن أبي داود ٤/١ والنهية واللسان والتاج - حش).

ومنه كانت لفظة (الحشيش) في العامية البغدادية، وهو (الثَّيْلُ) وهو ما تأكله الدواب.

(ح/ش/ك) حاشِيكَة : (To be full)

وهي القوس إذا كانت طروحًا ودامت على ذلك، فهي حاشكة، وحشك القوم، وتحترشوا واحترشوا، أي: حشدوا. (الغريب المُصنَّف ٣٧٤/١ والنبات ٣٠٠/١ ج ٥).

وفي البغدادية: الحَشْكَة، وما يَشْتَقُّ مِنْهَا مِنْ صَيْغٍ، هِيَ: الضيق في الزحام.

يقولون: هذه حَشْكَة (بفتح الحاء وسكون الشين): أي: مكان فيه لزاز وضيق. وفلان يحشك نفسه في كذا، إذا دخل في أمر من الأمور (حقيقة ومجازًا). وهو من الفصيح: حشد (قلبوا الدال المهملة كافًا). (المقاييس ٦٣/٢).

(ح/ص/ل) الحَوْصَلَة : (Crop)

هي في الطائر والظليم بمنزلة المَعِدَة للإنسان، (اللسان ١١/١٥٤).

والمحصول: الذي يخرج أسفله من قِبَل سُرَّتِهِ مثل بطن الحبلَى، كأنه حوصلة الطائر، وهو عظيم الحوصلة. (خلف الإنسان/ ٢٧٧).

وفي المجاز تُسْتَعْمَلُ الحَوْصَلَة بِمَعْنَى الصبر وتَحْمُلُ الأذى والكظم. قال الإمام الغزالي: «فتعسًا لمن ضاقت حوصلته عن تقدير اتساع»

حسن (معجم فريحة/٣٧).

ينظر: (المقاييس ٢/٩٤).

(Hero, generous) الح/ل/ل الحُلاجل:

هو: السيد، مثل الهمام، والقمقام. (الغريب المُصنَّف ١/٣١٨).

وهذا المعنى انقلب إلى ضده في العامية البغدادية، فهو يَعني عندهم: الرَّجُل المتراخي في أمره، غير المنضبط.. يقولون: فلان أحليحل، وحلحول.. أخذًا من مادة (حلّ/يحل).

(Oven, pit for baking) الح/م/س الحَميس:

هو: التُّور.

ومنه: حمس الشرّ: اشتدّ، ونجدة حمساء: شديدة، والحماسة: الشجاعة.. (اللسان ٦/٥٧ حمس). ومن معاني (الحميس/التُّور) وَقَرَّ عند العامة في بغداد معنى جديد، فهم يقولون: فلان حَمَسني، أي: غلبني بأمر جعلني مثل الشحم أو اللحم (المحموس).. والمحموس عندهم: لَحْم يُسَلَق بالماء، ثم يُقَلَى بالسَّمْن، وكذلك الشحم (ألية الخروف) تُقَلَى لِتُخَلَص سمنها، ويبقى ثقلها فيقلّى، وهذا هو (الحميس أو المحموس) وفي اللهجة الموصلية: سيلي.

(Preference, الح/م/ص) الحَمِص:

probability)

هو التَّرجُّح، قال في (العين): الحمص أن يَتَرَجَّح الغلام على الأرجوحة من غير أن يُرَجَّحه أحد. ويقال: حمص حمصًا. والحمص: السكون والرفق، وحمص القذاة: رَفَقَ بإخراجها مسحًا مسحًا. والأحمص: اللص الذي يسرق الحمائم

(الغنم) فقط، واحدها: حمصة. (اللسان ١٧/٧ حمص).

وأخذ العامة معنى الحمص، يستعملونه في معنى: البخل والشح والمنّ، يقولون: فلان حمصته عينه، إذا أراد إعطاء شيء، ثم رَجَعَ عنه، بخلاً.

وفي الفصيح: التَحَمَّص: ذبول اللحم إذا جفَّ وانضمَّ، (الجيم ١/١٩٠ وينظر/١٧٨).

(ح/ن/ط) التَّحْنِيط:

الإحناط: الترميل والإدماة. واستحناط الرجل: إذا اجترأ على الموت وهانت عليه نفسه، وأَحْنَطَ: إذا مات. والجَنْطِي: المنتفخ. (التكملة ٤/١٢٢).

ومنه أخذ لفظ: التحنيط، والحنوط.

(ح/ن/ف/ش) الحَنْفِيش: (Viper)

هو الأفعى، والجمع: حنافس. (التكملة ٣/٤٦٩). والحنفيش عند أهل بغداد: الرجل الضخم القوي، ويكون مُنْقَش شعر الرأس. وجمعه عندهم: حنافيش.

(ح/و/ب) الحَوْبَة:

يقال: لي فيه حوبة، إذا كانت قرابة من قبل الأم (الغريب ١/٣٩٣). والحَوْبَة: الحزن، وحوبة الرجل: أهله (الجمهرة: ١/٢٣١). والحوبة: الحاجة. وفي الحديث: «اتقوا الله في الحوبات» والحوب والحوبة: الأوبان، والحوبة: رِقَّة فؤاد الأم، والإثم، والتَّحُوبُ: التَّوَجُّع والرِقَّة.. وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا﴾ النساء/٢ أي: إثمًا عظيمًا وينظر (قوت القلوب ٤/١٧٣)، (لسان ١/٣٣٧ حوب) والخطابي

فلانًا وتحاوشوه، جعلوه وسطهم. (العين ٢٦٢/٣).

ومنه في الحديث: «وينحاش مّتي أخرى» انحاش منه: هو أن يوجس منه خوفًا فيتوقّاه ويَجذبُه قبل أن يَبَيِّنَه ويعرفه.

والانحاش: الاكتراث للشيء، يقال: فلانٌ لا ينحاش من شيء، إذا لم يكثر.

وفي الحديث عن عمرو بن مسعود: «وقلّ انحياشه» أي: حركته وتصرّفه في الأمور. (الخطابي ٤٨٣/٢ و ٥٢٢ و ٥٢٤). ومما رسب في العامية البغدادية:

الحوش: البيت، وهو من الفصيح.. وحوشٌ: جَمَع، يقولون: فلان حوشٌ لأهله: أي جمع مالاً لهم.

وحاشٌ فلان يحوش، إذا جنى الثمر.. وينحاش: يَنصرف هاربًا. (بلهجة أهل الكويت).

(ح/و/ف) الحَوْفُ: (To visit)

لها معانٍ كثيرة، منها: القرية، في بعض اللغات، وجمعها أحواف، والحوف بلغة أهل الجوف وأهل الشحر كالهودج، وليس به، تَرَكب به المرأة البعير. والمُحَوّف: الذي نبتت حافته واستدار به النبات.

والموحف: المنزل.. والحَوْف: ثياب من سيور تلبسه الأعراب أولادهم، والبقيرة يلبسها الصبي. (العين ٣٠٧/٣، وغريب الخطابي ٥٧٤/٢، واللسان ٣٣٦/٥ حرز والتاج ٤٦١/٨ عهد) وحوف).

وتَقَلَّبت معانيها عند العامة أيضًا، فمنها: أ- الحواف، شقٌ منسوج من قصب، يُلقَف به

٢٠٥/٣ والنهاية ٤٥٥/١، والفائق ٣٣٠/١، والتاج ٣٢١/٢ - ٣٢٢).

والحوبة في العامية البغدادية (بضم الحاء المَهْمَلَة): المرأة المشؤومة يقولون: هذه حوبة، كأنهم أخذوا معناها من الحديث الشريف «اتقوا الله في الحوبات» أي: النساء المحتاجات.

والحَوْبَة (بفتح الحاء): الثأر، يقولون: هذه حوبتي، ويأخذ الله حوبتي منك.. أي: ينتقم الله منك بثأري، ويشتقون منه فعلاً، يقولون: فلان يَتَحَوَّب عليّ.

(ح/و/د) حاود: (To seek after, pursue, desire)

يقال: فلانٌ تحاوده الحمى، أي: تتعهده، وهو يحاودنا بين الأيام، ومنه المُحاوِدة، للتأني في الأمر، تستعمله العامة. (عن يونس بن حبيب، التاج ٤٧/٨ حود عن التكملة ٢٢٥/٢ اللسان ١٥٨/٣) ومنه قولهم: حاودني فلان، أي: حاصرني بالمطاردة، وحاده يحوده إذا طارده.

وكذلك هي من: حاوَتني (بالتاء المثناة بعد الواو) أي: راوغني وخادعني، وظلّ يُحاوتني بخدعة، أي: يداورني، كفعل الحوت في الماء. (لسان ٥٠١/٤ حوت). وقلب التاء دالاً أمر مألوف عندهم. ويقولون في فعل الأمر: حوده (بضم الحاء المهملة والواو والهاء الساكنة). ويُنظَر: (المقاييس ١١٤/٢ التكملة ١١١/١).

(ح/و/ش) الحوش: (Enclosure for cattle)

التحويش: التحويل، ويقال: وما انحاش من شيء، أي: ما اكثر له. واحتوش القوم

حَيَادٍ». حَيْدِي: أي مَيْلِي، وَحِيَادٍ (بوزن قَطَامٍ) هِيَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: فَيَحِي فَيَاحٍ، أَي: أَسْعِي. (النهاية ١/٤٦٦).

ومنه فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاصِرَةِ: الْحِيَادُ، وَهُوَ مُصْطَلَحٌ (سِيَاسِيٌّ / مُصْطَلَحٌ دَوْلِيٌّ) يَعْنِي: الْإِمْتِنَاعَ اخْتِيَارًا عَنِ الْإِشْتِرَاكِ فِي حَرْبٍ قَائِمَةٍ، وَالِدَوْلَةَ الْمَحَايِدَةَ: الَّتِي تَلْتَزِمُ بِوَأَجِبَاتِ الْحِيَادِ. وَمِنْهُ: (مُصْطَلَحُ الْحِيَادِ الْإِيجَابِي) الَّذِي شَاعَ بَعْدَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ، وَأَصْبَحَ مَعْمُولًا بِهِ، بَعْدَ أَنْ أُقِرَّ فِي (مُؤْتَمَرِ بَانْدُونَجِ سَنَةِ ١٩٥٥م).

وَيُرِيدُونَ بِهِ: أَنَّ الدَّوْلَةَ الَّتِي تَعْلَنُ الْحِيَادَ الْإِيجَابِيَّ لَا تَقِفُ مُتَفَرِّجَةً أَمَامَ الْأَحْدَاثِ الدَّوْلِيَّةِ، إِنَّمَا تَتَّخِذُ مَوْقِفًا (إِيجَابِيًّا فَاعِلًا) بِتَخْفِيفِ حِدَّةِ النِّزَاعِ، عَمَلًا بِضَوَابِطِ الْعَدَالَةِ وَالْحَقِّ فِي الْإِسْتِقْلَالِ وَمُنَاهِضَةِ الطَّغْيَانِ وَالْإِسْتِبْدَادِ.. (القاموس السِّيَاسِي، أَحْمَدُ عَطِيَّةُ اللَّهِ، الْقَاهِرَةُ ١٩٦٨م، الطَّبْعَةُ الثَّلَاثَةُ، ص/٤٨٤).

وَفِي الْعَامِيَّةِ الْبَغْدَادِيَّةِ: الْحَيْدُ، الرَّجُلُ الشُّجَاعُ، الْهَمَامُ، وَهُم يَتَمَدَّحُونَ بِهِ. فَيَقُولُونَ: فَلَانٌ حَيْدٌ، وَالْجَمْعُ: حَيْوِدٌ، أَوْ (أَحْيَوِدَةٌ).

وَمِنْ أَسْمَائِهِمْ: الْحَيْدُ (حَيْدٌ) مِنْهُمْ أَحَدُ قُرَّاءِ بَغْدَادِ (فِي الْكُرْخِ): عَلِيُّ الْحَيْدِ (رَحِمَهُ اللَّهُ). وَفِي (مُعْجَمِ الْحَنْفِيِّ ٢/٤٣٢) الْحَيْدُ: (وَقَدْ تَكُونُ مُخْتَصِرَةً مِنْ: حَيْدِرٌ). وَلَيْسَ بِصَوَابٍ. وَهُوَ مِنْ مَشْهُورِ كَلَامِ الْبَدْوِ.

(ح/ي/ز) الْحَيْزُ: (To coil up, turn back) هُوَ التَّقَلُّبُ وَالتَّلَوُّيُّ، وَتَحْيِزٌ عَنِّي: إِذَا تَنَحَّيْتُ وَتَلَوَّيْتُ.

خَبَاءِ الْعَرَسِ، وَهُوَ الَّذِي يُعْرَفُ عِنْدَهُمْ بِاسْمِ: «الزَّرْبِ» بِضَمِّ الزَّايِ وَالرَّاءِ.

ب- حَافٌ يَحُوفُ حَيَافَةً، أَي: تَلَصَّصَ وَسَرَقَ.. وَاسْمُ الْفَاعِلِ حَافِيٌّ.

ج- يُقَالُ لِنَوْعٍ مِنْ حَلَاقَةِ الرَّأْسِ، اسْمُ (الْحَوَافِ) وَيُلْفِظُ هَكَذَا (إِحْوَافٌ)، وَهُوَ حَلَاقَةٌ وَسَطُ الْهَامَةِ عَلَى شَكْلِ دَائِرِيٍّ.

د- وَمِنْهُ يَأْخُذُونَ مَصْدَرًا لِلصَّوْتِ الزَّعْزَعِ الشَّدِيدِ، فَيَقُولُونَ: فَلَانٌ لَهُ وَحِيفٌ.. أَي: لَهُ صَوْتٌ شَدِيدٌ.. وَهُوَ مِنَ الْفَصِيحِ، وَفِي صِفَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) «أَنَّهُ كَانَ أَصْلَحَ لَهُ حِفَافٌ» الْنَهَايَةُ ١/٤٠٨.

(ح/ي/ا) الْمُحَايَاةُ: (Being ashamed or bashful, remain alive)

هُوَ: غِذَاءُ الصَّبِيِّ بِمَا فِيهِ حَيَاتُهُ، وَالْحَيَاةُ مَعْرُوفٌ. وَمِنْ مَعَانِيهَا: اسْتَعْمَلْتُ الْعَامَةَ فِي بَغْدَادٍ مَعْنَى (الْمَحَايَاةِ) وَهِيَ عِنْدَهُمْ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِلُطْفٍ وَحِيلَةٍ، بِاسْتِحْيَاءٍ.. يَقُولُونَ: أَخَذَهُ مَتِيٌّ مُحَايَاةً، وَهُمْ يَذْهَبُونَ فِيهِ إِلَى مِضْمُونِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: «الْمَأْخُوذُ حَيَاةً كَالْمَأْخُوذُ غَضَبًا».

(ح/ي/د) الْحَيْدُ: (To avoid, shun)

مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِي الشَّيْءِ، جَمْعٌ: أَحْيَادٌ، وَحْيَوِدٌ.

وَحَيْدُ الرَّأْسِ: مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِيهِ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقَبْرِ وَالْجَبَلِ وَغَيْرِهِمَا. (اللِّسَانُ ٣/١٥٨ وَالْجُمْهُورَةُ ٢/١٢٧). وَحَادٌ عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ، وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

«إِنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا فَمَرَّ بِشَجَرَةٍ فَطَارَ عَنْهَا طَائِرٌ فَحَادَتْ تَنْدَرُ عَنْهَا». وَمِنْ كَلَامِ الْإِمَامِ عَلِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): «فَإِذَا جَاءَ الْقِتَالُ قَلْتُمْ حَيْدِي

ومنها أخذت الكردية والتركية (حيز) وهي من ألفاظ السباب عندهم، ومعناها في الكردية: الفاحش، الغادر.. وكذلك يقولون: «حيزانة» للوقعة التي فيها لؤم وغدر. وينظر (معجم الحنفي ٢/٤٣٣ - ٤٣٤).

(ح/ي/ف) الحيفة:

حيفة: خُرقة يُرْفَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ الْخَلْقِ. (التكملة ٤/٥٦٠). وفي العامية: فلان حيفة، إذا وصفوه بالشدة والشجاعة. وهو مقصور على الرَّجُلِ فقط.

ويقال: تَحَيَّرَ الرَّجُلُ: إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ، كَتَحَوَّزَ، وَالْوَاوُ فِيهِمَا أَعْلَى. وفي زجر الحمام: حَيَّرَ، أَوْ حَيَّرَ حَيَّرَ (التاج ١٥/١٢٩).

قال الأزهري: متحيز، أصله / مُتَحَيِّوْزُ، فَقَلِبْتَ الْوَاوَ يَاءً ثُمَّ أَدْغَمْتَ فِي الْيَاءِ. (الزاهر/ ٣٩٢).

ومنها قول العامة في بغداد: فلان متحيوز، إذا كان مُتَنَحِّيًا عَنْهُ، مَائِلًا عَنْ جَادَّةِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ. كما يقولونها بالخاء المُعْجَمَةَ أَيْضًا (متحيوز)..

الخاء

أخذه وغنمه.

والخَبَاسَة: الغنيمة، والخبس والاختباس: الظلم، والخباسة: الظلّامة. (اللسان ٦/ ٦٢). وبالصاد: خَبَصَ الشيء بالشيء: خلطه.

والتَّخْيِص: الرعب، وهو الخبص. وخبص الحلواء، يخبصها خبصًا: خلطها وعملها. والخبص: فعلك الخبيص في الطنجير، فهو خبيص، ومخبص، ومخبوص. والخبيص: الحلواء. والخبيصة أخص منه (اللسان ٧/ ٢٠ - ٢١ خبص).

ومادة (الخبص) وصيغها مُستعملة في العامية البغدادية، وهي تعني: الاضطراب في الفكر، يقولون: فلان مخبوص، إذا كان مضطرب الرأي، وخَبَصَ الشيء: خلطه وليخ فيه. وكذلك عندهم: الخبيصة، وهي طعام معروف عند أهل بغداد.

(خ/ب/ن) الخين:

قال ابن فارس: الخاء والباء والنون، أصيل واحد، يدل على قبض ونقص. وخبنت الثوب، إذا رفعت ذلّاه حتى يتقلص بعد أن تخطيه وتكفّه، وخبنت الرجل مثل عبثته. (المقاييس ٢/ ٢٤٣ - ٢٤٤).

ومن الكنايات العامية قولهم: فلان خبن المسألة، إذا حسمها بشدة.

(خ/ت/ن) الختن، الختان:

(خ/ب/ر) المُخَابِرَة/ المُخَابِرَات: (To bargain for a part of the produce) (Negotiata)

المُخَابِرَة في الفصيح: المزارعة، والمُؤَاكِرَة، ومنها: الخبيرة والمُخَابِرَة والاختبار.

وأفادت عربيتنا المعاصرة معنى جديدًا من معاني (المخابرة) هذه إذ عرفته بمعنى: المراسلة، والاتصال بواسطة (اللاسلكي) عبر الهواتف ونحوها، وكذلك بمعنى (الأمّن). وأصبحت (للمخابرات) مؤسّسات حكومية تعمل على حفظ سلامة دولها ورعاية شؤون أبنائها. وكل هذه معانٍ لم تعرفها العربية من قبل. إنما أخذتها الحديثة من تضمين معنى (الخبر/ والأخبار).

(خ/ب/ز) الخُبْز: (Bread)

معروف عند الناس، وأصله: الضرب باليد، والسوّق الشديد، وقد خَبَزَهَا خَبْزًا. (اللسان ٣٤٤/٥ والتاج ١٥/١٣٠).

وأفادت العامية معنى جديدًا لها من معنى الضرب باليد، فهم يصفون الإمعان بالضرب والضغط على المضروب ورميه بالأرض: بالخبز، وهو مخبوز، وقد خبزه فلان.

(خ/ب/س) الخَبَاسَة:

خَبَسَ الشيء يخبسه خبسًا واختبسه وتخبسه:

حُدَّة)، إذا كان أسير راحة ودعة.. وكذلك الحُدَّة مُستعملة عند أهل البناء، وهي عندهم تعني ضرباً من ضروب الصُّقل في تبييض (تجصيص) الغرف.. وهو (تخمير الجص بالماء) ثم يُجصِّص به المطلوب من جدار ونحوه..

(خ/ر/ب) الخُرب: (Hole, perforation, bore)

هو: الثُّقْب المستدير في الأذن، تشبيهاً بخرب المزاودة (الزاهر ص/١٩١).

والعامة في بغداد يقولون: خُرم (بالميم بدل الباء المفردة)، وهو من: خرم يخرم، مثل: شرم يشرم.. والخرم: قطع من الوتيرة أو الناشرتين في الأنف.

والخربة (بضم المعجمة وسكون الراء): سعة خَرَّت الأذن، (العين ٤/٢٥٥ و٢٥٩).

وكذلك الخربة، وهما الخربتان: النقرتان والصدفتان، وهما الحق من الورك، مغرز رأس الفخذ فيها. (خلق الإنسان لثابت/ ٣٠٢).

(خ/ر/ب/ص) الخَرِبِصَة:

فلانٌ يُخَرِبِصُ الأشياء، وهو تمييز بعضها عن بعض، والمخربِص: المُسَقِّف للأشياء المُدْفَع فيها. وهو مخربِص: أي حَسَابَة. (التكملة ٤/٤) والخربِصَة في استعمال العامة: الاختلاط في الأشياء. وكذلك يقال لها: خَرِبِطَة، بقلب الصاد طاءً، وهو يخربِط، وفلان (مُخَرِبِط).

(خ/ر/ج) الخَرِيج: (School graduate)

هو الذي يتأدَّب على شيخ، ويقال: تَخَرَّج به وعليه، قال النهرواني: «قال سلم الخاسر

خَتَنُ الرجل: المُتَزَوِّج بابتته أو بأخته، والجمع: أختان. وخاتن الرجلُ الرجلُ، إذا تزَوَّج إليه.

والخَتَن: مُحرَّكة، مصدر ختنه يخنه ختنًا، والفاعل: خاتن. والمفعول مختون. (الجمهرة ٨/٢).

وهذا اللفظ ما زال مُستعملاً في عامية أهل الموصل.

والخَتَان: معروف، وفي عامية بغداد (المُطَهَّر / المطهرجي). وهو من التطهير، والاسم عندهم: طُهور. وقد ورد ذلك في (المنتظم ٦/٧٥).

ويُعرَف في بغداد وفي كثير من مدن العراق باسم: (الزَّعْرَتِي) هذه النسبة إلى مدينة (زعرت) من أعمال الموصل. وفصيح هذه المادة: الخَتَن، والخَتَان: هو المعرَّض (الجييم ٢/٢٧٢).

والعذرة: الختان، عذرت الغلام وهو معذور (الجمهرة ٢/٣٠٩).

(خ/ث/ا) الخثي: (Sent back)

وزن (حصى) وهو بفتح المُعْجَمَة وكسرها. والجمع: أخثاء. وهو رجيع البقر، كالتغوط للإنسان. (المصباح ١/٢٥٤ والتاج خثام). واستعارته العامية في بغداد للسباب - مجازاً - فهم يتسأبون به، فيقولون: فلان خثي (بكسر الأول والثاني وبعدهما ياء).

(خ/د/د) الخُدَّة:

الحفرة، مثل الأخدود، حُفْرَة مستطيلة في الأرض. (اللسان ٣/١٦٠ - ١٦١ خدد).

وفي العامية البغدادية: الخُدَّة بمعنى الدعة والراحة، فهم يقولون: (فلان ضارب

فلان صار خرفاشة، إذا أصبح منهوك القوى.. قلبت الخاء الثانية فاء.. ولعلها من الفصيح: خرفج، والخرفجة: رغد العيش وحسن الغذاء في (السعة، والعيش). المخرفج: الواسع، والسرراويل المخرفجة: الطويلة الواسعة، (تاج ٥/ ٥٢٣).

(خ/ر/ط) انخرط: (To be peeled or stripped)

الخرط: نزع الورق عن الشجر، ولها صيغ كثيرة، لا تخرج في مجموعها عن معنى: النزع، والنكاح، والاستلال، ونحو ذلك. وفي العربية المعاصرة: انخرط، مخروطي الشكل، الخارطة، والخراطة. (اللسان ٧/ ٢٨٥ التكملة ٤/ ١٢٤ - ١٢٥).

وقولهم: انخرط، يستعمله الناس بمعنى الانتظام والدخول، كانخرط في السلك، إذا انتظم فيه.

وقد وقع في كلام الثقات من علماء اللغة، ولا يكاد يُوجد في كلام العرب ونصوص أهل اللغة ما يُؤيده. وفي (جامع اللغة) لابن عباد: خرطت الجواهر، جمعتها في الخريطة - ثم إنهم تجوزوا به عن جعله في العقد، (تاج العروس ١٩/ ٢٤٧ - ٢٤٨) ويستعمله الناس الآن بما تقدّم من معنى.. أمّا قولهم: هذا مخروطي الشكل، والمخروطات وتُستعمل كثيرًا في أعمال البناء والفن والعمارة... فهو من الفصيح. والمخروط من الوجوه، ما فيه طول من غير عرض، وكذلك: مخروط اللحية، إذا كان فيها طول من غير عرض.

لبشار بن بُرد حينما غضب عليه، يا أبا معاذ: خريجك وأديبك» أي: الذي تخرّج عليه وتأدّب به. (الجليس الصالح ج ٢/ ٣٦٦ - ٣٦٧).

والخرجة: من مناطق مبيلة الجيور في تكريت (في الجانب الشرقي من دجلة). والخرج: مدينة قريبة من مدينة (الرياض) في نجد. وهي تبعد عنها بخمسين (كيلومتر).

والخرجاء: قرية في طريق مكة، سمّيت بذلك، لأن في أرضها سوادًا وبياضًا، إلى الحمرة. (اللسان ٢/ ٢٥١ - ٢٥٣).

وفي العامية العراقية: الخرجية، كمّية من المال، (المصرف) نفقات عيش.

يقولون: عندي خرّجية، أي: أملك نفقات/ مقدارًا من المال.. والفعل منه: خرّج يخرج (بفتح الراء في الماضي وكسرهما في المضارع).

(خ/ر/ش) الخرش: (To scratch a writing)

الخرشاء: البلغم، والخرش: سقط متاع البيت، وخراشي: بصاق. (تاج ١٧/ ١٧٨ خرش).

وفي لهجة أهل جنوبي العراق وبعض مدنه الفراتية، يستعملون (الخريش) نيزًا للجان..

ومنه: الخرفاشة: لعبة للصبيان، يُعلّل بها الصبي لإسكاته. وهي عند الحنفي (المعجم ٢/ ٤٧٩) من الفارسية «فارغاشية».

والخرخشة: التصويت، والمعنى يدور حول أصلها الفصيح، وأخذ الفارسية من العربية كثيرًا من موادها اللغوية أمر معروف.

ومن مجاز العامية البغدادية أيضًا، قولهم:

المعروف عندهم باسم: (بَزْر الكَعْدَة): هو خراطة المَصْران.

(خ/ر/ط) الاختراع:

الاختراع: الخيانة والأخذ من المال مثل الاختراع. وهو كذلك الاستهلاك.

وفي الحديث: «إن المُغَيَّبَةَ يُنْفَقُ عليها من مال زوجها ما لم تختَرع ماله». (التكملة ٢٣٧/٤).

وفي العربية المُعاصرة: الاختراع، هو الاكتشاف لأول مرة، أي: إيجاد شيء لم يكن معروفاً من قبل.

وفي العامية: فلان خرع من كذا، إذا فرغ وجفل، وهذا من الفصيح، يقال: فلان خرع إذا كان ضعيفاً جباناً...

وعند الأعراب، (خَرَاعَة خُضْرَة) وهو الخيال المنصوب بين الزرع لإخافة الطيور والحيوانات. وهو: النظَّار، ويقال له أيضاً: المَجْدَار. (التكملة ٤٤٤/٢ و ٢١٣/٣).

ومن كنايات أهل بغداد في الرجل الذي لا رأي له في الأمر، قولهم: هو (خَرَاعَة خضرة).

والخضرة - بضَمِّ الخاء المُعجَمَة - المزرعة. وفي (التناج ١٦٦/٧ ط مصر) كلمة مُخترَعَة .. / عند ذكره لمُصطلح فذلكه.

ثم قال في (ج ٤٠١/١٠ ط مصر) المواليا: أوَّل من اخترعه أهل واسط.. ثم استعمله البغداديون فلطَّفوه حتى عُرفَ بهم دون مخترعيه.

(خ/ز/ز) خَرَّ: (To enter)

يقولون في استعمالات أعراب العراق، فلان خرَّ القوم، وهو يخرَّهم، إذا دخَّل في

والخارطة (الخريطة) Map: وعاء من أدم وغيره، يُشْرَج على ما فيه، أي: مثل الكيس، ويُتخذ ما شَبَّه به لكتب العمَّال فيبيِّع بها. (التاج ١٩/٢٤٠ - ٢٤٩).

ومنها كان اسم الخارطة (الخريطة) وجمعها: خوارط، وهو مُصطلح جغرافي (بلداني) يُطلق على: رَسْم يُمثِّل سطح الأرض، أو جزءاً منها، أو قطراً، أو بلدًا، لأجل توضيح معالمه الطبيعية أو السياسية أو العسكرية.. ينظر: (القاموس الجغرافي - لعبد الوهاب الدباغ - بغداد ١٩٦٤ م ص ١٣٩).

وعرفها العرب قديمًا باسم: الصورة، ومنها: صورة الأرض (خارطة العالم) للشريف الإدريسي المتوفى سنة / ٥٦٠هـ.

أما الخَرَاطة: (Trade of a turner) فهو من: خَرَطْتُ الحديد خَرَطًا، إذا طَوَّلته كالعمود.. ومنه معامل الخراطة، الآن.

وفي العامية البغداية، تُستعمل لفظة (الخرط) وصيغها في معاني: الكذب والمبالغة فيه.. وكذلك في معنى الهذر، وبعضهم يقلب

الهاء (المُعجَمَة) هاءً، يقولون: فلان هَرَّاط. وكذلك يقولون: هذا خرط (بالفتح والكسر) لكل فعل ساقط مردول.. وهو من الفصيح،

قال الصفاني في (التكملة ٤/١٢٤) الخِرْطَة - بالكسر - الأحمق الشديد الحُمق، وخرَّط: حبق (خرط).

(خ/ر/ط) خراطة المَصْران:

في (التكملة ٤/١٢٤) الخَرَاطة - بالضم - ماءٌ قليلٌ في المَصْران. وفي استعمال العامة قولهم في وصف (عجزة الأبويق) وهو

خَصَلْتُ، الشجر تَخْصِيلاً، إذا قَطَعْتَ أَغْصَانَهُ
وَشَدَّبْتَهُ، (التكملة ٣٣٧/٥).

وفي العامية: فلان مَخْصَل (امخصل) إذا
كان بطألاً لا عمل له، أليف الكسل
والخمول.

(خ/ط/أ) الخَطَأُ: (Transgression)

الدُّبُّ والإثم، وفي الحديث، أنه (ﷺ)
قال: «ما من نبيٍّ إلا وقد أخطأ، أو همَّ
بخطيئة ليس يحيى بن زكريا».

كما ورد في لغة التنزيل، المصدر منه
والاسم: أخطأتم، خطأ، خطيئة، خطايا.

ثم دَخَلَهَا التطوُّر الدَّلاليُّ في الفصح،
فأصبحت تُطَلَّقُ على كُلِّ عَمَلٍ يكون ضِدًّا
الصواب.

(خ/ط/ر) الخَطَرُ (مُحَرَّكَةٌ): (Once and again)

السبق يُتْرَاهَنَ عليه. ومنه اشتق: السفر
والهلاك. (تاج ١١/١٩٦ - ١٩٨).

وفي اللهجة الموصلية: الخَطْرَةُ، السفر...
يقولون: يا فلان كُتِلَ خطرة وأنت سالم إن
شاء الله... فالخطرة عندهم تعني: الغيبة،
والتوبة. وهو من الفصح. (التكملة ٢/٤٩٩).

والخطرة أيضاً، يسُّبُّار الدهان في (مُحَرَّكَاتِ
السيارات) عند عُمَّال الميكانيك وأصحاب
السيارات، يَعْرِفُونَ به كثرة زيت المُحَرِّكِ
من قَلَّتْه، والخطَرُ: مكيال عظيم لأهل
السام. (التكملة ٢/٥٠٠).

(خ/ل/أ) المُخَالَاة: (Emptiness)

أَنْ يَتَخَلَّوْا مِنَ الدُّورِ إِلَى الدُّورِ... (اللسان
١٤/٢٤١) ومعناها بات من استعمالات

جَمَعَهُمْ، وَمَرَّ بِهِمْ.

وفي الفصح: خَزَّ يَخْرُ، أي: طعن بالرمح
وضرب... (اللسان ٦/٣٤٦).

(خ/ز/ل) الخَزْلُ، الخَزْلَةُ: (To cut, cut off)

هو من الانحراف في المشي، كأن الشوك
شاك قدمه.

والتخزُّلُ والانخزال والخزل: مشية فيها
تَشَاوُلٌ وتَرَاوُجٌ. والخزل: القطع.

والاخترزال: الاقتطاع والحذف. واختزل
برأيه: انفرد... والخزلة من عيوب الشعر،

وهو زحاف يقع في (بحر الكامل)...
(اللسان ١١/٢٠٣ - ٢٠٤ خزل).

والخزلة: القطيع من الأغنام عند أعراب أهل
العراق... وفي العربية المُعاصِرة،

الاخترزال، وهو ضرب من ضروب الكتابة
المُختَصِّرة، تُستعمل في (لغة الإعلام

والقضايا الحربية) وهي المعروفة في تراثنا
الإسلامي باسم: «المترجم» والآن باسم
(الشفرة).

(خ/س/أ) خَسَأَ الكَلْبُ: (To be dozzied)

زَجَرَهُ، وهي من ألفاظ زجر الكلب، أخذته
العامية فاستعملته - مجازاً - عند الانتخاء في
نذب الأمر، في الهوشات وحدث المعارك.

(خ/ش/ل) الخَشَلُ:

الخَشَلُ: رؤوس الحلبي وما يُكسَرُ منه، وهو
معروف الآن عند العراقيين، ويُطَلِّقونه على

المصوغات الذهبية، ويقولون لمن تلبسها
(المُخَشَّلَةُ). وقديماً كان العامة يقولون

(الخشِر) بالراء. (تقويم اللسان/ ١٢٠) وهو
في الآرامية (خشل).

(خ/ص/ل) مُخْصَلٌ:

وفي العامية البغدادية:

خَنْجَر (العجيم مثلثة) أي: قَطَّبَ وَعَبَسَ، وهو (مخنجر) أي به صرَّة وصكَّة.

وقومٌ خناجير: أي هم قوم سوء وشوم، تقال نيزًا وكرهاً لهم ولهياتهم.

وهو قلب السين جيماً، وفي (التكملة ٢/ ٤٩٣) الخناسير: الغدر واللؤم، ويقال الخناسرة، جمع خنسر.

(خ/ن/ط/ل) الخَنْطَلَّة: (To bend down)

في الفصيح: الخنطولة: الطائفة من الدواب، واحدة الخناطيل، قطعان من البقر. (اللسان ١١/ ٢٢٣). وفي العامية البغدادية: فلان خنطَل، إذا ثنى رأسه إلى رأسه، ذلاً أو حزناً.. وهو مخنطل. وهي في الفصيح: (المصنطل) وهو الذي يمشي ويطأطئ رأسه (اللسان ١١/ ٣٨٧). وفي (التاج ٧/ ٣١١ ط مصر) ولعباب خناطيل: متلجج معترض، وإبل خناطيل: متفرقة.

(خ/ن/ف/س) الخَنْفَسَة: (To subside)

خنفس عن الأمر: عدَل، وخنفس الرُّجُل عن القوم، إذا كرههم وعدل عنهم. (اللسان ٦/ ٧٣). وأستعملته العامية في بغداد بمعنى: السكون عند من جهده المرض أو النَّصَب. وهو مُخَنَفَس، وخنفس. ويُطلقونه أيضاً على خفوت الضوء، يقولون: هذا المصباح مُخَنَفَس.

وأراها من: خَنَس، والفاء زائدة.

وفي اللبنانية: خَنْفَس البيض: قلي أو طبخ كثيراً ففسد. وفلان: غضب، والمصدر: خنفسة. (معجم فريحة/ ٤٨)

العامية في بغداد، فهم يقولون للمكان الخالي: (خَلَوَانِه) باللام المفخمة، على وزن (سَبْطَانِه).

(خ/ل/ف) خالف: (To disagree)

بمعنى: آخى، وفي الحديث: «خالف رسول الله ﷺ في دارنا بين المهاجرين والأنصار».

قال المُفَسِّرُونَ: خالف بمعنى: آخى. (غريب الخطابي ٢/ ٢١٢) فالاستعمال جرُّ معناها إلى الخلف، ضد الانتظام.

(خ/ل/و) الخلاء:

الخلاء: المكان الخالي، ومنه استعمال لمكان الوضوء. (المُتَوَضُّأً).

ثم استعمل لمكان قضاء الحاجة (التاج ١٠/ ١١٩ ط مصر).

والخلاء: معروف عند أهل العراق بمعناه الفصيح.. وكذلك يستعملون (خلوانه) اسماً للمكان الخالي.

(خ/م/م) خَمَّ:

الخم: الثناء الطيب، وخَمَّ البيت: كَتَسَه (التاج ٨/ ٢٨٣ ط مصر).

وخَمَّ - بلهجة أهل بغداد - فَتَّش.. وزار، يقولون: فلان خَمَّ المكان الفلاني، فَتَّشَه، وفلان خَمَّ فلاناً زاره وتَفَقَّده.

(خ/ن/س/ر) الخَنَاسِير:

الخناسير: الهلاك، وقيل: الكفأة. وهو: تتابع الإبل بعد حيال سنة.

قد ورد في شعر كعب بن زهير:

بقاها خناسيراً، فأهلك أربعاً

وجاء في (العين ٤/ ٤٣٢): «وقرأت في كتاب الخناسير».

(خ/و/ث) الخَوْتُ:

ومعناها ما زال يدور في العامية البغدادية، وهو فصيح لفظاً ومعنى . . ومنها يقولون لكل فاسد: خايس، وخاصة في الثمار والفواكه والخضراوات ونحوها.

ومجازاً أخذوا من معناها، معنى جديداً لأخذ المال خفية من قبل أجير أو مؤتمن عند صاحبه، فهم يقولون: خيس مبلغ كذا.

والخيسة: عندهم كل أمر فاسد - مجازاً - وحقيقته: الأمر الفاسد، وهذا المعنى يدور

في أكثر اللهجات العربية المعاصرة . . وفي لهجة أهل الموصل الآن: خاس فلان، إذا اضمحل جسمه ونحل من هم أو مرض.

وكذلك أخذته العامية البغدادية بمعنى آخر، يستعملونه في المُرَاوغة والاحتيال.

فهم يقولون: فلان يخاوس، و(يخاوز) بإبدال السين زائياً، وهما يتعاقبان في حروف كثيرة . . ويريدون به: يدور مُرَاوغة في أمره مع خصمه بالخداع والشر. وكذلك يقولون: خاست عظامه في السجن، كناية عن طول سجنه.

وفي الفصيح: التخويس: النقص، مثل التخويس، بإبدال الصاد سيناً، ويُخَوِّص: يُقَلِّل ويُكثِّر. (اللسان ٣٣/٧ خوص).

استرخاء البطن والامتلاء. والذكر: أخوث، والأثني: خوئاء. وكذلك هي الحديثة الناعمة (تاج ٢٤٤/٥ خوث). أخذتها العامية في بغداد إلى معنى البلادة والغباء . . فهم يقولون فلانة خُوْثة، أي: بليدة، أو حمقاء . . ولا يستعملونها إلا في وصف المرأة، وينظر: (المقاييس ٢/٢٢٦).

(خ/و/ر/ق) الخَوْرُوقُ:

مُعْرَب، (خرنكاه) الفارسية، وهو موضع الشرب، ومنه القصر المشهور الذي بناه النعمان الأكبر، (المعرب/ ١٢٦).

وفي العامية البغدادية: (الخرنكعي) والجمع: (الخرنكعية)، للجبان والجنباء. أخذته مجازاً من معناها الفصيح . . فالجبان عندهم الذي يتطرح بدون عمل أو مُجاهدة، كما كان الندماء في محل الشرب (خرنكاه).

(خ/ي/س) التَّخْيِيسُ: (To subdue, confine)

التذليل والتسخير. ومنه سمي السجن الذي بناه الإمام علي (عليه السلام): مُخَيِّساً.

والتَّخْيِيسُ: التخليد في الحبس، وأصله من: خيس الأسد وهو الموضع الذي يأوي إليه ويلزمه، أو من: خاس الشيء في وعائه، إذا فسد. (غريب الخطابي ١٨٧/٢).

الدال

وكذلك يقال: دُبلة (بضم الدال) للقمّة والعصائد إذا جمعتا. ينظر (التكملة ٦/ ٢٢٥).

وفي بعض العاميات العربية المعاصرة، يقول: (دبلة الخطوبة) للخاتم الذي يُقدّم للمخطوبة عربونًا لخطبتها، وأهل العراق يقولون له: (نیشان) نيشنها، إذا قدّم لها الخاطب شيئًا يرمز إلى خطبتها منه. ويستعملون أيضًا: دَبَلَنِي، بمعنى: آذاني كثيرًا، وأوجعني بفعل أو كلام. . وهي تُقابل معنى (الاضطهاد).

(د/ث/ر) الدُّثور: (Imbecile, stupid)

الدُّثور: الدُّروس، ومنذر: مندرس. والدُّثور: الكسلان والخامل النؤوم. ورجُل دَثْر: غافل، ومثله داطر. (اللسان ٤/ ٢٧٦ - ٢٧٧).

وفي العامية البغدادية: الدُّثو: البليد، غليظ الجسم، وفي العامية اللبنانية: الدسو (بالسين) وهي من اللغة التركية، حيث أنهم يلقبون الثاء سيثًا.

والدثو: مُختصرة من (دَثْر) وهو الغافل في الفصح. . حذف الراء لكثرة الاستعمال وثقلها في نطقهم مع الثاء. .

(د/ج/ح) دَجَّ، الدجج:

دَجَّ الرجل يَدَجُّ دَجِيحًا ودَجًّا ودَججَانًا، إذا مشى مشيًا رويدًا في تقارب الخطو.

(د/ب/ش) الدَّبْش: (Refuse stone, rubbish)

القشر والأكل، يقال: دُبشت الأرض دِبْشًا، أي: أكل ما عليها من النبات. (العين ٦/ ٢٤٤) الأثاث، وسَقَط المتاع، وجمعه أدباش. (التاج ١٧/ ٢٠١).

ودَبْش في العامية السورية: تكاسير الحجارة، أو قِطْعُهَا المكسرة، و(دباش) الدبس، أو التمر بالعنبرية.

والدَّبْشي - بياء النسبة، هو (الرقي - البطيخ الأخضر) بالعامية البغدادية، وهي من ألفاظ أعراب أهل العراق، ويقولون للواحدة منه: دِبْشِيَّة.

وكذلك يقولون (دبش) بكسر الدال وفتح الباء، للحمير، ويستعملونها مجازًا لمن يشبه البهائم من البشر. . وينظر: (معجم فريحة/ ٥٠ حول العامية اللبنانية).

(د/ب/ل) الدَّبل: (A lump)

في (العين ٨/ ٤٥) الدَّبلة: شبه كُتلة من ناطف أو حيس، أو شيء معجون، ودبَلته تديلاً، أي: جعلته دَبْلًا.

وفي كلام فصيح قديم:

حَيَّاك ربك واصطحبت ثريدةً

وإدامها رُزًّا، وأنت تُدبِّلُ

و/تدبل: من الدبيلة، وهي الورم الذي بالناس (الإمتاع والمؤانسة ٣/ ٣١).

(التاج ٥/٥٤٧).

وعند العامة: فلان له دج، أي: له أطفال أو صبيان.

وفلان يدج (الجيم العربية القديمة) الأرض: أي يطفأ الأرض بقوة، كناية عن شبابه وفتوته.. وكذلك: فلان دج الجوالق، ملأها وضغط عليها.

(د/ج/ل) الدَجَال: (Liar, impostor)

دَجَل الشيء: غطاه. والدَجَل: شدة طلي الجَرَب بالفَطْران.

ومنها دجلة النهر المعروف بالعراق، سميت بذلك لأنها غطت الأرض بمائها حين فاضت.

والدَجَال: الكَذَاب، لأن الكذب تغطية، ومثله: الداجل: المُمَوِّه الكَذَاب.

وقد جاء في الحديث الشريف: «يكون في آخر الزمان دجالون»... (اللسان ١١/٢٣٦ - ٢٣٧).

ثم أول من جمعه علي (دجاجلة) مالك بن أنس (رضي الله عنه). قال: «هؤلاء الدجاجلة» وفي قول أول من ذكرهم بهذا الجمع الحسن البصري (رضي الله عنه). والأصل: عربي قديم (جزري/سامي).. ومنه أخذته الآرامية: (دكالا) كذاب، دجال، خداع.. (الأثار الآرامية ٣٩).

وفي النصوص المسمارية ورد اسم دجلة: (ادگنا idigna) واسمها الشائع في اللغات الأوربية (Tigris) أخذ عن اللغة الفارسية الفهلوية (تيرگاه Th-Gah) ومعناه: السهم، ولعل ذلك إشارة إلى سرعة جريانه. (طه باقر/ من تراثنا اللغوي/ ١٧٠). وينظر:

(المقاييس ٢/٣٠ البارع ٦٣٦).

(د/ح/د/ح) الدحداح:

هو الغليظ السمين القصير، في الفصيح، وعند العامة: الدحدوح، القصير السمين، وهو يتدححح في وصف مشيته، والاسم: (أمُدحح/ مدحح).

(د/ح/م) دَحَام، اللحم: (To enter)

اللحم: النكاح، وجاء في الحديث في وصف الجنة: «ليس فيها مني ولا منية، إنما يدموهنّ دحماً». فدحم ودحب (بالباء) بمعنى واحد. (غريب الخطابي ٢/٣٤٤ - ٣٤٥، والتكملة ٦/١٩).

وفي العامية، دحم فلان، يَدْحَم، إذا دَخَلَ هاجمًا، ومن أسمائهم: دَحَام. وهذا من الفصيح، جاء في (المقاييس ٢/٣٣٣): دحم: دفع دفعًا شديدًا.

(د/خ/د/خ) دخدخ: (To subdue, conquer)

دَخَدَخ: ذَلَّ ووطئ، مثل التدويخ، ورجل دَخَدَخ، ودُخَادَخ (بالضم فيهما): قصير. ودُخَدُوخ (بزيادة الواو) كلمة يُسَكَّت بها الإنسان ويُقَدَّع، معناها: قد أقررت فاسكت (التاج ٧/٢٤٩). ومن نيز العامة للقصير المُترَهَّل وفيه غباء، قولهم له: دُخُو (بالضم).. وفي (المقاييس ٢/٢٦٦) الدخدخة: الإعياء، ودخدخنا القوم: أذللناهم.

(د/ر/ج) الدَّرَاجَة: (Bicycle, go cart)

الدَّرَاجَة: هي العَجَلَة التي يَدَبُ الشيخ والصبي عليها، وهي أيضًا الدبابة التي تُتَّخَذ في الحرب، يدخل فيها الرجال. (اللسان ٢/٢٦٦).

والدَّرَاجَة في استعمال المعاصرين نوعان:

والدرزي: الخياط، معروف في مصر والشام والعراق.. ومن ألقابهم في العراق (المنطقة الشمالية) درزي باشي (ترزي باشي).. وزادت العامية العراقية نوناً في آخره ليكون اسماً لعدد مُنتظِم يكون في اثنتي عشر. (أي طخم).

وزيادة النون من مألوف سمات العرب، فهي تزداد عندهم للمبالغة أو لمعنى جديد.. مثل: زيت، زيتون.. فالدرزَن من هذا.. وفي الانكليزية (DOZEN) وفي الفرنسية (DOUZE) وهما من اللاتينية (Deus إله، رب) وهذا هو الجذر، اللغوي لها. وفي اللهجة السورية (دزينة) وفي التركية (DÜZINE) عن الإيطالية (DOZZINA).

وفي (شفاء الغليل ١٢٤) وفي بعض شروح المتنبي أن العرب لم تتكلم به قديماً. ومن هذا العرض، يبيِّن أن الجذر اللغوي (من اللاتينية - إله، رب) ثم تفرَّق معناها في اللغات الأوربية، وفي التركية، وهو من (المولّد - الدخيل) وبنية حروفه تنصير دخالته.

(د/ر/ش) (الدُرُوشة، الدرُوش: Dervish, mendicant)

هي اللجاجة. قال الزبيدي: ومنه اشتقاق/ الدرُوش (فُعليل) منه، إن كان رباعياً بمعنى الفقير الشحاذ السائل، (التاج ١٧/٢٠٢).

وللزبيدي أيضاً رسالة في الدرُوش، اسمها: (التفتيش في معنى لفظ الدرُوش).

فكان الفقير السائل يلج في مسألته عند الناس، حتى يجاب، فأطلق عليه/ الدرُوش.. ومنها قبسته العربية معنًى

١- الدرّاجة الهوائية، وهي تسير بفعل دفع أقدام راکبها.

٢- الدرّاجة البُخاريّة، وهي التي تسير بواسطة (مُحرِّك آلي).

والعجلة، معروفة في استعمال المعاصرين، فهي: العربة، والعربة التي تُتخذ في الحرب.

كما تُعرّف عند العامّة ببغداد باسم: (الحَجَلَة) وهي التي يدبّ الصبيّ عليها.. وتُصنَع من خشب، ولها ثلاث حلقات خشبية تسير عليها، تُعرّف عندهم باسم (الچروخ - جمع چرخ) من الفارسية، وهي بمعنى/ الفلك، وتُطلَق على جميع الآلات التي تدور كالدولاب والبكرة وغيرهما. وهي معروفة في اللغتين: التركية والكردية. (أدي شير / ٣٩).

(د/و/خ) درخ، يدْرُخ:

في استعمال العامّة ببغداد: فلان درخته الأمراض، وهو يدْرُخ الدرس.. أي: سحقتة، وهو يحفظ الدرس حفظاً تاماً عن ظَهْر قَلْب.

وهي من الآرامية: (درْكَ) بمعنى: داس، تَعَلَّم، سَحَق. (يوسف غنيمه/ لغة العرب ١٩٢٧م ص/٢٦٩، والآثار الآرامية ٤٠).

وتُقلَب الدال طاءً عندهم أيضاً، يقولون: فلان مَطْرُوخ، راجع مادة (طرخ).

(د/ر/ز) (الدُرُز، دَرَز: (To sew stitch))

واحد دروز الثوب ونحوه. (مُعَرَّب). وأولاد دَرَزَة: الغوغاه والذين لا يُعرَف لهم أب، واحدهم: دَرَزِي (لسان ٣٤٨/٥ وتاج ١٥/١٤٥ درز).

للْمُتَصَوِّفِ الْجَوَّالِ السَّائِحِ، وهو في الإنجليزية (درويش / درفش).
والدَّرُوشَةُ: التصوف، وفعلها: يتدروش، والجمع: الدراويش.

وكذلك يطلقون على من يَضْرِبُه الوجد في مَجَالِسِ الدَّكْرِ وحلق المواجد: تدروش، وهو يتدروش..

وجذر المادة من العربية القديمة (الجزرية) إذ فيها (درش) ومنها دريش (الدرباشة) والدروشة.
(د/ر/م/ق) الدَّرْمَقُ: (Fine earth or flour)

الدرمق، لغة في الدرماك، وهو: الدقيق المَحْوَر. وفي العامية: المُدْرَمَك: المُتَعَيَّر الحال من جودة إلى رداءة. ويقولون: فلان درمكه الهَمَّ والحزن.

يقال: ادغروا عليهم في الحملة، أي: اقتحموا عليهم من غير تثبيت. (البارع/ ٢٩١ والمقاييس ٢/٢٨٥).
وعند العامة: دغر فلان فلاناً، إذا هجم عليه بلؤم وخسّة. وهو يدغر، أي: خَوَّان لا يؤمن جانبه.

(د/ز/ر) الدَّرْزُ: (To push, repel, stab)

هو الدفع، يقال: دَرَزَه ودسره ودفعه، بمعنى واحد. (التكملة والتاج ١١/٢٨٩).
وفي العامية أبدلت الراء زايًا، فأدغمت في الزاي الأولى، فأصبحت (دزّه/دزز). وهي عندهم بمعنى: أرسل، أرسله، بعث به.

(د/س/ك/ر) الدسكرة: (Town, village)

الدسكرة من المُعْرَبَات التي عرفتها العربية بمعنى: القرية، والصومعة، وبيوت الأعاجم يكون فيها الشراب والملاهي والأرض المستوية. (اللسان ٤/٢٥٨ والتاج ١١/٢٩٣). ويستعملها العامة ببغداد بمعنى: التذكرة، البطاقة، وربما يكون استعمالها الآن منحصرًا عند فئة قليلة.

(د/ع/م/ص) الدُّعْمُوصُ:

دوية تغوص في الماء، أو دودة لها رأسان. وجاء في الحديث: «الأطفال دعاميص

(د/غ/ش) الدغش: (To be sly)

في (اللسان ٦/٣١٢) تداغش القوم: اختلطوا في حرب أو صخب، ودغش عليهم، إذا هجم. (المجمل ٢/٣٢٩)..
والمُدَاغِشَةُ: المُزاحِمَةُ، والإراغة في حرص ومنع. ومن أسمائهم في الجاهلية: دغوش. وفي نسب/ طيئ، الضباب بن دغش بن عمرو بن سلسلة بن عمرو الطائي. (الجمهرة ٢/٢٦٨، والتكملة ٣/٤٧٧، والتاج ١٧/٢٠٤). وجذر هذه المادة من أصل عربي قديم (جزري)..
وهو في الآرامية: (دكش) بمعنى: طعن، بعج، (الآثار الآرامية ٤١).. وينظر: (المقاييس ٢/٢٨٥).

وفي استعمال العامة: الدَّغَشُ، الغش

والاحتتيال، وهو مَدْعُوش. ويستعملون لفظ (يدگش/ ایدگش) وَصْفًا لمن يبتدئ في القراءة والكتابة. (د/غ/غ) الدَّغْدَغَةُ:

يقال للمغموز في حسبه أو نسبه: مُدَّغِدَغ، ويقال: دغدغه بكلمة، إذا طَعَنَ عليه، (التكملة ٤/٤٠٢). ويستعملها العامة بمعنى: المُلَاطَفَة - مجازًا - وحقيقة: هي مس مواضع من جسم الإنسان، فينكمش لها، ويصاب بحالة هي أشبه بالقشعريرة. ويُستعمل هذا الفعل مع الأطفال أكثر ما يُستعمل عند الكبار، ويُعرَف بلهجة أهل الموصل باسم: «الخدك» بالكسر. . وعندما يجري المرء أصابعه في صدر الطفل أو بطنه، أو يمس أطرافه، أو يجري بها على بطنه، فيضحك الطفل، ويقال لهذا الفعل: دَغْدَغَة.

بضم الدال وتشديد القاف؛ قال الزمخشري: هي الكزبرة بلغة أهل مَكَّة المُكْرَمَة. (أساس البلاغة/ ١٩١).

والدَّغَة: الملح المدقوق. (التكملة ٥/٥٢). وفي لهجة أهل العراق: الدَّغَة، (بالكاف العربية القديمة بدل القاف) وهو الرز المرضوض، كأنه الجريش. (د/ق/م) أَدَقَم/ أَجَكَم:

رجلٌ أَدَقَم: مكسور الفم، وقد دَقِمَ دَقْمًا، ودقمته أنا، (أساس البلاغة/ ١٩٢)، التكملة ٦/٢٤).

وتحوَّل هذا اللفظ إلى (أجكم) عند العامة ببغداد، وهو بمعناه أيضًا، وعندهم نيز لمن لا يعجبهم شكلاً أو كلاماً، كأنه مُعَوِّج الفم. (د/ك/ك) الدَّك:

في الفصيح: الدَّك: سقيٌّ شديد. (الجيم ١/ ٢٥٩) وعند أعراب أهل العراق: الدَّكَة: الشيء الكثير.

(د/ك/ك) المدكوك:

الدُّكَّة بالضم: شيء يُتَّخَذ من الهبيد والدقيق، والحنظل المُدَكَّك، ويؤكل بتمر أو غيره. ودككوه لنا: أي: أخلطوه. (التكملة ٥/١٩٧).

ومن الأطعمة البغدادية: المدكوك: تمر يدق ويخلط بدهن السَّمسم، أو بالسَّمسم. . ويؤكل.

والاحتتيال، وهو مَدْعُوش. ويستعملون لفظ (يدگش/ ایدگش) وَصْفًا لمن يبتدئ في القراءة والكتابة. (د/غ/غ) الدَّغْدَغَةُ:

(د/غ/م) أَدَغَم، دُعْمَان:

الدغمان: الأسود، (البارع/ ٣٥٢)، والدغمان: مثل الدعج، شدة سواد الحدقة، والدَّغَم: كسر الأنف إلى باطنه، والأدغم: الأسود.

ومنه الإدغام، وهو معروف عند أهل اللغة وعلماء القراءات. (العين وكنز الحفاظ ٢٣٢).

وفي (التكملة ٦/٢٣): الأدغم: الذي يتكلم من قبل أنفه. والدَّغَم: البيض. . . . وفي استعمال العامة: الدُّعْمَان: اللثام الحاقدون. وفي (التاج ٨/٢٩١ ط مصر): الأدغم: الأخن، وأدغمه الله: سَوَّدَ وجهه.

(د/ف/ر) الدَّفْر: (To push, back)

(د/ل/ع) الدَّلْع:

٢٣٤/٧). ومن هذا المعنى أخذت العامية معنى جديداً لها، فهم يقولون: دمس يدمس دمساً، أي: غمس اللقمة بالسمن.. وفي (الآثار الآرامية/ ٤٣) الدمس من الآرامية (دومسا).

الدَّلْع: الخروج، تقول: دلَّع لسائنه: خرج، ودلعه هو: إذا أخرجه.

والدليح: الطريق السهل. (المقاييس ٢/ ٢٩٧). وفي استعمالات العاميات المُعاصرة: الدلع (مُحرَّكة) بمعنى الغنج والدلال، فهو عندهم: الدلع/ والماضي منه: اندلع، وهو مدلوع.

وبلهجة أهل بغداد: دلع الباب: أي فتحها على مصراعيها.

(د/ل/ع/ب) دلعب: (To hasten at the wind)

رقة الحاجب من أحر وكثافته من قُدُم، وكذلك هو: قلة شعر الرأس (التاج ١٧/ ٥٨٩ والمقاييس ٢/ ٣٠١). وفي اللهجة الموصلية: الدَّمص، هو قذى العين.. يقولون: في عينه دَمَصَّ.

وفي (الآثار الآرامية/ ٤٣) الدمص، آرامية من (دومسا) ومعناها: أساس، مدماك، ساف من البناء. والدمص كالغمص، وهو قذى في العين تُلفظ به (اللسان ٧/ ٤٣).

في (التاج ٢/ ٤٢١): دلعب: هو البعيز الضخم، عن ابن دريد، وقد أهمله الجوهري.

واستعملها العوام بمعنى واحد فقط، ذلك عند وصفهم لقوة اندفاع الماء أو الهواء. يقولون: ماء النهر (ايدلعب)، وهواء البيت يدلعب..

(د/ه/د/ر) الدَّهْدَرَة:

هو: تحريك الإست، والدَّهْدور: الكذاب (تاج ١١/ ٣٥٤). وفي اللهجة الموصلية: دَهْدَغ (دهدر): تدرج.

(د/ل/ل) المُدَلَّل:

(د/ه/د/ه) تَدَهْدَه:

تَدَهْدَه الشيء: إذا تدرج، والدهدهة: الصوت الذي يكون من الدرجة (المقاييس ٢/ ٢٦١). ومنه أخذت العامة استعمالها في وَصَف الأرض المُرتفعة ولها سفح، فهم يقولون: (دهدوينه) وبه سميت إحدى محال الكرخ في بغداد.

الدلال: معروف، وفي (التاج ٧/ ٣٢٥ ط مصر): المُدَلَّل: الذي يتجنى في غير موضع تَجَنُّ.

وقول أهل بغداد: فلانة مُدَلَّلة فلان، أي: مربانة، ليس من كلام العرب. أقول: وهذا المعنى ما زال معروفاً عند أهل بغداد.

(د/م/س) دَمَس، يدمس: (Darkness)

وعند أعراب أهل جنوب العراق: فلان/ امدوهن، ودوهنه الزمن، أي: منكوب، ونكبه الزمن.. زيدت فيه النون.

دمس الظلام وأدمس، والدمس: نفس الظلام إذا اشتد، وليل دامس.

(د/ه/س) الدَّهَس:

الدَّهَس: المكان اللين وكذلك الدَّهاس.

والتدميس: إخفاء الشيء تحت التراب (العين

يهذي (وهي بكسر الياء وفتحها أيضًا) .
ويصفون البيت المتداعي بقولهم: بيت
داوي.

ثم زادوا دالاً وواوًا عند وصفهم للمهذار
أيضًا، يقولون: هو يُدَوِّدُ.

(د/و/د) الدَوَادِةُ، الديدية: (Swing, cradle)

هي الجلبة، والأرجوحة. والجمع: دوادي.
والدوادي: آثار أراجيح الصبيان (العين ٨/
١٠١ والتاج ٧٣/٨). واحدها دودة.
(المجمل ٢/٢٩٨).

والديداء: ضرب من العدو السريع. (التقفية
٦٥).

ودوّد: إذا لعب بالدودة (الأرجوحة)
(التكملة ٢/٢٣٠). وعند المواصلة:
الديدية: الأرجوحة التي تختصّ بهذهذة
الأطفال وتنويمهم. وهي مُبدلة من:
الدهدية، قلبت الهاء ياءً. ففي (التكملة ٦/
٣٤١): الدهدوة، والدهدية: دحرجة
الجعل، ومثلهما: الدهدوة. وينظر:
(الكتاب ٢/٣٩٣ - ٣٩٤).

وفعل (دهده) يستعمله العامة بزيادة الراء في
آخره، بمعنى الدهرجة، فهم يقولون: دهر
القدر، ودهدر العجلة، وفي الفصحح: دأدأ:
الدأدة: صوت وقع الحجارة في المسيل،
والهمزة تبدل هاءً. (التكملة ١/١٩).

(د/و/ر) دَوَّرَ، يُدَوِّرُ: (To examine)

هي من دار يدور دورًا ودورًا... ودوّر
(بالواو المُشدّدة) من ألفاظ العامة،
مُستعملة بمعنى: فَتَشَ ونَقَّبَ. جاء في
(العقد الثمين ٦٤/٦ للفاسي) قوله: «وأتى
إلى بيت المرأة التي هو مُحْتَفٍ عندها،

والدّهسة: لون مكون الرمل. (المقاييس ٢/
٣٠٧). في استعمال المعاصرين: الدهس
بمعنى: صدم السيارة ونحوها لإنسان.
(د/ه/ه) دُهْ:

تكلّمت العرب بكلمة (دَه) بالفتح وسكون
الهاء، وهي أن يرى الرجل ثأره فيقال له:
يا فلان إلاً دِهْ دِهْ، أي: أنك إن لم تتأر
يفلان الآن، لن تتأر به أبدًا. (العين ٣/
٣٤٨).

ويستعملها أعراب أهل العراق اليوم بمعنى
الزجر، أو البهت والاستنكار. وهي
عندهم بلفظ (دوه) بالبدال والواو والهاء.
ومن أسماء الكذب والباطل: ده دُرَيْن/
وسعد القين/ راجع: (التكملة ٢/٢٥٠
واللسان ٤/٢٨٣ - ٢٨٤).

(د/ه/و/ر) تَدَهْوَرُ، التَدَهْوَرُ: (To turn the
darkness)

تَدَهْوَرُ اللَّيْلُ: أَدْبَرُ وَوَلَّى.. (التاج ١١/
٣٥٠).

ومن إدبار الليل، قبست العربية المعاصرة
صيغة جديدة، فهي عندها تعني: الضعف
والاضمحلال، أو وضع وحال من قوة إلى
ضعف. فهم يقولون: تدهور العلاقات
بين الدولة الفلانية والدولة الفلانية، أو:
تدهور الحكم في الدولة العباسية.. وهذا
معنى لم تعرفه العربية من قبل.

(د/و/ا) الدَوِيّ، يدوي: (To hum, rumble)

دَوِيّ الصوت، منه الدويّة: الصحراء، ودويّ
الفحل: هديره والدويّ: عذيف الجن
(اللسان ١٤/٢٧٧ دوا). ومن استعمالات
العامة الآن: يقولون: فلان يُدَوِي، أي:

القوم بعضهم إلى بعض في القتال، أي: استراحوا. وداعه الحَرَّ: إذا أفسده. (التكملة ٤/٤٠٤).

وفي (المصباح ٣١٢) الدَوْغ: لبن ينزع زبده، وينظر: (المقاييس ٢/٣١٠).

(د/ي/ث) الدِّيُوث، داث: (Tame)

من الديائة، وهو: الالتواء في اللسان، ثم تَطَوَّرَ معناها إلى: اللين والسهولة، ومنها اكتسبت معنى عدم الغيرة على الأهل. والديوث أيضًا: النَّبَاش في الحدث، ومنه الحديث: «لا يَدْخُلُ الجِنَّةَ ديوث ولا جَيِّفٌ».

وعند العامة، قلبت الثاء (المثلثة) إلى سين، فهم يقولون: ديوس.. وهي من ألفاظ السباب عندهم.

(د/ي/ي) دي:

دَيَّ دَيَّ: أصل الحداء. (التاج ١٠/١٣٤ ط مصر). وعند الأعراب الآن: (ديخ) أي: دي، وكذلك يَسْتَعْمَلُونَ: دي.. لسوق الدواب. ومنه يَسْتَعْمَلُ العامة (د/ي) في تركيب أفعال المُضَارَعَةِ، فهم يقولون: (دأكل) أي: أنا الآن أأكل، وفلان (دينام) أي: هو ينام.. وهو (ديروح/ هو يروح) وهكذا..

ودَوَّرَ بنفسه فلم يجد عجلان/ أمير مكة/ فيه..».

(د/و/ش) الدوش، دَوْش:

دَوَّشَت عينه تدوش دَوْشًا، إذا فسدت من داء، ورجل أدَوْش: بيّن الدوش (المقاييس ٢/٣١٣). وفي بعض العاميات العربيّة المعاصرة: الدوْشة: الجلبة والضوضاء، ودَوَّشَ بمعنى: أزعج، (دَوَّخَ بالمعنى البغدادي)..

والدوش: الكتف ولحمه من لحم الضأن عند أهل الجزيرة في بغداد معروف؛ وكذلك تُسْتَعْمَلُ كناية عن الوفاء بالعهد: يقولون هذا الأمر في هذا الدوش، ويُشير المُتَكَلِّمُ إلى كتفه.

(د/و/غ) الدوغ: (Act of causing to melt, or oil)

هي لبن حامض، ومنه: (دوغ باج/ اسم المضيرة). وباج: لون، (مُعْرَب). ومنه: الدوغة: الحمق، مُعْرَب: (دغا) ومعناها: الخيال المفسد، ومثلها: الدوقة والدوقانية. ومنه في الآرامية (دو) يُنظَر: (اللسان ٦/٤٠، و/ اذي شير/ ٦٨). والدواغ في العامية العراقية: إذابة الدهن في المقلّي (الطاوة) والفعل منه: يدوغ. وفي الفصحح: داغ الطعام: رَخُص، وداغ

الذَّال

والإمتاع والمُؤانسة ٢٩/٣ المقاييس ٤/ (١٠٧).

وفي عَرَبِيَّتِنَا المُعاصرة، نستعمل في العراق، المَذْخَر اسمًا لمخزن الأدوية، والذخيرة: بمعنى العتاد، وهذه تُستعمل في الجيش العراقي، يقولون: جرى تدريبٌ بالذخيرة الحية..

فالمُذَاخَرَة، تَتَضَمَّن معنى الاذخار والجمع لوقت الحاجة، لكن كيف أخذ معنى: (مخزن الأدوية). فالصواب أن تُبدلَ إلى: مخازن الأدوية، والذخيرة إلى: العتاد.

(ذ/ر/ب) الذَّرْبَة: (Sharp)

الذرية: الجدة، وهو: ذَرِب، ومن صفات السيف: الذرب، أي: القاطع، الحاد.. (التاج ٤٢٨/٢).

وتَحَوَّل معناها في العامية إلى معنى: الفساد واللؤم. فهم يقولون: فلان به ذرْبَة فاسدة، أي: خصلة فساد ولؤم.

ومنها أخذوا صيغة (مذربن).. وربما يريدون بها: مذبّن من الذباب..

وكذلك يقولون: مدربن (بالدال المهملة) هذه النسبة إلى الدروب، كأنه من أبناء الدروب، وربما أرادوا أنه منسوب إلى: الدراينة، وهم البوابون، ومنه: الدربان.. كأنه وضع لعمله بوابًا.. ينظر (الجمهرة ٥٠٠/٣ - ٥٠١).

(ذ/ب/ب) الذُّباب، مذبّن: (Fly, bee)

ومن أمثلتهم: أبخر من أبي الذباب، ونيزهم للكسول: فلان أبو الذبان، ومذبّن..

ومن كنى البطالة والضياع، يقولون: (فلان ينشّ ذبان) أي: ليس عمل يلهيه.

والجمع عندهم: ذبان، ذبابين.. وكذلك ينزون الجبان الخريع بها، فيقولون: (فلان ما ينش الذبان عن وجهه) والنش: الطرد والإبعاد.

وكذلك يقولون: مذربق، والأصل: مذبّق، فكوا الباء المفردة المُشدّدة، وقلبوها إلى راء للسهولة عندهم.. وراجع مادة (ذرب/مذربق).

(ذ/خ/ر) المَذَاخِر، الذَّخِيرَة: (To put by for

future use)

من: ذخر - كمنع - يذخره ذخرًا، وأذخره: اختاره، أو اتخذه.

وفي (الأساس): حَبَّأه لوقت حاجته. وفي حديث الأصبعية: «كلوا وأذخروا..».

والذخيرة: مما أذخر، جمعه: الذخائر (اللسان ٣٠٢/٤) والمذاخر: الأجواف والأمعاء والعروق. ويقال: ملأت الدابة مذاخرها. قال الشاعر:

يرى جارهم فيهم نحيقًا وضيْفهم

يجوع، وقد باتوا ملاء المذاخر

(اللسان - والتاج ٣٦٤/١١، والأساس،

الرَّاء

والدوام ..

ومنها: الرُّبَّة: المنزلة، فلان له مرتبة عند السلطان، أي: منزلة. وجمعها: مَرَاتِب، وهو في أعلى الرتب (الأساس ٢١٩). ومما وقع في عَرَبِيَّتِنَا المعاصرة من معاني «رتب»: الراتب: وهو معروف الآن، ويُقصد به: أجر شهري، يُقطع لعمّال الدولة، وغيرها.

وقد ورد في العربية مُستعملاً في الدول العباسية، قال في: (الفرج بعد الشدة ٤/٦٣): «وكان يجري على جميع من كان يقصده من الجرايات التي تسمى: الراتب».

وكان يعرف عند العامة من أهل العراق باسم: (المعاش). وفي المصرية (المعاش) ما يُعرف عن أهل العراق باسم «التقاعد». يقولون: «أحيل فلان على المعاش» أي: على التقاعد. وفي (العبر ٢/٢٢٤) وشذرات الذهب ٢/٣٢٨ حَوادِث سنة/ ٣٣١هـ: «وفيها قُتل ناصر الدولة بن حمدان واتب المتقي، وأخذ ضياعه، وصادر العمال».

والمَرَاتِب: من مُصطلحات الجيش العراقي، ويُقصد بها: رُتب الجنود وضباط الصف (ما عدا/ نواب الضباط).

(ر/ت/ل) الرُّتُل: (Evenness of the teeth, good arrangement)

حُسْن تَنَاسُقِ الشَّيْءِ، وكلام رَتَل رُتِل، أي: مُرَتَّل، حَسَنَ على تَوَدِّه.

(ر/ب/ج) الرُّبُج: (To be stupid, dull)

الرُّبُج: الدرهم الصغير، والتربيج: التحير (المقاييس ٢/٤٧٤).

والرَبَاجِي: الضخم الجافي الذي بين البادية والقرية. والرَبَاجَة: البلادة. (التاج ٥/٥٨٦ - ٥٨٧). والرَبِج (بكسر الراء والياء): الحبل، القيد، هكذا يستعمله العامة. وهذا من (الربق): الحبل، أو خيط تربق به الشاة. (المقاييس والتكملة ٥/٥٩).

(ر/ب/ش) الرَبْش/ الرُّبْتُ: (To hinder)

يقولون: ربش فلان الأرض، وربش المتاع يربشه ربشاً، أي: ربه، وتكنه. وربت مثل ربش، والأولى: هو اللغة العالية، وبالشين لغة العامة، (غريب الخطابي ٢/١٥٥).

(ر/ب/ل) الرُّبَلَات:

الربلات، جمع رِبْلَة (مُحَرَّكَة)، وكذلك: رِبْنَة، وهي باطن الفخذ. (اللسان ٢/٢٨٦/ربل). والربل - مُحَرَّكَة - عند أهل العراق: العربة تجرّها الخيول، خاصة لنقل الناس، والجمع: رِبَلَات.

(ر/ت/ب) الراتب: (Salary, fixed, steady)

في الفصيح: الرتب ما أشرف من الأرض كالدرج، ومنه: أمرٌ تُرْتَب (تَفْعَل) من رتب، إذا دام.

والرتب: الشِدَّة والنَّصَب. (المقاييس ٢/٤٨٦).. وتدور معاني (رتب) على الثبات

لكثرة استعمال العامة لها.

(ر/د/س) الرَّدْسُ : (Act of striking)

هو الضرب. يقال: رَدَسَهُ رَدْسًا: دَلَّلَهُ (تاج ١٦/١٢٠). وعند العامة الآن، يُكْتَوْنَ بها عن القوة والفناء، فهم يصفون الشاب القوي، بالردس، يقولون: فلان يرُدَسُ..

(ر/ز/ب) المِرْزَابُ : (Great or long ship)

لغة في/ الميزاب، وليست بالفصيحة (تاج ٢/٤٩٥). وعند العامة الآن: مرزيب، قلبت الألف ياء مثناة. والجمع: مرازيب. (ر/س/ب) الرُّسُوبُ :

رَسَبَ الحجر في الماء يَرْسُبُ، والسيف الرسوب: الماضي يغيب في الضريبة. (المجمل ٢/٣٧٨ والمقاييس ٢/٣٩٥). والرسوب في عربيتنا المُعَاصِرَة بمعنى: الإخفاق في الامتحان.

(ر/ش/ح) السَّرْشِيحُ : (To ooze out, be trained)

من رشح جبينه: عَرَقَ، والرَّشْحُ: ندى العرق على الجسد.. ومن المجاز: الترشيح، ورشح فلان لكذا، وترشح. والترشيح: التربية والتهيئة للشيء، ومنه: رشحت الأم وليدها باللبن القليل، إذا جعلته في فيه شيئاً بعد شيء حتى يقوى على المص. (التاج ٦/٣٩٣ - ٣٩٦).

واستعمال الترشيح مجازاً، وجدته في نصوص كثيرة، فصيحة، منها: (شرح نهج البلاغة ١٩/٣٥٤). قال الشاعر:

إذا تائه من عبد شمس رأيته يتيه،

فرشحه لكلِّ عظيم

ومنه الترتيل في القراءة (قراءة القرآن الكريم).. وقوله تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (اللسان ١١/٢٦٥).

وفي عربيتنا الحديثة يقولون: رتل دبابات، أو رتل من السيارات المُصَفَّحة. وهذا الاستعمال لا تعرفه الفصيحة بمعناه المعروف الآن، وأفصح منه أن يكون لفظ: رَسَلَ (بفتح الراء والسين) ومعناه: القطيع من كل شيء.. وجمعه: أرسال.

(ر/ج/ر/ج) السَّرْجَرَجَة : (To be agitated, vacillate)

بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين، وكذلك هو من لا عقل له، والشرار من الناس، وضعفاؤهم. (التاج ٥/٥٩٣) وفي العامية الآن، يقولون: فلان رُجْرَجَة: أي: هو ليس بالرجل الكامل، فيه خور وجبن، ويُنْظَرُ (اللسان ٢/٢٨١) والشيء المُرْجَرَجُ: المضطرب، ومنها أخذوا لفظ (الروجة/ الروح) لموج الماء.. وهي (خاصة بلغة أهل العراق). وفي (التكملة ١/٤٣٨) الرُّجْرَجَة: الذي لا عقل له.

(ر/ح/ض) المِرْحَاضُ : (Water-closet)

هو ما يُرْحَضُ فيه من طست أو إجانة، ويقال للخشبة التي يضرب بها الغسال: مرحاض (الجمهرة ٢/١٣٧). وتوضاً بالمرحضة: وهي الميضأة، لأنه يرحض بها أعضاءه. والرحض: الغسل. (المقاييس ٢/٤٩٦ والتكملة ٤/٧٣). وفي الحديث: «وجدنا مراحضهم قد استقبل بها القبلة» (الأساس/ ٢٢٤ رخص).

وهذا المعنى الفصيح الصحيح، ما زال مستعملاً عند العامة، وأنفت منها العربية،

أعراب العراق، وهو التناوب. وفي استعمال العامة في الموصل، يقولون: فلان يتراشن مع فلان على فلان: إذا أضمر له الوقعة (تأمر).. وهذا من الفصيح. فالرشن: الحظ من الماء، والراشن: المقيم. (التكملة ٦/٢٣٨).

ورشن الكلب في الإناء، إذا أدخل رأسه فيه، والراشن: الذي يتحسّس وقت الطعام فيأتي من دون أن يدعى إليه. (المجمل ٢/٣٨٠ والجمهرة ٢/٣٤٩).

(ر/ع/ب/ل) رَعْبِل، المَرْعَبِل:

في حديث خالد بن الوليد (رضي الله عنه): «أن أهل اليمامة رَعَبَلُوا فسطاطه بالسيف». أي: قطعوا، والرعبل: المرأة الحمقاء، يقال: ثوب رَعَابِيل: قِطَع (الخطابي ٢/٣٨١ والفائق ٢/٢٧) والمَرْعَبِل (بالضم): المُضْطَرِبُ الهَيَاةَ من الناس، وتُطَلَقُ مجازًا على (المُتْرَبِك) اندائم الاضطراب في أموره. وفي الموصلية (امْعَبِل/ امْعَرَبِل) بتقديم العين على الراء، وهنا تقلب غيًّا عندهم، وكذلك في حروف أخرى، وهي من الأرامية (معربل) بمعناها. ورعبل وعربل، واحد.. وينظر (المقاييس ٢/٥٠٩ والتاج ٧/٣٤٧ ط مصر).

(ر/ع/ص) الرَّعِيصَة:

في استعمال العامة: (فلان بي رَعِيصَة) ورعص يَرَعِص: إذا كان مأخوذًا بمرض (الصَّرَع). فالصرع هو: الرعيصَة عندهم. وفي (التاج ١٧/٥٩٨): الرعص: الهزُّ والجذب والتحريك. رعصه رعصًا، إذا هزّه وحَرَكَه.

قال ابن أبي الحديد: «فما سمعنا أن أحدًا منهم رَشَّح ولده للملك بعده».

وفي (طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢/١٩٩): «وقد كان تَرَشَّح لولاية القضاء بالحريم، القاضي أبو الطَّيِّب الطبري، فعدل عنه إلى الوالد السعيد».

وقال الإمام الغزالي: «فالمُتَرَشَّحُ للإمامة ينبغي أن يَحْتَرِزَ عن ذلك بجهد، فإنه كالوفد والشفيع للقوم. / إحياء علوم الدين ١/١٨١».

وفي (العبر ٣/١٢١ ترجمة ابن الرميلي): كانت له معرفة تامّة بالفقه والأدب والفتوى، ورُشِّح لتدريس النظامية. أما الترشيح في المُعَالَجَاتِ الطَّبِيَّةِ وما إليها، فهو معروف كذلك في كتب الطب الإسلامي.. فإنه أُخِذَ من: ترشيح الأم ولدها باللبن القليل، فكان مُتَضَمِّنًا معنى (التقطير).

(ر/ش/د) الرَّشِيدِيَّة، رَشْتَه:

الرشيدية: نوع من الأطحمة، وهي بالفارسية: رَشْتَه وبالتركية: أُكْرَا. (التكملة ٢/٢٣٤).

والرشيدية: طعام معروف أيضًا عند الأعراب، ومثله: الرَّشْدَة (رشته) وهو: حَبَات تُصَنَع من عجين الحنطة، ويصنع الآن على شكل ألياف، يُزَيَّن به طعام الرز وغيره.

وكذلك هو: معكرون (معكرونه) وهو/ أُكْرَا..

(ر/ش/ن) الرَّشَن:

المُراشَنَة، سقي معروف عند أهل الريف من

(اليح، والرقي/ الرقي). كما يُعرَف عند أعراب العراق بالدبشي، واحدته: دبشيّة. وهو البطيخ الهندي، لأنه يأتيهم من الهند، واليُوح: أصله الجوح (لغة يمانية) قُلِبَت الجيم ياءً.. (التكملة ١/٩٥ و ٢/٢٠ و ٣/٤٠٣).

(ر/ق/ن) التَّرْقِين: (To write)

في استعمال كِتَاب الدواوين في العراق، يكثر لفظ (الترقين) وهو عندهم: رفع (حذف) اسم المُوظَّف ونحوه من سجّلات العمل الذي انتسب إليه.

وهو من الفصيح، جاء في (اللسان ١٣/١٨٥): الترقين في كتاب الحسابات: تسويد الموضوع لئلا يُتوهّم أنه بُيِّض كيلا يقع فيه حساب. وأصله: تحسين الكتاب وتزيينه (التكملة ٦/٢٤٠). ثم استعمله أهل الديوان والخراج بمعنى العلامة تُجَعَل على الرقاع والتوقيعات (التكملة ٦/٣٨).

(ر/ك/ح) رَكَحَ: (To rely upon, lean upon)

ركح: ركن وأناب، وفي معناها (التاج ٦/٣٩٩). وَيَسْتَعْمَلُهَا المَواصِلَة بِمعناها ونصّها أيضاً، يقولون: ركح فلان، وهو يركح، واركح يا فلان.

(ر/ك/ك) رَكَّهُ، الرُّكُوءَة: (Small drink)

ركاه يركوه: إذا أخره، وركوت على البعير الحمل: إذا ضاعفته. ومنه الركوة: المزايدة للماء (غريب الخطابي ٢/٤٣٧). وفي الحديث: «اركوا هذين حتى يصطلحا» أي: أخروهما. ومن معانيها: الضعف، والرقة، والركيك والركاكة: الضعيف.. (التاج ٧/٤٣٦ ط/مصر). ويُنظَر (تقويم اللسان/

وكذلك يشتقون منه وصفاً لمن حركاته تشبه صاحب (الرعيصة) بأنه: مرعوص.. إذا كان مضطرب الحركة في أعضائه.. وفي اللبنانية: مرعوش (إذا كان ذا خفة ونزق) من الرعشة.

(ر/ف/ش) الرُّفْشُ: (To shovel)

الرُّفْشُ (بالفتح): المِجْرَفَة من الخشب، وقد وردت في لغة الحديث الشريف. (الخطابي ٢/٣٥١).

والرفش: الحفراء، وهي المغرفة (بلغة اليمن) وهي خشبة ذات أصابع، ويعرفها أعراب العراق باسم: (المِرْوَاح). والرفش عند أهل بغداد: من الكائنات البحرية (معجم الحنفي ٣/١٩٤).

ويُشَبَّهون بها الرجل إذا كان منتفش الشَّعر مُتَهَدِّلاً الأطراف، ضخم الرأس. والرفش: من استعملات شعراء المُهاجِر العربية، وشاع ذكرها في شعر الأديب ميخائيل نعيمة.

(ر/ف/ق) المَرْفُوقُ:

المرفوق: المرحاض، والجمع المرفاق (المجمل ٢/٤٠١). وما زال هذا اللفظ معروفاً عند الناس.

(ر/ق/ق) الرُّقِيّ: (Water, melon)

الرُّقِيّ: هو البَطِيخ الشَّامي، عَرَفَهُ العِراقِيون باسم: (الرقي) لأنه كان يجلب من مدينة (الرقّة). وهو: الفُقُوس (مثل الشبوط). وهو عند المغاربة: الدَّلَاع، وبعضهم يسمّيه: الجوخ. وعند أهل نجد واليمن: الحَبْحَب، والحَبْحَبَة وردت في (التاج والجيم ١/١٨٧، ٢١٥). وَيَعْرِفُهُ أَهْلُ الإِمَارَاتِ العِربِيَّةِ باسم:

ويرهم، وراهمة، وما إليها من صيغ مشتقة منه. وهذا عندهم بمعنى: صلح ويصلح، والتأم.

وفي الفصيح: رثم: التأم، ورثم القدح: أصلحه. ومنه: الرؤوم، الرؤوف، والأم الرؤوم.. أبدلت الهمزة هاء. وهو من لغة أهل العراق. (المنتخب لكراع الثمّل ٦٨٨).

(ر/و/ب) الرُّوبُ: (Robe)

وهي من: رُوب الإنسان من كثرة النوم حتى يرى ذلك في وجهه وثقله.

ويقال: رجل رُوبان، وجمعه: رُوبى، والواحد: رائب. (العين ٨/٢٨٤).

وراب اللبّن يروب رُوبًا ورُوبًا: خَثُر. أي: أدرك. وفي الحديث الشريف: «لا شُوب ولا رُوب» أي: لا غش ولا تخليط.

والرُوبية: خميرة تلقى في اللبن من الحامض ليروب، وهذا أصل معنى الرُوبية. ولها اثنا عشر معنى.

وراب الرجل: كذب، واختلط عقله، وراب أيضًا: إذا أصلح - وكأنها من الأضداد، فهو: من راب بالهمزة، (رأب الصدع).. (التاج ٢/٥٤٣ - ٥٤٧).

وجاء في أسماء نوع من الملابس في عربيتنا المعاصرة، اسمه: الرُّوب: وهو لباس واسع طويل، يُلبَس فوق الملابس، جمعه: أرواب. وهو من الفرنسية والإنجليزية (Robe) وتماثل المعنى بين هاتين اللغتين والعربية في لفظ (الروب) يومئ إلى أصل واحد، وهو الأصل العربي، الذي تَضَمَّن معنى الدعة والرغد من كثرة النوم، أو من معاني: الروبة والرائب.. ومن معاني

(١٣٢). ويستعملها العامة ببغداد، وخاصة الأعراب بمعنى: الضعيف، والرفيق.. وهذا استعمال ذكره الزبيدي في (التاج) قال: ومنه قولهم: اقطعه من حيث رك، والعامّة تقول: من حيث رَق. ويقولون أيضًا: فلان رَك فلانًا، إذا أخذ بتلابيبه وضغطه بشدة.

ومنها قولهم: هو (رجيح - بالجيم المثلثة) أي: ركيك، أو: رقيق.. كما ذكر الزبيدي. وفي اللبنانية: تَرَكَّك: تَرَدَّد، وركرك الطريق: وضع على سطحها الحجارة الصغيرة ورقها كي تراص، (معجم فريحة/٦٦).

(ر/ه/د/ن) الرَّهْدَانَةُ:

في استعمالات العامة في وصفهم لمشي المتبختر، أنه يمشي برهدنة (أبرهدنة).

وكذلك يستعملونها بمعنى: الرِيث والهدوء.. وهذا من الفصيح.

جاء في (البارع ٢١٠): الرهدنة: طائر يشبه الحمرة ترهدن في مشيتها.

والرهدن: الأحمق. والجمع الرهادن. (الجيم ٣٩/٢، وأمالى القالي ٢/٤١-٤٢).

(ر/ه/ص) الرَّهْصُ:

رَهْصني فلان: لامني. ورهصني في الأمر: استعجلني. وفي الحديث: «وإن ذئبه لم يكن عن إرهاص» أي: عن إرصاد وإصرار، ولكنه كان عارضًا. (التكملة: ١٥/٤).

وفي العربية المعاصرة: الإرهاص بمعنى: التوقُّع والحُدس، ويُجمَع عندهم على: إرهاصات.

(ر/ه/م) رَهْم:

يكثر في استعمال أهل العراق قولهم: رهم،

أهل المواجد والتصوف، فهم يريدون بها: «تهذيب الأخلاق النفسية، فإن تهذيبها تمحيصها عن خلطات الطبع ونزغاته/ التعريفات ١٠٠».

والرياضيات: من مُصطلحات علوم الحساب، والجبر، والهندسة، وقد عرّفها العرب بهذا المعنى، قال السبكي: «ويعرف فنون الرياضة من اقليدس، والهيئة والمخروطات/ طبقات الشافعية ٣٧٩/٨».

وهي كما تُعرّف بالإنكليزية والفرنسية: (Mathematics, mathématique)

(ر/و/ط) الرَّوْطُ:

مصدر راط يروط، وهو: تعقّق الوحشي بالأكمة. والروط: الوادي (التكملة ٤/ ١٣٠). وفي استعمال العامة: راط يروط: إذا تحايّل واضطرب في مشيته، وتكاد تختصّ في وصف طوال القامات، يقولون: فلان يروط (امروط) في مشيته... ومن أجزاء بدن السيّارة: الروط.

(ر/و/ن) الرَّوْانُ:

الأزوّان: الصوت الشديد، (المقاييس ٢/ ٤٦٣). ومنه: الرَّوْانُ: ضربٌ من ضروب قراءة القرآن الكريم، معروف عند أهل القراءات، وكثيراً ما كان يُستعمل في تعليم الصبيان في الكتاتيب (المُلا).

(الروب) في الفصح أيضاً: القطعة من كل شيء، (التاج ٥٤٣/٢) والروب: قطعة تلبس فوق الملابس.

(ر/و/ض) الرِّياضة/ الرِّياضيّات:

(Mathematics)

جاء في (الأساس ٢٥٨ روض والتاج ١٨/ ٣٧٢): قصيدة رِيضة: لم تُحكّم، وأمرٌ رِيض: لم يُحكّم تدبيره. وراوضه على الأمر: داراه حتى يدخله فيه.

وفي لهجة أهل جنوبي العراق: يقولون: رِيض، أي: امكث وتلبّث قليلاً.

وكذلك يَتمدّحون الكيّس من الرجال بقولهم: هو رِيض.. والرياضة/ والرياضيات، وكلها من: راض المهرّ يروضه رياضاً ورياضة: ذلك، ووَطَأَهُ. والرائض: من يعنى برياضة الخيل، وفي (عاميتنا يقال له: السائس).

ورَوْضُ ترويضاً، كراضها، شدّد للمبالغة. ويقال: رَوْضُ نفسك بالتقوى، وراض الشاعر القوافي فارتاضت له، ورضت الدُرّ رياضة: ثقبته، وهو صعب الرياضة وسهّلها، أي: الثقب. (التاج ٣٧٢/١٨ - ٣٧٥).

ومنها جاء استعمال الرياضة، للتربية، وهي أصوب من قولنا: التربية البدنية.

أما الرياضات، فهذا استعمال معروف عند

الزاي

(ز/ا/م) الزَّامُ / الزَّهْمُ:

طويل ضيق بين بنائين، يكون معوجاً. وفي
البغدادية يقولون: رَبَقَ: (زبك) يزبك: تَسَلَّلَ
بخفَّة وسرعة.

زَام، الزاي والهمزة والميم أصل يدل على
صوت وكلام. فالزَّامة: الصوت الشديد.
(مقاييس ٤٣/٣).

(ز/ب/ل) الزَّيْلُ / المَزْبَلَة:

الزَّيْلُ: الحقيبة، والزَّيْلُ: ما حمل على
ظهره. (الجيم ٤٧/٢).
والزَّيْلُ: القمامة، والأوساخ المُتجمَّعة، في
استعمال الناس الآن.

وفي لهجة أهل نجد اليوم: زَهَم، أي:
نادى، وصاح والأمر (أزَهَم).

قلبوا الهمزة هاء، وهو من مألوف العربية،
يُنظَر (المجمل ٣٧/٣).

(ز/ب/ن) الزَّيْنُ، الزَّبُونُ: (To thrust, push

ز/ب/ر) زُنْبِر، مزنبر:

away / Customer)

الزَّيْنُ: الدفع، والزَّبُونُ (فَعول) بمعنى
فاعل، وقيل للمشتري: زبون، لأنه يدفع
غيره عن أخذ المبيع.

تزبر الرجل: اقشعر من الغضب، والزنبر:
الأسد، وتزبر علينا: إذا تكبر. (التكملة
٤/٣ و ٥/٦).

ومنها الزبانية: الملائكة المُوكَّلون بدفع أهل
جَهَنَّمَ إليها. (المصباح ٣٨٣/١ واللسان ١٣/
١٩٥).

ومنه استعمال العامة وصفاً للغضب: مُزْبِر
(امزبر). . . وهو زُنْبور. وفي الفصحح: ازمأر
وازمهر.

قلبوا الباء المشددة نوئاً، فأصبحت: زُنْبِر. . .
والزنابير: الصغار، واحدها: زُنْبِر: (الجيم
٥٧/٢).

(ز/ب/ق) الزَّابُوقَة: (Corner, tortuosity)

وفي (شفاء الغليل ١٤١) جعلها من الألفاظ
المُولَّدة، وفي (التاج) الزين: بيع كل ثمر
على شجرة بسعر كَيْلاً، ومنه المُزَابِقة وهي:
كل جزاف لا يعرف كيله ولا عدده ولا وزنه،
وهو من البيع المُحرَّمة.

الزَابُوقَة: شبه دَعْلُ في بناء أو بيت، تكون
زاوية منه معوجة (العين ٩٣٠/٥). وزاد
في (التاج ٣٦٧/٦ القاهرة) وأنزَبِق في
البيت: انكسر فيه ودخل. وهو مقلوب
(انزقب).

والزبون، وجمعه: زبائن: المشتري من
تاجر. . . وهو من الفصحح ومنه المُزَابِقة. . .

وفي الموصلية: الزوابيق، تُنطَق عندهم
بالإمالة (زُويبيق) واحدها: زابوق: ممر

والزبن بمعنى (التمرُّد) ترد كثيراً عند ابن
خلدون. (دوزي ٢٨٦/٥) والزبون: نوع
من الألبسة التي تُلبَس فوق الثياب. وهو

يَضَمُّ الزاي .

وعند العامة: هذا الشيء (أَمْزَبْن) إذا كان متروكًا لا يأبه به أحد. و(أَمْزَبْن) بفتح الباء: نوع من لفائف التبغ (السكاير).

والزبانة: أنبوبة من معدن أو خشب .

والأصل لهذه المادة (زبن) من العربية القديمة (الجزرية)، ومنها أخذت الآرامية (السريانية): (زاونا) بمعنى: مشتر، من الفعل (زَبَن): اشترى، (الآثار الآرامية/ ٤٧).

(ز/ت/ت) الزَبْتَةُ: (To accompany one)

الزَبْتَةُ: تزين العروس ليلة الزفاف، وتَزَبَّتْ للسفر: تَهَيَّأَ له . وأخذ زَبْتُهُ للسفر في جهازه . ولم يُسْتَعْمَلِ الفعل من كل ذلك إلا تَزَبَّدًا، أي: أنهم لم يقولوا زَبَّتْ .

وقال شمر: لا أعرف الزاي مع التاء موصولة إلا زت فأما أن يكون الزاي مفصلاً عن التاء فكثير . (اللسان ٣٤/٢ زت ت) ويُنظَرُ: (المجمل ٨/٣) وفي (المقاييس ٦/٣) زت: كلمة لا قياس لها .

وهذا التَزَبُّدُ حفظته العامة، وهو من استعمال الأعراب، فهم يقولون: زَبَيْتُ أخي، وأنا أَزَبْتُهُ، وَزَبْتُ فلاناً فلاناً . وكلها بمعنى المرافقة والتوديع في السَّفَرِ .

وزَبْتُ: أرم، أُلِّقَ بالموصلية، يقولون: (زَبْتُهُ/ زَبْتُهُ) وهو مزتوت .

وكذلك يَسْتَعْمَلُهُ اللبنانيون بمعناه، ويرى الدكتور أنيس فريحة: أنه قد يكون من الفينيقية (المعجم/ ٧٠).

أقول: بل هي من العربية القديمة (الجزرية) . وأميت فعلها، وقَلَّ استعمالها

حتى حفظته العامة .

وفي استعمال أهل بغداد قديماً: (زَبْتُهُ) إذا جعلوا فيه الزَبْت، ووجه الكلام: (زَبْتُهُ/ زَبْتُ الطعام). (تقويم اللسان/ ١٣٦).

(ز/ر/ب) الزُرب:

الزُرب: مسيل الماء، وزرب يزرب (التكملة ١٤٨/٢) وعند العامة: الزراب: الغائط .

(ز/ع/ب/ل) الزُّعْبِل:

الزُّعْبِل: من لا ينجع فيه الغذاء من الصبيان، فعظم بطنه ودقَّت عنقه . والجمع: زعابل .

والزعبله: الدلو، وزُّعْبِل: أعطى عطية سنية (التاج ٣٥٦-٣٥٧/٧ طبعة القاهرة).

وحفظت العامة هذا الفعل، ولكن بمعنى: وَسَّخ المكان بثر الأثاث والأشياء فيه على غير هدى، وهو (أَمْزَعْبِل).

وفي اللبنانية: زُّعْبِل: زَعْبَر ومعناها: احتال وخذع (فريحة ٧٢).

(ز/ع/ط/ط) الزَّعْطُوط:

من استعمال العامة في العراق، قولهم في وصف الأحمق السيئ التصرف، الذي لا رجاحة عقل عنده: إنه زَعْطُوط، والجمع: زعاطيط .

والزعطوط عندهم: الصبي، الطفل . .

وفي (التاج ٣٢٣/١٩) زَعَطَ الحمام: صَوَّت، وفي (اللسان) ضَرِط .

وعند (دوزي ٣٢٨/٥) زعطوط وجمعها: زعاطط: حمامٌ برّي، وفي الآرامية

(سطوطا) ولد صغير، طفل، (الآثار الآرامية ٤٨).

(ز/ع/ف) الزَّعَانِف:

الزَّعِيفَة: القبيلة القليلة التي تنضم إلى

(الهاهله) بلهجة أهل العراق.
وقد يكون أصلها: عَرَد، يُعَرِّد، ثم زيدت
عليها الزاي.

وفي اللهجة الجزائرية: زغاريت.

(ز/غ/ل) الزَّغَل:

يقال: زَعَلَ الجددي أمه: إذا رضع ما في
بطنها كلها، والزغلول من الرجال:
الخفيف. (المجمل ١٣/٣ والمقاييس ٣/١٣).

وفي استعمال العامة - خاصةً صبيانهم في
اللعب - فلان يُزَاغِل وهو: زُغْلِي، وفي
لهجة المواصله: زاغول، والأثشي: زاغولة
(تُلْفَظ/ زاغولي بالأماله).

والزغل عندهم: مُجَانَفَة الحَقِّ،
والاستقامة.. وفي (التاج ٣٥٧/٧ ط مصر)
الزَّغَل - مُحَرَّكَة - العِشْر، وهو زُغْلِي
بالضم، تقوله العامة والخاصة.

(ز/ف/ر) الزُّفْر:

الزُّفْر من الرجال: القوي على الحملات،
الذي يحمل الأثقال. (التاج ٤٣٢/١١
و٤٣٦).

ومنها: الزوافر: الإماء اللواتي يَحْمِلن
الأثقال (الأثقال)، واحدها: زافرة.

وفي العامية: الزُفْر، وهي زُفْرَة: نسبة للرجل
السوء، وهي سيئة الفعل، وهو سباب.

والزُفْرَة (بالضم) رائحة السمن، وكذلك
هي: رغوَة القُدْر عند غليانه.

وفي اللبنانية: زَفْر الإناء: لَوْثه بالدهن،
وفلانًا: قَدَّم له من المأكَل الدهنية. وزُفِر
(صفة): البذيء السفیه. (معجم فريحة/
٧٣).

غيرها، ويقال: هؤلاء زِعْفَة، (الجيم ٤٨/٢
و٥٠).

ثم زيدت فيها النون فأصبحت (زِعْنَفَة)
والجمع: الزَّعَانف وهم السَّفَلَة من الناس.

وأصلها قشور جلد السمك.. وهذا معروف
في استعمال الناس اليوم.

(ز/ع/ل) الزَّعَل:

قال ابن فارس: الزاي والعين واللام أصل
يَدَل على مرح وقلة استقرار، فالزعل:
النشاط، والزعل: النشيط.

والزعلة: من الإناث التي تلد سنة ولا تلد
سنة، والزعل (مكسور العين): المُتَضَوِّر
من الوجد والجوع. (المُجْمَل ١١/٣،
والمقاييس ٩/٣ والجمهرة ٧/٣).

وفي استعمال العامة: الزعل: الغضب
والجفاء، وزَعْلان، اسم الفاعل.

وفي (التاج ٣٥٦/٧ ط مصر) الزعلان:
المُتَضَوِّر الذي لم يقر له قرار كالمتزعل.

(ز/غ/ر) الزَّغْر: (To take by violence)

الكثرة، وزَغَرَ الشيء يزغره زَغْرًا: اغتصبه.
(اللسان ٣٢٤/٤).

وفي العامية البغدادية: فلان زَغِير (الياء
المُثَنِّاة مُشَدَّدة) بصيغة التصغير، يريدون به:
صغيرًا، والصاد والزاي تتضارعان في حروف
كثيرة. فهي إمَّا من (الصغير) أو من: زَغَرَ.

(ز/غ/ر/د) الزَّغْرَة: (To bray, grown)

هو: هدير يُرَدِّده الفَحْل في حَلْقَه (اللسان ٣/١٩٥).
ومنها أخذت العربية المُعاصِرَة لفظ
(الزغردة) وكذلك في بعض اللهجات
العربية المُعاصِرَة، وجمعها: الزغاريد،
والفعل: زغرد، يزغرد.. ومعناها:

(لغة شامية) ومعناها: كل، أو ذق دَبُوسًا.
والنبوت: الفرع الثابت من الشجر.
ب- عند أعراب العراق: الزقنبوت، دويبة
سامة. وهي كذلك معروفة عند الأكراد.
(الهدية الحميدية في اللغة الكردية/ ليوسف
ضياء الدين الخالدي ص/ ١٢٩، الأستانة
١٣١٠هـ وفيه: قنبورت حوار: أي: كل لا
هنيئًا ولا مريئًا).

ج- في (أساس البلاغة/ ٢٧٢ زقم): أهل
أفريقيا يسمون الزبد بالتمر: زَقُومًا، من
قولهم: إنه ليزقم اللقم ويتزقمها،
ويزدقمها: يتلعها، وهو بات يتزقم اللبن،
إذا أفرط في شربه. وعلى هذا التفسير:
أرى أن أصلها (يتزقم) فالنون تُدَعَمُ بالباء
وتصير ميمًا، فأصبحت (يتزقنب).
أو أنها من: (زقب) وهو الطريق الضيقة
الملتوية. /وَزَقْن: حمل، وتركيبها من
(زقن موت) ثم قَلَبت الميم باء لِمُجَاوَرَتِهَا
النون فأصبحت (زقنبوت).. وهي دعاء
بالموت. ينظر: (اللسان ١٣/١٩٨ والتاج
٢٣/٣ و٥/١١٨).

وربما تكون من: (ذق/ بالذال) و: يَنْبُوت،
وهو شجر معروف، قيل هو العاقل أو
الشوك.. والدعاء على الآكل أن يأكل ما
يؤذيه، وما أشق على الآكل من أكل
العاقل أو الشوك، وذق انقلبت إلى (زق)
فالذال تُقَلَّب إلى الزاي عند الفرس،
والأكراد..

(ز/ك/ر) زَگرتي:

في (المجمل ٣/١٨) المذكور: المجهول،
وتزَگَر بطن الصبي: امتلاً. والزكرة: وعاء

ومادة (زفر) التي هي بمعنى: ذفر.. (المواد
الدهنية) من العربية القديمة (الجزرية)..
ومنها أخذت السريانية.. (زوپرا) بالباء
المثناة، بمعنى: رائحة منتنة (زفرة)..
(الآثار الآرامية/ ٤٨).

(ز/ق/ط) = زنقطة.

(ز/ق/ق) الزُقراق:

هو: ترقيص الصبي، وكذلك يقال له أيضًا:
الرَّهْرَمَة، والزهرق اسم ذلك الفعل.
(اللسان ١٠/١٤٤ و١٤٩، والتاج ٢٥/
٤٢٢) وفي (العين ٣/٣٦٤): الزهزقة.
وحفظته العامية، يقولون: فلان يمشي زَگْرَاك
(بالكاف المعكومة): أي: يمشي مُتَحَرِّقًا
يمنة ويسرة.. وهو من الفصيح: زك،
يُزَكِّك في مشيه: يختال. (الجيم ٢/٥٧).
والزُكْرَكَة: أن يُقَارِب الرَّجُل خطوه مع
تحريك الجسد. (اللسان).

(ز/ق/ل/ب) زَقَلَب:

أهمله الجوهري وابن منظور، وأثبت الزبيدي
منه اسم/ زقلاب بن حكمة بن زبان/ هازل
الوليد بن عبد الملك، كان يصحبه
ويضحكه، فقط. (التاج ٣/٢٣ زقلب)
و(التكملة ١/١٥١).

وفي العامية: زَگَلَب (كاف معكومة) بمعنى:
قلب، وهو (امزَگَلَب) أي: هو قلب (اللام
مُشَدَّدة) محتال.

(ز/ق/ن) الزقنبوت:

لفظة عراقية كثيرة الدوران على ألسن العامة،
وهي عندهم من ألفاظ الدعاء على الآكل،
وفي حقيقة أمرها وجوه، هي:

أ- إنها من: (ذق/ نبوت) والنبوت: الدبوس

يقولون: أزالام النظام، وأزالام الحكومة..
وهي من ألفاظ التحقير والنبذ..
وفي (التاج ٤٥٨/٩): رجل مُزَلَّم، أي:
خفيف الهيئة، والمرأة مُزَلَّمَة، وهو
(المُقَدَّد).

والمُزَلَّم: الرجل القصير، تشبيهاً بالزلم وهو
القدح، وجمعه أزالام. وهو لون من ألوان
القمار (الرهان) التي حرمها الإسلام.
(سورة المائدة، الآيتان ٣ و ٢٩٠ وينظر
اللسان ٢٧٠/١٢). وتستعملها العامية
بمعنى الرجل الشجاع، وهم يَتمدَّحون به،
يقولون: (فلان أزلِمة) أي: رجل شجاع..
والجمع: أزالام.

وهذا الاستعمال معروف في اللهجات العربية
الأخرى.. وفيها (زَلَمِي/زلمة).
ومنها: الزلومة: نتوء يكون في الشيء، وفي
(الجيم ٤٧/٢)، الزلم: الصغير القصير.

(ز/م/ج) زَمَجَ:

زَمَجَ القِرْبَةَ زَمَجًا، إذا مَلَأَهَا، (لغة في
جَزَمَهَا)، وزمج: غضب. (التاج ١٧/٦).
وعند العامة: الزمَج هو المزج (على القلب)
ومنه: الزَمِيج: رمل مخلوط بالتراب الأحمر
(منه يكون الطين الحر).
والمزَمَج: كتابة الحروف على نسق الهجاء
متصلة غير مفروقة.

(ز/م/خ) الزَمُخ:

الزَمُخ: الشموخ، (التمقايبس ٦/٣).
والزامخ: الشامخ بأفنه. (التاج ٢٦٦/٧).
وعند العامة: الزمخ: الزجر والانتهار. وفي
لهجة أهل الخليج العربي: الزمخ: التعاظم
وإظهار القوة. والزمخرة: منحوتة من:

للشرب، وأزكرت بغلام: ولدت غلامًا.
وفي بعض أحياء بغداد، يستعمل العامة:
اسم (الزاكور) وصفًا للفرج.
ومن أقوال العامة: فلان (ازكرتي) إذا كان
عزبًا.. وزكره: أبعده بقوة، وإزكرتي
(بكسر الكاف العربية القديمة): تعني
الفروسيّة، أو الرَجُلُ المُتَأَتِّقُ جدًّا، عند أهل
الخليج العربي، وهو وَصْفٌ يَفْرَحون به.
(ز/ك/ك/) الرِّك:

رَكَّ بسلحه، إذا رمى به (التاج ١٣٩/٧ ط
مصر) وهو معروف عند أهل نجد اسمًا
للغايط.

(ز/ك/م) الرُّكَام: (A cold in the head)

الركام (بالضم) هو: تَحَلُّبُ فضول رطبة من
بطن الدماغ فتتزل من المنخرين. وهو
العارض المعروف عند الناس.

وأصله من: زكم. والمزكوم: المنبوذ،
زكمت به أمه، وزكمه فلان. (غريب
الخطابي ٥٤٠/١ واللسان والتاج).

ومن هذا المعنى تحوّلت لفظة (الركام) إلى
اسم المرض المعروف وفصيحتها (الزكمة)
بالضم والهاء. (تثقيف اللسان ٢٣٩).
وفي المصرية المعاصرة: فلان زكمة: أي
ثقل. (ينظر: القول المقتضب ١٤٧).

(ز/ل/ز) الرُّلْز: (Uneasy)

في (التاج ١٦٩/١٥-١٧٠): زلز: قلق
وضجر وعلّز. وحفظتها العامية-الموصلية
نصًا ومعنى.. وينظر: (التكملة ٢٧٠/٣).

(ز/ل/م) أزالام، زلومة: (Wattle (of a goat)
nan)

في العربية الحديثة يكثر لفظ (الأزالام)

المحزوم. ويستعار للعالم الكبير، كما ورد في الحديث الشريف. (غريب الخطابي ٢/٣٤١).

ومنها أخذ (الزمال) اسماً للدابة المعروفة. أما الزميل والزمالة، فقد ورد في (الأساس/ ٢٧٥ زمّل): زاملت الرجل على البعير، وزملته: عادلته في المحمل، وكنت زميله: أي رديفه. وراجع (المجمل ٣/٢٤). والإزميل: شفرة الحدّاد. وقولهم من المجاز: «أنت فارس العلم وأنا زميلك».

واستعمال المعاصرين لهذه الألفاظ، هو صحيح فصيح. وقد وجدت في (معاني القرآن للفراء ٢/٥٣): «من كان زميلك» والمُزْمَل (بالضم وتشديد الميم الثانية): الذي يَتَدَثَّرُ لِعِرْقٍ، وفي التنزيل الحكيم: ﴿بِأَيِّهَا نَزَّلْنَا الْمَزْمَلُ﴾ المزمّل/ الآية الأولى. أي: المُتَلَفَّفُ في ثيابه، وأصله: المُتَزَمِّلُ، فأدغمت التاء في الزاي.. (تأويل المشكل ٢٨٣، وتفسير غريب القرآن ٤٩٣، والقرطبي ١٩/٣٠ والكشاف ٢/٤٩٧). ومنه المُزْمَلَة: صنبور الماء، في البغدادية، وقد هجرت الآن.

وهي من الفصيح، قال في (التاج - زمّل): «المُزْمَلَة - كمعظمة التي يبرد فيها الماء من جرّة أو خابية خضراء. قال المطرزي: وهي لغة عراقية، يستعملها أهل بغداد كما في الثُّباب».

وعلى هذا، فإن اسم (الترمس Thermos bottle) والجمع: الترامس، يجب أن يدل باللفظ العربي الفصيح (المزْمَلَة).

زَمَخ، والراء المزيدة، ومعناها: التشمخ في الكلام.

(Group, party) الزُمرة (ز/م/ر)

الزُمرة، والجمع: زُمَر، مفردة قرآنية كريمة، معناها: الجماعة من الناس. وعرفتها العربية المُعاصِرة بمعنى جديد خصّته بالشر، يقولون: فتكت زمر حاقدة بأهل الوطن.. وعندهم أن الزمرة يُقصد بها جماعة السوء فقط..

(ز/م/ك) زمك، التَزْمِيك، الموزائيك:

(Make tight, to fill)

الزمك: إدخال الشيء بعضه في بعض. والزمكى: أصل ذنب الطائر. (اللسان ١٠/٤٣٦).

وفي (الدرر الكامنة ١/٣٦٢): «وكان يصنع الأوضاع العجيبة من النقش والتزميك». وذكر الجلال السيوطي في (البغية ٤/٢) في عرض ترجمة شعيب بن محمد التونسي، قال: «أتقن علوماً عدّة حتى الكتابة والتزميك».

والتزميك: هو فن صنع (الفسيفساء) والمعروف باسم: الموزائيك (Mosaic/Moskiste) وأصل هذه اللفظة كما ترى، عربي فصيح، ومن العربية انتقلت إلى الفرنسية والإنجليزية، ثم تُرجمت إلى العربية.

(ز/م/ل) الزَمَل، الزمالة، الزمال، (To follow, carry)

الزَمَل: الحمل، وازدمل الجَمَل: احتمله.. والأزمول: العظيم، والشيخ الكبير، والزَمَل: الحمل العظيم من المتاع

هذا في الفصح . .

وفي استعمالنا المعاصرة (العربية والعامية): الزُّنْجَار، وهو الصِّدَأ الذي يعلو المعادن . . وهو مزنجر .

وكذلك يستعملون: عربة مزنجرة، أو نصف مزنجرة، تقال لنوع من أنواع عربات الحرب، التي تسير على عجلات مكتوفة بقيد كامل أو نصف كامل، وهو (الزنجير). وكذلك يقولون: الزنجيل، للقيد من الحديد، وجمعه: زناجيل، وهذا لم تعرفه العربية الفصيحة، لأنَّ الزنجيل فيها، هو: القوي الضخم . . (اللسان ١١/ ٣١٢). فربما أخذوا هذا المعنى للقيد الحديد.

ويستعملونها مقلوبة (مجتزرة/ مزنجرة).

وزنجير: معناه سلسلة، بالفارسية، وفي (اليونانية Zeira) وهما من العربية. وكذلك في الفارسية (زنگار) زنجار: الصِّدَأ في الحديد والنحاس، وهو من العربية أيضًا (الزنجير).

(زن/ن/ق) الزُّنْقَة: (High road)

زنق، يزنق، زنقًا: جذبه بحبل ونحوه من الرقبة، ومن صيغها: الزُّنْقَة (مُحَرَّكَة) السُّكَّة الضَّيِّقَة . . (اللسان ١٠/ ١٤٦). وكانت هذه اللفظة معروفة في بغداد في القرن الخامس الهجري، وهي الآن معروفة فقط في دول (أقطار المغرب العربي: تونس، الجزائر، المغرب) وهي كذلك تعني: الشارع ولم تعرفها أقطار المشرق الأخرى.

قال ابن عقيل الحنبلي في (الفنون ٦٩٢):

(زن/م/ه/ر) المَزْمَهَر: (To be red, inflamed)

في اللبنانية: زمهت عيُّه: احمرَّت غضبًا، وهو من الفصح، يقال: ازمهت عيناه وزمَّهَرَت: احمرَّت غضبًا. (غريب الخطابي ٧٤/٢).

(زن/ن/ب/ر) زُنْبِر، تَرُنْبِر: (To behave proudly)

في استعمال العامَّة: فلان (امزُمبر) أي، (امزُمبر/ مزُمبر)، وقلب النون ميمًا عند اتِّصالها بالباء، من سنن العربية . . / إذا كان غاضبًا، حنقًا، كأنه يشتعل غضبًا، وذلك أخذًا من اسم (الزنبور)، وهو النحل . . /، لأنه أحمر اللون.

وتزُمبر: كناية عن التَّكَبُّر والاستعلاء في كثير من اللهجات العربية المعاصرة، أمثال: الموصلية، والبغدادية، واللبنانية والسورية. وفي اللبنانية: زُنْبِر الرَّجُل: غضب وعتب، وهو مُزُنْبِر. أمَّا فصيحُه، فمن: ازبأر وازمأر، وامهَر.

وزنبور: قصب ينفخ فيه فيصوت وهو من آلات الموسيقى.

وزنبور: بظر المرأة (معجم فريحة/ ٧٥).

وينظر مادة (زبر).

(زن/ن/ج/ر) الزُّنْجِير: (Chain)

زنجر فلان لك إذا قال بظفر إبهامه ووضعها على ظفر سبابته، ثم قرع بينها.

واسم ذلك: الزنجير، وهو كذلك البياض على أظفار الأحداث. وكذلك: الزنجيرة. (التكملة ٦/٣ و ١٤).

وهو الزفقير: قلامة الظفر. (اللسان ٤/

٣٣١).

(ز/ه/ب) الزُّهْبَة/ الزُّهَب (مُحَرَّكَة): (Piece of property)

هي القطعة من المال، وفي (التاج ٢٩/٣ زهب): زهب، قال: كثير من أهل اللغة: إنها عامية لا تثبت عن العرب، وأهمها الجوهري.

أقول: والزهب عند البغاددة يُطَلَق على: جهاز العروس من ثياب وأداة زينة وأثاث ومطالب أخرى، كما تُطَلَق على مطالب دفن الميت، من كفن ونحوه.. يقولون: فلان زهب فلاناً، زهاباً.

وكذلك تقال لمتاع المسافر، زهبه زهاباً، وأخذ فلاناً معه زهابه. أي: زوده المتاع، وتزود به.

(ز/ه/ر) الأزدهار:

ورد في الحديث، أن النبي (ﷺ) قال لأبي قتادة في الإناء الذي أعطاه: «أزدهر به فإن له لساناً» يريد: احتفظ به. (المقاييس ٣/٣١). فالأزدهار: الاحتفاظ، وفي العين (والبارع ٢١٨) هي من السريانية أو الحبشية. واستعملها الناس الآن بمعنى: التائق والسمو في الشيء، يقال: ازدهار حضاري..

(ز/ه/ز/م) الزُّهْمَة: (To sound or echo at a distance, sing)

الصوت، مثل: الزُّمْمَة. وفي عامية أهل نجد الآن يقولون: زهم، أي: نادى. فلان أزمه على فلان، أي: ناداه.. وهي كذلك عند أعراب أهل العراق، وعند البدو - فهم خاصة -.

(ز/و/ر) الزُّور: (To falsify)

الزُّور: قوة العزيمة. وازور: صد

«وزنقات الطرق، ومرارات التردّد» ويُنظر: (المجمل ٢٦/٣). وفي العامية الآن، يقولون لمن وقع في أمر عصيب محاصر فيه، (مزنوك/مزنوق)، ثم يقولون: فلان زنگني (زنقني) وهي من الفصح. (ز/ن/ق/ط) زُنْقَطَة:

أصلها: زقطة، وقد أهملها الجوهري وابن منظور والزبيدي، وحفظتها العامية الموصلية، وهي عندهم: (زقطايي - بالإمالة)، زقطاية، أو زقطة.

وفي البغدادية: زُنْقَطَة: البثرة، الثؤلول.. زيدت النون فيها، وذلك بحدوث صوت يشبه النون الخفيفة بين الزاي والقاف، وذلك لكثرة استعمالها.. تأسيساً على (قانون الاجتلاب).. ومضمونه: اجتلاب صوت جديد من زيادة حرف، أو فك إدغام، للسهولة في النطق.

وأصل (زقطة) من العربية القديمة (الجزرية) وعنها أخذت الآرامية (سكتا) بمعنى: ثؤلول، رملة (الأثار الآرامية/٤٨) أو من (زنطا): الجراحة الخبيثة (غنيمة/١٩٢٧م لغة العرب ٢٧٠) ومن كنايات البغداديين في وصف المتضجر الحرد، يقولون: فلان (زنگطة).. أو هو (صاير زنگطة: صاير/ صار).

(ز/ن/ن) زَنَّ:

الزَّئِن: الظنون الذي لا يدري أفيه ماء أم لا؟ ويقال: زننت الرجل بخير أو شر، أزنه زناً، إذا ظننته به. (التكملة ٦/٢٤٥).

وفي استعمال العامّة: زنني، وأزنه: أي: عيّرني وغيّرته.

والازورار: الجفاء، والقوة والتقويم.

وأصل المادة من العربية الفصيحة، وذكرها القرآن الكريم، والحديث النبوي.

جاء في الحديث: «وامرؤ زور نفسه» أي: قومها. (غريب ابن قتيبة ٧٢١/٣ والنهاية ٣١٨/٢).

وفي (شفاء الغليل/١٣٩): زور بمعنى قوة. (مُعَرَّب). وليس بصواب. ينظر: (المقاييس ٣٧/٣).

ومعنى الزور: القوة، تتداوله العامية الآن، يقولون: أخذ الشيء بالزور. أي بالقوة والشدة.

ويقولون: زور عليه، إذا شدّد عليه وضغط بقوة.

وهذا الاستعمال وجدته سائرًا في لهجة أهل أزيكستان. وفي مدينة (طشقند) خاصة. وكذلك هو عند الأكراد في العراق.

والزور: الغابة، والأشجار المتشابكة، بلهجة أهل العراق.

والزور: الصدر، وهو كذلك في لهجات عربية معاصرة، ثم تطوّر معنى (التزوير) إلى الغشّ والافتراء.. وأصلها (الزور) بالضم.

قال الإمام الغزالي: «الجواز وهو القياس، إذ لا معنى للتحريم إلا بسبب التزوير. / الوسيط في المذهب/٦٤٧». وقال مؤلّف: (الجامع المختصر/١٦٥) في ترجمة ابن كمّونة (الفيلسوف اليهودي المتوفّي سنة/٦٠١هـ): «وكان يُزور على خط ابن مقلة» ومثله قال التوحيد في: الإمتاع والمؤانسة ١٦٩/٢.

وقال عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه): «وقد

كنت زوّرت في نفسي قاله».

التزوير: إصلاح الكلام وتهيته كالنزويق. (غريب أبي عبيد ٢٤٢/٣ وشرح النهج ١٢/١٢٧، والنهاية ١٣٤/٢).

(ز/و/ع) الزّواع:

الزّوع: جذب الناقة بالزمام، يقال: زُعته زوعًا، وهو من قول ذي الرمة:

زُع بالزمام وجوز الليل مزكوم

والزوعة: الخفة. ويزوع لحمه: إذا زال عن العصب. (المجمل ٣٢/٣).

والزّواع عند العامة: القيء، يقولون: زاع، وزّوع، يُزّوع زواعًا..

(ز/و/ق) التّزويق، الزاووق: (Quicksilver)

يقال: درهم مُزوّق ومزابق بمعنى. ومنه: تزويق المساجد أي: تزيينها بالنقوش، لأن الناقد يجعله في أصباغه.

ويقال للمرأة: تزَيّني وتزَيّقي، وهو (تفعل) أو (تفعل) من: زيّق البناء.

ومنه: كلام مُزوّق. (أساس البلاغة/٢٧٨ زوق).

قال الذهبي: «وكان مهيبًا ساكنًا، يُزوّق الدور/ المختصر المحتاج إليه ١٢٨/٣» في ترجمته لعلي بن عبد الرزاق المتوفّي سنة/٦٠٨هـ.

وفي العامية: التزويك، وهو: تحسين المرأة بأصباغ الزينة، والاسم منها: «الزواكة - بضم الزاي».

ويقال للمُزوّق: المُصوّر. (أبو عبيد ٣/٢٤٣). وزوّق: بلهجة أهل نجد: زَبْرُق، يزبرق.

والزاووق: الزئبق. وزوّق باللبنانية: لعب

شديدة): خرج منه الزوم، وزوم الطبخ: ماؤه، وزوم: غسل المرأة الواحدة، يقال: غسلته زومين: مرّتين. (معجم فريحة/ ٧٧). .. وعند أهل بغداد (فم) يقولون: غسلته فمّين، وفومًا واحدًا.. وهو قلب الزاي فاء.. (فم/ بضم الفاء وتشديد الميم). والزُوم، يَعرفه أهل بغداد بمعناه الفصيح (الغضب).

(ز/و/ي) يَزُوي:

الزُؤ: القرينان. يقال: جاء فلان زؤًا، إذا جاء هو وصاحبه. وأزوى الرجل: إذا جاء ومعه آخر. (التكملة ٦/ ٤٣١).

وعند العامة: يقولون: هذا النحل يزوي، إذا دبَّ بكثرة. واستعماله يكاد ينحصر عندهم في صغار الهوام فقط، أمثال النمل ونحوه.. (ز/ي/ز) الزيزاء:

ما غلظَّ من الأرض، والزيزاء أخص منه، وهي الأكمة، وهمزته مُبدلة عن الياء. وجمعها: الزيازي. (اللسان ٥/ ٣٥٩).

وفي كلام أهل العراق - الأعراب خاصة - قولهم: (زيزا ليزا) أي: صحراء، قفر، أرض قاحلة لا زرع فيها.

أعلى ورقة من ورق (لعب القمار). وزؤوق: زَيْنَ وجَمَل. (فريحة/ ٧٧).

والتزويق بمعنى التزيين بالنقوش، من كلام أهل الفقاهة. قال الإمام الشافعي: «ولو زوّق رجل دار رجل كان له نزع التزويق».

قال الأزهري: تزويقها: تزيينها بالطين والجص وغيرهما، وهذا مأخوذ من الزاوق، وهو الزئبق، ويستعمل في تزيين البناء. (الزاهر/ ٢٤١).

(ز/و/م) الزُوم:

الزوم: الغَضَب، وجاء في (التاج ٨/ ٣٣١ طبعة القاهرة/ زوم): «ومما يُستدرَك عليه (على القاموس المحيط): زام الرجل إذا مات عن ابن الأعرابي، وهو يزوم عليه زومًا، إذا نظر إليه مغضبًا بكلام يخفيه في نفسه، لغة عامية».

والزوم، من الأصول العربية القديمة (الجزرية/ السامية)، فهي في الآرامية (السريانية/ زوما: بمعنى: نبغ)، ومنها أيضًا: (زميتة/ زميتا) صقيع، جليد. (البراهين الحسية ٦٧، والآثار الآرامية ٤٩). وفي العامية الموصلية: «فش زومو» أي: أفرغ غضبه.. وفي اللبنانية: زوم (الواو

السَّيْن

ومنه في القرآن الكريم: ﴿فَسَجَّحْتُمْ بَعْدَآبٍ﴾
طه/٦١.

أي: يقشركم، والأصل: يهلككم
ويستأصلكم. (معاني القرآن للفراء ٢/
١٨٢، والقرطبي ١١/٢١٥، والتاج ٤/
٥٥١) وفي الموصلية: سَحَتْه: طَرَدَه..
فلان سَحَتني: طَرَدَنِي.. وعند اللبنانيين:
سَحَت قلبي: خارت قواه، ويقولون:
انسحت قلبي، أي: شعرت بجوع شديد،
وقلبي ساحت. (معجم فريحة/٨٠).

وعند أهل بغداد (كَلْبِي سَاح: قلبي ساح -
من الجوع).

(س/ح/ل) السُّحَالَة، السَّحِيل: (Filings,
husks)

إذا بدئ غَزَلَ الحَبْل فهو سَحِيل، والغَزْلُ:
سَحِيلٌ ومَسْحُول. وجمعه: سُحُل
(بضمَّتَيْن). (النبات ٣ ج ٥/٢٤١).

والسُّحَالَة (بضم السين): ما سقط من الذهب
والفضَّة ونحوهما إذا بُرِّدَا، وهو من
سُحَالَتِهِم: أي من خشارتهم. وسحالة البر
ونحوه: قَشْرُه إذا جرد منه. (اللسان ١١/
٣٢٩).

والسحالة: معروفة بمعناها الفصيح، عند
أهل العراق، وهي عندهم: كل شيء
رديء.. والجمع عندهم: سحالات.

ومنها أخذت اللبنانية (سحلوت، والجمع:

(س/ب/ج) السَّابِجَة:

في (التاج ٦/٢٧) السبجة والسبيجة: ثوب
يلبسه الطيانون وهو مذرعة كمُّها من غيرها.
والسبابجة: قوم من السند والهند من بلد
(سابعجا). وفي (اللسان ٧/٣٠٨):
السبابجة: الزُّط.

وهم كانوا في البصرة جلاوزة وحراس
السجن، والهاء للعجمة والنسب. وفي
(المُعَرَّب / ١٨٢-١٨٤): السبيج: بقيرة،
وأصله بالفارسية (شبي).

والسَّابِجَة: طعام معروف عند أهل بغداد،
كان يُصَنَع في المآتم ونحوها.

وربما أخذوا هذا الاسم من (السبابجة) الذين
كانوا جلاوزة وحراساً في السجون.

(س/ب/د) السَّبْدِي:

والسبتي: الجريء من كل شيء، وكذلك هو
النمر والأسد. وبلغة هذيل: الطويل.
(اللسان ٣/٢٠٣).

وعند أهل بغداد: (السيندي) بزيادة الياء قبل
الباء، من ألفاظ السباب، يصفون بها
المحتال، المُتَحَلِّل من الأخلاق.

(س/ب/ر) السَّبْوَرَة:

والسَّقْوَرَة أيضاً، اللوح الخشبي الذي يكتب
فيه الطلاب، معروفة. (التكملة ٣/٣٠).

(س/ح/ت) السَّحْت: (A thing forbidden)

هو القَشْر، سَحَت الشَّحْمَ عن اللَّحْم: قَشَرَه.

سَخْرَه - كمنعه - يسخره سخرِيًّا، وسَخْرَه تسخِيرًا: كَلَّفَه ما لا يريد وقهره.

ومنها: السُّخْرَة: وهو من يُسَخَّر في الأعمال. (التاج ١١/٥٢٢-٥٢٤).

ويستعمله العامة ببغداد بالصَّاد (صُخْرَة). وفي كتاب (الفنون لابن عقيل ج ١/١٣٣): «كسر السفينة لئلا تؤخذ في الصخرة».

وهو استعمال بغدادى قديم.. والسين والصاد تتضارعان.

(س/د/ح) سَدَحَه:

يقولون: سدح فلان فلانًا: بطحه، ألقاه في الأرض ليضربه.

وفي (المقاييس ٣/١٥١): السدح: الصدع بطحًا على الوجه وعلى الظهر.

(س/د/ر) السَّيْدَارَة:

السَّيْدَارَة: الوقاية التي تكون على رأس المرأة تحت المقنعة. وهي العصابة.

(التكملة ٣/٢٥).

وعرف أهل العراق (السَّيْدَارَة) لباسًا للرأس بعد دخول الملك فيصل الأول (رحمه الله) بغداد سنة ١٩٢١م. وعُرِفَتْ يومئذ باسم/ الفيصليَّة، نسبة إليه.

(س/ر/ح) المَسْرَحُ: (Pasture)

عَرَفَت العربية المعاصرة مصطلح (المسرح، والمسرحية). وهو من الحديد الذي دخلها.

وفي الفصيح: المسرح: المرعى الذي تسرح فيه الدواب، وجمعه: المَسَارِحُ. وتَسْرَحُ فلان: إذا جاء وذهب، وفي القرآن الكريم:

﴿جِيءَ تَرْيُحُونَ وَجِيءَ تَسْرِحُونَ﴾ السَّنحِل/٦.

ينظر: (الزاهر ١٢٦، واللسان، والتاج ٦/٤٦١-٤٦٥).

سحالييت) قطعة نقود ذات قيمة تافهة. (فريحة/٨٠).

والسحل: الخط (بلغه أهل نجران) وهي السحول. (الجيم ١/١٠٠).

(س/ح/و) سَحَاه، المسحاة:

سحوت القرطاس أسحوه، وسحوت الطين عن وجه الأرض بالمسحاة، ورجل أسحوان: كثير الأكل (المقاييس ٣/١٤٢).

وفي استعمال العامة: فلان سحوية، إذا كان كثير الخجل. وسحى فلان فلانًا أي:

أخجله. وينظر (التاج ١٠/١٧٠ ط مصر - س/ح/ا).

(س/خ/ت) السُّخْتِيَّت:

هو الدفين من كل شيء مثل التراب ونحوه، ومنه: سَحَّتْ له، إذا استقصى في القول.

(اللسان ٢/٤٢).

والسختيت: الشديد، ومنه: السُّخْتِيَّان: جلد الماعز إذا دُبغ.

والسختيت: الدقيق من كل شيء. (التاج ٤/٥٥٤-٥٥٦).

ومن استعمالات أهل بغداد: فلان يُسَحَّت، وهذه سَحْتَة، وجمعها: سَحَات.

يريدون بها: فلان يُخَادِع، ويمكر في قول وفي عمل مع الناس. ثم يقولون في نسبة

الإنسان إلى (السختة): (سَحْتَجِي). ومنها أخذت الفارسية هذه المادة.. وليس العربية

عربته من الفارسية. (أدي شير/٨٥).

وعند (العنيسي/٣٤) السختيان: يوناني، معناه جلد مدبوغ، وهو مأخوذ من:

(Skytodepso) أي: دبغ الجلد.

(س/خ/ر) السُّخْرَة: (Mocker, scoffer)

و(الجيم) لا يثبت إلا العربي الفصح.

(س/ر/ع/ف) السُرْعُوف:

من نيز النساء في بغداد لطويلة الأنف: (أم سرعوف). والسرعوف: الأنف عندهن.

وفي (التاج ٦/١٣٨) القاهرة) السرعوف - كعصفور - المرأة الطويلة الناعمة، وهي (السرعوفة).

والسرعوف: الفرس الطويلة، وكل شيء ناعم خفيف اللحم. وفي (المحيط ٢/٣٠٥): السرعوفة: الحسننة من النساء والخيل، والسرعفة: حسن الغذاء والنعمة.

(س/ط/ر) المَسْطُور:

في العامية البغدادية: فلان مَسْطُور، وضربه فلان بصطرة، أو صطرة.

فالمصطور: الذاهب العقل، المضطرب.

وهو مجازاً من الفعل: صطر يصطر: ضرب يضرب، ويكون الضرب بالكف على الوجه وجمعها: صَطْرَات. وكذلك يكون الضرب على القفا (على الرقبة).

وفي (التاج ١٢/٢٥-٢٨) سطر: قطع، ومنه سمي القَصَاب ساطراً، ولما يقطع به: ساطوراً. و(ج ٧/٣٢٥ ط مصر).

والمسطار (بالضم) والراء مُشَدَّدة عند الكسائي، مثل/ ادهَامٌ يدهَامُ. وهي الخمرة الصارعة لشاربها، وسطره: صرعه أيضاً. و/ سطله الدواء: أسكره (لغة عامية/التاج) فأصل: صطر: سطر، والسين تقلب صاداً

لأجل الطاء، قال الزجاج: كل سين بعدها طاء يجوز أن تقلب صاداً، ومنه القراءة:

﴿أَمَّ عِنْدَهُمْ حَزَانِينَ رَيْكَ أَمَّ هُمَّ الْمَصْبُورِينَ﴾ (٢٧)

الطور/٣٧.

فالمسرحية تعني: الحركة، وهي من اليونانية (Drama) وعرف مكان عَرْض/ أداء/ هذا الفن باسم: المسرح، وكان يُعرَف في بغداد والقاهرة باسم (التياترو Teatro) من الإيطالية. ولا عهد للعربية القديمة بهذا اللفظ.. إلا أنها عرفت اسماً لمكان يذهب إليه ويحاء منه وهو (التسريح) وأرى أن (المسرح) أخذ منها.. فالمسرحية: (show) حينما تُعرَض في مكان مخصوص أطلق عليه اسم المَسْرَح (Theatre). والمسرحية: فنٌّ من فنون الأدب، ومكان عرض هذا الفن هو: المَسْرَح.

(س/ر/د/ج) السَّرْدُوج:

سَرْدُوج: أهمله. قال أبو النجم:

وتَرَكك اليوم كالمُسَرْدُوج.

(التكملة ١/٤٤٩).

وفي العامية البغدادية: السَّرْدُوج، هو الرجل الذي يرافق العريس ليلة زفافه.

(س/ر/س/ر) السُّرْسُور: (Intelligent,

skilful)

هو العالم الفطن الدخال في الأمور (العين ٧/١٩٠) وزاد في (التاج ١٢/١٨): بحسن

حيلة. (المقاييس ٣/٧٠) ومنه قولهم للرجل: سُرسر: وهو أمرٌ بمعالي الأمور، كأنه يأمره بالعلو والارتفاع، من: سُرْتُ الحائط، إذا علوته (التاج ٤/٣٦٣).

وعند أهل العراق: السرسري، والجمع: سَرَسْرِيَّة، نيز وسباب للرجل السوء.

ومنها أخذت الفارسية: (سرسري) بمعنى:

الفطن الحاذق (برهان قاطع ٦٤٠). وفي

(الجيم ٢/٩٢) السرسور: العبد الفاره.

يُتَّخَذُ من قطع الخيار وبعض الخضراوات،
ويُبَلُّ بالزيت ويؤكَل.

وانتقل هذا اللفظ إلى أكثر اللغات الأوروبية،
والتركية، وهو في الانجليزية: (Salat)، وفي
الفرنسية (Salade)، والإيطالية: (Insalata)،
والألمانية (Salad)، وفي اللهجة العراقية
تلفظ بالزاي، مثل أهل الحجاز: (زلاطة).
(س/ل/ط) السلطة = الشليف.

(س/ل/ط/ح) السَّلْطُح:

هو الفضاء الواسع، ويقال بالصاد أيضاً.
ونونه زائدة. (اللسان ٢/٤٨٨-٤٨٩،
والتاج ٦/٤٨٣).

وفي العامية البغدادية: زلنطح، بالزاي بدل
السين، وهو اسم لدوية حلزونية بيضاء، أو
رمادية، مثل صغار الخنافس. ولصبيانهم
أنشودة فيها هي: «زلنطح زلنطح طلع
أغرونك وانطح».

ولها خيوط تخرجها مثل القرون ملتوية.. ومن
هنا جاءت الأنشودة «طلع أغرونك...».

وفي (المجمل ٣/١٣٩) اسلنطح: طال وعرض.

(س/ل/ف) السَّالْفَةُ: (To cultivate/ land)

السَّالْفَةُ: مُقَدَّمُ صفحة العنق، سَمِّيت سالفة
لأنها تَتَقَدَّمُ البدن. وسالف كل شيء أوله.
(غريب الخطابي ١/١١٧، وأساس البلاغة
٣٠٥، واللسان والتاج - سلف).

أخذته العامية العراقية بمعنى: الحكاية، أو
القِصَّة، والجمع سُوَالف، ومفردتها: سالفة
وسالوفة.

والسلف - مُحَرَّكَة - بلهجة أعراب جنوبي
العراق: أهل القرية وفي اللهجة الموصلية
فلانة سِلْفَة فلانة، أي: زوجة حماها.

قال الفراء: كتابتها بالصاد، وقراءتها بالسين،
(التاج).

وفي اللبنانية: سطر الشيء: شقّه إلى نصفين
بالمسطور. وأصلها من الآرامية (السريانية):
(سطرا) بمعنى: صفة. (الأثار الآرامية/
٥١).

والجذر من العربية القديمة (الجزرية)..
وحفظتها لغة القرآن الكريم بمعنى: التسلُّط
والقهر.

(س/ل/ب) السلب، (سلابات):

في استعمال العامة ببغداد: فلان (اسلابات)
يريدون به: أنه ليس بذلك، ذلاً وضعفاً.

وكذلك تُطَلَّقُ على البالي الخلق من الثياب،
يقولون: (اسلاب) وغالباً تطلق على ما يتركه
الميت من ثياب. وكذلك يدعى بها على
الخصم إذا لبس ثياباً جديدة وهم له
كارهون..

وفي الموصلية يقولون: (سليتب) بصيغة
التصغير.. وفي الآرامية (سيلوبا) الواو تقرأ
في الأصل واوًا، بمعنى: الضعيف،
والمهزول، والسخيف (غنيمة/١٩٢٧م لغة
العرب ٥٨٤). وفي (التكملة ١/١٦١):
السَّلاب: الثياب السود.

(س/ل/ط) السلاطة:

السليط: عند عامة العرب: الزيت، وعند
أهل اليمن: دهن السمسم، أو هو كل دهن
عصر من حب.

والسليط هو الزيت. (مقاييس اللغة ٣/٩٥،
واللسان ٧/٣٢٠، والتاج ١٩/٢٧١) وينظر
(المقاييس).

ثم تَطَوَّرَ معناها إلى لون من ألوان الطعام،

والسُّلْفَة: مال يأخذه الناس من الدولة وغيرها، ثم يعاد بعد حين.
وفي الفصيح: سَلَفَ الرَّجُلُ: المُتَرَوِّجُ بِأَخْتِ امْرَأَتِهِ، وَالْقَوْمُ مُتَسَالِفُونَ.
والسُّلْفَة: ما تَدَّخَرَهُ الْمَرْأَةُ لِتَحْفَ بِهِ مِنْ زَارِهَا، وَيُقَالُ: سَلَفُوا ضَيْفَكُمْ وَلَهَنُوهُ، أَي: أَطْعَمُوهُ السُّلْفَةَ وَاللَّهْنَةَ. وَيَكُونُ ذَلِكَ قَبْلَ الْقُرَى. (الجمهرة ٣/٣٨).

والسُّلْفَة: ما تَدَّخَرَهُ الْمَرْأَةُ لِتَحْفَ بِهِ مِنْ زَارِهَا، وَيُقَالُ: سَلَفُوا ضَيْفَكُمْ وَلَهَنُوهُ، أَي: أَطْعَمُوهُ السُّلْفَةَ وَاللَّهْنَةَ. وَيَكُونُ ذَلِكَ قَبْلَ الْقُرَى. (الجمهرة ٣/٣٨).

(س/م/س/ق) السَّمْسِقُ:

هو: الياسمين (النبات ٣/٢١١) وفي (المُعَرَّبُ/٣٠٩) هو المرزنجوش، والمردقوش، والعنقرز..

والسَّمْسِقُ واحد. (التاج ١٧/٣٨١).

وفي لهجة المواصلَة: فلانة تَسْمِيقُ، وهو يُسْمِيقُ. إِذَا أَكَلَا بِيْطَاءً، قَلِيلاً قَلِيلاً.. دَلَالاً أَوْ اسْتِحْيَاءً..

وأصل الكلمة ورد في المصادر السامرية (سَسَقُوا Sassaqu) وفي العبرانية (شمشاق). (طه باقر/ من تراثنا اللغوي القديم/١٠١).

(س/م/ط) السَّمِيْطُ: (White bread)

هو الأَجْرُ القَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وفي الفارسية (براستق) (التاج ١٩/٣٨٢).

ومنها أخذ البغاددة (السَّمِيْطُ) وفصيحه: السَّمِيْدُ (بالدال) نوع من أنواع الكعك.

والسَّمِيْطَةُ: طعام بَغْدَادِي قَدِيمٌ، كَانَ يَصْنَعُ مِنْ جَرِيْشِ الذَّرَّةِ وَيَلْتُ بِاللَّبَنِ، وَيَكْبَسُ ثُمَّ يَدْفَنُ بِالنَّارِ حَتَّى يَحْمَرُ وَيَنْضَجُ فَيُؤْكَلُ.

وهو بمعنى (السَّمِيْدُ) فِي الْآرَامِيَّةِ، وَالْأَصْلُ عَرَبِي قَدِيمٌ (جَزْرِي/سَامِي).

(س/م/م) سَمِ اسْقَطْلِي:

فِي اسْتِعْمَالِ الْعَامَةِ فِي وَصْفِهِمُ السَّمِ الْقَاتِلِ، قَوْلُهُمْ: هَذَا سَمِ اسْقَطْلِي. وَهُوَ مِنَ الْفَصِيْحِ، فَاسْقَطْلِي، هُوَ تَصْحِيْفٌ: اسْقَطْرِي، (سُقَطْرِي) الْجَزِيْرَةُ الْمَعْرُوفَةُ فِي بَحْرِ الْعَرَبِ.

(س/م/ر) السَّمْرُ: (Conversation by night)

فِي (جَمَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/٣٦٩) السَّمْرُ، مَعْرُوفٌ، وَفِي الْأَصْلِ الظُّلْمَةُ سَمِّيَتْ سَمْرًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِي الظُّلْمَةِ فَيَسْمُرُونَ، أَي: يَتَحَدَّثُونَ. ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا عِنْدَهُمْ، فَسَمِّيَ الْحَدِيثُ سَمْرًا، وَفِي أَمْثَالِهِمْ: «حَلَفَ بِالسَّمْرِ وَالْقَمْرِ» أَي: حَلَفَ بِرَبِّ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ.

(س/م/س/ر) السَّمْسَارُ: (Broker, factor)

هُوَ الْمُتَوَسِّطُ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِي لِإِمْضَاءِ الْبَيْعِ، وَهُوَ الدَّلَالُ. لِأَنَّهُ يَدُلُّ الْبَائِعَ عَلَى الْأَثْمَانِ.

وَالْجَمْعُ: سَمَاسِرَةٌ. وَكَذَلِكَ هُوَ السَّفِيرُ بَيْنَ الْمُحِبِّينَ لِتَوْسِطِهِ بَيْنَهُمَا مَجَازًا. (التاج ١٢/٨٧).

وَالسَّمَاسِرَةُ: التَّجَارُ كَانُوا مَعْرُوفِينَ فِي الْجَاهَلِيَّةِ فَأَبْدَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى اسْمِ التَّجَارِ. (غَرِيبُ الْخَطَابِيِّ ٢/٢٨٠-٢٨١، وَالْمَعْرَبُ/١٨٥، وَالتَّاجُ ١٢/٨٧).

وَمِنَ الْاسْتِعْمَالِ الْمَجَازِيِّ فِي فَصِيْحِ الْعَرَبِيَّةِ، أَخَذَهُ الْمَعَاصِرُونَ بِمَعْنَى: خَائِنِ الْوَطَنِ، الَّذِي يَعْمَلُ لِمَصْلَحَةِ الْأَجْنَبِيِّ.

وَكَذَلِكَ تَسْعَمَلُهُ الْعَرَبِيَّةُ الْمَعَاصِرَةُ بِمَعْنَاهِ

وقال ابن الأعرابي: سندل الرجل، إذا لبس الجوربين ليصطاد الوحش. والسندل: سفينة صغيرة تكون في بطن السفينة الكبيرة يخرجونها وقت الحاجة، ولعلها شُبِّهت بجورب الخف في صغرها.

والسندال لغة في سندان الحديد، ويكْتَنَى به عن الرجل الوقح الولوج الخروج».

وسندل في (اللاتينية Sandalium) وفي (اليونانية Sandalia).

والسندل: نعلٌ يلبسه الرجال، وهو معروف بهذا الاسم في الموصل (صندل) وفي بغداد باسم (جَرَكْرَك) وهو نعل له شراك تثبت في ظاهر القدمين.

ولفظه أخذ من نصه اللاتيني، ومنه أخذت، اليونانية والإنجليزية أما أصله، فهو عربي قديم (جزري) من اللغة العكديّة (الأكدية) وفيها: (شِيئُو/ شِينُ Senn بمعنى: الحذاء).. ومنه أخذ لفظ (السندان الحديد)، وهو في الآرامية (سَدَانَا). وعنها أخذت الفارسية (سَدَان).

والسندل بلهجة أهل نجد (الشَّشْب).

(س/ن/ر) السَّنُور:

السَّنُور: السِّيد. (الجيم ٢/٨٦). ثم أطلق على الهَرّ الأهلي.

(س/ن/ع) السَّع:

هو الجمال، قال الزجاجي: سَع البَقْل وأَسَع، إذا طال وحسن، فهو سانع ومُسنع. (التكملة ٤/٢٨٤). وفي لهجة أهل نجد الآن: هذا الأمر سِينع، أي: جيّد، حسن وتطلق على كل شيء فيه حسن وجودة. وربما هو مبدل من: صنع - بالصاد

وإليها ينسب الصَّبْر.. (التكملة ٣/٣٢). وكذلك تصف العامة المرارة الشديدة به.

(س/م/ن) التسمين:

في لغة أهل اليمن: التسمين: التبريد، يقال: قُدِّمَت للحجَّاج بن يوسف الثقفي، سمكة فقال للذي عملها له: (سَمَّنْها) يريد: برِّدها. وكذلك هي لغة أهل الطائف، والحجاج من تُقِيف/ أهل الطائف.. ينظر: (المقاييس ٣/٩٧، واللسان/ سمن) وفيه: أي سمكة مشوية.

والسمن: ضد الهزال.. والتسمين: (تفعيل) منه.

(س/ن/ب/ذ/ج) السنبادة:

السَّنْبَادَج: بالضم، حجر يجلو به الصُّقْل السيوف. معرَّب: (سَنْبَادَة).. (التكملة ١/٤٥٢).

وهو معروف عند أهل العراق باسم: كاغد سنباده (بالدال المهملة).. وهو كذلك، لأنه يصنع من ورق ثخين مطلي بهذا المعدن.

(س/ن/د) رجل سندان:

يقال: رجل سندان، وذئب كذلك. أي: عظيم شديد. والسندان، بالفتح، معروف. (التكملة ٢/٢٥٦).

وما زال العامة تستعمل هذا اللفظ وصفًا للرجل الشديد القوي الذي لا تزعه الحوادث.

(س/ن/د/ل) السَّنْدَل: (Sandal, shoe, boot, sole)

جاء في (البتاج ٧/٣٨٣ مصر): «وما يستدرك عليه، وأهمله الجوهري والصغاني، وقال ابن خالويه: السندل: جورب الخف.

لابن درستويه/ ق ٢٣٠م- وتسود، والسواد (بالضم) داء للغنم، تسواد منه لحومها فتموت. وساد يسود: شرب المسودة.

والسواد: (بالهمزة ويخفف): داء يقع في الكبد من أكل التمر، وربما قتل. والسواد: صفرة في اللون وخضرة في الظفر. ويقال: سود الرجل، كما تقول: عورت عبثه، وسودت أنا، وسودت الشيء، إذا غيرت بياضه سوادًا. (التاج ٨/ ٢٣٤ - ٢٣٧).

ومنها أخذ لفظ (مُسودن) وهو المجنون، وهذا معروف عند أعراب جنوبي العراق. وهو مأخوذ من الفصح.

وقد ورد في (العبر ٤/ ٧٧) قوله في خبر شمس الملوك أبي الفتح اسماعيل بن تاج الملوك: «كان ظالمًا مصادراً، جباراً سُودنًا».

وكذلك استعمل بمعنى المجنون، قال في (العبر ٢/ ٣١١): «حزن عليه ناصر الدولة، وتغيرت أحواله، وتسودن وضعف عقله». و(السوداوي/ نسبة إلى السوداء) اسم للمرض العقلي المعروف، وهذا منه.

(س/و/ق) أَسْوَقُ: (Sell, trade)

هي من السوق، ومعناها (أَتَفَعَلَ) أي: اشتري من السوق. وفي العامية الآن: (أَتَسَوَّك) هي منها.

وفي عامية أهل نجد (أَنُكْضِبِي/ بالكاف المشوبة بالجيم) وما يشتري من السوق يطلق عليه «مگاضي». . وفي حديث عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)؛ أنه قال: «ما من موطن يأتيني فيه الموت أحب إليّ من موطن أَسْوَقُ فيه لأهلي، أبيع وأشتري في رحلي/ قوت القلوب لأبي طالب المكي ٤/ ١٨١».

- ورجل صَنَع - محركة - إذا كان حاذقًا فيما يصنع. (المقاييس ٣/ ٣١٣). والسين والصاد يتضارعان.

(س/ه/د) سَهَّدَ مَهَّدُ:

جاء في (التاج ٩/ ١٩٢): سَهَّدَ مَهَّدُ: حسن، إتباع. والكلمتان كأنهما كلمة واحدة، ولم أجد لهما استعمالاً في عامية عربية معاصرة، غير الموصلية، فهم يقولون في وصف يسر الأمور واستقلال المرء بحريته دون رقيب أو حسيب «اسهيدا وامهيدا» بإمالة الياء المثناة.

وفي (دراسات في الألفاظ العامية الموصلية، للدكتور حازم البكري/ ٢٧٤)، أن (سهيدا ومهيدا) كانا فرسين لأحد الولاة في الموصل، وساق عليهما قصة، خلاصتها أن الاسمين أصبحا يطلقان على كل من يتمتع بحريته في عمله.

(س/و/ا) يسوى:

يقال: لا يَسْوَى - كيرضى - لغة قليلة، أنكرها أبو عبيدة وحكاها غيره.

وفي (المصباح المنير): سوى درهمًا يسواه، ويسوى: من كلام المولدين، وبضم الياء، عامية. أو/ لغة حجازية، وهي من الأفعال التي لا تتصرف أي: لم يسمع منها إلا فعل واحد ماض، كعسى وتبارك. (التاج ١٠/ ١٨٨ ط مصر - س/و/ا).

وعند أهل بغداد: فلان ما يسوى، وهذا الشيء (ميسوى/ ما يسوى) أي: ليس بذلك.

(س/و/د) مسودن: (Melancholia)

في الفصح: المسودة: الذين يلبسون السواد، وهم الجند وأعوان الشرط. (تصحيح الفصح

الشين

(تاج ٣/٩٩ - ١٠٠). والشاجب من الغربان: الشديد النعيق. ومعناها يدور حول: الهَمّ والحُزْن، والشدة. هذا في الفصيح. أما في العربية المعاصرة، فقد دخلت لفظة (الشجب) بمعنى الإنكار والمُعارضة..

يقولون: شَجِبَ فلان العدوانَ على فلان، أي: عارضه وأنكره. وهو استعمال صحيح فصيح، ورد في كلام شاعر العربية أبي الطيّب المتنبّي حيث قال:

تخالّف الناس حتى لا اتفاق لهم

إلا على شجب، والخُلف في الشَّجَب

قال ابن جتّي في (الخصائص ١/٢٢٧): عن ثعلب الناس ثلاثة: ساكت، وسالم، وشاجب... والشاجب: من قال شرًّا فهلك، ثم ساق خبرًا آخر بعده قال فيه: الشاجب: اليابس، وقال الواحدي: معناه، اختلفوا في كلّ شيء، واتفقوا في الهلاك..

(شرح ديوان المتنبّي / ٦١٢) وينظر (غريب أبي عبيد ٤/٤٥٦). أقول: ومن هذه المعاني للشجب، وهي: الهلاك، والشدة واليبوسة، أخذت العربية المعاصرة (الشجب) بمعنى الإنكار، (الاستنكار) والمُعارضة.. لأن المُستنكر والمُعارض، لا يسلمان من عطب أو نكال أو قتل..

ومنها أخذ (المشجَب) وهو معروف الآن،

(ش/ب/خ) الشَّبَخ، الحلب: (Aleppo)

صوت الحَلْب من اللَّبْن، (تاج ٧/٢٧٦ - ٢٧٧)، وفي العامية البغدادية، يقولون: جاء فلان يشبَخ، وله شبخة واسعة، وجمعها: شبَخات، يريدون به: سعة خطاه، ومنها يُكْتَوَن عن الكذب بالشَّبَخ. فأخذوا التوسع في الكلام من التباعد في الخطى.. ومثلها: شبخ (بالحاء المُهملة) باللبنانية وهي بمعناها، والأصل فيها: عرض الذراعين، وشبجهما كذلك. (معجم فريحة / ٨٩). وراجع مادة (جنبخ - شنبخ). و(الجمهرة ١/١٦).

(ش/ب/ر) الشَّبُور: (Trumpet)

في (التاج ١٢/١٢٦): الأشبور: سمك، والعامية تقول: شبور، كتثور. وهو الآن في العراق يُعرَف بالشبوط، وهو من الآرامية (شبوط)، وكذلك يُعرَف عندهم بالاسم الفصيح (اشبور). قال في (التاج ١٩/٣٩٧) الشبوط.. سمك يشبه البربَط، طويل، لين الملمس، صغير الرأس.

(ش/ج/ب) الشَّجَب: (To perish, die)

شجب يشجب شجوبًا وشجبًا، فهو شاجب وشجب، والأصل (على وزن نَصَرَ/ وَفَرَخ).. إذا عطب، وهلك في دين أو دنيا..

والشجَب من الإنسان: الحاجة والهَمّ..

ومخلّع، ومنها: شحّة: العجوز الهرمة،
 (الأثار الآرامية ٥٦). والأصل من جذر
 عربي قديم (جزريّ)، ومنه أخذت العربية
 معنى والآرامية معنى آخر، وهما يلتقيان في
 معنى واحد هو العجز عن حبس البول.
 (ش/خ/ر) الشَّخِير/ شوخورة:

التشخير معروف، وفي استعمال العامة
 ببغداد، يقولون: طعام أو شراب ونحوهما،
 فيه (شوخرة) أي: جدّة طعم، والمفعول
 منه: (امشوخر) مُشوخر.

وجذر هذه المادة من العربية القديمة
 (الجزريّة)، وفي العبرانية (شوخار) بمعنى
 سكر.. وهو من الآرامية (نخرا/ شخرا).

(ش/خ/ص) الشَّخِصِيَّة: (Personality)

رجل شخصي، إذا كان سيّداً، وقيل:
 شخصي إذا كان ذا شخص وخلق عظيم،
 بيّن الشخصا. من شَخَص الرجل (بضم
 الخاء المعجمة) فهو شخصي، أي: جسيم.
 وشخص (بالفتح) شخصاً: ارتفع.

والشخص ضد الهبوط. (اللسان ٤٥/٧)..
 وفي العربية الحديثة دخلت صيغ جديدة من
 أصل هذه المادة، لا عهد لها بها من قبل،
 وهي نتيجة الاستعمال والترجمة وتطوّر
 دراسات (علم النفس والاجتماع).. منها:

الشخصية: وهذا المصطلح معروف عند أهل
 الدراسات النفسية وعلماء التربية، وهو
 عندهم يعني: حاصل كل الميول والغرائز
 والدوافع البيولوجية الفطرية الموروثة،
 وكذلك الصفات والاستعدادات والميول
 المكتسبة من الخبرة. (مُعجم مصطلحات
 علم النفس، منير وهيبه الخازن/ ١٠٣).

وفي الحديث أنه (ﷺ) قال: «ظَهَرَ الْمُؤْمِنُ
 مَشَجِبُهُ، وَبَطْنُهُ خَزَانَتُهُ». - (أخرجه أبو حيان
 التوحيد في: الإمتاع والمؤانسة ٤٩/٢)
 وينظر: (البارع ٦١٦ التكملة ١/١٦٥).
 وفي (المشجب) معنى القوة والصلابة
 وتحمّل الأذى. وفي (المقاييس ٣/٢٤٩):
 شجبه: خزنه، وشجبه شجياً: إذا شغله.

(ش/ح/ط) الشَّحْطَةُ:

أثر سَحَج يصيب جنباً أو فخذاً ونحوهما.
 والتشحط: البعد، والاضطراب، والشحطة:
 داء يصيب الإبل في صدورها، فلا تكاد تنجو
 منه. (اللسان ٣٢٧/٧). وفي العامية
 العراقية: الشَّحْطَةُ: حرقه تصيب الذي
 يتعاطى نوعاً حاداً من أنواع التبغ (التتن)،
 يقولون (هذا التبغ سبّب لي شحطة)، وغالباً
 تكون في الحنجرة.

والشحط: الجرّ، شحطه يشحطه: جرّه يجرّه
 (يسحبه). وهي مقلوب (الشطح) في
 الآرامية، ومعناها: السطح، يقال: شطحه
 الماء: رماه على سطح الأرض، و(شطح):
 فرّق، ونشر، و(شطحا): فسحة من الأرض.
 (غنيمه/ لغة العرب ٤/٤٦٧). وعند (حيقة/
 ٤٨ - ٤٩) شحط: طرد، رفض ومنه:
 مشحوط: مطرود.

(ش/خ/غ) شَخَّ، يَشَخُّ:

يقولون: شَخَّ في ثيابه، أي: بال، وفي
 اللبنانية، شَخَّ: تَغَوَّط. والاسم شخاخ،
 وهو (شخاخ - فعّال). وفي (التاج ٧/
 ٢٧٧): شَخَّ ببوله يَشَخُّ شخياً وشخاً، لم
 يقدر أن يحبسه فغلبه.

وفي الآرامية (شحيحا) بمعنى: مقعد،

(ش/ر/ب) الشُّرْبُ: (Drink)

وهو معروف، وقد وَرَدَ مُسْتَعْمَلًا مَجَازِيًّا فِي لُغَتِهِمْ.. مثل: أَشْرَبَ حَبَ كَذَا، وَشَرَبَ السُّبُلَ القَمَحِ، وَنَحْوَهُمَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْبَغْلَ﴾ سورة البقرة.

وَأَشْرَبَ الثَّوْبَ حَمْرَةً.. (الأساس/ ٣٢٤ واللسان والتاج - شرب).

وَتَضَمَّنَ مَعْنَى الطَّعْمِ مَعْنَى الشَّرْبِ، لِأَنَّ الإِطْعَامَ يَقَعُ فِي كُلِّ مَا يُطْعَمُ حَتَّى الْمَاءَ (مقاييس اللغة).. وَالطَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالْمِيمُ أَصْلُ مُطَّرِدٍ مَنْقَاسٍ فِي تَذْوُقِ الشَّيْءِ، (المقاييس ٤١٠/٣ - ٤١١).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي مَاءِ زَمْرَمٍ: «إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ، وَشِفَاءُ سُقْمٍ».

وَعَيْبُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ بِقَوْلِهِ: «أَطْعَمُونِي مَاءً». وَهُوَ لَيْسَ بِعَيْبٍ (المقاييس/ ٤١١ والكامل للمبرد ٢٠/١).

وَلَمَّا عَرَفَ (الدُّخَانُ/ تَعَاطِي التَّنْتِنِ) فِي الْقَرْنِ الْحَادِي عَشَرَ لِلْهِجْرَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ، قَالُوا: شَرِبَ الدُّخَانَ، وَالْآنَ فِي عَامِيَاتِنَا الْمَعَاصِرَةِ: (يَشْرَبُ سِگَارَةً - نَارِجِيلَةً smoke) فَتَضَمَّنَ فِعْلُ الْمَتَعَاطِي لِهَذَا اللَّوْنِ مِنَ الْبَلَاءِ (الدُّخَانُ) مَعْنَى الشَّرْبِ، وَقَالُوا لِلْقَصْبَةِ الَّتِي يُدَخَّنُ بِهَا (الْمَشْرَبُ) ثُمَّ تَطَوَّرَتْ إِلَى (السَّبِيلِ). وَلَعَلَّ أَوَّلَ مَنْ ذَكَرَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى مُحَمَّدُ بْنُ كَبْرِيتِ الْمَدْنِيِّ، حَيْثُ قَالَ:

عَكَّفْتُ عَلَى شُرْبِ الدُّخَانِ وَفِي الْحِشَا

لَهَيْبِ جَوِّي فَازْدَدْتُ جَمْرًا عَلَى جَمْرٍ

ثُمَّ أَصْبَحَ لَهُ عِلْمٌ يَدْرُسُ هَذِهِ الصِّفَاتِ مَجْمُوعَةً أَوْ مَفْرَدَةً، هُوَ (عِلْمُ الشَّخْصِيَّةِ personology).

وَمِنْ صِيغَتِهَا الْجَدِيدَةِ: كَلِمَةُ الشَّخْصِيَّةِ، (المصدر الصناعي) وَيَقْصِدُونَ بِهَا: صَاحِبَ رَتْبَةٍ رَفِيعَةٍ فِي الْمَجْتَمَعِ، يَقُولُونَ: فُلَانٌ شَخْصِيَّةٌ رَائِعَةٌ، وَهُوَ مِنْ شَخْصِيَّاتِ الْعِرَاقِ، وَمِنْ شَخْصِيَّاتِ الْعَرَبِ..

وَفِي الْفَصِيحِ الْمَعْجَمِيِّ، هُوَ شَخْصِيٌّ، إِذَا كَانَ ذَا شَخْصٍ وَخُلُقٍ عَظِيمٍ، بَيَّنَّ الشَّخْصَاةَ، وَهَذَا أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِهِمْ: فُلَانٌ شَخْصِيَّةٌ عِرَاقِيَّةٌ.. (التاج ٩/١٨ - ١٠).

وَالْتَشْخِيسُ: التَّعْيِينُ (مِنْ الْمَجَازِ).

(ش/خ/ل) شَخَّلَ:

فِي الْمَوْصُلِيَّةِ: شَخَّلَ: انْحَدَرَ، تَصَبَّبَ (الْمَاءُ وَنَحْوَهُ). وَهُوَ مِنَ الْفَصِيحِ: شَخَّلَ الشَّرَابَ: صَفَّاهُ، وَالنَّاقَةَ حَلَّتْهَا، وَالْمَشْخَلَ وَالْمَشْخَلَةَ: بِالْكَسْرِ (اسْمُ الْأَلَّةِ): الْمِصْفَاةُ. نَصَّ عَلِيٌّ ابْتَدَأَهَا ابْنُ دَرِيدٍ مَعَ فَصَاحَتِهَا.. (الجمهرة ١/٢٢٤).. وَكَذَلِكَ شَخَّلَتِ الشَّرَابَ: صَفَّيْتَهُ (التكملة ٤٠١/٥). وَالْأَصْلُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ (الجزرية)، وَعِنْدَهَا فِي الْأَرَامِيَّةِ (شَخَّلَ) بِمَعْنَى: قَطَرَ، تَحَلَّبَ، انْصَبَّ./ فِعْلٌ لَازِمٌ، وَإِذَا أَرَادُوا تَعْدِيَتَهُ قَالُوا: شَخَّلَ. أَمَّا شَخَّلَ فِي الْفَصْحَى، فَهُوَ مُتَعَدِّ فَقَطْ. (الآثار الأرامية ٥٦).

وَفِي (التاج ٧/٣٧٢ مصر) سَحَلَتِ الْعَيْنُ (بِالْمَهْمَلَةِ) بَكَتْ وَصَبَّتِ الدَّمْعَ، وَمِنْهُ: الْمَسْحَلُ: الْمَطَرُ الْجُودُ، وَالسَّاحِلُ: رَيْفُ الْبَحْرِ وَشَاطِئُهُ.. وَيَنْظُرُ: (المقاييس ٣/٢٥٤).

العُرْفَة. (جامع الأصول ٥/٦٢٤).
 أما (المُشْرَبَة) فلا تُعْرَف الآن إلا اسمًا للجِرَّة
 النحاسية، وكذلك يقال لها (مُصَخَّنَة) لعلها
 من (مُصَخَّنَة) لأنهم يُصَخِّنون بها الماء أيضًا.
 (ش/ر/ب) الشُّرْب، الشَّرْبَة، التَّشْرِيب:

وردت لفظة الشرب وبعض صيغها المعروفة:
 شرب، يشربون، شاربون، مشرب وغير ذلك
 في المعجم اللغوي العربي.. ومنها وردت
 في آي كريمات في القرآن الكريم، (سورة
 الواقعة، الآية/٥٥).

ومثلها وقع في لغة الحديث النبوي الشريف،
 (اللسان ٦/٣٣، والتاج ٣/١١٠-١٢٢).

ولها أصل عربي قديم (جزري/ سامي)..
 ففي الموروث السومري يُوجد أصل للكلمة
 (شر-مان shur-mun)، ومنه اشتق لفظ
 (شربين - سرو) لنوع من الشجر، وكذلك
 جاءت لفظة (شريان، واحد الشرايين) وهي
 أوعية الدم في الجسم.. في اللغة العكديّة
 (البابلية والآشورية: شريانو). ويكتب بالخط
 المسماري: (Sa sa).. (طه باقر، من تراثنا
 اللغوي القديم ص١٠٧ - ١٠٨ اللغة
 الأكديّة، د. عامر سليمان/ ٣٧٤). وحرف
 الشين يتألف مع حروف أخرى ليعطي معاني
 (النبات/ شم، سم sammu، وشرب، حليب
 sizbu). ينظر (اللغة الأكديّة).

وعند (أدي شير/ ٩٩ مادة شرب) قال:
 «شرب الماء: جرعه، إن أصل هذه الكلمة
 فارسي.. لها مُشْتَقَّات كثيرة بالعربية، وهي
 مُرْكَبَة من: سير/ راو وشبعان، ومن آب أي
 ماء، ويوافقها اللاتيني Sorbere، والإنجليزي
 Supen، والعربي: جرع، والآرامي (شاربا)

فقلت أداوي نار قلبي بمثلها
 كما يتداوى شاربُ الخمرِ بالخمير
 وهذا الاستعمال من المواد الجديدة في
 (المُعْجَم اللغوي التاريخي) للعربية.

(ش/ر/ب) الشَّرْبَة/ المَشْرَبَة: (Water-jug)

في عامية أهل بغداد، يقولون: الشربة (بفتح
 الشين) لنوع من أنواع جرار الماء الفخارية:
 (التنگة). ويكثر استعمالها في عامية أهل
 جنوبي العراق، ومدن الفرات الأوسط.
 وهي من الفصيح: قال زهير بن أبي سلمى:

يخرجن من شربات ماؤها هطل

على الجذوع يخفن الغم والعرقا

والشربة، جمعها: شربات.

وهي حوض صغير يُتَّخَذ حَوْلَ أَصْلِ النخلة
 فيروبيها.. (والشرب) من الأصول العربية
 القديمة (السامية)، فهو في (الآرامية:
 شاربا) بمعنى: قلة، جرة، ومنه الشربين،
 نوع من الشجر (من السومرية: شر - مان)
 الذي أصبح يُعْرَف باسم: (السرو) وإبدال
 السين والشين مألوف في العربية القديمة
 أيضًا.

ثم نطق بها القرآن الكريم، وردت في آيات
 كثيرة (مادة/ شرب وصيغها المعروفة):
 شُرْب، يشربون، شُرْب، ينظر: (طه باقر/
 ١٠٧ من تراثنا اللغوي القديم والكنز في
 اللغة العبرية/ ٢٦٨).

ومما رَسَبَ في عاميتنا أيضًا قولهم للجِرَّة
 النحاسية أيضًا، (المَشْرَبَة). وفي الحديث
 الشريف: «فوجدناه في مَشْرَبَة لعائشة،
 يُسَبِّحُ جالسًا» عن الرسول (ﷺ). قال ابن
 الأثير: المَشْرَبَة: بضم الراء وفتحها:

ألوانها، وجمعها: مشروبات، وكثيرًا ما يتبعونها بلفظ: (الروحية/ يقولون: مشروبات روحية).

وينظر (دوزي ٢٨٤/٦) حول (الشربت: اسم نبات، ذكره ابن البيطار في مفرداته ٩٤/٢ وفيه: شريب/ من تعليق المترجم - رحمه الله).

(ش/ر/ج) الشَّرِيجَة: (Bag of palm leaves)

شيء يُنْسَج من سعف النَّخْل، يُحْمَل فيه البَطِّيخ ونحوه. (تاج ٦٠/٦).

والشَّرِج: عُرَى المُصْحَف، والعَيِّبة والخبء، ونحوه، مما يُشْرَج بعضه ببعض.

والشَّرِيجَة: جديدة من قَصَب للحمام، والشَّرِيجَة: من أدوات النساء، ما تُعَدّه

للنِّدْف.. (العين ٣٣/٦ - ٣٤) أمَّا الشَّرِيجَة (بكسر الشين المعجمة والراء):

فهي: أعواد تُصَفَّف، وتكون مثل (النقالة/ التابوت) يُحْمَل فيها الميت، عند أعراب

أهل العراق.

وكانت تُصنَّع من سعف النخيل (من الجريد).. ومن هنا أخذوا صيغتها

الجديدة، وقد ورد ذكرها في (الفرج بعد الشدة ١٥٠/٢) وفي (الجيم ١٢٧/٢):

الشريح: أن تشق من العود شقًا، وربما شق منه ثلاث أو اثنتان. وراجع (التكملة ١/٤٥٥ والبارع/ ٦٠٥).

(ش/ر/ج) الشَّرِيجَة، شَرَح، التَّشْرِيج: (Long

slice of meat, to uncover, anatomy, dissection, antopsy)

في الفصيح، شَرَحَ: كشف وأوضح، ومنها: شرح المسألة.

والسنسكريتي grap أي: جرع أو شرب الماء».

ومن معاني (مادة/ شرب): الشَّرَبْت، وهو: ماء مُحَلَّى بالسُّكَّر، ويقال لكلِّ ما عُصِرَ من

الفواكه (عصير/ شربت) والتاء زائدة، وهي مُترجمة عن (الإنجليزية sherbet) وأصلها من

العربية، (شراب/ شروب).

جاء في (اللسان ٣٣/٦ شرب): قال الأزهري: «نيس مدينة في جزيرة من

جزائر بحر الروم، وبها تُعْمَل الشروب الثمينة». وفي (التكملة ٣/٣٢٩) تُنْسَج

الشروب الجيدة. والشُّرُوب: كُلُّ ما شُرِبَ، والمقصود بها: الشربت، ومنها

أيضًا:

التشريب، طعام معروف عند أهل العراق، وأصله: ماء اللحم، ويثرَّد فيه الخبز

ويؤكَل. والشاء زائدة.. والتشريب في الفصيح المعجمي: تطيب القُرْبَة بالطين،

يقال: شَرَبَ تشريبًا، (التشريب، تشريب القرية): تطيبها بالطين، وذلك بجعل

الطيب والماء فيها ليطيب طعمها (التاج ٣/ ١١٨).

ومن هنا أخذت لفظة (التشريب) الذي يعني تطيب القُرْبَة بماء وطيب ليطيب طعمها.

وكذلك منها: الشوربة، وهي (السوب Syrup) وهذه اللفظة وردت في بعض كتب

التراث الإسلامي، منها (ألف ليلة وليلة ٤/ ٤٧٥ ينظر دوزي: تكملة المعاجم العربية

ج٦/ ٢٨٠ ترجمة الدكتور محمد سليم النعيمي) وفي استعمالات أهل بغداد:

المَشْرُوب، ويقصدون به: الخمر بكل

الشَّعْر. (المجمل ٣/٢٠٧).

(ش/ر/ق) الشَّرْقَة: (Sunrise)

في الحديث الشريف: «في السماء بابٌ للتوبة، يقال له: المَشْرِيق وقد رُدَّ فلم يبق إلا شَرْقَه».

أي: الضوء الذي يدخل من شق الباب. (التكملة ٥/٩٠ وفيه: الشرق، واللسان ١٠/١٧٤).

ومنه أخذت العامية: قولهم «مَشْرُكانه» وصفاً لضوء الشمس في الشتاء خاصة. ومثله: الشعرورة، وهو ما يدخل في الكوّة من شعاع الشمس وضوء الصبح. (التكملة ٣/٢٨).

(ش/ر/و) الشَّرْو/ الشَّرِي:

من استعمال العامّة اليوم قولهم في وصف النظير الجيد من الناس، هذا شَرْوَك، أي: مثلك في النجدة والإباء.

وفي (الجمهرة ٢/٣٥٠): الشرو: أصل قولهم: هذا شروى هذا. أي: مثله. وينظر: (المقاييس ٣/٢٦٦).

(ش/ط/ط) الشَّطَط:

شاطئ النهر وجانبه، والجمع: شطوط وشطآن. (اللسان ٧/٣٣٤). والشط عند

أهل العراق: النهر، وشاطئه يقال له: شاطي، والجمع: الشواطئ.

(ش/ع/ر) الشَّعْرَة:

في الحديث الشريف: «فشقّ بطنه حتى بلغ إلى شِعْرته». ينظر: (غريب ابن الجوزي ١/٥٤٥، والنهاية ٢/٤٨٠). والشَّعْرَة: بكسر الشين، الشعر النبات على عانة الرجل ورَكْب المرأة.

وشَرَح اللحم: قطع، قطعه عن العضو قطعاً، والشَّرْحَة: القطعة من اللحم، كالشريحة والشريح، وهي القطعة من اللحم المُرَقَّفة (العين ٣/٩٣، والتاج ٦/٥٠٢ - ٥٠٥) وزاد في (العين) الشرح: السَّعة، قال الله تعالى: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِإِسْلَامٍ﴾ الزمر/٣٩.

وفي استعمال المعاصرين: شمل الرخاء كل الشرائح الاجتماعية، أو لكل شريحة منهجها.. وهكذا.. فهم يريدون بالشريحة: الطبقة من الناس، وجمعها: شرائح، وهذا الجديد لم تألفه العربية الفصيحة، ولا تُقَرَّب به.

وربما أراد المعاصرون بقولهم (الشريحة) الطبقة من اللحم، لأن الشرائح، قطع مُرَقَّقة من اللحم، وهي تُنضَّد واحدة فوق الأخرى.

(ش/ر/ر) شَرَّةٌ على الحَبْل:

شَرَّرَه في الناس: أي شهره، شرَّه يشرُّه: عابه. (التكملة ٣/٤٤ - ٤٥).

ومن كنايات البغادة في التشهير قولهم: شرَّ فلان فلاناً على الحبل، وهذا من: شرَّ الثياب: نشرها.

(ش/ر/س) الشَّرَّيس:

الشَّرَّيس: نَبَتٌ بِشَعِ الطَّعْم (التكملة ٣/٣٦٩). وفي استعمال العراقيين: الشَّرَّيس: صَمْغٌ لاصِقٌ، وهو مسحوق أبيض.

(ش/ر/ص) الشَّرُّوص:

من كنايات أهل بغداد نبزاً للمرأة البشعة الخلقة، قولهم: أم (أشروص). والشَّرُّوصتان: ناصيتا الناحية ممّا دَقَّ فيه

وتكون صورة هذا الدعاء مصحوبة بشهقة
قويّة ورأس مرفوع إلى السماء.. وهم
يقولون: فلان يشغر على الله.

وجذر هذه المادة (شَغْر) عربي قديم
(جزري)، ومنه ورد في الآرامية (شغرا
وشاغورا). ينظر (معجم فريحة/٩٦).
(ش/ف/ا) الشفية:

أشفي: إذا سار في شفا القمر، وهو آخر
الليل (التكملة ٤٤٨/٦). وعند العامة،
فلان شفيّة، إذا وصفوه بالشجاعة
والإقدام.. وربما هو من: الشفن: رقيب
الميراث. (التكملة ٢٥٩/٦).

(ش/ق/ح) شقح، يشقح، شُقّاح: (To break)
جاء في الحديث، أنه: «نهى عن بيع التمر
قبل أن يُشَقَّح». أي: قبل أن يزهى.
ومن الإتياع، قولهم: قبيح شقيح.. (أساس
البلاغة ٣٣٤ شقح).

وعند العامة في بغداد، شُقّاحة، رُقّاحة، نَبْرًا
للمرأة الماكرة، كثيرة الخداع، وهي من
ألفاظ السباب عندهم.

(ش/ق/ل) الششُقّلة، شقل، شقّلب: (To
change (money), to weigh (a piece of
money), lift up, hoist, carry)

الششُقّلة: كلمة حميرية قديمة، لهج بها
صيافة العراق في تغيير الدينار، يقولون:
قد ششقلناها، أي: (الدنانير)، أي:
غَيَّرناها، إذا وزنها دينارًا دينارًا. ليست
بعربية (العين ٢٤٥/٥).

يُلاحَظ: أنه ذكرها منسوبة إلى/ حمير،
قديمة، ثم قال: ليست بعربية.
وفي (الآرامية/ شقلا) أي: وزن، ومنها

وما زال هذا اللفظ معروفًا عند أهل العراق.
(ش/ع/ش/ع) الشَّعْشاع:

في (التكملة ٢٨٩/٤): الشَّعْشاع: الخفيف،
وقيل: الحسن. وفي (التاج): الشعشاع:
الخفيف في السَّفر، أو خفيف الروح. وفي
لهجة أهل بغداد: المُشعَّشع: الخفيف،
الأرعن.

(ش/ع/ف/ر) المُشعَّعَر:

تَرَجِمَ لها في (اللسان ٤١٧/٤) وقال: شعفر
من أسماء النساء، ومثله في (التكملة ٣/
٤٩).

وعن ابن سيده: شعفر بطن من ثعلبية، يقال
لهم: بنو السعلاة.

أقول: أخذت العامة البغدادية منها صيغة
جديدة تعني عندهم: الشيء الذي له
رؤوس، يقولون: هذا مشعفر، إذا قطع
وبقيت له رؤوس أشبه بالدبابيس ونحوها..

(ش/ع/ر) الشَّعْر:

هو: الرفع، يقال: شغر الكلب يشغر شغْرًا،
إذا رفع إحدى رجله ليبول.

وفي الحديث: «إذا نام شغر الشيطان برجله
فبال في أذنه».

وشَعَرَ المَرْأَةَ وبها، يشغر: رفع رجلها
للنكاح، وبلدة شاغرة: لم تمتنع من غارة
أحد، وشغرت الأرض والبلد: أي: خلت.
والشغار: من أُنكِحَ العرب في الجاهليّة،
أبطله الإسلام، جاء في الحديث: «لا شغار
في الإسلام». ينظر (المقاييس ١٩٦/٣
واللسان ٤١٧/٤).

وفي العامة العراقية: فلان يَشعُر، وهي
تَشعُر، إذا دعا أحدهما على أحد بحُرقة،

صيغة: شقلب (شقلو): قلب، كب..
فتشقلب.. (اتشقلو) وفي الفصيح
(الشغربية)، وبالزاي الشغربية، (اعتقال
المصارع رجله برجل خصمه وصرعه إياه)
(الآثار الآرامية ٥٨).
وفي العامية الموصلية، يستعملون هذه اللفظة
(التشقلة) يقولون: (ايتشقل/ يتشقل) أي:

يحتال، يراوغ، فكان التغيير للدنانير، لون
من ألوان المكر والخداع.. وفي عامية
بغداد: يقلب، (أي: قلب، وكب).. وهو
(ايحقلب).

(ش/ك/ص) الشكص: (Miserly)

رجل شكص: شكس، وهي لغة لبعض
العرب، (اللسان ٤٩/٧).
والشكص: (بكاف معكومة) الشرس،
بالعامية البغدادية.

ومنها صيغة في اللغة العكدية (الأكدية):
(شقل، شقل، siqlu، اللغة الأكدية ص/
٣٩٨).

والشكس: المُتمرد عندهم، من المُشاكسة،
وهي المُعاندة، المُخالفة، وهو يُشاكس.
والشكس: (فعل) الصعب الخلق، العسيرة،
وهو شكس عكص.

وهذا هو الأصل في هذه المادة.. وهي عربية
قديمة (جزرية/ سامية).

وفي القرآن الكريم: ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا نَجَلًا فِيهِ
شُرَكَاءٌ مُّشْكَبُونَ﴾ الزمر/٢٩: أي مختلفون،
متنازعون. والشكاسة: العسر في المعاملة
(التاج ١٦٩/١٦ - ١٧٠). والشاكص:
عزق في الرأس يهيج ويؤلم.

(ش/ك/ب) الشُكبان:

الشُكبان: شباك يُسوِّبها حشاشو البادية من
الليف والخوص، ويُجعل لها عُرَى واسعة،
يَتَقَلَّدُها الحشاش، ويُجمَع فيها الحشيش.
والنون فيه نون الجمع، وكأنها شُكبان
فقلبت إلى شُكبان. (التكملة ١/١٧٤).

(ش/ك/م) الشُكْم: (To bit a horse)

هو العطاء والجزاء، ومنه الشكيمة: الحديدية
المعترضة في فم الفرس التي فيها الفأس.
وشكمه يشكمه شكماً، وضع الشكيمة في فمه
(اللسان ١٢/٣٢٤).

وما زال الشُكبان معروفاً عند أهل العراق،
ويشتقون منه فعلاً يقولون: فلان شكبن،
وهو (امشكبن) إذا حمل كثيراً من أي
شيء. فالشكبان عندهم: ما يُحمَل على
الظهر في عباءة تُنسَج من صوف ونحوه،
وتُعرَى بعروتين، أو تُصنع لها فتحتان يُدخَل
فيهما الحمال يديه.

ومنها: فلان قوي الشكيمة، من المجاز،
أي: قويّ العارضة، وهو شجاع.

وفي العامية البغدادية: المشكوم: المخيط
باضطراب، وثوب مشكوم، وجرح
مشكوم، خياطة مضطرب غير متناسق.

(ش/ك/ر) الشُكارة:

وهو في الفصيح: الشُّصْر في الخياطة،

الشكارة: للدلالة على التُّزْر اليسير، وهي في

مستعملة عند العامة.

(ش/م/ر/خ) الشَّمْرَاخ: (Peak)

هو العتكال الذي عليه أصل البُسْر، وأصله في العَدْق. (التاج ٧/٢٨٤).

ويُستعمل عند العراقيين مقلوبًا: (الشمروخ).

وجمعه: الشرامخ.

والشرمخة: خريشة، أي: الأخذ بأطراف

الأصابع كالخدش.

(ش/م/ص) الشَّمْص:

شمصه ذلك يشمصه شموصًا: أقلقه، ومن

معانيه: الطرد، والعجلة.

والمشموص: الذي قد نُخِسَ وحُرِّك،

والإشماص: الذعر. وشمّصت الفرس

وشمست بمعنى واحد. (اللسان ٧/٤٩).

ورسبت هذه اللفظة في عامية أهل الموصل

الآن، وهي عندهم بمعنى: أنسل، هرب

بخفية.. وفي (المقاييس ٣/٢١٣) شمص:

شمّص إبله، إذا طرّدها طرْدًا عنيفًا. (التكملة

٤/١٧).

(ش/م/ط) الشَّمْط: (To draw)

في المُعْجَم، شَمَطَ الشيء يشمطه شمْطًا،

وأشمطه: خلطه. (التكملة ٤/١٤٤).

وشيء شमित مشموط، وكل لونين اختلطا،

فهما شमित، وشمط بين الماء واللبن: خلط.

والشمط في الشعر، واختلاف لونين من

سواد وبياض، وهو أشمط، وامرأة شمطاء،

والشمط: الشيب، والشمطات: الشعرات

البيضاء. والمرأة شمطاء ولا يقال: شيباء.

والشماطيط: القِطْع المُتَفَرِّقة، ومثلها

الشمطوط، (اللسان ٧/٣٣٦).

وفي اللهجة الموصلية، شَمَطَ بمعنى: جرّ

والبَشْك: شصرت الثوب شصْرًا، إذا خطته

مثل البشك، وهي الخياطة المتباعدة

والتزويد (اللسان ٤/٤٠٥). وهو الشكم،

وينظر (التاج ٧/١١٠ ط مصر).

(ش/ل/خ) الشَّلْخ:

الأصل والعِرْق، ونجّل الرجل ونسله. (التاج

٧/٢٨٣). وعند العامة: الشَّلْخ: الشق

نصفين.. يقولون: شلخه شلخًا، والاسم:

الشَّلْخَة، وهي كذلك كل قطعة من قماش

ونحوه.

والشلخة باللبنانية: الغصن الكبير، وشلخ

الغصن: قصفه. (معجم فريحة/ ٩٨).

وأصل هذه المادة من العربية القديمة

(الجزرية).. ومنها أخذت الآرامية:

(شلخا)، وهي بمعنى: صغار النحل، وعند

المواصلة: شلخ الدباس - النحل - يقصدون

به: ولد الخلية (من النحل)، القديمة، وفي

الربيع يشلخ الدباس: أي يكثر أولاد الخلية

(الأنار الآرامية/ ٥٩ واللهجة الموصلية/

١٦٨).

(ش/ل/ق) الشَّلْق:

جاء في (الأساس/ ٣٣٦): امرأة شَلّاقة:

زانية. وفي قديم اللهجة البغدادية: (فلانة

جلاقة شَلّاقة) وهذا من الفصح.

والشلق باللبنانية: هو من الأضداد، فشلق

الحائط: انهار وسقط.. وشلق السوق:

ارتفعت أسعاره. (معجم فريحة/ ٩٨).

والشلك: عند أعراب العراق: البطيخ الذي

يجاوزه الموسم ويطول فيصبح مثل الأنبوب.

(ش/م/خ/ر) الشَّمْحَرَة:

هي الكبر، (التكملة ٣/٥٨) وما زالت

والشندوخة: الغصن، أو شظيَّة من عود،
بالعاميَّة البغداديَّة، والجمع: شناديخ.
وفي الموصليَّة: فلان شندُخ، أي: طال
وشبَّ وقوي.. ورُبَّما حذفوا النون،
فيقولون: (شدخ) الدال مُشدَّدة.. (اللهجة
الموصليَّة/ ١٧٠).

(ش/ن/ق) المُشْتَقُّ / الشنكة:

اللحم المُشْتَقُّ: هو المُشْرِح المُقَطَّع طوَّلاً.
ويقال للعجين الذي يُقَطَّع ويُعمَل بالزيت:
مُشْتَقُّ. ولا يكون ذلك إلَّا وفيه طول.
(المقاييس ٣/ ٢٢٠).

ومنه: الشنكة (بالكاف العربيَّة القديمة):
قطعة العجين المُدَوَّرَة التي تخبز، وتصبح
قرصًا.

(ش/ه/ب/ر) امشهر:

مادة (شهر) أهملها أهل اللغة وشهَّبر:
أجهش للبكاء ورجل مشهبر الرأس: كبيره
منطوَّحه. (التاج ٣/ ٦٢). وفي استعمال
العامة قولهم: فلان (امشَّهبر) إذا كان ينظر
إلى أعلى.

(ش/ه/ر) المُشَاهَرَة: (Salary)

يقال: شاهره مُشَاهَرَة وشهَّارًا: استأجره
للشهر. وكذلك المُشَاهَرَة: المُعاملة شهراً
بشهر، كالمُعَاوَمَة من العام. (تاج ١٢/
٢٦٤).

والمُشَاهَرَة: الراتب الذي يُقَطَّع للعمال في
كل شهر. وقد عرفته العربيَّة القديمة بهذا
المعنى.

قال ابن الغوطي في (تلخيص مجمع الآداب
ج ٤ ق ٤/ ٦٣٠): «تقدم النقيب قطب الدين
بمُشَاهَرَة على الديوان». والمُشَاهَرَة، من

وسحب وأخذ بقوة، سلَّ، وهي كذلك في
الآرامية (شَمَطَ) بمعنى: سلَّ، ونزع..

وفي اللبناية بمعنى: اقتلع، وسلَّ، (معجم
فريحة/ ٩٩ وفيه من السريانية). وفيها أيضاً:
تَشَامَط الرجلان: تَخَاصَما وتَضَارَبَا.

والأصل فيها عربي قديم (جزري/ سامي)
واستعمالها في الآرامية كان في وجه واحد،
هو: انتشار ورق الشجرة، أو بُسْر النخلة..
(شمطت النخلة، أو الشجرة). ثم توسعت
العربية في استعماله: (غنيمة، لغة العرب
٤/ ٤٦٧).

(ش/ن/ب) الشنَّب: (Moustache, beauty of
teeth)

الشنَّب: بريق الأسنان، أو البرد في الفم..
ومنها: شنب يومنا - كفرح - برد. وشانِب
وشنب، والاسم: الشنْبَة (بالضم) (التاج ٣/
١٥٧ - ١٥٨).

والشنب في العاميات العربيَّة: السبَّال،
(الشوارب) والجمع: شَنَبَات.

(ش/ن/ت/ر) الشنُّرَة:

الإصبع وجمعها: الشنائر، (باللغة الحميرية)
(اللسان ٤/ ٤٣٠ - ٤٣١). وشنُّر في
البغداديَّة: تعجرف وشمخ، وهو (امشُّنُّر)
وفي اللبناية: غضب.. ورجل شنُّنير:
طويل ضخم مع ضعف في العقل (معجم
فريحة/ ١٠٠). ويقابله في البغداديَّة
(تسقيع). وينظر (المقاييس ٣/ ٢٧٤).

(ش/ن/د/خ) الشنُّدخ: (Branch, twig,
shoot)

الشنُّدخ: العظيم الشديد، وهو من أسماء
الأسد، سُمِّي به لشدَّته. (التاج ٧/ ٢٨٥).

ضد لزق، أي: مشى على الشوار، وتُستعمل للثور في الفلاحة. (معجم فريحة/١٠٢).

والشور: الثور باللغة العكدية (البابلية - الآشورية) ومنها أخذت الآرامية، ورسب في العامية اللبنانية.

وفي البغدادية أيضًا، يقولون: هذا البناء مشور (أمشور): إذا أصابته رطوبة وظهر عليه بياض، أو هو كالفقاعات المنتفخة البيض.

والشورة عندهم أيضًا مثل الحدة في المذاق، تصحبها حرارة.

(ش/و/ش) شواش: (Disorder, trouble)

يقال: بينهم شواش: اختلاف. والعامية تقول: التشويش كما في (العباب والتاج ٢٣٩/١٧).

والتشويش: الإزعاج المتعمد. وقد عرفته العربية الفصيحة والعاميات أيضًا. غير أن الحريري جعله من خطأ العامة وقال: والصواب أن يقال فيه: هوشته، وهو مهوش من الهوش: اختلاط الشيء. (درة الغواص/ ٤٧) وهو عند الجواليقي من المؤلّد. ولا أصل له في العربية، وخطأوا الليث فيه، (تقويم اللسان ٢٠٥).

وقد ورد في الفصيح قولهم: شوش، ومشوش. قال أبو حيان التوحيدي في: (الإمتاع والمؤانسة ١/١٣٧): «وهو مريض العقل، فاسد المزاج، حائل الغريزة، مشوش اللب».

وفي (التاج ٧/٣١١ ط مصر) التشويش: ليس من كلام العرب.

(ش/ي/ط) أو (ش/و/ط) الشوطة: (Heat,

ألفاظ العامة الآن في بغداد.. وتجاوزته الفصيحة إلى (الرتب).. لكثرة استعمال العامة له.

(ش/ه/ر/ز) الشهريز (السهريز):

وكذلك بالسين/ السهريز، لون من التمر معروف، وهو مُعرب من الفارسية، وكذلك يقال له: السوادي، نسبة إلى السواد (أرض العراق)، والأوتكي، وقد ورد في كلام أهل الجاهلية. (المُعرب ١٨٩ و ١٩٩ واللسان ٥/ ٣٦٠ و ٣٦٢ والجمهرة ٢/٣٣، ومعجم الأطعمة العربية - مخطوط).

وتحوّل اسمه في عامية أهل العراق إلى: (الأشرسى).. وهو من أجود أنواع الثمور، جوزي الشكل، صلب، شديد الحلاوة.

(ش/و/ر) المششوار: (Nears or place of display)

المشوار: المخبر والمنظر، فلان حسن المشوار، وكذلك المكان الذي تُعرض فيه الدواب، ووتر النداف. (التاج ١٢/٢٥٤). والمشوار: في استعمال المعاصرين، يعني ظرفًا زمنيًا. وفي (التاج ١٢/٢٥٧): شور إليه بيده - كأشار - وشورت الرجل بالرجل فتشور، إذا خجلته فخجل.

وفي (العين ٦/٢٨١) المشورة (مفعلة) من الإشارة، وشورت بفلان وتشور.

وعند العامة في العراق: يقولون، فلان يشور، وتقال كثيرًا في الأئمة والأولياء والصالحين.. ومعناه: أنه مجاب الدعوة، ومن يطلب إليه أخذ الحق (الثأر) من الظالم، يجيبه فورًا. وفي اللبنانية: شور:

burning pain)

ش ي ط

والخطف، لمشي الإنسان إذا جاء مسرعًا، فيقولون: جاء فلان شايطًا، ويزيدون فيها عيًّا في استعمال لفظة (إحراق اللحم/ شَعَوَط) وترجمتها بالإنجليزية لشواط الطعام: to be slightly burnt (in cooking): be boiled too much, burn on the bottom of the pot.

ومنها أخذ اسم (الشيطان) على رأي من جعل نونه زائدة، وهو من: شاط يشيط، (هلك). ينظر (اللسان ٢٣٩/١٣) وفي (المقاييس ٣/ ٢٣٤) شَيْطه: إذا دَخَّنه ولم ينضجه. وفي (التكملة ١٤٥/٤) شَيْط القدر وشَوَطها.

شاط يشيط، إذا هلك، ومنها قولهم: استشاط غضبًا، ومعناها معروف عند العامة الآن، فهم يقولون: شاط فلان أي: أخذه العطب من نازلة ونحوها فهلك.

ومنها قولهم للحرقه المهلكة من أثر مصاب أو طروء حادث جلل: شوطة.

كما تجوزوا في استعمالها للطعام إذا احترق على النار، يقولون: شاط الطعام (الطبخ)..

وتكون له رائحة كريهة.. فهو (شايط)، وهو كذلك في الفصيح (اللسان ٣٣٨/٧).

وكذلك يستعملونها في معنى السرعة

الصَّاد

- (ص/ب/ب) الصُّبَّة (Companion, comrade)
 الرِّفْقَة والأصحاب، والجماعة من الناس. (الخطابي ٥٤٤/٢) ومثله في (اللسان والتاج).
 والصُّبَّة (بالضم) عند أعراب أهل العراق، الرِّفْعَة في النسب، يقولون: هو من الصُّبَّة، أي: من عليّة القوم ومن صُبابتهم.
 (ص/ح/ن) المِصْحَنَة:
 المِصْحَنَة: إناء نحو الصُّحْفَة. (التكملة ٦/٢٦٢) وهو عند العامّة: المَسْحَنَة والمِصْحَنَة (بالحاء المعجمة بدل الحاء المهملة). . . وهي جرّة من نحاس، تُستعمل لنقل الماء.
 (ص/ر/ح) الصُّرَاحِيَّة (Vessel)
 آنية الخمر، وبالتخفيف (الصرامية) الخمر نفسها، وهي الخالصة. ومنها الصراحة، والصُّرَاح لكل شيء خالص. (التاج ٦/٥٣٦).
 وهي معروفة عند أهل العراق، وبعضهم يقول: (السراحية) أي: بالسين. . . وهي آنية للماء فقط. . . وتكون من زجاج، ومنها أخذت الفارسية: (الصراحي).
 وتُعرَف في الفصيح باسم: القُرْقارة، والقُرْقار. . . وفي السريانية (الصلاحية) بالحاء المهملة: الجرّة. (البراهين الحسية/ ٧٢).
 (ص/ر/خ) الصَّارُوخ:
 الصريخ: المستغيث، والصريخ: المغيث. (من الأضداد). يقال لكل صائح صارخ. (الجمهرة ٢/٢٠٨).
 والصارخة: الإغاثة. (التكملة ٢/١٥٦).
 ومن ذلك: الصراخ، صَرَخَ يَصْرُخ إذا صَوَّت. (المقاييس ٣/٣٤٨). ومنه أخذوا اسم الصاروخ (فاعول) من الصراخ.
 (ص/ع/ا) الصَّعْوَة:
 من نيز العامة للصبيان: فلان (أضعبو) إذا كان نحيفاً صغير الرأس.
 وهذا من الفصيح. يقال: ناقة صَعْوَة: صغيرة الرأس، وصعا: إذا دقَّ وصَغُر. (التكملة ٦/٤٥٣). وفي (التاج ١٠/٢٠٩ ط مصر): الصعو: عصفور صغير أحمر الرأس. (مادة ص ع و).
 (ص/ع/د) الأَصْعَدَة، الصَّعْد (Act of ascending)
 الصعود ضد الهبوط، والأصعدة جمع الصعود: العَقَبَة الكوود (اللسان ٣/٢٥١) والتاج ٨/٢٧٧ - ٢٨٩). وفي استعمال المعاصرين: الأصعدة والصُّعْد، يريدون بهما: (المستويات/ الأنماط).
 يقولون: وهذا العمل ارتضاه كل الناس على مُخْتَلِف الأصعدة.
 وهذا استعمال لم يرد في الفصيح من قبل.

ومن أمثالهم: «صَلَفَ تحت الراعدة». يُضْرَب للرجل يُكْثِر الكلام والمدح لِنَفْسِه ولا خير عنده.

وصلقت المرأة: إذا لم تَحْظَ عند زوجها (الجمهرة ٣/٨١). وما ذكره ابن دريد عن استعمال العامة، ما زال معروفاً عندهم، والاسم عندهم: صَلافة.

والصَّيْف: الرجل الجافي، قليل الحياء. ينظر (المقاييس ٣/٣٠٥) وفي (التكملة ٤/٥١٤). الثقليل الروح من الرجال.

(ص/ل/ل) المَصْلَلُ: (Pure, unmixed, anything white)

هو الخالص الكرم والنسب، والمصلل: المطر الجود. (اللسان ١١/٣٨٤).

وفي العامية العراقية: فلان (امصَّصل) أي: هو خالص مصفى، زادوا نوناً بين الصادين، والثانية منهما مبدلة من اللام.

وكذلك يستعملونها في وصف الفطر من الماء القليل. . (هذا الماء يصنصل).

(ص/م/خ) الصَّمَاخ: (Canal or meatus of the ear)

يقولون: فلان صُماخ (اصمماخ) كبير من الصماخات. أي: هو كبير قومه، أو هو رئيس في المجتمع أو الدولة. . وهذا من الفصيح - مجازاً - فالصماخ: ثُقْبُ الأذن الذي يدخل فيه الصوت. (التاج ٧/٢٧٣).

.. وعندهم أن الصماخ: هو الرأس. ثم أخذوا منه فعلاً جديداً بمعنى الثبات، يقولون: فلان صَمُخ ويصمخ، أي: ثبت في أمره، وهو يثبت. .

وكذلك يقولون: (اَكْمَاخ/ جمع كماخات)

(ص/ل/ح) الصَّلَاحِيَّة، المصلحة، المَصْطَلَح: (To bertow upon, give generously/ A thing or affair/ technical)

أصل هذا كله من (الصلاح) ضد الفساد، ومن المجاز: هذا يصلح لك، أي: هو من بابتك (نوعك/ صنفك). والصلاحية: الصلاح، قال ابن مالك: «قلت هذا الموضوع صالح لحين ولحتى، أما صلاحيته لحين فظاهرة: شواهد التوضيح ٧٣».

وفي العربية الحديثة، دخلت (الصلاحية) بمعنى «الأمر الذي يُخَوِّله القانون لذي السلطان للتصرف فيه». ويقولون: صلاحية الوزير، وهذه الصلاحية المُوخَّولة لرئيس الحكومة. .

أما المَصْلحة: فهي ضدّ المَفسدة، وضمنت معناها الفصيح في لغة الدواوين في العصر الحديث، فهي فيها: كل إدارة/ مرفق/ مؤسسة تقوم على رعاية الناس بِتَخَصُّص خاص بها، أمثال: مَصْلحة الطَّيران، مَصْلحة الماء والكهرباء. .

والمَصْطَلَح: الاصطلاح وهو: اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص.

والصلاحية: مُخَفِّة الباء مثل (طواعية) وليس في كلامهم (فعالية) مُشَدَّدة الباء. (شرح الشافية ٢/٢٧٢، والتاج ٦/٥٤٧ - ٥٥٠).

(ص/ل/ف) الصَّلَف: . . .

قول العامة: فلان صَلِف، هو من كلام المؤلِّدين، والصَّلَف: مصدر قولهم: فلان صَلِف، أي: قليل الخير. وطعام صَلِف: قليل النزول.

صمّدت له. / التكملة ١ / المقدمة». أما في معنى الثبات: فقد ورد في: (الإمتاع والمؤانسة ١٣١/٢ و١٣٨): «تكميلاً للشرح، واستيعاباً للسبب، وصمداً للغاية، وأخذاً للحياطة». وقال أيضاً: «ناقضوه وعارضوه، وكاشفوه، وواجهوه، فثبت لهم».

وبمعنى / تصدى وتعرض، ما جاء في قول النهرواني معافى بن زكريا المتوفى سنة/ ٣٩٠هـ. «ثم رأيت أبا حنيفة أحمد بن داود الدينوري، قد صمّد لكتاب لُعدة هذا فتقّضه». (الجلس الصالح ١٧/٢ بيروت ١٤٠٣هـ).

وعن أبي عبيد القاسم بن سلام: نهّد فلانٌ لعدوّه، صمّد لهم، نهّدًا ونهّدًا، إذا صمّد لهم وشرّع في قتالهم. (التاج ٩/٢٤٢). وقال ابن أبي الحديد في (شرح النهج ١٣/ ٦٩ - ٧٠): «ولا صمده من أشار إليه وتوهمه» أي الإمام عليّ - عليه السلام - قال: أي: أثبتته في جهته. ثم قال: الصمّد في اللغة العربية: السّيّد، وصار التصميد في الاصطلاح العرفي، عبارة عن التنزيه.

وقال ابن خلدون «وحشد زناة والبربر وصمّد نحوهم في أمم لا تحصى. / التاريخ ٦/ ١٥».

فهي إذن تأتي بمعنى / الثبات والتصدي، عرف ذلك منها بالسياق الدلالي، ولكثرة الاستعمال اللغوي لها.

أما (الصمود) فلم أجده عند فصيح، وإنما هو «صمداً، صمّد، يصمّد صمداً».

وتأتي (صمّد) بالميم الشديدة) في لهجة

مرادفًا (لصماخ/ صماخات) أي: يقبلون الصاد كآفاً.

(ص/م/د) صمّد، يصمّد: (To tend towards) من الألفاظ التي كثر النقد اللغوي حولها، لفظة (الصمود) وبعض صيغها. وربما يكون العالم المرحوم، الدكتور مصطفى جواد من أكثر المنكرين لاستعمالها بمعنى (الثبات).

قال - عليه الرحمة -: «ومن أقبح أغلاط عصرنا استعمال صمّد بمعنى ثبت، واستعمال الصمود مع أنه الصمّد، أي القصد، لا الثبات». (مجلة العربي ٤/١٢٦ صفر ١٣٨٩هـ ص/٣٩ هامش بحث له بعنوان: الفجر في المراجع العربية) وذكرها في مبحثه المشهور: «قل ولا تقل ج ١/٢١». وأنكرها كذلك المرحوم الأستاذ محمد عبد الغني حسن بهذا المعنى. (مجلة الكتاب - القاهرة س ٨ ج ٣ مج ١٢، ١٩٥٣م مارس ص/٣٩٢).

فمن معاني (الصمّد/ بسكون الميم): القصد، والرّفعة، والضرب، والشدة والقوة، والصمدة: الصخرة.

ومنها الصمّد (مُحرّكة): السيد المطاع، ومن صفاته - جلّ شأنه - الصمّد. «قل هو الله أحد، الله الصمّد...» لأنه أصمّدت إليه الأمور فلم يقض فيها غيره.. (التاج ٨/ ٢٩٤ - ٢٩٨).

فالصمّد، بمعنى القصد، ورد في الحديث الشريف: «... ولا يصمّد إليه صمداً/ أبو داود رقم ٦٩٣ وجامع الأصول ٥/٥٢٣» وقول الصغاني: «والله تعالى الموفّق لما

المواصلة الآن بمعنى (الأدخار والجمع)، فهم يقولون: صَمَد فلان المال أي: جمعه.. وهذا جاء في الفصيح القديم أيضًا، ولم تذكرها دواوين اللغة.

قال الذهبي (ذيل، العبد/٣٥): «كان يثقب اللؤلؤ فصمَّد ألفي درهم..». ونقله عنه ابن العماد الحنبلي في (شذرات الذهب ٦/١٣). وفي الآرامية (السريانية): صمذ: جمع، ضمّ، و(صميذا): مجموع، مخزون. جاء في كتاب «البراهين الحسيّة/ ٧٢»: (صمدا: الوعاء، و/صمذ: اجتمع الماء، تصمّد) وفيها (صموديا)، والصُّمُودة (بالضم): تعرفها العاميّة البغدادية بمعنى: العون، المُساعدة، الذخر وقت الشدّة، يقولون: أنت صمودة لي. وتُطلَق على المال المجموع أيضًا.

ومثلها كذلك: صمّيدة، فيقولون: (الصمّيدة عليّ)، يريدون: الذخيرة الإمام عليّ (عليه السلام).

وفي الفصيح: الصماد: سداد القارورة. وقد صمدها صمداً. وقول العامة (الصميدة) هو من: (السميدع) الشجاع..

والصماد: ما يلفّه الإنسان على رأسه من خرقه ونحوها دون العمامة، ومنه (الضماد/ بالمعجمة): وهي والصماد بمعنى واحد. فالضمذ (على وزن هُبل) صمّد بمعنى واحد أيضًا.

وصمذ وصمذ وضمذ، واحدة. والأصل في هذه المادة كلّها عربي قديم (جزري/ سامي). وقد حفظته لغة القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ

أَلصَّمَدُ﴾ (سورة الإخلاص).

و(الصمّيدة) لعبة لصبيان الكويت معروفة عندهم.

(ص/م/ل) الصمّل:

من استعمال أعراب أهل العراق، وكذلك عند البدو: فلان صمّل أي: قويّ، شديد العضل، وربما أطلقوه على العزب، وكذلك يصفون الطين الجيّد به.

وهو من الفصيح، صمل يصمل صملاً، والصامل: اليابس. (الجيم ٢/١٦٦ واللسان).

وفي (التاج ٧/٤٠٧ ط مصر) الصمّل - كُعُتَلّ - الشديد الخُلُق من الرجال.

(ص/ن/ب/ر) الصنْبُور: (Tube, pipe)

الصنبور: النخلة دقّت من أسفلها وانجرد كربُّها وقُلّ حَمَلها كالصنبورة، وهي المنفردة من النخل. والسعفات يخرجن في أصل النخلة، وأصل النخلة التي تشعبت منها العروق. وكذلك هي: فم القناة، وقصبة تكون في الإداوة يُشرب منها، حديدًا أو رصاصًا أو غيره، ومشعب الحوض وثقبه الذي يجري منه الماء. (التاج ١٢/٣٥٢ - ٣٥٤ والمقاييس ٣/٣٥٣).

ومن هذا المعنى أخذت العربية المعاصرة الصنبور اسمًا لأنبوب الماء من حديد أو غيره.. وعند أهل نجد: الماسور، وجمعها: مواشير.

(ص/ن/ر) الصنَّارة: (Fish-hook)

رأس المغزل، والحديدة الدقيقة المعقفة التي في رأس المغزل.

والصنَّارة: مقبض الحجفة (التاج ١٢/١٢)

المعاصرون: (تصحيح الخطأ).
أقول:

من خلال جمهرة من النصوص اللغوية الفصيحة، اتضح أن معنى (التصويب) هو: الإقرار على الصواب.. وإليك بعضاً منها.
في الحديث الشريف، أن النبي (ﷺ): «سمع جماعة من أصحابه يجهرون في صلاة الليل فصوّب ذلك». أخرجه الإمام الغزالي في (الإحياء ١/٢٨٦).

وقال ابن أبي الحديد في (شرح النهج ٨/١١٣): «ولذلك كفروا علياً - عليه السلام - ومن أتبعه على تصويب التحكيم». وقال أبو هلال العسكري: «والعامة تقول: الكراب على البقر، وأبو سعيد الضرير/ يُصوّب ذلك - شرح الفصيح - خط - الورقة ١٧٩ - ب».

كما جاء (التصويب) بمعنى الانحدار في حديث رواه ابن الأثير في (جامع الأصول ٥/٧١٥). قال: «في الحديث الشريف: فسار حتى غاب الشفق وتصوّبت النجوم». وفسر التصويب بالتصعيد.. قال: يقال: تصوّبت النجوم، أي: انحدرت.. وقال الجاحظ: وثبتنا رأيه، وصوّبنا فراسته/ رسالة مناقب الترك ص ١١ طبعة الساسي.

(ص/و/ل) الصَّوْلُ: (Hero, brave man)

في المعجم، الصَّوْلُ من الرجال: الذي يضرب الناس ويتطاول عليهم.
ومنها: صال عليه صَوْلًا، وفي المثل: «رُبَّ قَوْلٍ أَشَدَّ مِنْ صَوْلٍ».

والصولية دروع تنسب إلى صول (اللسان ١١/٢٢ و٣٨٧ - ٣٨٨).

٣٥٢).. وفي اللبانية: شبك صيد الأسماك، وكذلك هي في البغدادية. وبمعناها الفصيح يستعمله أهل السودان، (سنارة) بالسين. وعند أهل بغداد أيضًا، الصنارة مسمار الباب الذي يتركز عليه ويدور.
ولهم صيغة أخرى منه - مجازًا - يستعملونها بمعنى/ الضيق والشدة.. يقولون: جعلني فلان بالصنارة، كناية عن إيقافه في موقف الضيق والمحنة.

(ص/ن/ن) الصنّان، الصنّة:

أصنّ الماء: تغيّر، ورجل صنّان: له بأس. ورجل أصنّ: متغافل، والصنّان معروف، وهو الصنّة (التكملة ٦/٢٦٤). والصنّة: صغار السعف المتجدد الورق، ينبت في الغسيل، وتستعمل العائمة من الصنّان: (امصنن).

(ص/و/ب) التَّصْوِيب: (That which is right)

في استعمالات المعاصرين من كتاب وأهل الأدب، قولهم: (تصويب الأخطاء في الكتاب) وكذلك يقولون: التصويبات.. ومرادهم منهما: إصلاح الخطأ الذي وقع في الكتاب ونحوه..

واحتضنت مجلة (مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٤ ج ٤/ وج ٥٤/١، ومج ٥٥ ج ٤ ص ٨٥٨ - ١٤٠٠/٨٦٦هـ، نقدرات لغوية دارت بين الأستاذين: محمد شوقي أمين، وصبحي البصام الذي أخذ على (المعجم الوسيط) في استعماله لتصويب الخطأ..).

ومعنى التصويب في الفصيح (العربية القديمة): إقرار الصواب وليس ما يعنيه

وكذلك هو عندهم لمن يعيش في حيرة
وضياع ..
والصول أيضًا، أكبر حبة في ثمر النبق
(السُّدْر).

والصول (بفتح الصاد والواو الساكنة/
سكونها بين حركة الضم والفتح): الكبير
باللهجة البغدادية، ومن كناهم: «فلان
ضيّع صول اجعابه» أي: فلان فقد كبير
أعوانه، كنوا بالكعاب عن الأعوان،

الضاد

(ض/ب/ط) الضَبْتُطى:

تصف العامة الرجل الشديد، القوي بأنه: ضَبْطاني.. وهذا من الفصح..
ففي (الجمهرة ٣/٣١٢ والمقاييس ٣/٤٠٢): الضبِنطى: القويّ الغليظ. زيدت فيه النون، وهو من: ضبط.

(ض/ر/ب) الضَّرْبِيَّة: (Tax, nature)

من معانيها: السليقة، والخليقة، والطبائع، وغير ذلك، (التاج ٣/٢٤٩).
وكل معانيها لا تتصل بشيء من معناها الجديد - القديم (المجازي) بمعنى/ الجزية.

إلا أن للمجاز سلطانه على الكلم الموضوعه.. فأخرجها من وضعها الأول إلى معناها المُحدَث (المؤلّد).

فالضريبة: (Impost)، عرّفها (تاج العروس) بقوله: ومن المجاز، الضريبة، واحدة الضرائب، وهي تؤخذ في الأرصاد والجزية ونحوها. (التاج/٢٤٩).

ويبدو أنها كانت مستعملة في العصر الجاهلي، بدليل ورودها في لغة الحديث الشريف وكتب الخراج، وذكرها الحريري في (دُرّة الغواص/١٥٦) بمعناها الاصطلاحي.

(ض/م/د) الضَّمْدُ: (True friend)

أن تتخذ المرأة خَلِيْلَيْن كالضماد، والضمد (بِكسر المُعجَمَة) الخَل، ومنه: ضمدت المرأة إذا جمعت بين زوجها وخلها. (تاج ٣١٤/٨).

وفي العامية البغدادية: الضمد (بضم المعجمة وفتح الميم): العون المؤازر.. يقولون ادخرت فلاناً ضمداً لي.. وتستعمله النساء فقط.

ومنه الضماد في علاج الجراحات، معروف، وهو شد الجرح بالقماش والدواء. ومنه الفعل (التضميد) والاسم: المُضْمَد (معالج الجراحات).

وعن الضمد ينظر: (المقاييس ٣/٣٧٠).

الطاء

والطاء تقلب تاء عند الأعاجم.. فتبر
(الفارسية) هي من: طَبْر في الفصيح (ضرب
الحصان للفرس).. ينظر (اللسان ١١/
٣٩٩). وعند العامة الآن: طبره، أي ضربه
بالطبر.

(ط/ب/ش/ر) الطَّبَّاشِير:

الطباشير: دواء معروف، وهو أصول القنا
المُحَرَّقة، يقال: إنها تحترق لاحتكاك
أطرافها عند عصف الرياح فيخرج منها
الطباشير. (التكملة ٣/٨٦).

والطباشير: يكتب به الآن، وهو أقلام تصنع
من كِلْس.

(ط/ب/ط/ب) الطَّبُّبَّة: (To Murmur)

هي حكاية صوت المشي، وصوت الماء إذا
اضطرب واصطك، أو صوت تَلَاطْمِه.

والطبطبة: شيء عريض يُضرب بعضه ببعض.
والطُّبَّابَة: خشبة عريضة يُلَعَبُ بها بالكرة.
أو يُلَعَبُ بها الفارس بالكرة.

وقيل لحكاية صوت الماء وتلاطمه وللمشي،
طبطبة، لأن صوت وقعها: طَبُّ طَبُّ (بفتح
الطاء).

والطُّبَّة (بالضم) والطُّبَّابَة (بالكسر): السير
يكون في أسفل القربة بين الخرزتين.

وجمع الطبة: طَبِّب وطباب (بضم
وكسر).. (تاج ٣/٢٦١-٢٦٤) هذا في
الفصيح.. (التكملة ٤/١٩٢). ومنه في

(ط/ب/ج) الطَّنَج: (A kind of hute)

في الفصيح، هو: الضرب على الشيء
الأجوف كالرأس وغيره (تاج ٦/٨٥
واللسان ٢/٣١٦).

وعند أعراب العراق: (المِطِيج) بكسر الميم
والمفردة، بينهما طاء ساكنة، وفي البغدادية
«مطبك» بضم الميم وفتح المفردة وآخرها
كاف معكومة. وهو: الزامور، وهو:
مؤلف من قصبين مثقوبتين بنظام ولهما
(لسان يدخله الزامر في فمه للزمر)
ويلصقان بالقار (الجير) ونحوه. وهو في
الفصيح: الزمير، وبالفارسية (ناي) ينظر:
(كامل المبرد ١/١٢٣).

(ط/ب/ر) الطَّيْر: (War-axe)

في (التاج ١٢/٤١٢ طبر): طَبْر (مُحَرَّكة)
أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: طبر
الرجل، إذا قفز، وإذا اختبأ (اللسان ٤/
٤٩٥) وفي (التكملة - للصاغاني): طَبْر
الحصانُ الفرس: ضربها.

وفي العامية: الطبر (بضم الطاء وفتح
المفردة): الفأس، من أنواع السلاح. وفي
(المُعَرَّب ٢٢٨) هي: التبر (مُحَرَّكة)
بالفارسية.

ومنه: التبرزل (الطبرزد) نوع من التمر جيد
معروف، وقال الأصمعي: سَكَّر (طبرزد و/
طَبْرزل، وطَبْرَزَن ثلاث لغات مُعَرَّبَات أقول:

العامة البغدادية:

١- الطَّبْطَبَة، حكاية صوت المشي بقوة، حتى يسمع لوقع الأقدام حكاية: طَبْ طَبْ، والفعل: يطبطب.

والطبطبية: اسم الدَّرَّة، أداة الضرب والتأديب، وهي معروفة.

٢- والطَّبْطَبَة، وصف الضرب، خاصة تكون على ظهر الإنسان ببساط الكفين... وفعله: طبطبه، يطبطبه، والمفعول: مطبطب.

٣- وطب يطب (بفتح الطاء) ويضمها في الثانية: بمعنى: دخل يدخل.

ومن نَبَّرَ الفاجرات، قولهم: فلانة: «طَبَّابَة طَلَّاعَة» وزن فعَّالة أي كثيرة دخول الرجال عليها، وطلَّاعة: أي (فعَّالة) من طلع: عندهم بمعنى: خرج.

٤- الطوبة: اسم الكرة، جمعها: طوبات، وكل شيء مُكْوَّرٌ عندهم يُطَلَّقُ عليه اسم الطوبة.

٥- الطوب: اسم للمدفع، وقد ورد في كتب التاريخ الإسلامي في القرن الحادي عشر للهجرة، أخذ اسمه من حكاية صوته.

وهو في التركية: (Top) والطوبجي: الجندي المدفعي، ومن كنايات البغداديين للفارغ من المعرفة، الجاهل، يقولون له: طوبجي.. والجمع، طوبجية. (و/جي - لاحقة بالأسماء التركية والفارسية).

المطبَّبة/ المطبَّبات، وهي في العربية المُعاصرة، وتُستخدَم في ألفاظ السياسة، وفي تبيط الشوارع، وفي وصف (الجيوب الهوائية) التي تقع فيها الطائرات، يقال لها: مطبات هوائية.

والمَطَبَّات في الشوارع، هي: «المرتفعات قليلة الارتفاع في الطريق أو الشارع التي تحدث صعوبات للمشاة أو أصحاب السيارات وغيرها/ العربية تواجه العصر للدكتور ابراهيم السامرائي ١٥٨».

ويقولون أيضًا: دخلت الطائرة في مطبَّات هوائية، وهي: مواضع تكون فيها تيارات هوائية قوية، تضرب فيها الطائرة.

والطوب: الأجرُ بالمصرية المعاصرة، وهو من الفصحح، جاء في كتاب: «الزاهر للأزهري/٢٤١»: قال الإمام الشافعي (رضي الله عنه): «إذا لم تبن الدار بطوب، وأثر لا عين، الطوب: الأجر - بلغة أهل مصر - واحداً: طُوبَة، وأراها قبطية معربة».

وكذلك ورد في كتاب: «أحكام السوق، ليحيى بن عمر المتوفى سنة/٢٨٩هـ ص/١٣٤»: «وطين باب دارها بالطين والطوب». والطوب: الطَّابُوق والطَّوابيق، (بلغة أهل بغداد).

جاء في كتاب: «البيان عن الفرق بين المعجزات والكرامات للباقلاني/٧٥»: «والطوابيق مُهَنْدَمَةٌ عليها كعرش البيت». وينظر (المقاييس ٣/٤٣٠).

وقال ياقوت الحموي (توفي سنة/٦٢٦هـ): «الطَّابِقُ: أجرٌ كبار تفرش به دُور بغداد. / معجم البلدان ٣/٦». والطابق الآن: الدُور في البيت أو العِمارة، وهو: مجموع البناء الذي يضم غرفاً وما يلحق بها، يقال: الطابق الأول، أو الطابق الثاني.. والطوب: (بلهجة أهل بغداد) جملة واحدة

واوًا للضمّة.. قال ابن فارس:
 طيب: الطاء والياء والباء أصلٌ واحد صحيح
 يدلُّ على خلاف الخبيث، من ذلك: الطيب،
 والاستطابة: الاستنجاء، والطيب: الحلال،
 والطاب: الطيب. (المقاييس ٤٣٠/٣،
 ٤٣٥ و ٤٠٧).

ومن عجب أن الجواليقي سلكها في (معرّبه/
 ٥٢-٥٣). قال السيوطي: من قال إنها عربية
 فهو صادق، ومن قال: أعجميّة، فصادق،
 (المزهر ١/٢٦٦ وينظر: البرهات للزركشي
 ١/٢٨٧-٢٩٠).

ومنها أخذ لفظ: الطب، والطب: الحكمة،
 ومنه يقال: طب (بالضم): أي سَجَرَ، وقد
 ورد في الحديث الشريف. (غريب أبي عبيد
 ١/١٨٠ و ٤٣/٢، و ٣/١٧٦ و ٤/١٩٣).

والأصل في (طوبى) من الجذر العربي القديم
 (الجزري) ففي اللغة العكديّة (طابُ Tabu
 بمعنى: طاب، أصبح بخير، و/طابتُ
 Tabtu بمعنى: عمل جيّد). ينظر: (اللغة
 الأكديّة د. عامر سليمان ص/٣٥٥).

وفي الحبشية (طب/ طيب mn, mnn)
 بمعنى: علم، صار حكيمًا. (في قواعد
 الساميات، د. رمضان عبد التواب ص/
 ٢٣١) وكذلك هو في (السبأية - لغة جنوب
 الجزيرة العربية/ السبئية).

وفي العبرانية (طوب). ينظر للزيادة (التكملة
 ١/١٩٧، وديوان الأدب ٣/١٥، والجمهرة
 ٣/٢١٢ والمجمل ٣/٣٣٧ والتاج ١٠/٤٥٢
 ط مصر).

(ط/ب/ع) التَطْبِيعُ: (To seal, imprint)

التطبيع: كلمة وضعها المرحوم الأستاذ

من الأشياء، يقولون: أنا أبيع لك هذا الشيء
 (طوب). أي: هو لون من ألوان بيع
 الجزاف.

والتطويب: مُصطَلحٌ عند أهل الأملاك
 (العقار) يريدون به تسجيل ما يملكون من
 عقار في دائرة (الطاو - دائرة تسجيل
 العقار).

والطابو (بالباء العربية القديمة) لفظ تركي
 يعني: الطاعة من (طابق: العبادة) ينظر:
 (شرح قانون التسجيل العقاري، لمصطفى
 مجيد ج ١/٢٤ بغداد).

ثم استعملها العامّة بمعنى: الدائرة التي تُعنى
 بتسجيل العقارات، عرفها أهل العراق في
 العهد العثماني.

والتطويب: (في اللبنانية والسورية) عند
 النصارى خاصة تعني: التقديس والمباركة،
 وهي من الموروث الديني عند النصارى.

وهي من اشتقاق كلمة (طوبى).. فقد جاءت
 في نصوص كثيرة من القدّاس الإلهي
 (التراتيل الدينية) بمعاني: الرحمة،
 والشفقة، والنعمة، وهي بصيغ: طبيوته،
 طبيوتاخ، أي: طوبى. ينظر: (القدّاس
 الإلهي حسب الطقوس، بغداد، مطبعة
 الأديب، ١٩٧٩م ص/٣٣، و ٤٢، و/
 قراءتان من الكتاب المقدس: ١٩ و ٢٠-
 ٢١).

وفي السريانية: (طوبى) و/طب.

وفي التراث الإسلامي: قال تعالى في القرآن
 الكريم: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنُ مَقَابِلُ﴾ الرعد/
 ٢٩.

وهي من (ط/ي/ب) الطيب، فقلبت الياء

والطابع: (كهاجر) وتكسر الباء أيضاً، ما يطبع ويختم، كالخاتم والخاتم. (التاج ٤٣٩/٢١ و٤٤١).

والطابع: طابع البريد، وهو ما يلصق بالرسائل، «بطاقة صغيرة» ترسمها الدولة وتجعلها رمزاً لحدث أو أثر أو عظيم من رجالها.. والجمع طوابع.

وقد عرفه العرب، وعنهم أخذته أوروبا، قال الحكيم المجريطي (كان موجوداً سنة/ ٣٤٣هـ): «خرقة فيها طوابع، فأخذ منها طابعاً/ وهو الخاتم الذي فيه طلاس م ورموز». (غاية الحكيم/ ٢٧).

وهو بالعبراني: (بُول - الباء مثلثة). وعنهما أخذته الإيطالية: (bollo). وكان معروفاً عند العامة ببغداد أيضاً.

(ط/ب/ل) الطبلية:

الطبلية: شيء من خشب تتخذة النساء للطيب. (التاج ٤١٥/٧ ط مصر). والطبلية: معروفة عند أهل العراق وغيرهم، وهي الآن من الأثاث المألوف.

(ط/ب/ل) الطَّبْلِيَّةُ: (Hood, cowl)

الطَّبْلِيَّةُ: ثياب عليها صورة الطبل، ويقال لها: أردية الطبل، تحمل من مصر. (التاج ٤١٥/٧ ط مصر).

والطبلية أيضاً: دراهم الخراج. (اللسان ٣٩٨/١١). والطبلية في العامية العراقية:

القُبْعَة، غطاء للرأس مجوف يعمل من (الفلين وبعض المعادن) وكان يلبسها الجند في الجيش العراقي، واسمها أيضاً: (الخوذة).

وكان العراقيون يطلقون على الإنجليزي في

محمد إسعاف النشاشيبي مصطلحاً للخطا الطباعي (في المطبوعات/ الطباعة) وفسرها في بحث نشره في (مجلة البلاغ - المصرية ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م - راجع مجلة الرسالة س/٥، ع/٢١٨ / ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م ص١٤٧).

أقول: وهذه الكلمة أفصح وأدق من قول الناس: تصويب الخطأ، لأن التصويب (تفعيل/ أي: توكيد الصواب) وهو غير مقصودهم.

والتطبيع - عند أهل السياسة - إرجاع العلاقات بين دولتين إلى وضعها الأول (حالتها الطبيعي). .. بعد نفور وجفاء أو بعد قطيعة. .. وهي من اشتقاق (الطبيعة/ أو الطبيعية).

وهذا الاستعمال جديد لم تألفه العربية الفصيحة من قبل. .. وفي (التكملة ٤/ ٣١٠-٣١١): التطبيع: التدنيس والتنجيس، والطُّبُع: الصدأ، لغة في الطَّبْع. وبالكسر (الطبع): المثال.

(ط/ب/ع) الطَّابِعُ: (Stamp)

في الفصح: الطابع والطَّبَاع واحد، مثل الطبيعة. (له طابع حسن، أي: طبيعة).

وطبعه الله على الأمر يطبعه طبعاً: فَطَرَهُ. والطَّبْع: الخَتْم، وهو التأثير في الطين ونحوه.

قال الراغب: الطبع، أن يصوّر الشيء بصورة ما، كطبع الدراهم وهو أعمّ من الخَتْم وأخص من النقش.

قال تعالى: ﴿وَطَبَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ التوبة/ ٨٧.

ص ٩٨-١٠٠). وينظر مادة (تخم).

(ط/ر/ح) الطرح: (Casting, subtraction)

الإلقاء والرمي، يقال: طرحته على الأرض، وطرحته أرضاً، وطرحته عليه الرداء.. ويجوز أن يُعدَّى بالباء، فيقال: طرحته به. لأن الفعل إذا تَصَمَّنَ معنى فعل جاز أن يعمل عمله. (المصباح المنير/٥٦٥).

ومنها صيغ في الفصحح - اصطلاحًا - وفي العامية والعربية المعاصرة، منها:

أ- التطريح، مُصطَلَحٌ في القراءات بمعنى: التطويل، وهو لون من ألوان المُدود.

ب- في العربية المعاصرة، الطرح: يُستعمل بمعنى: إلقاء مسألة للحوار ونحوه، وتُجمَع عندهم على: طروحات كأنها جُمع طُروح.. وتكثر هذه في (لغة السياسة).. يقال: طرحتها عليه، وطرحها عليّ، (يذهبون بتأنيث الفعل إلى المسألة).

ج- ومنها قيل: (الأطروحة These) للرسالة العلمية التي تجاز من المعاهد والجامعات لطلبة العلم. و«الأطروحة: المسألة تطرحها، طرح عليه المسألة، إذا ألقاها/ التاج ٥٧٥/٦».

وفي العامية البغدادية لها وجوه منها:

- الطرح (بضم الطاء والراء) هو إسقاط حمل المرأة، يقولون طرحت المرأة تطرح، إذا أَلْقَتْ حملها خديجًا، وللجنين الملقى يقال له: طُرح.

- وكذلك يقال للبادنجان الجديد (الذي هو لا حلو ولا مرّ): طُرُحي.

والطروح - بلهجة الكويتيين: ضرب من الخيار الذي يُسمّى صغاره في بغداد بالخيار

العراق: «أبو طبلية» لأنه كان يلبسها، وهي من كناهم عن الإنجليز عامة.

(ط/خ/خ) طَخَّه، مُطَخَّطَخ:

الطخطخة: السيئ الخلق، والطخطخة: تسوية الشيء وضُمُّ بعضه إلى بعض، وطخَّ: رمى.

(المقاييس ٤٠٩/٣ والتكملة ١٦٠/٢).

والطخطخة في استعمال العامة: آثار صدم في الشيء، وطخَّه: مسَّه، يقال: طَخَّنِي: لامسني.. وفي لهجة أهل جنوبي العراق: طَخَّه: رماه وقتله.

(ط/خ/م) الطُخْم: (Suit)

قال أبو هلال العسكري: «الطخم، هو السائل الذي ينقل فيه التراب على البقرة - مُعَرَّب - وهو ساولة، واسمه بالعربية الطخم. / التلخيص ٢٧١/١».

وفي العربية المعاصرة (الطقم/ الطاقم Equipe) مجموعة من الناس من صنف واحد.

وكذلك يستعملون (الطقم Suit) ويريدون به مجموعة مُنظَّمة من الأدوات والأواني.

وهو عندهم أيضًا يعني اثني عشر (يقولون نصف طقم، أي ستة/ست).

ومنها أخذته اللغة التركية (Takim) وهي عندهم تعني/ قائد السفينة أو من يعاونه، ثم أطلقوه على قائد الطائرة ومعاونيه.. (هياة القيادة).

ومن هنا ظنها الناس أنها من الدخيل، مما دعا الأستاذ وهيب ذياب إلى الدعوة بإبدالها بكلمة عربية (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥١ ج ١ / ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م

المزرعة.

وطرخان: اسم الرجل الشريف بلغة أهل خراسان (اللسان ٣٨/٣ طرخ).

ومنها أخذت العامية البغدادية صيغة (المَطْرُوخ) لمن نَهَكَه المرض وهذه الألم، وهم يطلقون هذه اللفظة على من استبدَّ به البرد (الزكام الحاد) غالبًا. يقولون: فلان مطروخ.

وفي اللهجة الموصلية: (الطرخينة) فسرها الدكتور داود الحلبي بقوله: «هي من الآرامية: ترخيننا، وهي كشك». والكشك (الجشج) معروف عند أعراب أهل العراق، يُتخذ من اللبن ويُجفَّف على شكل قِطْع صغيرة، ثم يؤكل عند الحاجة.

(ط/ر/د) الطرْد: (Courier, messenger post, a measure)

هو: فراخ النحل بلغة أعراب الشام ونجد، والجميع طرود، ويسمونها اللوث أيضًا. (النبات ٣/٢٩١). والطرْد (بسكون الراء وتُحرَك): الإبعاد والتنحية، والطرْد، والطرْد: ضم الإبل من نواحيها، طردت الإبل طردًا، أي: ضممتها من نواحيها. وأطردتها: أي أمرت بطردها، بضمها. (التاج ٨/٣١٧-٣٢٠).

هذا بعض معاني (الطرْد)، ولكن استعملته العربية الحديثة بمعنى (المادة المرسلة بالبريد) سواء أكانت رسالة أم شيئًا آخر... فكل هذا يُسمَّى: طرْدًا، والجمع: الطرود - وهذا لم تعرفه العربية الفصيحة.

فربما أخذها المعاصرون من تضمين معنى طرْد الإبل.

الترعوزي والتعروزي. (مُعْجَم الألفاظ الكويتية ٢٣٤) أقول: والترعوزي، هذه النسبة إلى ترعوز إحدى مدن الشام المحاذية للعراق.

وطرح: بسط، يقال: اطرح وجهك: ابسطه، والوجه مطروح.

والطَّرَاحَة: عربية الأجرة (التاكسي) هذا في اللهجة السودانية، ولها معان أخرى. (قاموس اللهجة العامية في السودان ٤٧٠-٤٧١).

والطَّرَاح - بلهجة التكاثرية (أهل تكريت): الكَلَّك (صاحب الكلك) أي: الأطواف، وهو الذي يعمل فيها.

والمطرح (المطفح) بساط، وجمعه: مطارح (مُطَيِّغ) بلهجة المواصلة، ويكون بها أيضًا للمرأة (الزوجة).

وهو في اللبنانية بمعنى/ المكان، أو الموضوع، والمرحاض. (معجم فريحة/ ١١١). ومنها: الطَّرَاحَة: وهي حشبة أو فراش، وجمعه: طراريح.

والطرحة: نوع من ألبسة الرأس عند النساء (المُعْجَم المُفْصَّل بأسماء الملابس عند العرب/ ٢١٢).

والطرحة: من لباس العلماء المُتميِّزين، وكذلك هو نوع آخر مثل العمامة. (طبقات الشافعية للأسنوي ج ٢/ المعجم الحضاري - عبدالله الجبوري). وما زالت معروفة عند أهل الجزائر.

(ط/ر/خ) الطَّرْخَة:

ماجل يُتخذ كالحوض الواسع عند مخرج القناة يجتمع فيها الماء، ثم يتفجَّر منها إلى

(ط/ر/ر) طَرَّ، طرار:

في استعمال العامَّة: طَرَّ الرجل الدرب: اجتازه، وطَرَّ الرجل الشجرة: رماها. وطَرَّه: شقَّه نصفين.. وكله من الفصيح المعجمي.

والطَّرارة: المرأة تظر الدروب، وهو تَبَّر لها. وقد ورد في (الحوادث الجامعة/١٨) وهو وصف للمرأة المحتالة، وكان في بغداد سجن للطَّرارات. (الكامل ٢٦/٦ جواد شاسته ٥٣٢هـ).

(High, pointed) الطَّرطور:

الدقيق الطويل من الرجال، والطرطور: القلنسوة، والوغد (التاج ٤٢٥/١٢) والجمع: الطراطير.

والطرطور (بضم الطاء الأولى وفتحها وضم الطاء الثانية).. وقد فَصَّل القول فيها (دوزي/ المَعْجَم المَفْصَّل ٢١٧-٢٢٨). وراجع (التكملة ٣/٨٨).

ومن استعمال العامة لها في بغداد، أنها تعني عندهم: الوغد، الوضع، وهي كلمة سباب.. وهذا من الفصيح.

وطرطر: كناية عندهم لفعل المَتَغَوِّط.. وطرَّ الفجر: أسفر.

وطرطر، وردت في (ألف ليلة وليلة ٨/١) بمعنى (رفع وشال) قال: «طرطر ذيله وضرط».

وفي (الآرامية) طرطر بمعنى: ضرط.. وهي كذلك في اللهجة الموصلية.

وفي اللبنانية: طرطر: تَفَرَّق الماء رشاشاً، والشئ نثره.

وطرطور: تابل من حامض وثوم وزيت وقد

يضيفون إليه دهن السمسم. (معجم فريحة/ ١١٦) وراجع مادة (الترتور) والطرطرة: طرمزة عند الرجل وكثرة كلام. مُولَّدة (التكملة).

(ط/ر/ف/س) الطرفسة:

طرفس الرجل: إذا نظر وكسر عينه، ويقال: السماء مُطَرَّفِسة ومُطَنَّفِسة: إذا استعملت في السحاب الكثير.

وطرفس المورد: كَدَّرته الواردة (التكملة ٣/٣٧٦) وينظر: (المقاييس ٣/٤٠٩).

وما زال هذا اللفظ معروفاً عند أعراب أهل العراق وعند العامَّة أيضاً، ويعني عندهم: إفاضة الماء في الأرض، طرفس يطرفس، ومن يصيبه هذا الماء يقال له: مطرقس.

(ط/ر/ق) الطَّرقة: (Soles of a sandal)

الرجل الأحق، وطارق الرجل بين نعلين وثوبين: لبس أحدهما على الآخر.

وطارق نعلين: خصف أحدهما فوق الأرض، وجَلد النعل: طراقها. (اللسان ١٠/٢١٩).

ومن ألفاظ السباب عند أهل بغداد: (اطراك) يقولون: فلان طراك، أو هو ابن طراك..

ويطلقون على النعل وعلى جلده أيضاً: (اطراك) وفي اللهجة الموصلية يكون طويل

الرجلين: (بأيي اطراكات) وفلان له اطراكات.

وفي اللهجة الكويتية: الطراك، ضرب الشخص على وجهه براحة اليد. وهو

(الراشدي) عند البغادة.. وهي في الأصل من ألفاظ أهل البصرة.

وفي العامية البغدادية: (فلان اطروكي) إذا كان عزباً، لا أهل له، وهي من الفصيح

ينظر: (اللغة الأكدية د. عامر سليمان/ ٣٦٦).

وفي الآرامية (طرنا) أي: الطر والصوان (الحجر المعروف)، ومن هنا جاءت لفظة (الطرن) في البغدادية، (عند/ غنيمه، مجلة لغة العرب ١٩٢٧م ص/٢٧٢).

(ط/س/س) الطَّاسَة: (Basin for drink)

يقال: الطسّ، والطست: من آنية الصُّفْر، معروف، وطسّه طسّاً: خصمه وأبكمه، كأنه غطسه في الماء.

وطسّ القومُ إلى المكان: أبعدها في السَّير. (تاج العروس ١٦/١٩٨-٢٠٠).

وفي العربية الحديثة: الطَّاسَة، وهي آنية من الصُّفْر، معروفة، وتُصنَع الآن من كل معدن آخر.

والطاسة قديماً كانت تُطلَق على (العرقية/ وهي العرقجين) بلغة أهل العراق.

والعرقية، هي الفصيحة، أما (العرقجين) فهي من العربية والفارسية: من/عرق، و/جين: مُجفِّف العرق.

جاء في كتاب (بدائع الزهور ج٤/١٠٤): «وتحت عمامته عرقية بذهب، وهي التي يسمونها الطاسة».

وفي البغدادية، يقولون: طسّ فلان الجماعة، أو فلان يطسُّنا، يريدون: فاجأنا بقدمه.

والطسّة عندهم أيضاً: تعني الحفرة-أو النقرة في الشارع، والجمع: طسّات، والطست معروف عندهم بالشين (طشت)، وأصله (الطسّة). (اللسان ٦/١٢٣).

(ط/ع/ع) الطَّمْطَمَة: (Light-minded, fickle)

(طروقي/ طرقي) نسبة إلى الطرق.. فكأنه يألفها، وهو خفيف المؤونة، لا حمل له من الأهل أو المسؤولية.

(ط/ر/م) الطَّرْمَة، والطرامة: (Cabin at the stern of a ship)

هو: الريق الذي يلتزق حول الفم، ومنها أخذ اسم الطارمة، لأنها ملتزقة بالبيت. (مجالس ثعلب ١/٢٣٩، والخطريات لابن جني ١٩٩، بيروت، تحقيق: علي ذو الفقار شاكر).

والطرمة أو (كوتالّه) الباب الداخلية، عند أهل نجد.

(ط/ر/ن) الطُّرْن، المُطْرَن: (Absent mindedness)

الطرن: هو الخز، والطاروني ضرب منه. وفي (النوادر): طرين الشرب وطريموا: إذا اختلطوا من السكر، هذا في الفصيح. (اللسان ١٣/٢٦٥ والتكملة ٦/٢٦٩).

ومنها أخذ: الطرن عند البغاددة، وهو الذي يكون مُغفلاً يطيل النظر في وجه سائله، كثير النسيان، شديد التناسي، شرود الذهن، مستغرق الفكر..

وكان في بغداد (سنة/١٩٣٨م وما بعدها) جمعية للمُطْرَنين، وفيهم صدرت كراسة بعنوان: «نوادر المُطْرَنين». بغداد، مطبعة المعارف ١٩٣٨م. تأليف: عبد المسيح وزير. (ج١/٢٤).

وفيها رأى مؤلفها أن أصلها (طورن: تورن، أي الثور ص/١٠).

والثور: جذره عربي قديم (جزري/ سامي)، وفي اللغة العكدية (الأكدية): شورُ (Suru)

هل لك يا خليلي في الطفش
والنَّمْش: الكلام المزخرف. (اللسان ٦/
٣١٢).

يقال: ما زال فلان في رُفْش وطفُش، أي:
في أكل ونكاح.

والطفش: القدر كالتطفش، والهؤال، (التاج
١٧/٢٤٦). وفي بعض اللهجات العربية

المعاصرة، المصرية، واللبنانية، الطفش:
بمعنى الطرد والإبعاد.. يقولون: طَفَّشني

فلان، أي: طردني.

وفي اللبانية طَفَّش الرجل: هرب، وهام على
وجهه.. وطفش على القوم: هجم واندفع،

والطفش (بكسر الفاء) صفة للغض الخشن..
أو الإقدام على عمل دون روية. (معجم

فريحة ١١٣). وفي (التاج ١٧/٢٤٦):
طَفَّش طفشاً، إذا خرج هائماً على وجهه،

وجعله من لغة العامة.

(ط/م/ط/م) مطمطم:

من عيوب اللهجات العربية القديمة:
الطمطمة، وهي لغة بعض قبائلهم، وأصلها

من نكر العجمة عندهم.

فالطمطم: الأعجم، وطمطماني: يُوصف به
الرجل الأعجم.. (الجمهرة ١/١٥٨، وينظر

عن هذا العيب اللهجي: العقد الفريد ١/
٢٩٤، والمُخصَّص ٢/١٢٢، والجمهرة،

واللسان والتاج والتكملة ٦/٨٢).

ومن هذا الأصل، دارت معانٍ كثيرة عند
العامة، منها:

١- وصفهم للعبد عظيم الشفتين، عبد
طمطماني.

٢- وقولهم للذي يكتم سرّه، بعيد الغور في

حكاية صوت اللاطع، (العين ١/٧٨ التكملة
٤/٣١٢) وفي اللهجة البغدادية: المُطَطَّع

(بضم الميم وفتح الطاء وسكون العين وفتح
الطاء الثانية): هو خفيف العقل، يقولون:

(امططع) يدخلون الألف على الاسم، وهو
من مألوف اللهجة البغدادية.. يعدون بها

النطق للسهولة. والأثنى: (امططعة).

(ط/ع/م) الطَّعْم: (To taste)

الطعم والطعام معروف.

والطَّعْمَة (بالضم): طعام يُهْدَى للجار عند
أهل بغداد. وهي عادة بغدادية أصيلة.

والطعمه: تذكير لإمام الصلاة بما سها عنه أو
أنسيه من قراءته أو إذا أُزْجِج عليه، وفي

الحديث: «إذا استطعكم الإمام فأطعموه»
(مقاييس اللغة ٣/٤١١).

والطعمه والطعام والإطعام، تُستعمل كلها
بمعنى: الشرب - مجازاً - وقد ورد في

القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾
البقرة/٢٤٩.

وقوله: (سورة) ﴿...﴾ في ماء زمزم: «طعام طَّعْم
وشفاء سَقْم». (غريب الخطابي ٢/٤٣٨).

والطَّعْم: ما يلقي للسمك من طعام
ليصطاد.. وفي (محيط البستاني: الطعم:

السم).

والتطعيم: معروف، وهو في الطب، وفي
الأشجار، واسم الفاعل: المُطَطِّع. ينظر

(شذرات الذهب ٦/٥٢ حوادث سنة/
٧١٩هـ).

(ط/ف/ش) الطَّفْش: (To run away, flee)

الطَّفْش: النكاح، قال أبو زرعة التميمي:

قال لها: وأولعت بالنَّمْش

كتمانه: إنه (امْطَمَطَم).

٣- طَمَّ بالتراب الأرض، غطَّها.

٤- الطَّمَّة: موقد الحمام، الذي يكثر فيه الرماد.. ولهم فيه مثل مشهور: «فلان مثل ازمال الطَّمَّة».. وتفسيره: أن الحمام الذي ينقل رماد موقد الحمام (الطمة) يحتك بالجدران حتى يسقط حملة عنه.

والطَّمَّة: القطعة من اليبس، وكل شيء تجاوز الحد فقد طَمَّ. (الجمهرة ١/١٠٩).

(ط/ن/ن) الطن:

قال ابن فارس: الطاء والنون أصل يدل على صوت. ومنه الطَّنْطنة: حكاية صوت الطنبور. (المقاييس ٣/٤٠٣) ويُنظَر التكملة ٦/٢٧٠).

والطن: بالضم، العلاوة بين العدلين، وكذلك هو: بدن الإنسان وغيره. ومنه أخذ اسم الطن (المكيال المعروف في وحدة المقاييس) أخذته اللغة الإنجليزية وغيرها. وأصله في العربية: الحزمة من الحطب وغيره.. وجذره من الأصول العربية القديمة (الجزرية).

ومن الطَّنْطنة: حكاية صوت الطنبور.. استعمل العامة في وصفهم كثرة الشراء والغنى، يقولون: فلان له طنطنة وصيت، أي: كثير المال وشهرة بعيدة.

(ط/و/ل) طولاني:

يقال: رجلٌ طولاني - بالضم - ومطاول: كثير الطول. عامية. (التاج ٧/٤٢٥ ط مصر).

وما زال هذا اللفظ تستعمله العامة بمعناه لكل شيء طويل.

(ط/ي/خ) طاخ يطوخ طيخًا: (To stick together)

تَلَطَّخَ بالقبيح. والمُطَيِّخ: الفاسد، وطَيِّخ أصحابه: إذا شتمهم فألحَّ عليهم. (التاج ٧/٢٠٦).

وطوَّخ (بالواو المُشَدَّدة) في العامية البغدادية: أَلَحَّ ولَجَّ، ويقولون: طوَّخ (فعل أمر) هذا اللون، أي: اجعله أكثر وضوحًا، فهي بمعنى (أوضح ويَبِّن).

والطوَّخ (بفتح الطاء وسكون الواو): اللون الصارخ (الغامق): (Couleur criarde).

وكذلك يقولون: (لطوخها، أي: لا تطوخها، ادغمت التاء في الطاء فشددت).. ومعناها: لا تلحَّ ولا تلجَّ في هذه المسألة.. (ط/ي/ن) طين حرّي:

أصله: طين حرّ، أي: لا رمل فيه. (المقاييس ٦/٢). استعمله العامة بلفظ: طين حرّي.. بالإضافة..

الظَّاء

وهذا من الفصيح. جاء في الحديث:
«فاظهر بمن معك من المسلمين إليها».
أي: اخرج بهم إلى ظاهرها. ظهر: خرج.
(التكملة ٩٧/٣).

(ظ/ه/ر) ظهر، يظهر:
في لهجة أهل نجد اليوم، فلانٌ ظَهر في
المكان الفلاني، أي: خرج، أو نجم..
ويقاله بالعامية البغدادية: (طلع) يطلع

العين

(ع/ب/ع/ب) العُعب:

جاء في الحديث: «ذاك زمن العثاثة». وهي الشدائد، واحدها: عثث. (الخطابي ٣/٢١٠ والفاثق ٣/٣٩٣، والنهاية ٣/١٨٣ عثث). وتُستعمل في العامية بمعنى: رداءة المتاع وتعاطمه، ويقولون: عندي عثعثات: أي أمور مزعجة.. وكذلك تُستعمل - حقيقة - في تنظيف البيوت وترميمها. والعثثة في الفصحى: اللين من الأرض، (لسان ٥/١٣٢).

(ع/ث/ن) العِثْن: (Smoke)

هو الدخان، الجمع: عَوَائِن على غير قياس. (اللسان ١٣/٢٧٦). وفي عامية أهل بغداد تُقَلَّب النون لآماً، فهم يصفون الدخان المنتشر بقولهم: (عثويلة) وهو امْعَثُول، أي: معثون.. والجمع عندهم: عثاويل، ويطلقونها أيضاً على الفتن - مجازاً -.

(ع/ج/ل) العَجَلَة، المعاجيل:

العجلة (مُحَرَّكَة) المنجنون (الدولاب)، جمعها: عَجَل، وعجلات، وهي التي يستقى عليها. (العين ١/٢٢٧). والعجلة: اسم العربية، وهو في الفصحى: كل ما يُدبّ عليه الشيخ أو الصبي إذا مشى. راجع مادة (درّاجة).

وقد ذكرها أبو حيّان التوحّيدي في: (الإمتاع والمؤانسة ١/٢٠٠) بقوله: «كما تجر العجلة

نعمة الشباب، وكذلك ثوبٌ واسع. والعُعب: الرذن. (تاج ٣/٣٠٠ و٣٠٣).

وفي معنى السعة والرذن، أخذته العامية البغدادية، فهي عندهم حصول شيء في فضل لباس الرجل عند صدره، وهو عندهم: العُعب، (وعندهم بكسر العين)، والوصف عندهم: هو مُعْبِعب، وكذلك يُكْتَوْن بها عن الأخذ بنهم، يقولون: فلان عُبْعب.. ومنه: عب الماء..

(ع/ت/ت) عَثَّة، يَعْتُهُ، عَثَّ:

رد عليه الكلام مرّة بعد مرّة، وكذلك: عاثّه، وعثّه بالمسألة، ألحّ عليه. والعُتُّت: الشاب القويّ الشديد. والعُتُّتة: الجنون (تاج ٥/٧ والتكملة ١/٣٢٤).

وفي العامية البغدادية: العُتُّتة: الجذب بأخذ وَرَدَّ، وعثّه: جذبه بقوّة. ويقال للذي يتردّد بنطقه: يُعْتُّت، وفصيحته: التجاذب.

(ع/ت/ر) العِثْوارة:

الرجل القصير، المُكْتَنَز اللحم، والعثورة: الشدة في الحرب. ورجلٌ مُعْتَر: شيرير، غليظ كثير اللحم.. (تاج ١٢/٥٢٢-٥٢٣). وتعثور الرجل: (التكملة ٣/١٠١). وفي لهجة جنوبي العراق: المُعْتَوْر: غليظ الرقبة من نعمة وسعة عيش. وهي كناية عن: المتنعم.

والجيفة».

(المُتوفَّى سنة/٥٧٤٦هـ): «وإن كانت للاعتبار بغير تعديد ولا نياحة.. /شفاء السقام في زيارة خير الأنام، الهند ١٣٧١هـ/ الطبعة الثانية».

وهو مأخوذ من (تعداد) محاسن الميت، ومنها أيضاً: المَعادة. وهي معروفة عندهم بمعنى (العداد/ التعديد: النياحة).

والنائحة في (العداد) تُسمَّى: العَدَّاة، وهي تُعدَّد.. وفي الآرامية (النَّياحة) بمعناها العربي. (اللمعة الشهية ١/ ١٩٠).

(ع/ر/ب) العَرَبِيَّة، العَرَبِيَّات: (Carriage, coach)

العَرَبِيَّة معروفة في التراث الإسلامي، جاء في (النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٧ حوادث سنة/ ٢٤٢هـ): «العَرَبِيَّة، وحجَّ ابراهيم بن مظهر الكاتب على عربة تجرّها الإبل».

وفي استعمال أهل العراق: العربة (العربانة والجمع: عرباين): مراكب تجرها الخيول. وكذلك تُعرَف عندهم باسم: «الرَبَل - مُعَرَّكَة».

والعربات: سفن رواكد كانت في دجلة، واحدها: عَرَبِيَّة. (التاج ٣/ ٣٥٠).

وعربة: من الموروث العربي القديم (الجزري)، ومنها في الآرامية: عروا بمعنى: عربة، أو طاحون يديرها الماء.

وعنها أخذت اليونانية (Arma) بقلب أولها عيناً وميمها باء، مثل (ميم مكة/ بكة). (العنيسي/ ٤٨).

وفي العبراني (عَجَلَا - الجيم مثلثة) وهو العَجَلَة.. وينظر عنها: (الخزانة الشرقية لحبيب الزيات ٣/ ١٤٩).

وكذلك علاء الدين السمرقندي (المتوفى سنة/ ٥٣٩هـ) بقوله: «وكذلك العجلة أو الدابة، إذا وجد عليها قتيل، ومعها رجل يحملها وهو قائد أو سائق أو راكب، فإنه يكون القسامة عليه. /تحفة الفقهاء ٣/ ٢٠٦».

وعجَل (مُحرَّكَة) كلمة تعليل عند أعراب أهل العراق.. وهي بمعنى (إذن)، والمعْجَال: هو المِقْلَاع، المحذفة وهي كذلك (القَفْش).. يعرفها صبيان بغداد أيام زمان.. وتقال (بالجيم المُثَلَّثَة). وهي من الفصيح (مفعال) من العجل/ العجلة.

(ع/ج/ا) العَجَبِي:

العجبي من الناس: الذي يفقد أمه، (اللسان ١٥/ ٢٩-٣١). وهو معروف عند المواصلة، والجمع: عجاياء.. وعند أعراب أهل العراق (اعْجَبِي - تصغير عجي) لا يقولونه إلا مُصَغَّرًا.

ويقولون للطرق والمنعطفات (الدرابين - لهجة بغداد): عَوْجَات، واحدها: عَوْجَة. (عَوْجِي - تقال عندهم بالإمالة).

(ع/د/د) التعديد، النياحة: (Lamentation)

قال في (التاج ٨/ ٣٦٤-٣٦٥): العَدَّاد: المُشَاهِدَة وقت الموت.

وعن ابن السكيت: إذا كان لأهل الميت يوم أو ليلة يجتمع فيه للنياحة عليه، فهو عَدَّاد لهم.

والعداد هذا أصبح (تَعْدِيدًا) بمعناه عند أهل بغداد، وهو قديم. قال تقي الدين السبكي

وتقول العامة: فلان قليل عِرْفه، إذا كان جاهلاً، لا معرفة عنده.

(ع/ر/م) العرمة: (A dam across a torrent)

يصفون المرأة الوقحة ذات الصلف بالعرامة، يقولون: امرأة عَرْمَةٌ.

وفي (اللسان ٣٩٤/١٢): عرم عرامًا، فالعرام: الحِجَّة والشَّدة.

(ع/ر/ن) العران:

في (الجيم ٣٠٩/٢ و٣١٣): العران: إدخال العود في عظم أنف البعير، أو خشبة تُجعل في وترة أنف البعير، وهو ما بين المنخرين.

ومن حلى المرأة الأعرابية، العران (اعْرَان) وكان معروفًا عند النساء العراقيات أيضًا.

(ع/ز/م) العزيمة، العزم: (Repos de nocte)

العزم: هو الحد، معروف. ومنه العزيمة: الصبر.

ومن معانيه التي عرفها العوام: العزيمة، وهي الوليمة، وقد عرفتها الفصيحة أيضًا.

ففي (التاج ٨٢/١٢ عزم): «ذاكرني في المقامات الحزيرية وغيرها، وعزمني إلى بستان له بثغر يافا».

(ع/ز/و) العزوان:

بنو عزوان، حي من الجن (لسان ٥٤/١٥). وعند أهل بغداد، دعاء على أولادهم يقولون لهم: يا عَزْوان، وابن عزوان. . . لعلها من هذا، وربما يريدون بها من العزاء، وهم يُكْتون به عن الموت.

(ع/ص/ب) العصبي: (Nervous)

قال رسول الله (ﷺ): «العَصْبِي من يُعِين قومه على الظلم». أي: المُتَعَصِّب.

(ع/ر/ص) العَرَص، التَّعْرِصَة، العَرَصَة:

في استعمالات البغداديين، قولهم: (فلان وفلانة أيضًا) عَرَصِي، وهي عرصة أيضًا.

فإنهم اشتقوا الصفة المشبهة من الفعل (عَرَصَ)، فقالوا: فلانُ عَرَصٌ، وهي عرص وعرصة. . . مثل قولهم: فلان صَعْبٌ، وفلان نحس، وفي الفصيح: العرص: المرح واللعب، والنشاط، ومنه سميت: العراص، والعرصات لأنها مراح الصبيان.

وعرص السحاب يَعْرِص: بَرُفُه، وعَرَصَ البرق وأشير: إذا كثر لمعانه. (المقاييس ٣/٢٦٩).

والعَرَصُ: النشاط. (أساس البلاغة/٤١٤).

وفي استعمال العامة ببغداد قولهم في نيز المرأة السوء: إنها عَرَصَة (بسكون الراء).

وهي من ألفاظ السباب عندهم. واشتقوا لفظ (التَّعْرِصَة) اسمًا للقيادة والسمسرة. . . وعَرَصَ الرَّجُلُ يُعَرِّصُ تعرصه. . .

(ع/ر/ض) المُعَرِّضُ: ينظر (السخْتَان/المُطَهَّر).

(ع/ر/ع/ر) العَرَعْرَة:

يستعمل العامة العَرَعْرَة بمعنى: الأخذ والرد مُجَادِبَة، ومنه يقولون: بنيان مَعَرَّعِر (امعرعر): أي: مُتصدِّعٌ، مُتهدِّمٌ.

وكذلك: فلان عَرَّ، وهو يَعُرُّ: إذا سافر وارتحل. . .

وفي الفصيح: عرعت الشيء: عالجه. (المقاييس ٣٢٤-٣٨) وفيه صيغ أخرى. . .

(ع/ر/ف) عِرْفَة:

تقول العرب: «عِرْفَتِي به قديمة» في معنى معرفتي. (الجمهرة ٢/٣٨١).

وهو معصود. ومنها العصيدة (لون من ألوان الحساء).. (اللسان ٣/٢٩١-٢٩٢).

وفي اللبانية، عَصَدَ بمعنى: عَانَدَ، تَشَدَّدَ في الأمر، امتنع (معجم فريحة/ ١١٩).

وفي العامية البغدادية، يقولون: فلان (امعصود) مُعَصُود. إذا كان منقبضاً من شدة المرض، شاحب الوجه.. وكذلك يقولون له: معصود (مفعول).

(ع/ص/ر) العصير:

في حديث سعيد بن المسيّب: «أنه كان يشرب العصير ما لم يُقْلِف». أي: ما لم يُزْبَد. (التكملة ٤/٥٥١).

والعصير معروف عند الناس. وينظر (المقاييس ٤/٣٤٢).

(ع/ص/ص) العُصْ: (Miser, miserly)

العص: الأصل الكريم، وعَصَّ يعصُّ عَصًّا وعصصًا: صَلَبَ واشتدَّ.

يقال: فلان صَيَّقَ العُصُّعُص، أي: نكد قليل الخير، وهو من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها. وفي الحديث: «ليس مثل الحصر العصعص، أو العمص». (اللسان ٧/٥٤ والتكملة ٤/٢١).

وفي العامية البغدادية، فلانٌ عَصَّ، ويقولون أحياناً (عُصِّي). أي: شديد البخل.

ومنها يشتقون صيغاً أخرى، منها: (امعصِّي) يقال للخضراوات أو بعض الفواكه، امعصِّي، وامعصيه (معصِّي ومُعصِيَّة) أي: غير طرية، فيها يبوسة ذات ألياف.. ومنها: فلان (امعصون) معصون (بضم الميم وفتح العين وسكون الصاد والواو المكسورة): أي ضغظه المرض ونهكه.

والعصية معروفة، هو أن يدعو الرجل إلى نصره عصيته، والتألب معهم على من يناوئهم ظالمين كانوا أو مظلومين. وتَعَصَّبوا عليهم، تَجَمَّعوا.

والعصبي: هو الذي يغضب لعصيته، ويُحامي عنهم، والتعصب: المحاماة والمدافعة. ومن معانيها: الطيِّ الشديد، (تاج ٣/٣٧٧-٣٧٨ و/٣٨١).

وفي العربية المُعاصِرة ومثلها العاميات العربية: العصبي، هو حاد المزاج، سريع الغضب، والفصيح: العَصْب، وهو شدة الغضب.. وكذلك هو: جفاف الريق في الفم. وفي العامية البغدادية: فلان عصبي، وأصبح أعصابًا، ومعصبًا. ثم دخلتها أيضًا لفظة (نرفز) من الإنجليزية، واشتقوا منها فعلاً أيضًا، يقولون: نرفزني، ونرفز، وهو متنرفز.. وكلها ترجمة مطابقة للأصل الإنجليزي.

(ع/ص/ب) العُصْبَة، العِصَابَة:

في القرآن الكريم: ﴿وَيَحْنُ عَصْبَةُ﴾ يوسف/ ٨. وفي الحديث الشريف: «إن تهلك هذه العصبة..». والمعنى فيهما: الجماعة، واختصت في الحديث: بالجماعة المؤمنة. ولا تُستعمل عند الناس اليوم إلا في معنى الشر، جماعة تعمل في الدمار والخراب.. ولا يستعملون لفظ (عصبة..).

(ع/ص/د) عِصْوَاد: (Sick, ill)

رجُلٌ عِصْوَاد: مُتَعَب، والعصواد: الشر والبلايا والخصومات. والعصد: اللَّي، عَصَدَه يعصده عَصْدًا، لواه،

والنخل: فرغ من تلقيحه. والعَفْر (محرّكة): أول سقية سقيها الزرع.

والعَفَّار: لِقَاح النخل. (اللسان ٥٨٩/٤).

والتعفير: تجفيف العفير، وهو لحم يُجفّف على الرمل على الشمس، ويؤكل عند الحاجة.

وهذا يُعرَف عند أهل نجد باسم: الكُفْرا (بالضم وكاف معكومة). ومن كناهم: وجه الكُفْرا.

وهو عند الأعراب في العراق: «الشجيج» ويُجعل على شكل قلادة. والتعفير: في استعمال المعاصرين، هو: مُعالِجة البيوت ونحوها الموبوءة بالأرضة والعت ونحوهما.

وفي اللبنانية: جمع ما يبقى من الثمر، والمجموع منه يسمّى: عُفارة، أو عُفارية.

وبالمصرية: كناية عن (تدخين السكاير) . .

وأصل هذه المادة (عفر) من العربية القديمة (الجزرية). ومنها أخذت الآرامية (السريانية).

(ع/ف/س) العَفْس، معفوس: (To knock down)

العَفْس: الابتذال للشيء والامتهان، والضرب والحبس. والجذب إلى الأرض في ضغط شديد. (التاج ٢٦٨/١٦).

والمُعافسة: ملاعبة النساء، وفي الحديث: «فإذا رجعنا عافسنا الأزواج». (غريب الخطابي ٢٤٥/١).

والمعفوس: في العامية البغدادية وعند أعراب أهل العراق، الذي نال منه الجهد والرهق، فكسل وفتّر نشاطه.

وعصّ في اللبنانية بمعنى ضغط، (من السريانية، ينظر معجم فريحة/١١٩) ومثلها في الموصلية.

وفي الموصلية أيضاً: فلان (امعصّمص): أي: عسر المعاملة شديداً.

وفي البغدادية يقولون في الأمر إذا صعب: (اتعصّمص).

(ع/ط/ب) العَطّابة:

العُطْب - بالضم - القطن. وبالهاء، العُطْبَة القطن - لغة يمانية. (الجمهرة ٣٠٦/١).

وفي استعمال العامة: العَطّابة: خِرْقَة يُحرَق طرف منها، يُعالج بها جرح الرأس خاصة، ويقال أيضاً: عطبة، وهو (امعطب/معطب) كناية عن ضعفه الذي يشبه الاحتراق. .

العطوب: شعر المرأة، يقولون: فلانة أم (اعطوب/عطوب) نبراً لكرهاة منظرها.

(ع/ط/ع/ط) الطعّطة والطعّطة (مقلوب):

الطعّطة: حكاية صوت اللاطق والمتمنطق، إذا لصق لسانه بالغار الأعلى ثم لطم من طيب شيء يأكله، أو كأنه يأكله.

والطعّطع: المطمئن من الأرض. (العين ١/٧٨).

وعامية بغداد تعرف (امطعّطع) بمعنى الأحمق، خفيف العقل، ومقلوبة: (امعطّطع): أي رائحته قوية متشرة. وفي الآرامية (طعا) أي: تاه، وضاع، وهلك، ومنه (مطعّطع) غير الثابت، المضطرب. . وينظر (ديوان الأدب ٣/١٩٥) والمقاييس ٤/٥١.

(ع/ف/ر) التعفير:

العَفَّار: تلقيح النخل وإصلاحه. وعَفَّر

كأنما جلده دُبِغ وصقل بالعفص.. وهو من مَوادِّ الدباغة.

وفي الآرامية (عِصْصا) بالباء المثلثة، معناها: عفص، عَفْصَة. (الآثار الآرامية/٦٦).

وعند أهل بغداد: العَفْصَة: القفز في مكان واحد، بطراً ونشاطاً، وهو يُعْفَص، ويكثر استعمالها في وصف الخيل إذا نشطت ورفست.

وكذلك يَسْتَعْمَلُونَ (أشْلُنْفَص) في وصف الداعرة، قليلة الحياء. وهذه مُرْكَبَة من كلمتين (أشلون/ اختصرت إلى/ أشلن) ومعناها استفهامي بمعنى: أي لون هي.. و(عنفص) حذفوا العين وأدغموها في اللام.. فأصبحت: «أشْلُنْفَص».

وفي اللبنانية: عَفْفَص وتعفص: ادعى بما ليس فيه، وكان ذا صلف وخفة وزهو. (قاموس الجيب/ جبور ٩٧). وكذلك هي بمعنى تغطرس وتكبر. (فريحة/١٢٢).

وفي (التاج ٤٨/١٨): العِنْفَص (بكسر العين والفاء): السَيْئُ الخلق من الرجال، والعِنْفَصَة: الممتنة الريح، الكثيرة الكلام.. (to be pretending)

(ع/ف/ط) العفاط:

العَفْط والعَفِيط: نثرة الضأن بأنوفها، والعَفْطِي والعَفَاطِي والعَفَاط: الألكن، وقد عَفَط في كلامهم. (المحيط ٤٧٨/١ والتكملة ٤/١٥٣).

وعند العامة: فلان عَفْطِي (بضم العين): أي قبيح لا يستحي.

والعفاط: معروف عندهم بلفظ (الزَيْك) ولهم منه اشتقاق صيغ معروفة.

وكذلك يكونون بها عن إدخال الضيم والقهر على النفس، يقولون: عَفْسَنِي فلان.

وهي من الفصيح، بمعنى: الكد والإتعب. (اللسان ٦/١٤٣ والمقاييس ٤/٦٨). وفي (التكملة ٣/٣٨٩): العَفْس: الضرب على العجز بالرجل./ أي هو (الحلاق - باللهجة العراقية الآن).

(ع/ف/ش) العَفْش: (To collect, heap up)

عَفْشَهُ يَغْفِشُهُ عَفْشًا: جمعه. والعَفْاشَة من الناس: من لا خير فيه. (اللسان ٦/٣١٩). وتدور معانيها في كثير من العاميات العربية المعاصرة، ففي اللبنانية: العَفْش: أثار البيت، وعفش (بالفاء المُشَدَّدة) الولد: أكل ألوانًا من الطعام، والرجل: جمع عفش البيت.. وعَفَش الشيء: أمسك به. (معجم فريحة/١١٩).

وفي (الجيم ١/٣١٩) العَفْش: الأكل الشديد.

(ع/ف/ص) المعفاص، عَفْفَص: (To uproot twist, bend)

يقال: طعام عفص: بشيع، ومنه المعفاص: أي الزبعبق، وهي النهاية في سوء الخلق. (التاج ١٨/٤٧-٥٨).

والمعفاص (بالقاف): شرٌّ منها، والعِنْفَص (بكسر العين والفاء): المرأة البذيئة القليلة الحياء، الداعرة.

والعقص (بالقاف): السَيْئُ الخلق (اللسان ٧/٥٥-٥٧).

وفي البغدادية (فلان امعْفَص امدبغ) الفاء والباء في اللفظين مُشَدَّدتان. أي: (معْفَص مدبغ) ومعناه: الغاية في سوء الخلق،

(ع/ف/ه/م) المُفَاهِم:

قلب الكلام ونحوه، ورَدَّ آخر الشيء على
أَوَّلِهِ.

واعتكس مثل انعكس، وَعَكَّسَهُ: جذبته إلى
الأرض فضغطه شديداً ثم ضرب به
الأرض، وكذلك عترسه.

ورجل متعكس: مثنٌ غضون القفا. وَعَكَّسَ
الرجل: ضاق خلقه، وَعَكَّسَ: بخل.
والمعاكسة منه.

والعكس: المقت، ويُجمَع على عكوس.
(تاج ١٦/٢٧٣-٢٧٥). وفي العامية

البغدادية تدور معاني (عكس) كما دارت
في الفصح، فهم يقولون لمن تَنَغَّيَّرَ أحواله
من خير إلى شر، (اعكوسيات) أو عاكسه
الزمن.

قال الحموي: «وهذا الكتاب من الكتب
المحدودة، ما ملكه أحدٌ إلا وتَعَكَّسَتْ
أحواله/ معجم الأدباء ٥/١٥ في ذكر
كتاب/ مثالب الوزيرين للتوحيدي».

ويقولون (للصورة Picture): عكس، هذا
عكس فلان، أي: صورته.

وكل شيء يتخالف بعضه ببعض: هو/
معاكس. والعكس: عظم معروف في
الساعد (من اليد).

(ع/ل/ب) العلابي: (Small box)

الرصاص (عن ابن قتيبة) وفي الحديث: «لقد

فتح الفتوح قومٌ ما كانت حِلْيَةً سيوفهم
الذهب والفضة، إنما كانت حَلِيَّتُهَا العلابي

والآنك». والعلباء البعير، وجمعها:
العلابي، وهو العصب (تاج ٣/٤٣٣) وهو

مُدَّكَّر. والعلبية: قذح من خشب أو من
جلد وخشب يُحَلَّب فيه، جمعه: العلاب،

المُفَاهِم: رفاهية العيش (التكملة ٦/٩٨)..
تَحَوَّلَتْ إلى التركية.

(ع/ف/ا) العفاء: (To be effaced)

عَفَا النَّبْتُ، إذا طَرَّ وكثر، ومنه الحديث
الشريف: «أنه غلام عافٍ» أي: وافر
اللحم. (غريب الخطابي ٢/٢٩٣-٢٩٤).

والعَفَاء، عفا الرسم والأثر، أُندرس.. وهذا
التحوُّل جاء من كثرة الاستعمال.

(ع/ق/د) مُعَقَّد:

لثيم أَعَقَّد، إذا لم يكن سهل الخلق.
(المقاييس ٤/٨٨). ومنه قول العامة: فلان
(أمعكد) أي: هو لثيم مُعَقَّد. وكذلك:

المُعَقَّد، وهو الذي يألفه مرض (نفسي)
يقولون: فيه عُقْد نفسية.. وهذا معروف
عند علماء التربية النفسية.

والعقيد: عقيد القوم، أي حليفهم، أو
رئيسهم.. (الجمهرة ٢/٢٧٨).

ومنه: عجيد الغوم: أي: رئيسهم..
ومقلوبة أيضاً الجعيدة..

(ع/ق/ص) العقص: (To sting)

العقص: الملتوي الصعْب الأخلاق. وفي
الحديث الشريف: «ليس مثل الحَصِير
العقص». في وصف ابن الزبير (رضي الله

عنه) ينظر: (النهاية ١/٣٩٦).

والعقص: إمساك اليد بخلاً، والعقاص:
الالتواء. (التاج ١٨/٤٠-٤٢).

وعند العامة: فلان (أمعكص/ مُعَكَّص): إذا
كان مقطب الجبين.. متجهم.

(ع/ك/س) العكس: (To prevent from)

من المعاني التي تدور حول (ع/ك/س):

ويقال لفاعلها: (امنكس) أي مميل
(جزاويته/ لباس من اليشماغ يلف على
الرأس).

(ع/ل/ق) المِعْلَاق، العِلَاقَة:

مِعْلَاق الرجل: لسانه إذا كان جَدلاً.
والعِلَاقَة: البعير يمتار عليه، مثل: العليقة.
(التكملة ١١٨/٥).

والمِعْلَاق، والجمع معاليق، معروف من
أعضاء الإنسان، وغيره.. ويكاد يختص
بمعلق الضأن.

والعِلَاقَة: زنبيل له عروة واحدة تربط طرفيه،
يحمل باليد، معروف عند العراقيين.

(ع/م/ت) العَمْت:

العَمْت: أن تُضرب بالعصا ولا تبالي من
أصبت، وهو يعمتهم عمتاً، إذا كان يقهرهم
ويكفهم. (التكملة ١/٣٢٥).

والعمت، يعرفه العامة بمعنى الجهالة، أو
الاضطراب والسرعة في الحساب - خاصة
- يقولون: فلان يعمت، أي: يسرع في
عمله ولا جودة فيه.

(ع/م/ر) الاستعمار، التعمير: (To cause, colony)

العِمْران معروف، ومنه عمر، وأعمر،
واستعمر، وكلها تفيد معنى البناء،
والإصلاح، والخير..

ولكن من التطور الدلالي الذي قام على
الضدية، قول الناس الآن: الاستعمار
الأوربي، فالاستعمار عندهم: تسلط دولة
قوية على دولة ضعيفة.. تقهرها بالمال أو
الطاغوت العسكري أو السياسي..

فالاستعمار: مُصطلح أطلقتها الدول المستعبدة

والعَلْب: الأثر والحز، عَلَب الشيء يعلِّبه علْباً
وعُلوباً: أثر فيه ووسمه أو خدشه. (المجمل
لابن فارس).

والعِلْبَة: الرقبة للإنسان في عامية بغداد،
ومن أمثالهم: «شوف العلبة واضرب
الصطرة» أي: تلمس العلباء - متانة أو
ضعفاً - ثم اضربها براحة اليد، وهو كناية
عن إنزال العقوبة عند تحسُّس حال
المضروب. فالعِلْبَة الآن تقال على كل شيء
يشبه القدح، سواء أكان من المعدن أم من
غيره..

(ع/ل/ص) معلّص، علص:

العِلْوَص: التُّخْمَة والبَشْم، وعلّصت التخمّة
في معدته.. والعِلْاص: المضاربة،
والعِلْوَص: الذئب. (اللسان ٧/٥٧، والتاج
٤٣/٤٤-٤٤).

وعند المواصله: فلان امعلّص (معلّص)، إذا
كان مأخوذاً بنفسه، مزهواً بها، يتفاخر على
غيره..

وهذا ربما يكون من وصف المتخوم، أو من
اسم الذئب، أو هو من (عرّص): ومعناها:
دفع ما على الرأس من غطاء، عمامة

ونحوها، إلى الإمام بحيث تستر بعضاً من
الجبهة وهي حالة المتفاخر المزهو
المُتحدّي.. وفي (اللسان/عرّص):

العرّص: النشاط والمرح، وعرّص الرجل:
نشط ونزاً.. (الجورمز/ اللهجة الموصلية/
١٩٣). وعنده: علص، أصلها: عرّص،
أبدلت الراء لآماً.

وتُعرّف هذه الصفة في بغداد، عند
(الشقاوات) أي: الذعار وأهل الفتوة،

٣١٥، واللسان ٥٨/٧، والتاج ٤٥/١٨-٤٦). وفي اللهجة اللبنانية: (عمّص الرجل، ضعف بصره وسال منها الدمع، والعين: دمعت من حريق أو دخان دخلها/ وهي سريانية)، (فريحة/ المعجم ١٢١). وقال: (عامص: طلّعوا مِنّه عامص، أي: كانوا عليه وبالأ، أو كانت المغّبة سيئة/ ١٢١ المعجم).

ومن هذه المعاني في الفصح والعامية اللبنانية، يناظره قول العامّة في بغداد «طلّعها متّي امعامص». تقال عند صنيع حسن، ثم يعقبه صاحبه بألوان الأذى على المحسن إليه حسداً وبخلًا. وعند (حبيقة/ ٣٤): عمّص: يدعون على الخصم، يقولون: عسك بالعمص، وهو: مرض تتقرح منه حماليق العين.. وعيشة معمّصة. وربما حرّفته العامة إلى: حمصته عنّه، أي: منّ بعطائه.

(ع/م/ل) المُعاملة: (Trade/ commercial)

من الجذر اللغوي (عمل) صيغ كثيرة عرفتها العربية، ومنها ما يستعمله الناس الآن أمثال: المعامل (جمع معمل - مصنع)، والمُعاملات، التعامل، العمّال، وغيرها.. فالمُعاملة، يستعملها الناس الآن بمعنى مَطْلَب يكون بين طرفين، مجموعة أو أفرادًا، كأن يكون بين الحكومة والناس، أو بين شخص وآخر.. يقولون: المُعاملات الرسمية، مُعاملات الرواتب، مُعاملات العقار.. ونحو ذلك. وهذا الاستعمال قديم، عرفته العربية، قال

الطاغية، لتحسين أمرها في الدول المغلوبة.

بينما استقر عند المغلوب بمعنى: الاستبعاد والتسلط، ورد في التنزيل العزيز: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَ فِيهَا﴾ هود/ ٦١. أي: جعلكم تعمرونها، بكل أسباب الحياة. لذلك يجب أن تُطرَد كلمة (الاستعمار) من لغتنا الحديثة وتُبدل بكلمة (الاستبعاد).. لأن الأولى بمعناها الشائع الآن هو في حقيقته: استخراب واستبعاد.

ومن العمارة، كان اسم: المعمار، وهو فصيح صحيح، (Master mason, mason). وكذلك التعمير: إصلاح البناء، وإصلاح كل خلل في أي صناعة. وفي الفصح، التعمير: جودة النسيج، نسج الثوب وحسن غزله. (التاج ١٣/١٣٩).

ومنه العمارة (بكسر العين) بمعنى البناء المؤلّف من (طوابق وشقق: بيوت) تكون عظيمة مرتفعة.. وبالفتح (العمارة): كل ما يلبس في الرأس من عمامة ونحوها..

(ع/م/ص) العمص، العَمَص:

العمص (مُحرّكة) ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ، وعمصه: صنعه.

وهي كلمة تدور على أفواه العامّة ليست بدويّة. يريدون بها الحاميز.

والعاميص والأميص: هو أن يُشرّح اللحم رقيقًا ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوي، يفعله السكاري. وهو مُعرّب: (العاميص) وهو الهلام.

والعوص: المولع بأكل الحامض، أو العامص، وفيه عماص شديد. (العين ١/

عمل فلان بقلان عملة، أي: وقبحة منكرة.
وينظر عن العمالة/ المعاملة: (المقاييس ٤/٤٥٥).

(ع/هـ/ل) العاهل:

العاهل: المرأة التي لا زوج لها، والجمع: عواهل، سميت بذلك، لأنه لا زوج لها يقصرها.

قال ابن فارس: العين والهاء واللام: أصل صحيح يدل على انطلاق وذهاب وقلة استقرار.

ومنه سمى الملك الذي ليس فوقه أحد إلا الله تعالى، عاهلاً. (المقاييس ٤/١٧٣-١٧٤).

(ع/و/ث) العوثة:

عوته تعويثاً، أهمله الجوهري، وفي (نوادير الأعراب): أي ثبّطه عنه.

وعوته من الأمر: صرفه عنه حتى تعوثن أي: تحيّر، (التاج ٥/٣٠٥).

ولم أجد لها مستعملة في عامية عربية الآن، إلا سمعت بدويًا في منطقة (البعاج - من مدن الموصل الآن) وهي من بقاع جزيرة ابن عمر (ديار ربيعة) يقول في كلامه: هذا الذرب امعوثة (الواو مُشدّدة) ولما سألتها عنها، قال: إنه محيّر لا يهدي أحدًا.

(ع/و/د) عاد، عادي، اعتيادي:

عاد هو ابن ارم بن سام بن نوح (عليه السلام) معروف، وله ذُكر في القرآن الكريم في سورة: (الفجر/ الآية ٧). وعاد تكونت منه قبيلة أهلها الله - سبحانه - وهم (هود).

وإليه ينسب كل شيء قديم، يقال: بثر عادي، ومجد عادي، (المصباح ٦٦٨).

وكذلك يقال للملك القديم: عادي، وفي

ابن الجوزي المتوفى سنة/ ٥٩٧هـ: «وجعلت على المعاملات السلطانية مُشاهرة/ المنتظم ٨/٨ حوادث سنة/ ٤١٣هـ».

أما العمّال، فكانت تطلق على: الولاة وحكام الأمصار، وهي تقابل الآن رتبة (المحافظين، والأمراء) بينما تطوّر (اسم العامل) من الولاية والحكم إلى معنى جديد، أخذ يُطلق على (الفَعلة) الذين يعملون بأيديهم لسد رمقهم في الحياة.

والمعامل (المصانع) عرفتها العربية القديمة بمعناها الصناعي الآن. جاء في أخبار الدبّاس الصوفي المشهور/ شيخ الشيخ عبد القادر الكيلاني (قدس الله سرهما): «وكان له معمل لللدبس».

أما (العمالة/ العميل) فهما من الجديد في العربية، أفادته لغتنا الحديثة من استعمالات أهل السياسة.

فالعمالة عندهم: اسم يُطلق على لون من ألوان العمل لصالح دولة أجنبية تعمل ضد الوطن الذي ينتمي إليه هؤلاء (العملاء) هكذا يجمع عندهم (عميل/ عملاء).

أما في أقطار المغرب العربي، فالعمالة عندهم تُطلق على (العمل وشؤونه/ نقابات العمال/ الشغل).

والعميل له معنيان أيضًا، المعنى المنبوذ، الذي يعني (الجاسوس لدولة أجنبية) والمعنى الثاني: يفيد معنى (المعاملة التجارية).

والعملة: لا تستعمل إلا في الشر، وهو السرقة أو الخيانة. (التكملة ٥/٤٥٣).

وهذا معروف في استعمال العامة، يقولون:

ومنه سُمِّي العضو المعروف عند الرجل عَيْرًا،
(آلة الذكورة فيه).

وعَيِّرَت الدنانير: وزنُّتها واحدًا واحدًا،
(التكملة ٣/١٣٤).

ومنه: العيار (قياس للوزن) معروف، والقعل
منه: عَيْرٌ، يُعَيَّر.

(ع/ي/ط) العَيْطاء، العَيْط: (To be long
neck, to cry out, shout, vociferation)

العَيْطُ (مُحرَّكة): طول العنق، وامرأة عَيْطاء:
طويلة العنق، والعَيْطاء: الطويلة في
اعتدال.. والجمع: عَيْط. وعاطت الناقة
تعوط عَوْطًا وتعوطت كتعيطت، إذا لم
تحمل أول سنة يطرُقها الفحل، فهي عائط.
(من مادة/ عوط). واعطاط الأمر، إذا
اعتاص.

وعَيْطٌ عَيْطٌ: كلمة ينادى بها عند السكر أو
الغلبة، وقد عَيْطَ، وإن رجح قال: عَطَّطَ،
وعَيْطَ فلان بفلان إذا قال له: عَيْطِ عَيْطِ، أو
(عَيْطُ عَيْطُ).

والتعَيْطُ: غضب الرجل واختلاطه وتكبره،
وهو أيضًا صياح الأشر. (اللسان ٧/٣٥٧-
٣٥٨).

وفي (الأساس للزمخشري - عيط): عَيْطُ:
مدُّ صوته بالصراخ.. وهو مجاز. قال
الزبيدي: ومنه قول العامة: عَيْطُ لي بفلان،
بمعنى: نأده. والعَيْاط والعَيْطة: الصراخ
والزَعْفَةُ. (التاج ١٩/٤٩٧-٥٠١ والتكملة
٤/١٥٦).

وفي بعض العاميات العربية المعاصرة،
العَيْاط، وعَيْطٌ، هو بمعناه الفصيح،
وكذلك: عَيْطٌ عليه.

معجمات اللغة، يقولون: هذه لغة عادية،
أي: قديمة. ومنها قيل للآثار القديمة:
الآثار العادية، أو العاديَّات. ينظر (التاج
٨/٤٣٨). ويكثر الآن لفظ (عادي)
(وعادية) في استعمالات المعاصرين،
يريدون بهما: الأمر الاعتيادي،
والاعتيادية، وهو ما اعتاده الناس وتعودوا
عليه، فهو اعتيادي ومعتاد.

وعيادة الطبيب: في الفصح: العيادة، أن
تعود مريضًا، ويقال: لآل فلان مَعَاذَة،
أي: أمر يغشاهم الناس له. والمعاد: كل
شيء إليه المصير. (المقاييس ٤/١٨١).
وفي مصطلح الناس اليوم: عيادة الطبيب،
والعيادة الطبية يريدون بهما: الموضوع الذي
يعالج الطبيب المرضى.

وفي (التكملة ٢/٣٠٢): عُوادة المريض،
وعِيادته.

(ع/و/ذ) العَوْدُ: (To take refuge in)

العَوْدُ: الالتجاء، كالعِياد، والمَعَاذَة والمَعَادُ
والتعود، والاستعاذة.
والعَوْدُ: الكراهة، كالعَوَاز، يقال: ما تركت
فلانًا إلا عودًا منه، وعوادًا، أي: كراهة.
وعَوْدُ الله منك، أي: أعوذ بالله منك.
(التاج ٩/٤٣٨، و٤٤٠ و٤٤٤).

وفي استعمال العامة اليوم قولهم: «اعوِّذَة
من فلان». وذلك عند كراهة ذكره.

(ع/ي/ر) العَيْرُ:

العظم الناتئ وسط الكتف، والجمع:
عُيُورَة، وفي القدم: العظم الناتئ في ظهره.
وإنسان العين: عَيْرٌ، والعير: سيّد القوم.
(المقاييس ٤/١٩٢).

يكون من النخل، ولا تكون عيدانة حتى يسقط كربها كله، ويصير جذعها أجرد من أعلاه إلى أسفله. (اللسان ٣/٣٢٣).

وفي العامية العراقية: العيطة (العيطاء): النخلة الطويلة جدًا، والجمع: العيط. وهي في الفصحى: العيدانة، وهي أطول ما

الغين

ومن أسماء الله الحسنى - الغفار - وهو الذي: يصفح عن عيوب خلقه بسترها رحمة منه .

(الزينة ٢/ ٩٧، والراغب ٣٦٧، والمصباح ٦٨٩، واللسان ٦/ ٣٢٩، والتاج ١٣/ ٢٤٦).

ومنها أخذت الإنجليزية: (The Cover): غفر، يغفر. ومن أداة المكارين في بغداد: الغفرية، وهي عدل ينسج من القطن، تكون ملوثة، وربما صنعت من صوف.

ومثله في الفصح: التَّوَجُّج. (اللسان ٢/ ٢٢٣): شيء يعمل من خوص نحو الجوالق يحمل فيه التراب، وكذلك: الغفر - مُحَرَّكَة، والغفارة، مثل الجوالق. (التكملة ٣/ ١٤٤ والجيم ٣/ ١٢).

(غ/ل/س) غَلَسَ، الغَلَسَ، مُغَلَّسٌ: (To journey or do something in the darkness

of the later part of the night)

الغَلَسَ (مُحَرَّكَة): الظُّلْمَة، وهي مثل الغَبَش. ومنه قولهم: وَقَعَ فلان في تَغَلَّس (بضم التاء والغين وكسر اللام). وهي الداھية. (اللسان ٦/ ٣٣٠).

ومن استعمال العامة ببغداد قولهم: فلان غَلَّس، وهو (أَمَغَلَّس): مَغَلَّس، إذا كان قد سمع قولاً لا يرضيه، فسكت عنه، لا يحير

(غ/ز/ر) غَزَّر، الغزَّر: (Abundance)

غزَّر وأَغَزَّر: كثر ونَمَّى، ومنه الغَزَّارة: الكثرة. (التاج ١٣/ ٢٣٨).

ومن مضمون معنى (النماء والكثرة) أخذت العامية في بغداد صيغة: «غَزَّر، ولا يغَزَّر» في قولهم: غَزَّر (الزاي مشددة) الجميل أو الطعام عند فلان.

يريدون به: أنه لا يحفظ إلا ولا عَهْدًا، ويقابل الإحسان بالإحسان.

ويقولون: فلان غَزَّره والديه، أي: هو ذخيرة فخار لهما.

ومن أسماء نسائهم: غُزْرَة.

(غ/ش/م) الغشم، الغشيم:

الغَشْم: اعتسافك الشيء، غشم السلطان الرعية، يغشمهم غشماً. (الجمهرة ٣/ ٦٤).

ومن معنى الظلم إلى معنى الجهالة وقع هذا اللفظ في استعمال العامة، فالغشيم عندهم: المغفل، الجاهل..

وزيدت فيه الراء، (غشمر) لتوكيد معنى الظلم، ففي (الجمهرة ٣/ ٣٣٩) والتكملة ٣/ ١٤٢) الغشمريّة: الظلم، والغشامر: الأصوات، وتغشمر: تشمّر من سرعة السير. ينظر: (المقاييس ٤/ ٤٣٠).

(غ/ف/ر) الغفّرية، الغفّر: (A cover)

الغفّر: البطن، وغفّره يغفّره: ستره. وكل شيء سترته فقد غفّرتة.

وهي اللغائين أيضاً بما عليها من اللحم حول
اللهاة، واحدها: لَغْنُونَةٌ، وهي النغانغ،
واحدها: نَغْنُغَةٌ. (التاج ٢/٤٩٤). وفي
العامية البغدادية: فلان (امْعَنْدِب)، إذا كان
مقَطَّب الوجه، من حزن حَزَّاز.

(غ/و/ر) غور:

في بعض العاميات المعاصرة: يقولون أمراً
لأحدهم: غُور عني، أي: تنحّ، واهرب،
وفي (الجيم ٣/١٥) التغوير: الطرد.

(غ/و/ي) الغوغاء: (Locusts after they get wings)

الغوغاء: إذا احمر وانسلخ من الألوان كلها
وبدت أجنحته بعد الذبي.

وقيل هو: الذُّباب، واحدها: غَوَغاءة.
(النبات ٣/٥٥، واللسان ١٥/١٤٢).

وبه سمي الغوغاء، والغاغة من الناس: الكثير
المختلطون واحدها: غوغاءة، وغوغاة. (في
التفوية ٤٧) الذين لا خير فيهم.

والغوغاء: سَفِلة الناس، والغوغاء: الجَلَبَة
والصوت يقال: تغاغى عليه الغوغاء، إذا
ركبوه بالشر. (اللسان ١٥/١٤٢-١٤٣).

واستعملت الغوغاء في الموروث الفكري
الإسلامي بمعنى جماهير الناس، أو السواد
الأعظم كما يقال.

عنه إجابة، ويصحب هذا الصمت لوأدُّ
وأنسِلال.. فيقولون: (غَلَس ومشى)..
كأنها أخذت من وقع الداهية على الإنسان
(المغَلَس) ومشى في الظلام، حتى لا يراه
أحد.

(غ/م/ت) غَمْتَه، الغَمْت:

في استعمال البغاددة قولهم: أَخَذَنِي غَمْتًا،
ويعمل الشيء غَمْتًا.

يريدون: أَخَذَنِي على غير هَدَى أو رويّة.
ومثله العمل، وعمله مثل الحَبْط والغَلْط.

وفي (التاج ٥/١٩-٢٠): غَمْتَه في الماء
يَعْمُتُه غَمْتًا: غَطَّه فيه.

وغَمَت الشيء: غَطَّاه. (التكملة ١/٣٢٧).

(غ/م/ج) الغميج:

الغمج: شرب الماء، وغمجَ الرجل: الذي لا
يستقيم خُلُقُه. (المقاييس ٤/٣٩٢).

وعند استعمال العامة: قولهم: ماء غَمِيج،
ونهر غَمِيج، إذا كان عميقًا.

والغمق في العربية: كثرة الندى، يقال:
أرض غميقة، وليلة غميقة (المقاييس ٤/

٣٩٦) وفي (الجيم ٣/١٨) الغمق: دفن
البسر بعد اصفراره في التراب لينضج.

(غ/ن/د/ب) الغنْدُبَة:

هي: لحمة صُلْبَة حول الحُلُقُوم، والجمع:
الغَنَادِب، (اللسان ٣/١٩٥ زغل).

الفاء

كاله وقدَّره بِفُتْرِهِ (شبره) وشبره بشبره. (تاج ٢٩٣/١٣).

والفُتْر: معروف.

والفاتورة، والجمع: فَوَاتِير، قائمة الحساب (رقعة/ بطاقة الحساب) وهذه سائرة في عربيَّتنا المعاصرة، وكثرتها تدور في لغة التجارة). وهي مترجمة عن (الفرنسية Facture) وأصلها من العربية كما تقدَّم ذكره.

وكذلك هي في الإيطالية (Fattura).

(ف/ح/ح) الفَحِيحُ: (Vipers, P. excited)

من فحيح الأفعى، والنفخ في النوم، وتردد الصوت في الحلق شبيهة بالْبُحَّة. (تاج ٧/ ١١).

وفي العامية البغدادية، فلان يفح (ايفح) في عمله أو مشيه، أي: يضربه الجهد المفرط فيرى مجهوداً وله تردد صوت في صدره.. والفاعل: فاحَّ، وفي (التكملة ٤٨٥/٦): فحا: بكى الصبي حتى فحجى، وهي المأقة بعد البكاء (ف/ح/ا).

(ف/خ/ج) فَخِج:

فَخِج: إذا تكبَّر، والفخج: أسوأ من الفصح تبايناً. (التكملة ٤٧٦/١).

والفَخَج معروف عند الناس الآن، تباعد الرجلين عند المشي، يقولون هو/ مُفَخِج (امفخج).

(ف/ت/ت) الفَتَّ: (Scattering, dispersion)

يقال: ما في يدي منك فتٌّ ولا حتٌّ: أي: شيء. (تاج ٢٢/٥).

وما زال معناهما بلفظيهما مستعملًا في اللهجة الموصلية، وهي عندهم تقال أيضًا عند النفي أو البهر. . وهم يقولون: «فَتْ وحت».

وحت: من أفاظ زجر الطير.

والفتية: في لهجة بغداد، لون من ألوان الطعام، وهو: خبز حار يُفَتَّ بالسمن الحيواني (الدهن الحر) ويُدرَّ عليه السُّكَّر. ويقولون - مجازًا - فلان فتني (أي: فتني) إذا أزعجه بضاغط الحدث والإلحاح به، وكذلك: ففتني (بفاءين).. وهو من الفصيح: الفت: الدقُّ والكسر، وخصه بعضهم بالأصابع. (تاج ٢٠/٥).

(ف/ت/ح) المفاتحة: (To judge between man)

المُحَاكِمَة، والفتاحة: الحكومة، والفتاحات: الخصومات. وناقَةٌ فَتُوح: واسعة الإحليل. (أساس ٤٦٢ فتح). وفي العربية المعاصرة: المُفَاتِحَة (مُفَاعَلَة) من ابتداء الكلام، يقال: فاتحنى وفاتحته، أي: بدأني بأمر وبدأته.

(ف/ت/ر) الفاتورة: (Facture, bill)

الفاتور (على وزن فاعول) من: فَتَّر الشيء:

الْفَرْجَلَة: التَفْحُج، فَرْجَل الرجل فَرْجَلَة، وهو أن يتفحج ويسرع.. (اللسان ١١/ ٥١٨).

ومنها أخذ اسم: الفُرْجَال. وهو الفُرْجَار (البركار) مُعَرَّب، ويُعرَف عند العامة في لبنان وسورية باسم: بيكار (معجم متن اللغة ٤/ ٣٧٨).

والبِرْكار والبيكار (فارسي).. وأصله من: الفَرْجَلَة، وهي التفحج، والإسراع في المشي. هذا ما ورد في الفصح المعجمي. والفرجال: صورته منتزعة من وصفه، وهو مُؤَلَّف من ذراعين مثبتان في أصل، يَتَحَرَّكَان بِسُرْعَة، فهما شبيهان برجلي الإنسان.

وعند (العنسي / ٩) بركار وبيكار وفرجار: فارسي مُرَكَّب من: براي: ريشة و/ كار: شغل، وعربيَّة: دَوَارَة.

أقول: وعربيَّة: فرجال (مفعال) من الفَرْجَلَة، وفي (الجيم ٣/ ٤٢) الفَرْجَلَة: في السير كالروح في الرجلين وهي الهملجة.

(ف/ر/خ) الفَرْخُ: (Abject man)

ولد الطائر، هذا الأصل، وقد يستعمل في كل صغير من الحيوان والنبات وغيرها. وفي (شفاء الغليل/ ٢٠٠) فلان فَرْخ من الفروخ، أي: ولد زني، وهو إطلاق أهل المدينة خاصة. (تاج ٧/ ٣١٦) وكذلك هو كناية عن اللقيط.

وما زال هذا المعنى بلفظه، يدور في اللهجة البغدادية، ويصفون الذين يتعاطون لوثة اللوطة (بالفرخجية) و(حجة) أداة النسبة بالتركية والفارسية. أي: الفروخية.

(ف/د/ر) الفِدْرَة: (Viande froide, cuite)

قطعة من اللحم المطبوخ البارد، وفَدْرَ الفَحْلُ فُدُورًا، إذا فَتَّرَ عن الضراب. (العين ٨/ ٢٦ والتاج ١٣/ ٣٠٨-٣٠٩).

وفي عاميَّة بغداد: الفَدِير، وصف الرجل المتراخي في أمره، وكذلك يكنون عن جبلته بقولهم: طينته فِدْرَة.. أي: غير مفخورة، كناية عن الشد والحزم. فكأنهم أخذوها من الفصيح: وهو برد اللحم المطبوخ.. وينظر (المقاييس ٤/ ٤٨١).

(ف/ذ/ذ) الفَدَّة: (One, alone, single, sole)

المُتَفَرِّق من التمر، لا يَلْزُقُ بعضه ببعض، والفادَّة: المنفردة، وكلمة فِدَّة وفادَّة: شاذة. وفي الحديث: «هذه الآية الفادَّة». (تاج ٩/ ٤٥١-٤٥٢).

وفي عربيَّتنا المعاصرة: هذا كتاب فد، وأمر فد،.. أي: رائع، فيه معنى الجودة الغربية. وقُيِّلت الذال المُعْجَمَة إلى اللام في اللهجة البغدادية، (فَل).

وتُستعمل بمعنى (الحل) ضد الجمع والشَّد، ومنه مفلول، وربما جاؤوا بها من الفصيح: (فَل) أي: فك. والقَلَّة عندهم: كل أمر عجيب غريب، يقولون: هذا فَلَّة، وهذه فَلَّة..

ومن أطعمتهم (شايب مفلول) وقوامه من بصل ورز ولحم وسمن، والبصل (ما يطول من أخصانه ويزهر) وهو المعروف بالزنبط.

والفَل في الفصيح: الهزيمة (اللسان ٢/ ٥١) وينظر: مادة (ف/ل/ل).

(ف/ر/ج) الفرجال: (Compasses, pair of

compasses)

ومن ألعاب الصبيان في العراق: الفُرارة، وهي لعبة تُصنَع من الورق المُلوّن على شكل حلزوني تثبت في قضيب منحوت من الخشب أو من جريد النخل، تتحرك (ريشها) عند هبوب الريح أو يحركها الصبي في عَدُوّه.. وجمعها: فرارات (الراء الأولى مشددة).

ومن أمثالهم في وصف الرجل الماكر الداهية، بأنه: «بايع فرارات بخبز يابس». وفي اللهجة الموصلية: فلان (فريري) بالإمالة: فرفارة، أي: مهذار، ثرثار.

وفلان (حكيمه فَرَفَرَة) أي: كلامه صياح وطيش (الجومرد/ اللهجة الموصلية ٢٠١).

(ف/ر/ه/د) الفرهود: (Fat, compact in make)

تفرهد الغلام: سَمِين. ولا يوصف به الرجل. ويقال: غلامٌ مُفْرَهْد.

والفَرَهْد: الغلام الممتلئ الجسم الحسن الوجه. (التاج ٤٩٤/٨) وما زال هذا المعنى مستعملاً في بغداد، ومن أمثالهم في وصف ابن النعمة السعيد: «امفرهد امدل».

أما الفَرَهود، الذي هو بمعنى النهب والغصب، فأصله: (فروء) من: فرد يفرد، وأفردته: جعلته فرداً. والفرد نصف الزوج. وشجرة فارد وفاردة. ومنه: الفرائد، وهو فريد.

وأفرده: عَزَلَه، (التاج ٤٨٢/٨-٤٨٩). فأخذت العامية لفظ (فروء) ولكثرة استعماله وسرعة دورانه على الألسن، زيدت فيه الهاء المجتلبة من صوت (الواو والذال) الذي يشبه

والفرخ بمعناه المذكور في الحجاز الآن يعرف بالوجه، يقولون: هذا وجه فلان، أي: فرخه.

(ف/ر/د) الفَرْد: (One)

من النعال، السمط التي لم تُخَصَف طاقاً على طاق ولم تُطَارِق. والفرد: نصف الزوج، والجانب الواحد من اللجى. (تاج ٤٨٢/٨) وفي العامية البغدادية، يقولون: فدّ واحد، أي: فرد واحد، أدغموا الراء في الدال فأصبحت دالاً مشددة..

وكذلك أنهم يؤنثون الفرد: (فَرْدَة).. والمفرد: نوع من أنواع الأسلحة النارية معروف في العراق.

(ف/ر/ف/ر) فرفر، الفرارة، الفَرَفُوري: (Fat lamb)

الفرفوري: هو الخبز الذي يأتي من الصين، وقال الزبيدي: إنما هو الفغفوري، نسبة إلى فغفور ملك الصين، ويريدون به جودته (التاج ٣١٩/١٣).

وما زال الفرفوري معروفاً في العراق، ويُطَلَق على الأواني المصنوعة منه.

ويقال أيضاً لنوع من أنواع (القاشي/ الكاشي): الفرفوري، أما فَرَفَر: ومعناه تحرك بكثرة، ومنها فلان يفرفر بإذنه، كناية عن حيرته ودهشه. وهذا من الفصيح، ففي (اللسان والتاج): فرفر: تحرك، فرفرت الشيء: حركته. (المقاييس ٤٣٩/٤).

وفرفر الرجل: استعجل بالحماقة، والفرفة: الصياح والجلبة، والفرفار: الكثير الكلام. ومنها في العامية اللبنانية: فَرَفُور: الشاب الناعم، ومثله: الفرفورة.

والتفشيخ: رخاء المفاصل، وفَشَّخَ وفَشَّخَ: أعياء. (اللسان ٤٥/٣ والتاج/٣٢٠).

وفي العامية البغدادية: فَشَّخَه: إذا ضرب رأسه فَشَّخَه، والفَشَّخَ عندهم: الضرب على الرأس وشجَّه.

وهو بمعنى: زاغل يزاعل في البغدادية.

واللفظة عربية قديمة (جزرية/سامية)، ومنها أخذت الآرامية (السريانية) الفشخ. ومعناها: الخطي، يقال: فشخ الرجل: إذا خطأ، يخطو.

وهو كذلك في اللبنانية. (معجم فريحة/١٣٠).

وفي العامية الموصلية: فشخ بمعنى: فسح، باعد خطوه. (من الآرامية: فسح) بالحاء المهملة، بمعنى: فسح. (الآثار الآرامية/٢٨).

وفي (المقاييس ٥٠٤/٤) الفَشَّخَ: ضرب الرأس باليد.

(ف/ش/ر) الفُشَّارُ: (Incoherent talk)

كغراب، قال الزبيدي: تستعمله العامة بمعنى الهديان، وكذا التفسير، ليس من كلام العرب، وإنما هو من استعمال العامة، (التاج ٣٢٤/١٣) ومثله في (شفاء الغليل ١٩٧).

وهذا المعنى ما زال متداولاً عند أهل العراق، ويقصدون به ذكر معائب الرجل والنيل من عرضه.

وفشر باللبنانية: كذب، والأصل من الآرامية (بوشارا) بمعنى: هذيان.. (الآثار الآرامية ٦٨ ومعجم فريحة ١٣٠).

ومعلوم أن كل لفظ يهمله أهل المعجمات أو

صوت الهاء في سرعة النطق.. (فَرُود.. فرهود) هكذا أراها، والله أعلم.

وربما هي من مضعف فعل (فَرَّد) للتكثير، فأبدلت إحدى الراءين هاءً لسهولة النطق، فأصبحت (فَرُهد).. (اللهجة الموصلية ٢٠٢).

وفي اللبنانية: فرهد الغلام: نشط وقوي، ورجل مُفَرَّهد: قوي معتز بنفسه، وذهب (أنيس فريحة/ المعجم ١٢٩) إلى أنه (فرعل) من الفهد. وليس بصواب.

(ف/ر/و) الفَرُوة: (Scalp, crown)

هي جلدة الرأس، والفَرُوة كالثروة في بعض اللغات، وهو الغنى. وعند ابن السكيت، أن فاءها بدل من الثاء. (الأساس ٤٧٢، واللسان ١٥٢/١٥ والتاج ٢٧٨/١٠ ط مصر).

والفَرُوة، مثل الجبة تصنع من جلد الضأن ومن هنا أخذ اسمها. وجمعها: فَرَاوي. وراجع (التكملة ٤٨٥/٦ والمقاييس ٤/٤٩٧).

(ف/ز/ز) فز، فزفز:

فَرَّ فلان، وهو فَرَّز، يفز.. إذا فزع على حين غرة، هذا عند العامة، وفي (التكملة ٣/٢٩٠) فزّه فزًا: أزعبه.

(ف/ش/خ) الفَشَّخَ: (To strike the head

with the hand, slap, wrong, deceive)

يقال: فَشَّخَ الصبيان في لعبهم فَشَّخًا: كذبوا وظلموا. والفَشَّخَ: اللطم والصنع في لعبهم أيضًا.

وفَشَّخَه - كمنعه - ضرب رأسه بيده أو صَفَّعَه، وفَشَّخَه في اللعب: ظلَّمه، وكذبه.

يعدونه من كلام العامة هو شيء من الموروث العربي القديم (الجزري/ السامي).. وهذا منه .

(ف/ش/ش) الفش: (To let out the air)

القَشْ: النفخ الضعيف (غريب الخطابي ٢/ ٤٢٣) وفي العربية المؤلدة: الفش: فتح القفل بغير مفتاح (شفاء الغليل ٢٠٦) وجاء في (الأساس ٢٧٣) (مادة فش: لأفشنك فش الوطب، أي: أخرج ما فيه من الريح). وهذا المعنى ما زال مستعملاً في بعض العاميات العربية المعاصرة، مثل: اللبناية، وهي بمعنى سكون الورم، وهو من الفصيح المعجمي. (المقاييس ٤/ ٤٤٠).

وكذلك هو في العامية البغدادية، ومن كناهم في وصف زوال خيلاء الرجل: (فش جراب فلان).

ومنه قولهم: الفاشوشي، أي الشيء الفارغ، (كناية وحقيقة). والفاشيش: قطع صغيرة من كبد معاليق الضأن والبقر، تشك في السفايد وتشوى وتؤكل، وفشش الرجل: ضعف رأيه. وعند المواصل: (فلان، فش زومو) أي: أفرغ غضبه.. والزوم: الغضب. وفي (غريب الخطابي/ ٤٤٧) في وصف أنوف الزنج: قوله: (مُفَشَّ المنخرين).

والفشوش: الأحمق، وفشش الرجل: ضعف رأيه وأفرط في الكذب، وبه سمي كتاب: «الفاشوش في حكم قراقوش»..

تأليف ابن مماتي، الأسعد أبو المكارم أسعد بن الخطير (٥٤٤-٦٠٦هـ) وهو في مثالب (بهاء الدين قراقوش).. (راجع: عبد اللطيف حمزة، حكم قراقوش،

القاهرة، ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م). ومن استعمالات العامة ببغداد أيضاً: فَشَش العجين، أو الشيء، إذا فسد اختماره، والفاكهة ونحوها: ذهبت طراوته..

والوجه المَفَشَش: الوجه المنتفخ من داء أو عارض وقع له.

وأصل المادة (فشش/ فش) من العربية القديمة (الجزرية) ومنها أخذت الآرامية والعبرية.

وفيشة: الرئة (معجم فريحة/ ١٣٠).

وأبو فشة: داء يصيب الغنم في فشاها، ولا تكاد تسلم منه، والفشة: الرئة.

ومن دعاء الأعراب على العاطس أو الساعل ممن يكرهون: «عساك ببو فشة/ أي: عسى أن يصيبك داء أبي فشة».

وفي اللبناية: فش الورم: زال، وفش خلقه: أي أظهر ما كان يكتم من غيظ، وهي ضد كظم.

واللفظة (سريانية (آرامية) وعبرية - معجم فريحة/ ١٣٠). وفشة: الرئة.

ومن دعاء أعراب أهل العراق على من يكرهون: (أبو فشة) يقولون ذلك له إذا عطس أو سعل.

(وأبو فشة) من أمراض البقر عندهم.. يصيب أنوفها فتدور..

والأصل فيها عربي قديم (جزري/ سامي) ومنه أخذت العربية، والآرامية، والعبرية.

(ف/ش/ل) الفشل: (Weak)

القَشْل: شيء من أداة الهودج، ومنه: تفشّل الماء: سال، قال ابن فارس: «الفاء والشين يدلّ على انتشار وقلة تماسك/ المقاييس ٤/

٤٤٠ و ٥٠٤».

وفي القرآن الكريم وردت لفظة (فشل) وبعض مشتقاتها) في (سورتي آل عمران، الآيتين ١٢٢ و ١٥٢ والأَنْفَال في الآيتين ٤٣ و ٤٦). وقد فسّرت بالجبن. (تفسير غريب القرآن ١٠٩ والأساس ٤٧٤ واللسان والتاج - فشل).

وتفشّل: تجبن (بلغة حمير/ يمانية).

ومن تركيب هذه الكلمة (فش/ش/ل) يمكن الوقوف على بنائها على هذا الوجه: فإن مادة (فش) فيها شين مشددة (شينان) ومعناها: قلة التماسك، وفش: خف وسكن بعد حركة.. فنقلت الشين الثانية إلى لام مجتلبة، فأصبحت (فشل) التي تفيد معنى (الضعف/ الخور/ الجبن). واللام من أحرف الزيادة كما هو معروف.

ولكثرة الاستعمال على تراخي الزمن، أصبحت الآن تفيد معنى: الإخفاق.. وهو يَوْمئِ إلى معنى (الجبن والضعف) لأن الجبان يخفق في مطلبه لضعفه (لفشله).

قال الإمام عليّ (عليه السلام): «فإن الصوت في الحرب فشل/ الفنون لابن عقيل عقيل الحنبلي ٣٤٦»، والفشّل: الحيرة عند فزع، فشيل يفشّل (الجمهرة ٣/ ٦٥). ومنه أخذت العامية: فشل: خجل.

(ف/ص/خ) الفصخ: (Abrogation)

فصخ عنه - كمنع - تغايى، وفُصِّخَ (مبني على المجهول) غبن في البيع، ورجل فصيح، وفصيخة وفاصخة من فواصخ: غير مصيب الرأي. (التاج ٧/ ٣٢٠).

ومعناها هذا يدور على ألسن أعراب محافظة

(الأنبار) من قبائل الدليم.

فالفاصخ عندهم: هو الأحمق، الفطير الرأي.

وفي العامية البغدادية: الفصخ: الخلع، كالفسّخ، يقولون: فصخ حذاءه، أي: خلعه ورماه.

وهو الفسّخ في البيع، معروف في الفصيح المعجمي، والسين والصاد تتضارعان.

(ف/ص/ص) فصفص:

يقال: كلمته فما أفاص بكلمة، يفيص إفاصة. أي: ما تكلم. (الجمهرة ٣/ ٨٤). وفَصَفَص: إذا أتى بالخبر حقًا، والفَصَفَصَة في الكلام: العجلة والسرعة. (التكملة ٤/ ٢٨-٢٩).

وفي استعمال العامة: كلمته فما فصّ بكلمة واحدة. أي: لم يتكلم أبدًا.

والفَصَفَصَة: التحرك والاضطراب، وهو يُفَصَفَص.

(ف/ص/ل) الفُضّل: (To cut off)

جاء في (الأساس ١٧/ أصل): فلان ليس له أصل ولا فُضّل، أي: لا نسب له ولا لسان. وفي (التاج/ ٥٩ القاهرة) الفصل: هو الحق من القول، ومنه الفصيلة: العشيرة ورهط الرجل الأذنون، والمفصل - كمنبر - اللسان. (التاج ٦٠ - ٦١) وفي العامية البغدادية يقولون: (فلان لا أصل ولا فُضّل)، يريدون به: لا نسب له، مقطوع، لا عشيرة له.

(ف/ض/خ) الفُضُّخ: (To divulge)

فضخ البطيخ والرأس: كسره، ولا يكون إلا في شيء أجوف.

بمعنى الانفلات.

ويقال: أَفْتُلت: مات فجأة. (التاج ٢٧/٣٣). وفي استعمالات المعاصرين: الأفلُتة: النادرة العزيزة الوقوع، يوصف بها الرجل العزيز النظير، كأنه فلت من يد الأقدار، وحل في عصرهم.

وتستعمل العامة ببغداد: فلت (اللام مشددة) وهو يفلت: إذا هذى في كلامه وكثر سقطه.. وبها يبنزون المرأة الزانية - كناية - أنها تفلت (اللام مشددة).

وفي العامية العراقية: فلان فلتان (اللام ساكنة) وهي فلتانة: إذا تجاوزا الحد في السوء والتمرد على الآداب.. وهو من الفصيح.

(ف/ل/س) فُلْس: (To proclaim one

bankrupt)

الفلس (مُحرَّكة) عدم النيل، مأخوذ من/ أفلس، أي: صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم.

وأفلس الرجل: إذا لم يثِقْ له مال، كأنما صارت دراهمه فلوسًا. وفي الحديث: «من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به». وفلسه القاضي (الحاكم) تفليسًا: حكم بإفلاسه، نادى عليه أنه أفلس.

والمفالس، اسم جمع مُفلس، وفلان فليس من كل خير. (التاج ١٦/٣٤٣ - ٣٤٥).

عدها ابن دريد: مبتدلة. ونُفلس: نعطيه الفلوس. (الشعر والشعراء ٤٩٤). وفي

استعمالات المعاصرين: أعلن البنك الفلاني إفلاسه، وأفلسه الحاكم، وكذلك أنا أفلسُت.

والفَضيخ: شرابٌ يتخذ من التمر، وعصير العنب (التاج ٧/٣٢١) والفضيخ (بالضم) عند أهل العراق: التمر الزهدي، ولا يقال له فضيخًا، إلَّا بعد إرطابه وفي آخر مواسمه، ويكون لماعًا برًّا. ينظر (الجيم ٥٩/٣) وفي (المقاييس ٤/٥٠٩) الفضيخ: رطب يشدخ وينبذ.

(ف/ط/ف/ط) فَطْفُطَة، يُفَطِّط: (التهديب

فَطْفُط الرجل: إذا لم يفهم كلامه. (التهديب ١٣/٣٠٠ والتكملة ٤/١٦٠)، وفطط: إذا سلح، والفطاط (بالفتح): الأصوات عند الرهز والجِماع. (التاج ١٩/٥٤٠ - ٥٤٥). والفطْفُطَة، عند أهل بغداد، هي كلمة سباب وفشار، وكذلك يستعملونها بمعنى: العفاط والضراط.

وفي الموصلية: فلان فطط من الخوف، أي: سلح (تغوَّط) بلباسه من خوفه. وهو (يفطط في حكيه) أي: لا يفهم كلامه، حيث تتداخل حروفه مع بعضها، ويخرج من فمه التفال، (اللهجة الموصلية/٢٠٣). وفي السودانية، فَطْفُط: تجاوز. (قاموس الشريف/ ٥٨٤). والأصل من العربية القديمة (الجزرية/ السامية)، ومنها في الآرامية (بطوطا) بالباء المثلثة، بمعنى: نخر، وهو بال، ومنه: فطوط: خاو. وهي بمعنى (الفاشوش).. ينظر: (الآثار الآرامية ٦٨).

(ف/ل/ت) الفلُتَة:

من معانيها في الفصيح: الفجأة والخلسة، والأمر يقع من غير إحكام. والجمع: فلُتات، والمفالتة: المفاجأة. والإفلات

وفي العامية: فلَسني فلان، إذا أمعن في أخذ ماله، وكذلك: فلَسْتُ، أي: أفلَسْتُ. وكذلك يقولون: تفاليس، وتفليسيات، كناية عن الثمن البخس. ويستعملونها أيضًا في الدِّين: أعطاه تفاليس، إذا أرجع إليه ما عليه من دين قليلاً قليلاً، أخذًا من لفظ (الفلوس).

ويستعملون (فَلَسان) اسمًا للمُفْلِس، وفي الكرخ من بغداد كانت (قهوة/ مقهى المفاليس).

وقال شاعرهم:

بغداد... دارٌ لأهل (المال) طيبة

وللمفاليس دار الضنك والضيق

والفَلَس: عربي فصيح قديم، والفَلَس: اسم صنم لَطِي في الجاهلية، هدمه الإمام علي (عليه السلام). (الجمهرة ٣/٣٨). وينظر (المقاييس ٤/٤٥١).

ويفَلَس: يندم، بلهجة أهل اليمن. (لهجات اليمن/ أحمد حسين شرف الدين/ ٩٨).

(ف/ل/ش) فلَش: (To demolish, destroy)

أهملتها معاجم الفصح، وأثبتها صاحب (معجم متن اللغة ٤/٤٤٥).

فلش فلشًا الشيء: كان مجموعًا ففرقه. وقال إنها (عامية). وفي مجلة (لغة العرب ٤/٤٠٦) فلش من الآرامية (بلش) بمعنى خرق وتلم.

وفلش (بفتح الفاء واللام المُشدَّدة): نقض وخرَّب.. وهي من استعمالات العامة في العراق، وفي لبنان، وعندهم: فلش (مُحرَّكة) بمعنى: فرَّق، وفلش يده: أصابها ارتخاء في المفصل. وفلَش للمبالغة..

(معجم فريحة/ ١٣٢).

وفي العراق لا تُستعمل إلا صيغة المُبالغة فقط (فَلَش). وهي عند الدكتور داود الجليبي (الآثار الآرامية/ ٦٨): فلَش: فرز، فك، فصل،.. من الآرامية: برَش بمعنى: فرَّق. واللفظة عربية قديمة (جزرية/ سامية)، فقد وردت في «النصوص المسمارية الأكديّة في أدوار قديمة من أدوار هذه اللغة بهيئة: «بلاشو» Palashu بمعنى: نقَضَ الحائط وتخلَّل منه/ طه باقر: من تراثنا اللغوي القديم ١٢٠» وفي هياة (بشارُ pasaru بمعنى: حلّ، في الآشورية). ينظر (اللغة الأكديّة/ ٣٧٠).

(ف/ل/ق) الفيلق:

الفَيْلِق: الرجل العظيم، وكذلك العجب. (التكملة ٥/١٣٩).

(ف/ل/ل) الفَل:

الفَل: النصل من العَزَل. (الجيم ٣/٥٥) والفل في استعمال العامة الآن: هو كل ما كان مجموعًا في حيزه.. وراجع مادة (ف/ذ).

وفي استعمالهم: فلان (سوى فله/ أو سواها فله) إذا صنع صنيعًا ماثورًا في المعارك ونحوها. وفي (التاج ٨/٦٦ ط مصر): الفل: الخصومة والنزاع، والفل: ما دق من الشعر.

(ف/ن/خ) الفَنخ: (Violence, oppression)

الفَنخ والغلبة والذلّ، يقال: فنخه يفتنخه فنخًا، وفتنخًا: أتخنه.

وقيل: هو ضربك إياه بالعصا، شقّه أم لم يشقه. والفنخ: الرخو الضعيف.

العراقية، ويصفون صاحبها بأنه مُفَنَّد (بالضم والنون المُشدَّدة) وهو صاحب فنود: حيل، ومنه القول المأثور: «فَنَدُّكَ رَقْصِي يَا بِنْتَ».

والفِنْد: (بالكسر): فتيلة المصباح والطَبَّاح (آلة الطبخ) النفطي، باللهجة الموصلية.

وجعلها بعض الباحثين (فارسية)، وهي عربية قديمة، ومن العربية أخذتها اللغات الأخرى.

أمثال التركية، والفارسية، واليونانية، ومن أصولها العربية القديمة أخذت الآرامية (الفند).

يُنظَرُ عنها: (مَجَلَّةُ المجمع العلمي العربي بدمشق مج ٢٠/ ٢٨١ داود الجليبي، وله أيضًا: كلمات فارسية ١٤٥، ومَجَلَّةُ المجمع المذكور أيضًا مج ١٧/ ٥٣، ٥٧، ٢٨٧ ومج ٥/ ٥٥٤).

(ف/ن/ش) التفنيش: (Finish)

في الفصيح: فَنَشَّ في الأمر، تفنيشًا: استرخى فيه. وقد أهملها الجوهري.

وفَنَشَّ وبَنَشَّ فيه، وفَنَشَّ الرجل عن الأمر وفَنَشَّ، إذا خام عنه. (التاج ١٧/ ٣١٩).

وفي العامية البغدادية: فَنَشَّ (النون مُشدَّدة) إذا أنهى عمله، وهم فَنَشَوْه: أنهوا عمله.

ويظنها الناس من الترجمة الإنجليزية (Finish)، وإنما هي عربية، أخذتها،

الإنجليزية منها، ثم عادت إلى العربية.

(ف/ن/ك) الفنك:

الفنك: الغلبة واللجاجة والكذب (التاج ٧/ ١٧١ ط مصر). وفي استعمال العامة: الفنك بمعنى العجائب والأحوال. يقولون: فلان

(سوَّى) الفنك بالضم. وسوَّى: عمل، صنع.

(ف/ه/ه) الفَهَاهة: (Lack of power or

ومفَنَخ: إذا كان ممن يذل أعداءه ويشج رأسهم كثيرًا. (اللسان ٣/ ٤٦، والتاج ٧/ ٣٢٢).

وقد اختفت هذه اللفظة الآن من استعمالات المعاصرين، وكذلك هي في العاميات العربية المعاصرة، ما عدا اللهجة الموصلية، التي حفظتها.

وُستعمل عندهم (مُحرَّكة/ فَنَخ): بمعنى: نهم في أكله، وهو يفنخ. وكذلك يستعملونها - مجازًا - في معاني الرغد والنعم الغامرة..

(ف/ن/د) الفند، أفندي، فِنْد: (To be weak in)

جاء في (العين ٨/ ٤٩): جاؤوا من كل فِنْد (بالكسر) أي: من كل فن، أو نوع. والفند:

الكذب. وفي (التاج ٨/ ٥٠٩): الفِنْد: العود التام تصنع منه القوس، ومنه اشتقاق لفظ/ الأفندي: لصاحب الفنون، زادوا ألفًا عند كثرة الاستعمال. وقيل: روميّة، معناه: السيد الكبير.

أقول: فَنَشَّت هذه الكلمة في العربية الحديثة، وشاع أمرها في استعمالات أهل الثقافة والعلم والحكم، من القرن العاشر الهجري إلى الآن.

وكانت تُطلَق على: المُثَقَّف، والعالم، والسلطان، والوالي، وهي من ألفاظ التعظيم في (فترة الحكم العثماني للبلاد العربية) وفي أوائل الحكم الوطني في العراق (١٩٢١م) كانت تُطلَق على طلاب المدارس.

والفِنْد: الحيلة والمكر والخداع، في اللهجة

ability)

ومنه التفاوت (الأساس / ٤٨٣) وينظر
المقاييس (٤/٤٥٧).

(ف/و/ح) الفُوحُ: (Perfume)

في الفصيح: الفُوحُ: وجدانك الريح الطيبة،
فاحت ريح المسك تفوح وتفيح فُوحًا وفِيحًا:
انتشرت رائحته. والفُوحُ من الريح، والفُوحُ
إذا كان لها صوت (اللسان ٢/٥٥٠ فوح).
ولا يقال ذلك في الرائحة الكريهة، والمادة
واوية ويائية. وفاحت القِدْرُ: غَلَّتْ، تفيح
وتفوح، وأفحتها أنا. (التاج ٧/٣٠ - ٣٢
المقاييس ٤/٤٥٨).

والفُوحُ: ماء الرز (التَمَن) المَعْلِي، بعد أن
يَشْتَدَّ وَيَبْيَضُّ لونه، مثل لون الرز.. هذا
هو الفُوحُ.. قبسته العامية البغدادية
وحفظته، وكأنها أخذته من الفصيح،
الفوح: وجدانك الريح الطيبة.. وكان ماء
الرز المغلي، تفوح رائحته، كأنها ريح
المسك، وذاك فوح الرز المعروف بالعنبر،
وهو من أجود أنواعه.. وكانت له رائحة
طيبة.. والفُوحُ البغدادِي: يستعمل في
علاجات أمراض (فقر الدم)، وكذلك
يستخدم في زكاء شجرة (الرازي) وهي من
ألوان أشجار الوَرْد.

وفي لهجة أهل نجد: يفُوحُ (الواو مُشَدَّدة)
أي: يُعْلِي الماء، وأنا أفُوحه.

(ف/و/د) الفُودُ: (To die)

ومن معاني الفُودُ: الموت، وذهاب المال،
أو ثباته، (لعلها من الأضداد).
ومنها: الفائدة، وهذه المادة واوية ويائية،
يقال: أفاده واستفاده وتفيده: اقتناه.
والفائدة: ما استفدت من عِلْمٍ أو مال.

رجلٌ فُهٌ، وامرأة فهّة، وكلمة فهّة أي: ذات
فهاهة، وكانت مني فهّة: أي غفلة.
(الأساس ٤٨٦).

وهذه المعاني ما زالت مُتداوَلة عند العامة
ببغداد، ولكنهم زادوا عليها معاني جديدة،
والاسم عندهم منها: فهاوة، قلبوا الهاء
الأخيرة واوًا.

ومنها قولهم: طعام فاهٍ، ظاهر الفهاوة،
وكذلك يصفون بها الإنسان، يقولون: ولد
فاهٍ (فاهي) وهي فاهية، إذا كانا غير
حازمين. وهذا من: فهُوت: سهوت.
(التكملة للصابغاني ٦/٤٨٩).

واللون الفاهي: هو غير الواضح، وضده في
اللبنانية: فهي اللون: أشرق، لون فاهي: زاوٍ
مشرق. (فريحة/١٣٣).

(ف/و/ت) الفوت:

هو المسافة بين الخنصر والبصير، وهو
الرَّتَبُ (التاج ٢/٤٨٣). وجمعه: أفوات
(الجمهرة ٣/٢٥).

ومنه أخذت الإنجليزية لفظ (Foot) اسمًا
للقدم. ومنها عادت إلى الأصل (العربية)
فاستعملها الناس وحدة لقياس المسافات.

وهو عند أهل بغداد الآن، بمعنى (الذراع -
طولاً). وكذلك يستعملون صيغًا منه، فهم
يقولون: فلان (ايفوت يومين ويأتي) أي:
يمضي يومين.

وكذلك عندهم: فاتٌ بمعنى: دَهَب.
وفُوت: تعال. يقولون: فوت نام، فوت
اقرأ. وفوت: ادخل أيضًا. وهذا من
الفصيح: فات يفوت أي: سبق وتقدّم،

(ف/ي/ش) الفيشة، فاش، يفيش، فيشاً: (To

boast, be boastful, proud)

الفَيْشَة: أعلى الهامة، والكمرة، والذكر
المنتفخ. والجمع: فَيْش. (اللسان ٦/
٣٣٣).

وفاش الحمار الأتان، يفيشها فيشاً: علاها،
وهي من الفَيْشَة. (التاج ١٧/٣١٩ - ٣٢٠).
وفي العامية اللبنانية: الفيشة، والجمع:
فيش، غطاء رأس المرأة.

والفَيْشَة: قطعة من معدن أو عاج أو خشب،
يستعملونها عوضاً عن النقود في لعب القمار.
وهي من الفرنسية: (fiche, fichu) - (معجم
فريحة/١٣٤). وهي كذلك تستعمل في
العامية البغدادية (في معاملات المصارف/
البنوك) وغيرها.

والفَيْشَة في اصطلاح عمّال المكتبات:
البطاقة التي تُعرّف بالكتاب، وتسلك في
(مجلات الفهارس).

(التاج ٨/٥١١).

وأعراف أهل العراق يستعملون صيغة منها في
مواسم الحصاد، يطلقونه على ما يجمع
(اللاگوط) من ساقط السنابل عند حصادها،
يقولون له: فايده، وهو يتفوّد. ومن
أمثالهم في فقد الشيء العزيز الذي يتركه
المتفوّد ويعود فلا يجده: «رحنا نتفود
ونگطنا بالمعوّد».
نگطنا: فقّدنا، والمعوّد: العزيز من المال
والرجال.

(ف/و/ر) القَوْرَة: (Odour of musk)

هي سطوع الرائحة طيّبة كانت أو منتنة
(النبات ٣/١٩٩). والقَوْرَة: طفاوة القَدْر
حينما تفور، في عامية أهل العراق. وهي
من الفصيح.

وتستعمل أيضاً في غليان الغَضْب، ومنه: هو
يفوّر، والماء: غلي، وعين فوّارة، (الأساس
٤٨٣).

القاف

ومنه أخذت التركية (القفتان kaftan) اسم للعبة التي يلبسها المشايخ . . أو مثل الحبة . وفي اللبنانية: قبوط والجمع قبابيط: الجندب، والصغير الحبة، وقبط (بكسر الباء) الرجل: جفل مرتاعاً، وقبط وجهه: قَطَب الجبين (معجم فريحة/١٣٥).

والأصل في هذه المادة (قبط) من العربية القديمة (الجزرية) ومنها أخذت الآرامية . وفي (المجمل ٤/١٤٠) قبط، قباط: الناطق، عربي صحيح.

(ق/ب/ع) القبعة، القُبعة: (Chapeau)

التي على رأس قائم السيف، وهي التي يدخل القائم فيها، وربما اتخذت من فضة على رأس السكين. (اللسان ٨/٢٥٩ قع). ومنها: القُبعة، غطاء الرأس المعروف الآن، (والباء المُفردة) فيها مشددة.

وفي لهجة الموصل الآن: يقولون: قنبوعة. وهي مثل القبعة. وفي (الجمهرة ١/٣١٣): القنبوعة لغة العامة. . وهذا كله من الفصيح، جاء في (اللسان ٨/٢٥٩ والتاج ٥١٨/٢١ - ٥٢٢) القبعة (بضم القاف والمُفردة المُشددة): حُرْقة تخاط كالبرنس يلبسها الصبيان. والقابوعة: المَحْرُضة. وهذا من: قبع الرجل قبوعاً: أدخل رأسه في قميصه. وقبع في الأرض: ذهب، وأعيا وتخلف . .

(ق/ب/ط) القَبوط، القَبْطان: (A copt)

في الفصيح: القَبْط: جمعك الشيء بيدك . يقال: قبطته أقبطه قبطاً . وثوبٌ قَبْطي (بالضم) ورجلٌ قَبْطي (بالكسر) أي: هو من الأقباط، الجيل المعروف من أهل مصر .

والقباطي (بالضم): ثياب إلى الدقة والرقّة والبياض، وذكرها الكميت في شعره:

إزارًا، وفي قُبْطِيّة متجلببُ
(الهاشميات/٦٩، واللسان، والتاج ٥/٢٠ -

٧). ومنها أخذ المصمّم القَبوط اسمًا للمعطف الذي يلبس فوق الملابس، وهو أصل للكلمة الإنجليزية (A copt). والقَبْطان (بالضم): ربّان السفينة (kaptan) ومنه أخذت اللاتينية، وعنها أخذت اللغات الأوربية، مثل: الفرنسية (capitaine) والإنجليزية (captain) والإيطالية (capitano).

وفي (شفاء الغليل): الربّان: صاحب سَكّان السفينة، لأنها تُقَوِّم وتُسَكِّن، وهو عند المؤلّدين: الدقة.

وقبّط: تعريب (Aigyptos) وهو اسم مصر في اليونانية، وفي استعمالات العامة ببغداد: فلان (امقبّط): مقبّط، أي: هو زرّ ثيابه عليه.

ويقولون: قَبَطت السّيّارة، أو قَبَطت المكان، أي: امتلأت بالراكبين، والمكان بالناس . .

(٨٩).

وهو في عامية أهل العراق الآن: «كِبالة/ إكِبالة» بالكاف المعكومة المشوبة بصوت الجيم واللام المفخمة. وفي اللهجة الموصلية (قبالة) وهو فصيح، من القبالة: الكفالة، وفعله قبل (بفتح المفردة): كفل.

ومنهما: القبالة: يقال قَبِلَتِ القبالة المرأة (كعلم) قبالة وقِبَالاً: تلقت الولد من بطن أمه عند الولادة. (اللسان، والتاج ٧٠/٨-٧١ طبعة القاهرة).

قال ابن خلدون: «وُسِّمَتِ القائمة على ذلك منهن القبالة، استعير فيها معنى الإعطاء والقبول، كأنَّ النفساء تعطيها الجنين، وكأنها تقبله/ المُقَدِّمة صناعة التوليد». واسم القبالة عند العامة في بغداد: الجِدَّة، كأنها جدَّة المولود، وهي أم والديه. والقبالية: الاستعداد للقبول (التاج ٧٤/٨ مصر). ويستعمله الناس الآن بمعنى: القدرة والطاقة.. يقولون: ليس لفلان قابلية على كذا، أي: قدرة.

(ق/ح/ب) القحَاب، قحبة: (To cough)

القحَاب: فساد الجوف، والقحَاب: سعال الإنسان والخيل وربما استعمل للإبل.. (الجمهرة ٢٧٧/١). وسُمِّيتِ البغي قَحْبَةً، لأنها كانت تقحب، أي: تسعل مؤذنة على نفهسا لطلابها.

وربما يكون معنى فساد الجوف هو الذي سميت به، لفسادها.. وكذلك التنحج.. وجزم بعض أهل اللغة بحدائثة هذا اللفظ، وقالوا: إنه مُؤلَّد. (الصناعتين، واللسان/

وقنبوعة، هي القُبَّعة، نسبها ابن فارس إلى العامة. (المجمل والتاج ٥٢٠/٢١ و/قنبع المقاييس ٥١/٥). والقُبَّع: صوت يردده الفرس من منخريه إلى حلقه، ولا يكاد يكون إلا من يقار، أو شيء يتقيه ويكرهه، وقبع النجم: ظهر ثم خفي (التاج).

وفي البغدادية الآن يقولون: جاءت المرأة (اتكبع/تكبع) إذا جاءت صارخة معولة (تعيط).

إذن فالقُبَّعة: عربية فصيحة، وعنها أخذت اللاتينية (Cappa) ومن اللاتينية انسربت إلى الفرنسية (chapeau).

ومن سباب العرب، قولهم: يا ابن قُبَّعة، ويا ابن قابعاء، وهو وصف بالحمق. ولعل استعمال العامة له في صراخ المرأة، أخذ منه. وينظر: (التكملة ٣٢/٤).

وأصلها عربي قديم (جزري) وعنه أخذت الآرامية (قبع) بمعنى: غضب، ساء أمره.. ومعناه الآن يستعمله اللبنانيون ومثله: قَبَّع (للمُبَالِغَة). (معجم فريحة/١٣٥).

(ق/ب/ل) القبالة، القبالة:

في الفصح: القبالة (بالكسر) يقال: نحن في قبالته، أي: عرافته، وقبل العامل العمل تقبلاً، وهذا نادر لخروجه عن القياس. والاسم القبالة، وتقبله العامل تقبيلاً وهو نادر أيضاً. وكل من تقبل بشيء مقاطعة وكتب عليه بذلك الكتاب فعمله القبالة، والكتاب المكتوب عليه هو القبالة.

والقبالة (بالفتح) العمل يلتزمه الإنسان أيضاً. وفي الحديث: «كان رسول الله (ﷺ) يقبل خبير من أهلها بالنصف». ينظر (الخراج

أخْرَدَ الرجل إذا سكت حياءً، وأفْرَد: إذا سكت ذُلًّا. ولِلأفْرَادِ أصل لغوي آخر. ينظر: (غريب الخطابي ١/٤٤١ - ٤٤٢ واللسان والتاج - قرد).

وفي العامية البغدادية: شيء (امگروود): يابس ومگروود (مقروود) بمعنى: الدليل، الفقير وهي من ألفاظ العطف والتوجُّع للآخرين، يقولون: فلان مگروود.. والخرد: منه العامية البغدادية (الخُرْدَة) بمعنى: سقط المتاع. وعندهم سوق لبيعها يعرف باسم (سوق/الخردة فُرُوش)، وجمع الخردة: خُرْدَوَات، وهي بمعناها في الفارسية (خرده) وفي التركية: (HURDE). ومعناها: صغار قطع الحديد.. لذلك يقال للنقود ذات القيمة الصغيرة (الفلوس، والدراهم، وأجزاء الدينار).. خُرْدَه.. و(فُرُوش: بائع الخردة - الخردوات). ومن الخردة: الخردق، وهو نبات ترعاه الإبل، وفي لهجة نجد والكويت: الخردك.

(ق/ر/ش) قرش، التقريش: (To cut, collect, together from all sides)

القرش: الاجتماع، والتفتيش، ومنها سميت قرش، قبيلة رسول الله (ﷺ)، وجدهم: النضر بن كنانة بن خزيمة، (اللسان ٦، والتاج ٤/٣٣٧ طبعة القاهرة - وفيه التفصيل، وراجع: غريب الخطابي ١/٣٧٣).

وفي استعمال العامة ببغداد، قولهم: فلان يُقَرِّش، وهو يقَرِّشها (ايقرشها)، إذا كان يُدَقِّق في الأمر، ويُعِد في الحساب. وكذلك تُطَلَّق على الجَمع والاكتساب، وهذا

قحب، والتاج ٣/٥١٨ - ٥١٩، وشفاء الغليل (١٨٣).

وهي لفظة جاهلية ليست مُؤدَّة، وتستعملها العربية الفصيحة على ابتدالها.. لكثرة استعمال العامة لها.. وفي اللبانية: قحبت المرأة: لؤمت. (قاموس جبور ١٠٤).

(ق/ح/ز) القَحِيز، التَّقْحِيز:

التَّقْحِيز: الغلظ في القول، تقول: قَحَز له في المنطق. (الجيم ٣/١٢٠).

وفي العامية: كحز فلان، يگحز، إذا رَحَف عن موضعه، وهي من الفصيح: قَحَص، إذا مرَّ مرًّا سريعًا، وقَحَص برجله وقَحَص، إذا ركض.. (التكملة ٤/٣٠) قلبوا الصاد زايًا، والقاف كافيًا.. وتستعمل عندهم بالصاد أيضًا: كحص.

(ق/د/د) القَيْدَة:

في استعمال العامة: القَيْدَة: سكين يستعملها الإسكاف وغيره من الصنّاع.

وكذلك تُطَلَّق على (شَفْرَة الحلاقة)، وفي (التاج ٩/١٤) المِقْدَة: حديدة يُقَدُّ بها الجلد.

(ق/ر/د) قرد، الإقْرَاد: (To have ticks)

في الحديث الشريف، قال رسول الله (ﷺ): «إيّاكم والإقْرَاد، إيّاكم والإقْرَاد. قالوا: يا رسول الله، وما الإقْرَاد؟ قال: الرجل منكم يكون أميرًا أو عاملاً، فيأتيه المسكين والأرملة فيقول لهم: مكانكم حتى أنظر في حوائجكم، ويأتيه الشريف والغني فيُدنيه ويقول: عجلوا قضاء حاجته، ويُترك الآخرون مقرّدين». وينظر (الأزهية/ ٢١٩ قول الفرزدق: / عليها وأقردت). يقال:

يوجد) وهما من لغة أهل العراق القدامى، فقد وردا في اللغة العكدية، بمعنى: لا يوجد ويوجد وهما في النصوص المسمارية، وكذلك فيها: (كاشو/ و: باشو) ويقابلها في اللغة السومرية كلمة: (نو/ غال Nu-Gal لا يوجد). أما (أكو) فلم يرد بها نص مسماري، إنما المُرَجَّح قياساً على ورود (ماكو) التي تُعَدُّ نقيلاً ل(أكو).. (طه باقر/ من تراثنا اللغوي القديم/ ٤٧). واللفظان (أكو/ ماكو) تختصّ بهما اللهجة العراقية.

وقرّش (بالعامّة اللبنانية) الحليب: تجمّد، ومنها: قرّيشة: اسم نوع من الجبن الذي يؤكل. وقرّش الدراهم: حسبها كم تساوي من القروش.

وقارش القوم: عاشرهم، وقارش فلان فلاناً: خاصمه ونازعه، وهي مثل استعمال أهل العراق (قارش وارش) والمُقارِشة: المُخاصَمة. واسم القرش، وجمعه: قروش (العملة المعدنية) - هو في الإيطالية (grosso) معناه: ضخّم، وهو نقد فضّي، إيطالي قديم، ونقل إلى التركية (غروش)، وهو كذلك الآن معروف عند أهل مصر.

وفي (الألمانية: groschen) راجع (العنيسي ٤٩، ومعجم فريحة ١٣٧).

وقرش في اللهجة السودانية، يقال: قرش الطعام: أصاب منه قليلاً، وقرش طعامه أيضاً: أكله بصوت مسموع. وقرّش العربة: أدخلها القَرَّاش (بالفتح) وهو: المرأب، و(الحراج، والكراج في العراقية) وهي في اللغة الإنجليزية (Garrage) من (قرّاش -

من الفصيح: قال الزبيدي في (التاج): يقال، تَقْرَشُ الشَّيْءَ تَقْرُشًا: أَخَذَهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا.

والقرش: الكسب كالاقتراش، وقرش كعلم، لغة في قرش - كضرب - والاقتراش: التضاعف والقتال.

ومنها سُمِّيت القروش، سَكَّةَ معدنية، مثل الدراهم، كانت معروفة في بغداد.. ويعرفها العامّة ببغداد باسم «الكروش» بالكاف العربية القديمة. (مثل الجيم المصرية الآن).

ويقولون: كرش فلان على فلان (بالكاف العربية القديمة)، أي: نمّ عليه، وهو كَرَّاش (فعال).

وهذا من الفصيح، قال في (التاج): أقرش بالرجل: أخبره بعيوبه، وأقرش به: حرّش، واقترش فلان بفلان: سعى به، ويقال: ما اقترشت به، أي: ما وشيت به.

وكذلك يستعملون: قرقشه، فلان قرقش فلاناً، إذا خَوَّفَه وأخذ منه مالأ.. يقولون (گرگشه/ قرقشه).. وفي (التاج): وقرش الشيء: صوته، وسمعت قرشة، أي: صوت حوافر الخيل، وهو كذلك صوت الشيء اليابس كالجوز ونحوه. (التاج ٤/ ٣٣٨ - القاهرة).

وفي الآرامية: (قرقش) وهي بمعاني (قرش) في العربية، وهما من جذر عربي قديم، من (اللغة الأم)..

وفي استعمال البغاددة أيضاً، قولهم: (ماكو قارش وارش) في سؤالهم عن أمر فيه اختلاط، أو عن فتنة وشجار.

ولفظ (ماكو: بمعنى لا يوجد) و(أكو:

وفي اللهجة الموصلية بمعنى: خذ عبرة أو اتعظ منه وبه، والقرفة هنا: البخت والحظ.
(ق/ر/ق/ر) القَرْقُور: (Lamb)

جاء في (العين ٢٣/٥) القرقور: من أطول السفن، جمعه قراقير.

وفي (التاج ١٣/٤٠١) القراقرة: المرأة الكثيرة الكلام، على التشبيه.

والقَرْقَر - كجعفر - الدليل. وقَرْقَر السحاب بالرعد، وقَرْقَر الشراب في حلقة، ومنها القَرْقَرَة. (التاج/ ٤٠٩ - ٤١٠).

وفي أمثال المواصلية: «الكراكير تصير چباش». الكراكير: (بكاف مشوبة بصوت الجيم/ معكومة/ مصرية) هي القراقير: صغار الضأن، أي: الصغار يصبحون كباراً، (حقيقة ومجازاً). وچباش: كباش، جمع كيش.

وفي اللبانية: قراقير، مثلها. وقَرْقَر الرجل: ثرثر، والشجرة: نخر قلبها، فهي قرقارة. (معجم فريحة/ ١٣٩).

وفي البغدادية: فلان يگرگر (يقرقر) أخذ في اللغو.. ومنه: قرقرت بطنه، (وقرقره النارجيلة).. صوّتت، وصوتها.. والگرگور: والجمع: گراگیر: قفص لصيد الأسماك مخروطي الشكل، عند أهل الخليج العربي.

وهو كذلك نوع من أنواع السمك، في السودان، وكذلك القرقورة: المحارة. (معجم حنظل/ ٤٩٤ وقاموس الشريف ٦١١).

والقرقورة: الحرس (الكركون) بالسودانية والمصرية، وتُطَلَق على مَقَرَّ رجال

العربية). والقرش: سمك معروف ذو أسنان، فاتك.. (قاموس الشريف/ ٦٠٨).
(ق/ر/ع) القُرْعَة:

القُرْعَة: الجراب الواسع، يُلقَى فيه الطعام. قال أبو عمرو: هي الجراب الصغير، جمعه: قُرْع (التكملة ٤/٣٢٣).

وعند الجيش العراقي: القُصْعَة: إناء يُجَعَل فيه طعام الجنّد، وكذلك يُطَلَق على الطعام نفسه.

والقصع في العربية يفيد معنى اللزوم للشيء، والخروج.. يقال: قصع الرجل بيته، إذا لزمه، وقَصَع الزرع تقصيعاً: أي: خرج من الأرض، والقصيع: الرحا (التكملة ٤/٣٣٠).

(ق/ر/ف) القرفة:

في حديث ابن الزبير (رضي الله عنه): «ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يُخرج قِرْفَة أنفه». أي: ينقي أنفه مما لزق به من المخاط (التكملة ٤/٥٤٧).

والقِرْفَة: قشر شجرة يتداون بها، ويقرف بكذا: يتهم به، مقروف به، ومنه: اقترف الإثم، وقارف الخطيئة: خالطها. (أساس/ ٥٠٣ - ٥٠٤ قرف).

هذا تَطَوُّر القرف والاقتراف.. والقِرْفَة معروفة في كتب الطب العربي القديم، ولها حمز وحرقة، وكذلك تُعَرَف (بالدارصين/ الدارصيني/ الدارسين)..

والگرفة: معروفة عند العامة في بغداد بمعناها الفصيح، وكذلك تُستعمل في معرض الغبطة وربما التنافس، يقولون: ما عليك خذ (گرْفَة) هذا سعيد، أو مَوْقَق..

الشرطة).. وهي في اللغة التركية: (karakol).

وأصل هذه المادة (عربية قديمة/ جزرية - سامية) ومنها أخذت الآرامية (السريانية) والعبرية. وجذرها (قر، قرار/ مستقر) نطق به القرآن الكريم.

(ق/ر/ق/ف) القرقف: (To frighten)

قرقف من البرد، وكذلك هي من أسماء الخمر، وفي حديث أبي الدرداء (رضي الله عنه): «وهو يُقَرَّقَف..». راجع (غريب الخطابي ٢/٣٣٧).

ومغرَّكُف في البغدادية بمعنى: يابس، يقولون للجِلْد إذا اشتد بيبسه، وظهرت فيه عكف، ومثله يقولون للشوب إذا كان مثل الجلد أيضًا: (مغرَّكف/ الميم ساكنة الكاف المعكوفة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة وبينهما راء ساكنة ثم فاء).

ومما شاع في استعمالات أهل الثقافة من المعاصرين قولهم: أخذت أقرف من كذا، وكرهته حد القرف، وهذا يبعث على القرف. وهم يريدون بالقرف (مُحرَّكة) الكره الشديد، والغاية في النفور.

وفي الفصح المعجمي: المُقْرِف (مُفْعِل): الذي داني الهجنة من الفرس وغيره، وهو الذي أمه عربية وأبوه ليس بعربي.

والقرف (مُحرَّكة): مداناة المرض، وفي الحديث الشريف: «أن قومًا شكوا إليه وباء أرضهم فقال: تَحَوَّلُوا فَإِنْ مِنْ الْقَرْفِ التَّلَف».

وقارف الخطيئة: خالطها.. (اللسان والتاج: قرف). وفي اللبنانية: قرف: تَقَرَّرَ وأظهر

الاستياء، وقرفان: مُتَقَرَّر. (معجم فريحة/ ١٣٨).

والكِرْفَة (بالكاف المعكوفة/ القِرْفَة) عند أهل بغداد تعني: البخت وقوة الحَظِّ. يقولون للخامل الذي صعدت به الأيام: له قِرْفَة (كِرْفَة)، ويقول المُتَحَدِّث عنه: ما عليك، (خذ كِرْفَة) أي: له حَظٌّ سعيد.

وكذلك يطلقون (الكِرْفَة) على (الدارسين/ الدارسين) شراب مُحَلَّب من قشر يُعْرَف باسمه.

(ق/ر/م/ز) القرمز:

القِرْمِز: صبغ أرمني أحمر، والقرماز: مثل الحرماز: الخبز المحوّر. (التكملة ٣/ ٢٩٢). وفي استعمال العامة: خبز مقرمز (أمقرمز): إذا كان محوّرًا، ولو قرمزي: إذا كان شديد الحمرة.

(ق/ر/م/ط) القرمطة:

القَرْمِطَة في الخط: دقة الكتابة وتداني الحروف. وكذلك القرمطة في المشي (مشي القَطُوف)، وهي مُقَارِبَة الخطوط وتداني المشي.

وقرمط الكاتب منه.. (اللسان ٧/٣٧٧).. ويستعمل أهل بغداد القرمطة بمعنى: الاكتفاء والاختصار، في الخياطة، يقولون للخياط: قرمط قماش ثوبي.. وكذلك يأخذون منها صبغة أخرى في (المُعَامَلَات المالية والبيع والشراء) بمعنى: التدقيق والمُضَايِقَة في الحساب، فيقولون: قرمط فلان الحساب معي، أي: دَقَّقَ وَضَيَّقَ وَأَسَقَطَ منه شيئًا لصالحه.

(القوايز). .. (غريب الخطابي ٣٧٦/٢ واللسان ٣٩٥/٥ - ٣٩٦ قز/ ققز والتاج قز، والمعرب ٣٧٤) والتقزز في العربية المعاصرة: انقباض النفس، والقازوز: الصغير من الأقداح في السودانية، وفي اللبنانية والمصرية (الغازوزة): قارورة المياه المعدنية. والقز: الوثب، ومنه التقزز: وهو القنطس (المقاييس ٩/٥).

(ق/ش/ب) القَشْبُ: (Poison/ chapped skin)

الافتراء، يقال: قَشَبْنَا، أي: نهانا عن أمر لم يكن فينا. (تاج ٣٤/٤).

وقَشَبْنَا: إنشاق الرائحة، ومنه في حديث عمر بن الخطَّاب (رضي الله عنه): «أنه كان بمكة فوجد ريح طيب، فقال: من قَشَبْنَا؟». يريد: مَنْ أصابنا بهذه الرائحة، ومن أنشقناها. يقال: قشبه الدخان، إذا ملاً خياشيمه. وأصل القشب: خلط السم بالطعام. (غريب الخطابي ١٠٨/٢ والحديث في مسند الإمام أحمد ٦/٣٢٥، وكتر العمال ٥/٢٤٥، ٢٤٧ و٢٤٩).

والقَشْبَةُ (بكسر القاف وسكون الشين): النميمة والغيبة في استعمال العامة. ويكثر دورانها عند النساء.

وفي الفصيح، القَشْبَةُ: الرجل الخسيس الدنيء الذي لا خير فيه (لغة يمانية).

وكذلك هو: يَمَسُّ ظهر الكف من مرض ونحوه. وفي العامية اللبنانية، قَشْبُ الجلد: جَفَّ وتَفَسَّخَ، والاسم: القشب، وقد يكون من برد أو مخالطة ماء. (فريحة/ ١٤٠). وهو الذي يقال له بالعامية

(ق/ر/ن) القرن، القرون: (One's equal)

القرن: أهل كل عصر يحدثون بعد فناء آخرين. وفي الحديث الشريف: «القرن الذي أنا فيه».

وفي حديث الإمام عليّ (عليه السلام): «وتابعت القرون عليه».

قال ابن أبي الحديد: القرن: هي الأمة من الناس، ومثله في شعر لبيد (القرون الأوائل - ديوانه/ ٢٧). ينظر: (غريب الخطابي ٢/ ٢٩٦، وشرح نهج البلاغة ٩٣/٩ و١١١ و١٣/١٤٩ و٦/٧ واللسان والتاج).

والقرن: خمسون سنة، (شرح النهج ٧/ ٦)، أو هو من ثمانين سنة إلى مائة سنة، ومنهم من ذهب إلى أنه إلى ثلاثين أو أربعين سنة. (الأزمنة والأمكنة ١/٢٣٨). والذي استقر عليه المعاصرون أن القرن: هو مائة سنة، وهذا ما ذكره الصغاني في (التكملة ٦/٢٨٩).

(ق/ز/ح) قَرَّحَ:

قَرَّحَ قَدْرَكَ، أي: تَوَلَّهَا، وفي الحديث: «إن مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلاً، وإن قَرَّحَهُ وملَّحَهُ».

وطعام مليح قزيج، وقَرَّحَ الكلب ببوله تقزيجًا، وقَرَّحَ به وكتب قَرَّاح. (أساس ٥٠٥ قزح).

وفي العامية البغدادية: مقَرَّحَ (مكزح): الرجل الذابل الناحل، وهي من نواذر العامية البغدادية - تكاد لا تذكر الآن. والقزح: بَرَّرَ البصل في اللبنانية.

(ق/ز/ز) القازوزة: (Boisson gazeuse)

مشربة كالقازوزة، تُجَمَّع على القواقيز

(امگرگف).

واستعمال العامة ببغداد من الفصح، قال في (التاج ٣٥/٤): ومن المجاز، القشْبُ: التعبير وذُكِرَ الرجل بالسوء. وفي الحديث عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال لبعض بنيه: «قشِبك المال» أي: أفسدك، والقشِب: الإفساد وإزالة العقل.. ومنها القشيب (من الأضداد) فهو بمعنى المَجْلُوء (من الجلاء). وكذلك بمعنى: القَدْر.

وأصل المادة من العربية القديمة (الجزرية) وعنها أخذت الآرامية (السريانية). وفي (المقاييس ٩٠/٥) القشْبَة: الخسيس من الناس. (لغة يمانية). وينظر (الحجم ٧٧/١). وقشِب فلان فلاناً بسوء: ذكره أو نسبه إليه، وينظر: (التكملة ٢٤٠/١).

(ق/ش/م/ر) القَشْمَر، قَشْمَره:

يكثر استعمال قَشْمَر وما يُسْتَقْ منها من صيغ عند أهل العراق، وهي على وجوه، منها: القَشْمَرَة: بمعنى الخداع والمكر والحيلة. والقَشْمَرَة: المزاح والسخرية. والقَشْمَرَة: الفوضى وعدم الثبوت. يقولون: هذا العمل قَشْمَرَة وكذلك يقولون: قَشْمَرَنِي فلان، وهو يقشمر. ويصفون المفعول به بأنه: قَشْمَر. والجمع: قشامر.

وفي اللبنانية: قشمر الساعد والبساق: شَمَّر عنه الثياب. ورأى الدكتور فريحة أنها من: شَمَّر أو قشر (معجم فريحة ١٤١) والأصل في هذه المادة: (عَشْمَر) بالغين المُعْجَمَة، فقلبوا الغين قافاً فأصبحت (قشمر) وهو من مألوف لهجة الأعراب في العراق. يقلبون القاف غيناً، والغين قافاً.. يقولون:

(غاسم) في/ قاسم. وقالي في/ غالي..

وعنها أخذت التركية (قاشمر) بمعناها. وعشمر من الغشمة، وهي: إتيان الأمر من غير تثبُّت، كالغَشْمَرَة، والغشْمَرَة: التهضم في الظلم، والأخذ من فوق من غير تثبُّت، كما يتغشمر السيل والجيش.

والغشْمَرَة: ركوب الإنسان رأسه، وتغشمره: أخذه قهراً، وتغشمر لي: غضب وتنمر. (التاج ٢٣٩/١٣ - ٢٤٠) أما قشمر، فقد أهمله (اللسان)، واستدركه (التاج ١٣/٤٢٠) وقال: قشمر - كجعفر - الغليظ القصير المجتمع بعضه في بعض. وراجع (درة الغواص / ١١ غشمر).

(ق/ص/ع) القصعة، ينظر: (القرعة).

(ق/ص/م/ل) القصملة: (To walk with

short steps)

القَصْمَلَة (فَوَعَل) من القَصْل وهو: القطع. والميم زائدة. وقصملي البرد: جعلني لا أمس بيدني، كأنه قطعني كناية عن شدته. وقصمله: ضَرَبَه بشدة على يديه، كأنه قَطَعَهَا، ويكون الضرب غالباً بعضاً ونحوها. وتُستعمل مجازاً وحقيقة.

وفي (العين ٢٤٨/٥) القصملة: شدة الأكل والعض. وفي العامية البغدادية (كصملي) بالكاف المعكومة.

(ق/ض/ض) القضة، ينظر: (هصن).

(ق/ط/ع) القطيعة:

القطيعة من الألبان: الساقط المتغير الطعم. (التكملة ١٢٥/٦).

وعند العامة: حليب (امكطع) مكطع، إذا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ لونه وطعمه.

(ق/ط/ق/ط) القَطُّقَةُ:

في العراق إدارة اسمها: «مديرية التقاعد العامة» وعملها: إدارة شؤون الذين يتكون العمل الحكومي، من صرف رواتب ونحوها.

قَطَّقَ الرجل، إذا لم يفهم كلامه، والقَطُّقَةُ: السَّحْبُ، (اللسان ٣٧٢/٧).

واسم الفاعل منها: مُتَقَاعِدٌ، وهو مُحال على التقاعد، وفي المصرية (على المعاش).

وتقطِّعُ: تَقَطَّعَ، التقطيط: التقطيع (التاج ٤٤/٢٠). وفي العامية الموصلية: التقطيط: التقطيع. والقَطُّقُطُ: صغار البرد.

جاء في: «الطبقات السنوية في تراجم الحنفية ٢٦٢/٣»: «ثم عزل وعيَّن له في كل يوم تسعون درهماً عثمانياً، بطريق التقاعد».

وفي الآرامية: تَقَطَّقَطَ، تقطط: تقطَّع. وعندهم: حصول قطع صغيرة مثل الحب في اللبن والحليب، إذا لم يلجن، أو إذا فسد.

وقال الكمال الغزي، في: «الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ج ١٦٨/٢» في ترجمة/ عبد العزيز بن أم ولد المتوفى سنة ٩٥١هـ: «ثم ترك المناصب، وتَقَاعَدَ وعيَّن له كل يوم سبعون عثمانياً».

وفي البغدادية: (ايگطع).. وهي منها، وراجع مادة (القطيعة/ مكقطع).

(ق/ط/ل) القَطْلُ:

هو القَطْعُ، قَطَلَهُ يَقْطُلُهُ (بضم الطاء وكسرها) قَطْلًا: قَطَعَهُ.

(ق/ف/ش) القَفْشُ: (Marriage)

القَفْشُ: النكاح، يقال: وقع فلان في القَفْشِ والرفش، فالقفش: كثرة النكاح، والرفش: كثرة الأكل في شدة (اللسان ٣٣٦/٦).

وهو مَقْطُولٌ وقَطِيلٌ.. (اللسان ٥٥٩/١١). وعند أعراب أهل العراق: كَطَّلَ (بالكاف المعكومة): أي: كرى النهر، يغطله.. وهو أخذ الغرين بالمسحاة ليستقيم جريان الماء فيه.

ومن معاني القفش: أخذ الشيء وجمعه، ومثله القَنْفَشَةُ، وهو النشاط أيضًا، والضرب، والقفش (مُحرَّكة): اللصوص.

(ق/ع/د) القِعْدَةُ: (Mode or manner of sitting)

وعن الليث: القفش لا يستعمل إلا في (أفعال) خاصة، وفي (التكملة للصاغاني):

يقال للقاف وسكون العين: آخر ولدك، يقال للذكر والأنثى والجمع. (التاج ٩/٤٥).

إلا في (أنفعال). (التاج ٣٣٨/١٧). وفي (معجم فريحة/١٤٢) قفش: سريانية: بمعنى جمع وضمَّ معًا على غير انتظام. ومثلها: قَفْشَل.

وهي كذلك في البغدادية: «گعدة» بضم الكاف المشوبة بالجيم وسكون العين، ويستعملونها هكذا: «فلان بزُر الگعدة» وهذا يكون مُميِّزًا عن إخوانه بالدلال والأثرة.

وفي العامية البغدادية: الكَفْشَةُ: قنزوعة، كِبَّةٌ شعر تعلقو الرأس.

ومنها: الكفّاش، وهو لون من ألوان عراك النساء، وذلك أن تجزَّ كل واحدة شعر

(ق/ع/د) التقاعد، المتقاعد: (Pensioner)

العمارة والهندسة والصناعة خاصة)،
القالب: (بفتح اللام): شكل يُصنَع على
منواله شيء آخر، ومنه: قالب الحدّاء:
شكل رجل خشبية يصنع عليها الإسكاف
الحدّاء. وعدّها (ادي شير من الفارسية،
الألفاظ الفارسية ١٢٧) وهي عربية فصيحة،
أخذتها الفارسية وغيرها من العربية.

وهي معروفة في اللبنانية بمعناها المذكور.
(معجم فريحة/١٤٣) وللقالب معانٍ أخرى
في البغدادية، منها: قالب الثلج، وهو
القطعة المستطيلة، يقال لها: قالب، وقالب
المعمار والمهندس: أخشاب تُصنَع على
شكل أحواض مستطيلة مرتفعة قليلاً
(بمسافة عشرين إلى خمسين/ ستمتراً) أو
أقل أو أكثر حسب مطالب أهمية البناء،
يوضع فيها خليط من (السمنت والحصى
والرمل ممزوجة بالماء) ليكون دعامة أو
أساساً في البناء.

ومن ألفاظ التوكيد في كثير من العاميات
العربية، قولهم: «قَلْبًا وقالبًا».

(ق/ل/ع) القَلْعَة:

القَلْعَة - مُحَرَّكة - الصخرة العظيمة تتقلع من
الجبل منفردة يصعب مرامها. والجمع:
القلاع، تتقلع من عرض جبل، كالمسجد
الجامع، أو مثل الدار، تهال إذا رأيتها
ذاهبة في السماء صعبة لا ترتقى. (التكملة
٣٣٧/٤) وبها سمّيت القلعة، وجمعها
القلاع.. وعند الأعراب معروفة باسم
(اجلعة/جلعة) قلبوا القاف جيماً.

(ق/ل/ف) القَلَّاف:

قَلَّف السفينة قَلْفًا: خَرَز ألواحها بالليّف

الأخرى.. والفعل: كَفَش، ويكفَش، وهي:
تكفَش.

والكفشة: من مراسيم بعض النحل
المعروفة، ويقال لها: (ليلة الكفشة) وفيها
يختلط الرجال بالنساء، ويكفَش (ينكح)
الرجل أي امرأة أصاب، سواء أكانت من
محارمه، أم من غيرها.

والقَفْش باللهجة المصرية: الإمساك
بالشيء.. يقال: قَفَشْتُهُ، أي: أمسكت به،
وقبضت عليه، وهو من الفصيح: قَفَش:
جمع. (الجمهرة ٦٥/٣ والمقاييس ٥/
١١٥).

(ق/ف/ص) القفص:

في استعمال العامة: قَفَصْتُ فلانًا، وهو
مَقْفُوص، إذا كان في حيازتك.
وهذا من الفصيح، جاء في (التكملة ٣٢/٤)
قَفَصَك الشيء: هو جمعك إياه، ومنه
القفص.

(ق/ل/ب) القَالِب: (Form)

جمعه القوالب، وهو كالبقالب، نعل من
خشب. وقد ورد في لغة الحديث الشريف،
قول ابن مسعود (رضي الله عنه)، أنه قال:
«كانت المرأة تلبس القاليتين، تطاول بهما».
وفي حديث آخر: «كان نساء بني اسرائيل
يلبسن القوالب» ومن المجاز: يقال للبلّغ من
الرجال: قد ردّ قالب الكلام. (تاج ٧٩/٤).
ومنه: قالب الجبن الذي يؤكل. (تعطير الأنام
في تعبير المنام للشيخ عبد الغني النابلسي/
١١٩ ج١). والقالب: المثال الذي يقوّر على
مثله. (اللسان ٦١٢/١١).

وفي البغدادية والعربية المعاصرة (لغة

(ق/ن/ر) القنَّار: (Butcher's shop)

القنَّار والقنَّارة: الخشبة يُعلَّق عليها القصاب اللحم، وفي (اللسان ١٢٠/٥) القنَّار: ليس من كلام العرب، وفي (المُعَرَّب/٢٦٩) الكنارة - مُعَرَّب من الفارسية. . وفي (التكملة ١٧٧/٣) القنَّور (مثل عَجَّول): الطويل، والقنَّور: العبد، وفي (النوادر) رجل مُقنَّور ومكثور: إذا كان ضخماً سَمَجًا. أقول: وهذا دليل على عربيتها. ! وهي معروفة في العامية العراقية (كِنارة). وفي الموصلية: فلان رقبته (غقبته امقنغى/ مقنَّرة) إذا كانت مزاحة عن ساداتها عند النوم. وراجع (التكملة ١٧٧/٣ مقنَّر/قنور).

(ق/ن/ف/ذ) قنْفَذ: (Porcupine)

قنْفَذه بالعصا: ضربه كما يضرب القنْفَذ. (تاج ٩/٤٦٠). وفي البغدادية: فلان مكنفذ، إذا كان مجتمعا لغبية أمر قاهر، كأنه نسبة إلى هيئة القنفذ.

(ق/و/ص/ر) القَوْصِرَة (بالراء المُشدَّدة والمُخفَّفة):

وعاء للتمر من قصب من البواري، ولا تُسمَّى كذلك إلا فيها التمر، وإلا فهي زنبيل. (تاج ١٣/٤٣٢). وعدّها الجواليقي من المُعَرَّب وإن تكلمت به العرب، وجاء في حديث الإمام عليّ (عليه السلام) وفي شعر فصيح. (المُعَرَّب ٢٧٧ - ٢٧٨ وينظر هوامش مُحققه المرحوم الشيخ أحمد مُحَمَّد شاكر). وفي البغدادية: كَوْشَر، ومن كنياتهم اللطيفة: فلان يكوشر، أي: جاء بكلام كذب ومبالغة. والقوصرة: من كلام أهل البصرة (لغة عراقية).

وجعل في خللها القار، مثل: قلفها. (التاج ٢٤/٢٨٣).

وما زال القلَّاف معروفاً عند أهل الخليج العربي، وهو الذي يعمل في تقليف السفن، ومن ألقاب أهل الكويت: القلَّاف. والقلْفُتي: عندهم أيضاً، الذي لا أصل له. وهو عند أهل العراق «الضايبي - مجهول النسب والأصل». ومنه: القلفة: الجلد التي يقطعها الخاتن (المعرَّض) من ذكر الصبي عند الختان.

(ق/م/ز) القمَز:

يقال: قمزت الشيء قمزاً، أي: جمعته، فالقمز: الجمع. وكذلك هو الأخذ بأطراف الأصابع (التاج ١٥/٢٨٩).

والگمز (قلب القاف كافاً عربية قديمة): القفز، الوثوب. يقال: گمَز يگمز. / والميم متقلبة من الفاء (قفز/گمز).

(ق/ن/ب/ل) القنبلة: (Bomb-shell)

القنبلة: جماعة الخيل، والقنبلة: قذيفة متفجرة، دخلت عربيتنا المعاصرة. . وهي أنواع. . وفي الفصيح المولَّد: قنبرة. وقد وردت في آثار المؤلِّفين العرب في القرون المتأخرة.

قال المرادي (ت-١٢٠٦هـ) في (سلك الدرر ١/٥٥): ونصب لها الأطواب (المدافع) من المرج الأخضر، وضربها بالقنابر. وهي كذلك في التركية (KUMBARA).

والقنبرة: فضل ريش قائم، مثل ما على رأس القنبرة. (تاج ١٣/٤٧٧ وينظر ٣٥٨ قبر). والقنبرة - لغة في القنبرة، للطائر المعروف. والقنبلة: مِصْيَدة. (التكملة ٥/٤٩٣).

(ق/و/ل) المُقاولة: (Conference)

في استعمالات أهل التجارة ورجال الأعمال، مقاولة، وجمعها: مقاولات، وهو (مُقاوِل). وقاولة يقاوله مقاولة.. وهي من الفصح بمعنى: المفاوضة، قاولته في أمره: أي: فاوضته، (اللسان ٥٧٧/١٢ - قول-). وهو مما استعملته لغة العلم في الفصح أيضاً، جاء في كتاب «منهاج الدكان ودستور الأعيان/ للهاروني أبي المنى بن أبي نصر العطار، القاهرة ١٣٠٥هـ ص/٩٤»: «كان يداوي به الملقوقين، ولا يعلمه لأحد، ويقاوم عليه بالدنانير».

وجاء في: «فرصة الأديب للغندجاني/٦٧»: «وبينهما مقاولات قبيحة» وهي من القول،

وهو يحكي عن امرأة راجزة وشاعر تهاجيا. (ق/ي/ل) الإقالة: (Legal annulment of a bargain or contract)

أصلها من: قاله البيع قَيْلاً، وأقاله إقالة، واستقالني: طلب إليّ أن أقيه. والاستقالة: طلب الإقالة (اللسان ٥٧٩/١٢ - ٥٨٠) وفي العربية المعاصرة: أقالت الحكومة الوزير الفلاني، أي: أنهت علاقته بالدولة وزيراً، وتعني أحياناً: الطرد.. فكأنه فسخ علاقة بينه وبين الدولة.. لأن الإقالة: فسخ في الفصح. (غريب الخطابي ٢/٤٥٧).

ومثلها: الاستقالة، فهي عندهم: طلب فسخ العلاقة بين طرفين (الدولة والمسؤول فيها).

الكاف

والكبابية: (بفتح الكاف) من أضرار التوابل، تكون مثل حب الحمص، سوداء.

والكباب: لحم مشوي بالنار.. (بالفارسية) وهو من العربية، وكبابية (بضم الكاف والباء المشددة): الهرم، كبير السن، باللهجة الموصلية، وهو من الآرامية (كيبيا) مقوس، محدودب، ويقولون له: (كَبَّابِي/ بالإمالة) وعندهم: هو كَبَّابِي، وهي كَبَّابِي/ هرم، هرمة.

وأصل هذه المادة من (اللغة العكديّة: البابلية - الآشورية) التي وردت في المصادر المسمارية بصيغة: (كِبِّتُو Kippatu) الشيء المُدَوَّر كالدائرة، ومنها الدائرة في (الرياضيات البابلية).

وكذلك وردت (كَبِّي/ وكَبُّو) وجمعها: (كوبيياتي) بمعنى (الكبّة: الطعام المعروف). وهذا النص ورد في وليمة للملك (أشور ناصر بال) في القرن التاسع قبل الميلاد. التي أولمها بعد بناء قصره في مدينة كالح (نمرود - بالقرب من الموصل) وفيها أن صنعها كان من القمح المجروش: (قيمو خشلو: المصطلح الآشوري).. راجع (طه باقر/ من تراثنا اللغوي القديم/ ١٢٥ ومجلة سومر مج ١٩٥٣ م ص/ ٢٢). وفي الموصلية الآن: (كَبِّي/ بكسر الكاف والإمالة) والجمع: (الكَبِّيَّات/ كَبِّيَّات).

(ك/ب/ب) الكَبَّة: (Ball of thread)

(بضم الكاف والباء المفردة المُشدَّدة)، هي: الجماعة من الناس. (الغريب المُصنَّف ١/ ٣٦٤).

وكبّة العَزْل (تاريخ بغداد ٨/ ١٢٠)، ومنها أخذ اسم الكبّة، وهي طعام معروف في العراق ومصر والشام.

وفي (تاج العروس ٤/ ١٠٠): الكبّة (بالضم) غدة شبه الخراج، وأهل مصر يطلقونها على الطاعون، وأهل الشام على لحم يُرَضّ ويُخلط مع دقيق الأرز، ويُسوَّى منه كهينة الرغفان الصغار ونحوها. ونصّ الزبيدي على أنها (لغة شاميّة).

أقول: كانت الكبّة معروفة ببغداد قبل الزبيدي (المتوفى سنة ١٢٠٥هـ)، وكانت تُصنَع من لحم السمك (البز/سمك كبير طري اللحم جيده) ويرض بالهاوون، ثم يُخلط بجريش الحنطة، وتغلى بالماء ثم تؤكل.

وبعد تطوّر صنعها في الموصل التي شهرت بها، وأخذت تُحشى باللحم المشروم واللوز والتوابل.. وربما ورثت الموصل هذه الصنعة عن حلب..

وفي عاميّة بغداد: الكَبَّابة (بضم الكاف) وهي كبّة العَزْل، وتُعرَف عند الأعراب باسم (العمية).

وتكْتَبُوا: تَجَمَّعُوا، وتكْتَبُ الجيش: تَجَمَّعَ، وتكْتَبُ الرجل: تَحَزَّمُ وجمع عليه ثيابه. (التاج ٤/١٠٥-١٠٦) وفي استعمالات المعاصرين يقولون: بدأت حملة الاكتتاب لشهداء المعركة الفلانية، أو الاكتتاب لبناء المشروع الفلاني.

ويقصدون به: حملة جمع المال ليُصْرَفَ في وجوه الإعانة أو التعمير. أخذوا معناها من معنى (الجمع)، وهو استعمال لم تعرفه العربية الفصيحة من قبل.

والكُتَّاب: مكان تعليم الصبيان القراءة والكتابة معروف في تاريخ التعليم الإسلامي، ويُعرَف الآن باسم: «الملا» هذه النسبة إلى معلِّمهم وهو (الملا).

كان أصله: اسمًا لسهم صغير يتعلَّم به الصبيان، ثم أطلق على مكان تعليمهم العلم، (الجمهرة ١/١٩٧).

(ك/ت/ت) الكت: (Act of boiling)

كتت القِدْرَ والجِرَّةَ كَتًّا، إذا غلت وقلَّ ماؤها.

والكتيت: صوت في صدر الرجل غضبًا، والكت: الإحصاء. وكت الكلام: فسرّه في أذنه، والكتكتة: صوت الجباري. (التاج ٢/٧٧).

وفي العامية البغدادية: يقولون: كت الشيء، إذا أفرغه وصبّه، ومثله في العامية اللبنانية. وكت: تدمر.

والكتكايت: تُطَلَقُ على فراخ الدجاج، واحدها: كتكوت.

(ك/ت/ف) الكتيفة: (Jambage, assise de porte. (F) to flow, adhere to the ground. E)

(ك/ب/س) الكابس، الكابوس:

كابوس، يكنى به عن البُضْع (النكاح)، يقال: كبسها، إذا فعلَ بها مرّة. (التكملة ٣/٤١٨).

وفي استعمال العامة - فلانة مجبوسة، أي: مفعول بها.. والمجبوسة أيضًا من هذه المادة.

(ك/ب/ل) الكبّل: (Fetter, chain)

الكبّل: (بالكاف المفتوحة وسكون المفردة): القيد الضخم، أي: القيد من أي شيء كان. وجمعه: كبول (اللسان ١١/٥٨٠-٥٨١).

وفي (التاج ٨/٩٣ القاهرة) ومن الغريب ما نقله شيخنا (أي الفاسي) أن الكبّل غير عربي. وقال: ومنه الكابول: حباله الصائد عن ابن دريد (لغة يمانية).

وفي استعمال عمّال (البرق والبريد) في العراق: لفظة (كبيل) والجمع: كبيلات، ويقصدون بها الحبال المعدنية التي تُستخدَم حبالًا في إيصال (الهواتف، وأمور البرق/الإبراق، وما إليهما.. أخذوا هذا من اللفظ الإنجليزي: Rope, Cable: الحبل، حبال) الذي هو من أصل عربي (حبل، أو كبيل).

وفي العامية البغدادية المُحدّثة، يستعملون لفظ (كبيل) بالباء المُثَلَّثَة، ويريدون به: الجماعة، والعصبة.

(ك/ت/ب) الاكتاب: (To transcribe)

اكتتب الرجل: إذا كَتَبَ نفسه في ديوان السلطان، وفي الحديث: «وإني اكتبتُ في غزوة كذا وكذا..». أي: كتبت اسمي في جملة الغزاة.

الكتيفة: حديدة أو خشبة مستطيلة تُوضَع في أعلى الباب أو الشباك (النافذة) في البناء، ثم يُنسَق فوقها البناء. وهي معروفة عند أهل البناء في العراق، باسم (الكتيبة) بالباء بدل الفاء.

والبناء يتضارعان في العربية، لأنهما من مخرج واحد.. وهي في الفصح المعجمي: الضبّة، وجمعها: الضباب، وقد ضبَّ فلان قدحه يضبّه، إذا لأمّه بها. (الزاهر للأزهري/ ٣٩).

الكثحة من الناس: جماعة غير كثيرة (من النوادر)، وكثح ثوبه: كشفه، وكثح الشيء: جمعه وفرّقه. (تاج ٦٩/٧). وفي العين ٦١/٣): الكثح: كشف الريح عن الشيء، ويكثح بالتراب وبالحصى: يضرب بها.

ومنها في العامية البغدادية: فلان ضبَّ فلاناً، إذا شدّد عليه في القول محاسبة. والضبّة: الحزّمة عندهم، ضبّة أوراق، وضبّة حطب.. ومثلها في العامية اللبنانية. (معجم فريجة/١٠٩).

وعرفت عاميتنا البغدادية: (الكثحة) لفظاً ومعنى، فهي عندهم بكسر الكاف وسكون المثناة. ويقصدون بها: الشيء القليل، يقولون: أعطاني كِثْحَة، إذا أعطاه قليلاً.. وهذه كِثْحَة، أي: شيء قليل.

(ك/ت/ل) الكتل، التكتل: (Heap, lump, piece of meat)

ثم تَجَوَّزوا في استعمالها، فأطلقوها على (دخان السكائر) يقولون: فلان يكثح بسكارتة (سجارتة) إذا نفث دخانها يمناً ويسرة.

الكتلة: القطعة من التمر المكنوز ومن اللحم، والتكتل: ضربٌ من المشي. والمكتل: مكيال (الزنبيل) وكِثَل الشيء: لصق ولزج، بمعنى: كتن. واللام تبدل من النون، وهما يتضارعان في حروف كثيرة. (اللسان ٥٨٣/١١).

الكاحص: الضارب برجله، وكحص برجله وفحص بمعنى. (التكملة ٣٦/٤).

واستعملتها العربية المعاصرة بمعنى: التجمع، والكتلة: الجماعة. وتجمع على: كتل (بضم الكاف وفتح التاء).

ومن استعمال العامة، كحص فلان يكحص وكحز يكحز: زحف عن موضعه.. راجع مادة (ق/ح/ز).

والكتلة والتكتل: من مُصطلحات أهل السياسة، فهي عندهم: مجموعة من الدول ذات المُعتَقَد (السياسي) الواحد.. أو الحزب، أو الجماعة. (القاموس السياسي ٩٦٤).

(ك/ح/ل) الكحول، الغول: (Al-Cool) في الفصح: الكحل، وهو (الإثمد) معروف.. يدخل في مُعالِجة أمراض العيون وفي تجميلها. ومنها أخذ الأوربيون (الكحول: جمعاً

للـكحلّ) ثم ترجم عندهم بالـغول (الكول Al Cool)، وقَسَرَه (معجم اكسفورد) بأنه الكحل، وهو من أصل عربي (Al kohl) واستعمله كُتّاب أوروبا منذ سنة/١٦٥٧م.

واستعمل العرب (الكحيل/ مُصَغَّرًا) بمعنى: روح النفط، لأن الكحل يدقّ ويذرّ ناعمًا، ومنها جاء (التقطير) لكل شيء يكون هكذا.. (اللسان والتاج - كحل).

إذن، فالـكحول، هو/ روح الاسبرتو. وصواب استعماله (الكحل).

وكذلك حينما ترجمت كلمة (Al-Cool) إلى العربية ظننها بعض الباحثين أنها (الغول) وهي تقابل معناها، وتعني (الخمير).

لأن الخمير غول الحلم، والحرب غول النفوس (تثقيف اللسان ٢١٣).

(ينظر: مفكرو الإسلام للبارون كارادافو ج٢/٣٨٩، ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق مج ٢٨/٦٤٧-٦٥١، ١٣٧٣هـ -

١٩٥٣م بحث للشيخ عبد القادر المغربي (رحمه الله)، وكذلك مج ٥٩ ج٢/١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م (مجلة مجمع اللغة العربية

بدمشق) بحث للدكتور عبد الكريم اليافي ص ٢٨٥-٢٨٩). وأصل هذه المادة (الكحل) من اللغة العكدية (البابلية -

الآشورية) فهي فيها بصيغة (كخلو Qukhlu) ومنها أخذت الآرامية (كخلا Kakhla) بمعنى كحل العيون.

واللفظة العكدية تُطلَق على الإثمد: (Antimony) (من تراثنا اللغوي القديم/ ١٢٦).

والـكحّال: طبيب العيون (Physician of eyes)

وصنعته: الكحالة.

وينظر: (البارع/٣٩٨) الغول: المسكر.

(ك/خ/خ) كخّ، يكخّ:

يقال: كخّ في نومه يكخّ كخًا وكخِيخًا: أي: غطّ فيه. (التاج ٧/٣٢٨).

وكخ كخ: من أفاظ التقدير للأطفال، وزجرًا لهم، والكخ والكِخَة (بكسر الكاف) اسم للقدارة عندهم، (اللسان ٣/٤٨).

وكخ كخ (مُسَكَّنًا، وتَشَدَّد الخاء فيهما وتُنُون، وتُفَتِّح الكاف وتُكَسِّر، وتُكَسِّر مُنَوَّنة وغير مُنَوَّنة).

وذهب بعض أهل اللغة إلى أنها فارسية. (التاج/٣٢٨)، وفي الحديث: «أنه أكل الحسن أو الحسين ثمرة من الصدقة فقال له النبي (ﷺ): كخ كخ، أما علمت أنا أهل بيت لا تجلّ لنا الصدقة».

وهذا المعنى حفظته العامية البغدادية في زجر الأطفال عند مسّ أو تناول الشيء القذر.

وكذلك يستعملونه بمعنى (الثرة) الصّيحة بوجه الآخر، عند الغضب. ويقولون: كخّ فلان بوجه فلان مثل البرّون/ القِطّ.

ومثلها في بعض العاميات العربية المعاصرة، وفي اللبنانية تقال (بضم الكاف/ كُخ). وفي (ك/ر/ا) الكاري:

الكاري: التابل المعروف، يعرفها أهل العراق. وهو مصحّف عن الكروبا، والكروبا. (التكملة ٦/٥٠٠).

(ك/ر/ب/س) كَرَبِس:

الكربسة: مشي المُقَيَّد كالكردسة. (التكملة ٣/٤٢٠). وعند العامة: كَرَبِسَة: إذا دَفَعَه وسقط على الأرض، وهو مكربس،

قال ابن فارس: «الكاف والراء والزاي أصلٌ صحيح يدلُّ على اختباء وتستر ولواذ. يقال: كرز إلى المكان، إذا مال إليه واختبأ فيه». ثم ذكر الكرز، وقال: هذا فارسي مُعَرَّب (المقاييس ١٦٨/٥-١٦٩) وينظر الجمهرة ٣٢٥/٢).

وفي الآرامية (كراز) بمعنى: وَعَظ، صَلَّى، وفي اللهجة الموصلية (خاصة عند النصارى): كرز: وعظ. من (الآرامية: كرز: وعظ). وفي الفصحح: التقليل: رفع الصوت بالدعاء أو الغناء والقراءة. (التاج، والآثار الآرامية/٧٤).

وفي اللهجة اللبنانية: كرز بمعنى: صب، وسكب. وكرز جمع كروز: أكواز الصنوبر. وكرز: الثمر المعروف، من (اليونانية Kerosos) وهو من فصيلة الخوخ، ومنها دخلت اللفظة إلى كثير من اللغات. (معجم فريحة/١٥١).

وكرز الماعز: فحل الماعز الذي في عنقه جرس ويقود القطيع.

والكرز (الجرز): وجمعه: جرزات، نقول معروفة، خليط من: الحمص، والفسق، واللوز، والحب (حب الرقي وحب البطيخ) والبطم. . وراجع مادة (جرز) أيضًا.

وأصل هذه اللفظة عراقية قديمة (عربية جزرية/ سامية)، فقد جاء ذكرها في المصادر المسمارية بلفظ: (كرشو/ كرسو Karshu).

ومنه أخذت (اليونانية واللاتينية Cerasus) ومنه الإنجليزية (Cherry).

وهو (الكراصيا/ القراصيا) في مصادر

يُستعمل مجازًا وحقيقة. . فالمجاز: يُستعمل في الوقعة والخداع.

(ك/ر/خ) الكاروخ، الكارخانة:

جذر هذه المادة (ك/ر/خ) آرامية، وأصلها عربي قديم (جزري).

والكارخانة: الشقة من البوادي (لغة سوادية)، والكارخ: الذي يسوق الماء. (التكملة ٢/١٧٠ والجمهرة ٢/٢١٣).

وعند أعراب العراق: الكاروخ، والكاروخة: الذي يسوق الماء في المزارع.

والكارخانة: دار الضرب (دار سك النقود)، وردت في (الحوادث الجامعة/٤٠٧).

والكرخانة: يعرفها العراقيون بمعنى: المعمل، أو المصنوع صنعًا جيدًا، يقولون: (هذا شد كرخانه) أي: صنع في معمل. . ثم استعمل هذا اللفظ عندهم بمعنى: دار البغاء، ومنه اشتقوا لفظ (كرخنجي) الذي يُنسب إلى دار البغاء (ج/ي) أداة نسبة تركية وفارسية).

(ك/ر/ز) الكرز: (A shepherd's bag)

هو: الجوالق، وفي المثل: «رب شد في الكرز». . ومنه: الكراز، وهو القارورة، ذكره ابن دريد في (الجمهرة).

وفي العامية البغدادية: الكرزوة (الراء مُشددة)، وهو إناء من الفخار، مثل (الزير/ السبتوكة) لكنها صغير يشرب به الماء فقط.

وأخذوا منه (الكريز): اسمًا للبيت الصغير، يكون في البيوت، مثل (المخزن). . ويكثر استعماله عند أصحاب (المقاهي/ بيوت القهوة).

وهذه المادة (كرز) نسبها (أدي شير/ ١٣٣) إلى الفارسية.

نكحها، وكركش فلان فلاناً: أي أخذ ما لديه من مال.. وهذا كله من المجاز. وكركشه: مسَّ شَعْرَه بيده، ومنها: الكركوشة، وهي خصلة مثل الجديلة تُصنَع من خيوط مُلوّنة، تُزَيَّن بها الخيل، والسبح (جمع سبحة/ مسبحة).

وفي (التاج ٤/٣٤٣ - طبعة القاهرة): كركش الرجل كركشاً، إذا صار له جيش بعد انفراده (من المجاز).

والكرشاء: المرأة العظيمة البطن، الواسعة، والكرش: من كل شيء مجتمعه.. وأصل المادة من العربية القديمة (الجزرية).. ففي الأرامية (كركاشا): حزام عريض من صوف. وهو: الكشيح.. (التاج ٦/١٧٤) وفيه: معرب (كستي)، وهو خيط غليظ يشدّه الذميّ فوق ثيابه دون الزنار - أقول: والكستاج: آرامي.

(ك/ر/ص) كركص:

الكريص: الأقط، وكرص: دقّ، والكريص (فعل/ المدقوق) (مقاييس اللغة ٥/١٧٠ والتاج ١٨/١٣٦).

ومنه الاكتراص: الجمع، والكرص: الخلل. وفي استعمال البغداديين، قولهم: كركص (مُحرّكة) فلان، وهو يكرص، أي: اختبأ، وهو يختبئ، واسم الفاعل: كارص. (ك/ر/ك) كركي:

رجل كركي بالضم، أي: مُخنّث، هو منسوب إلى كرك وهو لعبة. (التكملة ٥/٢٣١).

وما زالت هذه اللفظة معروفة عند العامة بمعناها، وبعضهم يقلب الكاف الأولى خاءاً

النباتات العربية، وهو: الكركز البري.

(طه باقر/ من تراثنا اللغوي القديم / ١٢٨ - ١٢٩، ومجلة سومر ١٩٥٢م ج ١/٢٦).

(ك/ر/س) التكريس: (To collect together)

تأسيس البناء، وقد كرسه، وتكرّس: تكارس، أي: تراكم. وفي (المقاييس ٥/١٦٩): الكاف والراء والسين أصلٌ صحيح يدلّ على تلبّد شيء فوق شيء وجمعه. واشتقت الكرّاسة من هذا، لأنّها ورق بعضه فوق بعض..).

وفي البغدادية: الكرسته: كلمة تستعمل كثيراً عند أهل البناء، ويقصدون بها: مواد البناء، كالطبايق، والرمل، والحصى، والجص والأخشاب ونحوها.. وهي من الفصح من: تكريس البناء، تأسيسه والتكارس: التراكم والجمع (تاج ١٦/٤٤٠).

وأخذتها الفارسية من العربية، فهي عندهم: (كرسته، ومنه: كرستون: برهان قاطع ٨٩٩) ومنه (كُرس Consecrare - باللاتينية) معناه: قدس، وبارك.

والكريس: حضيرة الأغنام، وعند (أدي شير: تعريب كريك، وهو كل كوخ صغير مصنوع من قصب وقش وغير ذلك. / الألفاظ ١٣٣). وعرفت العربية المعاصرة: كُرس حياته، (أي: أوقف حياته) وهو استعمال جديد.. (ينظر: اللسان - كرس).

(ك/ر/ش) كركشه، كركش، كركوشة:

في استعمال العامّة قولهم: كركش (مُحرّكة) فلان الشيء، وهو يكرشه، أي: أخذه جميعاً ولم يبق منه بقية.

وكركش: يقولون كركش الرجل المرأة، إذا

كشخة. وهو من الفصيح، ذكره في (العين ١٥٥/٤).
(ك/ش/ش) الكش، كش:

في رقعة الشطرنج تكثر لفظة (كش ملك) عند اللاعبين.

وكش (بكسر الكاف وسكون الشين) معناها: كشت (بالفارسية) أي: مات. (التاج ١٧/٣٦٤) والكشيش: صوت الضب والحية (الجيم ١٥٨/٣) وكش الذباب: طرده، يستعملها العامة في العراق وفي لبنان. وهي من الآرامية. (معجم فريحة/١٥٣) وراجع حبيقة/٢٤).

ويقولون: فلان كش، إذا اشمز وقطب وجهه.. واللفظة عربية قديمة (جزرية/سامية).

(ك/ع/ب/ر) الكعابير:

الكعابير: التي هي في رؤوس العيدان. (التاج ٧١/١٠ ط مصر).

وعند العامة: المكعب - بالضم، كل شيء غير مستقيم وفيه اضطراب حياة.. وكذلك يقولون للعقدة في الشيء: كعبرة (بالراء المشددة وضم الكاف).

(ك/ف/خ) الكفخة، كفخ: (To strike lightly

with the fist)

الكفخة: الزبدة المجتمعة البيضاء الجيدة (العين ١٥٦/٤). وكفخه بالعصا - كمنعه - كفخاً، إذا ضربه، مثل ففخه. ورجل مكفخ (وزن مفعل): قوي شديد. وقد وردت في شعر عربي فصيح. (التاج ٧/٣٢٠).

والكفخ في العامية العراقية: الصنع على

(خركي).. ويقصدون بها: الكريم (من باب السخرية) وفي (التاج ١٧٢/٧ / مصر) الكركي: المخبث. وهي كذلك عند العامة أيضاً.

(ك/ر/و) الكاروان: (Muleteer)

هو: القيروان، (مُعرب). وهو القافلة، ومُعظم العسكر، وبه سميت (القيروان) المدينة المشهورة.. (اللسان ١٢٥/٥، والمُعرب ٢٥٤).

وفي اللهجة العراقية: الكاروان (الكروان): الذي يعمل بثقل السابلة على الدواب، والجمع: كروانية.

ومنها يستعملون - مجازاً - كرونة: إذا صرع خصمه وألقاه على الأرض.

والكروان: (الراشدي) الضرب بباطن الكف على الخد (الرطس) ومنه: الكروة: الأجر على النقل أو العمل.. وكذلك: المكاري، الجمع: المكارية.

(ك/ش/خ) الكشخان، كشخ: (Tame, to

become foff)

الكشخان: الديوث، وكشخه تكشخاً، ويقال للشاتم: لا تكشخ فلاناً. فإن أغرب قيل: كشخان علي. (التاج ٣٢٩/٧).

وفي (شفاء الغليل ٢٢٥): الكشخنة: الديانة، وذكره الجواليقي في (المعرب/٢٨١).

وفي استعمالات العامة في العراق، فلان كاشخ، والفعل: كشخ يكشخ، والاسم: الكشخة، إذا ظهر بأروع ما عنده من لباس وزينة.

ويقولون عند استحسان أمر يقوم به أحدهم:

معنفشًا.

وقفشه وقنفسه: جمعه سريعًا. ومنه في الموصلية: كنفش شعره: أي تجعد وتقبض، والكاف مبدلة من قاف، وهما من مخرج واحد، ويتضارعان في حروف كثيرة. والنون زائدة، وأصلها: الكنفشة، راجع هذه المادة.

وفي (الجيم ٣/١٤٥) الكنفشة: جلوس، وفي (التاج): الكنفشة: الروغان في الحرب، والجلوس في البيت أيام الفتن.

(ك/هـ/ب) كهب، الكهبة: (Blackish or bluish - grey, dust-colour mixed with black)

كُهَب (بضم الكاف وسكون الهاء): جمع أكهب.

والكهبة: الغبرة (النبات ٥/١/٣٥٦) والظلمة من كل شيء. والفعل منه: كُهَب وكهَب، كهبًا وكُهبة. (التاج ٤/١٨٣).

وعند أعراب أهل العراق: كهَب فلان يكُهَب: دَحَم ودخل.

(ك/هـ/ر/ب) الكهْرَب، الكهرياء (الكهربا: مقصور): (Yellow amber)

وأصله من الأحجار الكريمة (الجواهر) وهو مقصور (كهربا) لونه أصفر، جذاب.

وله ذكر في كتب الطب العربي، وكتب الأحجار الثمينة.. وهو مُعَرَّب (بالفارسية:

كاه ربا) أي: جاذب التبن.. (التاج ٤/١٨٣-١٨٤ وينظر: الجماهر في معرفة الجواهر ٩٨، ٢١٠-٢١٢، والمعتمد في الأدوية المفردة/ للملك الرسولي ٤٣٨، وتذكرة الأنطاكي ١/٢٤٨).

عند العامة: فلان (يدعل): يتدحرج. ينظر (اللهجة الموصلية، للجورمرد ٢٢٨ وقارن بالآثار الآرامية/ ٧٨ ويوسف غنيمة، لغة العرب ٤/٢٦٨، ١٩٢٧م).

والأصل فيها، من جذر عربي قديم (جزري/ سامي) ومنه أخذت الآرامية، والعربية، ومن العربية أخذته الفارسية والتركية..

وكندير (كندورة) السفارة من جلد. وصينية كندير: (إناء كبير معروف عند أهل العراق)

من نحاس يُستعمل في الولايم الكبيرة، وينقل دحرجة على حافتها، لصعوبة حملها.

ومن هذا اشتق المواصل صيغة (كندر/ كندغ، وتكندر/ تكندغ).. بمعنى: دحرج

وتدحرج (داود الجلي/ كلمات فارسية/ ١٦٦، وقارن بكتابه الآخر: الآثار الآرامية

(٧٨).

وفي العامية البغدادية: الكندير: رئيس العمال، وهي كنديرة.

(ك/ن/ف/ش) الكنْفَشَة:

هو أن يدير العمامة على رأسه عشرين كورًا، وهي كذلك السلعة تكون في لحي البعير،

(النوطة) أيضًا. وهو: ورم يكون في أصل اللحي، يسمّى: الخازباز. (التاج ١٧/

٣٦٩).

والكنفشة: ثوران شعر الرأس في العامية العراقية، وهو: مكنفش.

وفي اللبنانية: كنفش: انتفخ وانتشر، والرجل: شمع بأنفه افتخارًا. (معجم

فريحة/ ١٥٦).

وفي (التاج أيضًا ١٧/٣٤٣) التكنفش: التقبض، وجاء الرجل مقنفشًا لحيته، مثل

كل شيء جمعته فجعلته كئبًا. والتكويد:
التجميع (لغة يمانية).

(ك/و/ر) الكوارة: (Turban)

الكوارة (بضم الكاف) هي: الجُبُج غير
المصنوعة في الجبل، وجمعها: أجباج،
أي: مخابئ في غير الجبل، هذا ما ذكره
ابن جني في: (الخاطريات/٩١).

وفي (المُعَرَّب / ٢٨٧): الكوارة، (فارسية)
بمعنى: ظرف خزف.

والكوارة: ظرف يصنع من طين على شكل
التور، تُحَفَظ فيه الحبوب، خاصة الحنطة.

وأصل مادتها (كور، كارة، الكوارة) عربية
قديمة (جزرية/ سامية).

ففي البابلية والآشورية: (كورو Kuru)
وكيرا، بمعنى الفرن، (الكورة) لإذابة
القيرو، ومنها أخذ اسم (القيرو) والقار.

ومنها أخذت السريانية (الآرامية) قيرا (الجير)
وفي العبراني (كور).. (طه باقر/ من تراثنا

اللغوي القديم/ ١٣٤). وجاء في القرآن
الكريم: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾﴾ التكوير/

١. كُورَت: غُورَت.

وقال تعالى أيضًا: ﴿يَكْوِرُ الَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيَكْوِرُ الَّهَارَ عَلَى الَّيْلِ﴾.

قال الراغب: كور الشيء: إدارته وضمّ بعضه
إلى بعض، ككور العمامة.

وفسر الآية الكريمة المذكورة بقوله: «إشارة
إلى جريان الشمس في مطالعها وانتقاص
الليل والنهار وازيادهما، وطعنه فكوره: إذا
ألقاه مجتمعًا».

ومنه: الكورة: القرية، المخلاف (يمانية).

إذن فالأصل عربي قديم، ونطق به القرآن

ومنه أخذوا اسمًا لقوة الإنارة، المعروفة الآن
في العربية المعاصرة باسم: «الكهرباء».

وكانت إدارته ببغداد تُعرَف باسم: «شركة
التنوير الوطنية سنة ١٩٣٠م».

والكهرب عند أهل بغداد: لون من ألوان
(المسابح/ جمع مسبحة) ثمين الجوهر،
أصفر، نادر.

ويضربون المثل به، عند وصفهم اصفرار
الوجه ونحوه.. يقولون: أصفر مثل
الكهرب.

(ك/و/د) الكوُد: (To pile up, heap)

الكوُد: المَنَع، ومنه حديث عمرو بن العاص
(رضي الله عنه)، «ولكن ما قولك في عقول
كادها خالفها» أي: مَنَعها.

والكوُد: مصدر كاد يكود كوُدًا ومكادًا
ومكادة، وكدت أفعل: هممت. وراجع
(الأشموني ٥١١/١ كاد).

وفي القرآن الكريم: ﴿وَتَأْتِيهِمُ الَّلَّيْلُ كَالَّذِي نَضَّوْا
بَعْدَ أَنْ قَالُوا مُدْرِيبِينَ ﴿٥٧﴾﴾ الأنبياء/ ٥٧.

وفي العامية البغدادية: الكوُد: القَهْر،
ويستعملها الأعراب بمعنى: لأجل، وهي
كلمة تعليل عندهم.

ومنه (الكودة) لون من ألوان (الضريبة)
معروفة في العراق قبل قرن من الزمن.

ومن أسماء نسائهم: كودة.. ويستعمل البدو
لفظ (كودن) بمعنى الرجل الدون، وهي من
الفصحى بمعنى: البليد الطبع، من الكاذان،
وهو الضمخم السمين من الرجال.

وكذلك تستعمل عند الأعراب بمعنى (أجل/
مثل كود) يقولون: (جاءني فلان كودن
أراه).. وفي (الجمهرة ٢/٢٩٨) الكوُد:

ومنها أيضًا: كارة الثياب، وكارة القصار.
(اللسان والتاج).

والمگوار (بالكاف المعكومة): وهو سلاح معروف عند الأعراب، يتألف من ذراع خشبي ينتهي برأس مكور من القير (القار) واسمه إمّا من القير (مفعال) وإمّا من التكوير.. لأنه مكور..

الكريم، وهو الحجة على قدم العربية وتاريخها الأوّل.

والكورة في العامية العراقية تُطلق على: كورة الحدّاد (موقده) وعلى كورة (الزنابير): مناحل النحل (بيوتها). وفي الحديث الشريف: «كنافخ الكير» وهو موقد الحداد.

اللام

(ل/أ/أ) لأ، لا: (No)

ضربًا سريعًا وجيئًا. ومادة (لبع) أهملها (اللسان). . والجماعة.

وفي (أساس البلاغة/ ٥٥٨ لبن): لبته بالعصا والحجر: ضربه، فاللبن: ضرب بالعصا، (الجيم ٣/ ٢٢٣) وفي (اللسان/ لبن).

قال الأزهري: لبن بالنون تصحيف، والصواب بالزاي/لزه. وليس كذلك بدليل ما ذكره أبو عمرو الشيباني في (الجيم). . فإنهم قلبوا النون عينًا.

(ل/ب/ج) اللباج، لبيج، يلبيج: (To throw to the ground)

اللباج: الأحق، الضعيف، فهو لم يزل كالمصروع المقيم بالأرض. لبيج به: إذا صرع به، لبجًا ولبيج به، مثل لبط (التاج ٦/ ١٧٨).

وفي العامية البغدادية: فلان لبيج (بالجيم المثلثة) يلبيج، إذا أسرع في كلامه. والاسم منها: (لبيجة).

وهي من الفصيح: لبك (الأساس ٥٥٦ لبيج)، ولبك: خلط، ومنه حديث الحسن البصري: «لبيك علي» أي: خلطت علي. (الخصائص ٢/ ١٦٨، واللسان والتاج/ لبك).

وهو بمعناه يستعمله المواصل الآن، (لبك فلان، وهو يلبك). وكذلك يقولون: (يهوش ويلبك) أي: يهجم ويتخفي. وراجع مادة (لبيق).

من أدوات النفي في العربية، وهي كذلك من أدوات النفي في العربية القديمة (الجزرية) وفي الآرامية والعبرانية (اللمعة الشهية ٢/ ٣٥٤). ففي اللغة العكدية (ال ul و/ لا la) أداتان للنفي، تُستخدَم الأولى لنفي الجمل الخبرية والاستفهامية، والثانية (لا) تُستخدَم لما سوى ذلك. (عامر سليمان/ اللغة الأكديّة/ ٢٩٤).

وفي اللهجات العربية المعاصرة (لا، و/ لا) وفي بعضها تكون الهمزة مُشدّدة، كما في المصرية، واللبنانية.

وفي البغدادية تُقلَب الهمزة عينًا، (لج) و(لاع). وقلب الهمزة عينًا من مألوف العربية الفصيحة.

(ل/ب/ب) لبّ، يلبّه، لَبَّعه: (To stand opposite)

جاء في (التاج ٤/ ١٩١): لبّ، لَبَّه تليبيًا، إذا جمع ثيابه التي عليه عند نحره وصدّره في الخصومة، ثم جرّه وقبضه إليه.

وهذا يُعرَف عند أهل بغداد (امزايك/ أي: تجاذب كل منهما زيك/ زيق الآخر).

وفي (المقاييس ٥/ ٢٠٠): اللام والباء أصلان صحيحان يفيدان الثبوت واللزوم.

وفي البغدادية: لَبَّعه، أي: ضربه بالعصا ونحوها على أطراف أصابعه أو على رِجْلَيْه،

(ل/ب/ح) اللبّخ:

اللبّخ: الشجاعة، ولبّخ وألبّخ ولبّخ: ذكر الأفعال ولم يتعرّض لمعانيها. (التاج ٧/ ٨٥).

وفي البغدادية: لبّخ فلان (بفتح اللام وكسر المفردة): أي بكى بحرقة مع نوح، وفي الآرامية (لبك) بمعنى: رتل، وهي تقلب إلى (لبّخ) في عامية نصارى العراق. (لغة العرب ٤/٤٦٥ غنيمه).

(ل/ب/خ) اللبّخ:

هو الاحتيال للأخذ، واللبّخ: الضرب والقتل. واللبوخ: كثرة اللحم في الجسد. وتلبّخ بالمسك: تطيّب به. (اللسان ٣/٥٠). وقد حفظت العامية البغدادية هذه المعاني في استعمالاتها. ومنها أخذوا صيغة أخرى، يستعملونها في طلاء جدران البيوت ونحوها (بالسمنت) فقط.. يقولون: بيت ملبوخ، وعامله: لبّاخ.

وأصل هذه المادة عربي قديم (جزري/ ساميّ)، وهو في الآرامية (لوخ): تلاحم، تلاصق، ومنها: اللبيخة: الضماد أو الدواء، وهي من (لويخا).

وهي من استعمالات العامة في الموصل. (الآثار الآرامية ٧٩). وكذلك في العامية اللبنانية (معجم فريحة/١٥٨).

وكذلك في البغدادية: (لبّخة/لبّيخة) وهي مجموعة من الأعشاب الطبية تُعجّن بدواء أو بدهن مُعيّن، وتوضع على موضع الألم.

(ل/ب/ك) لبك، لبق: (To be confused)

لبك الثريد: خلّطه، وفي المجاز: لبكت عليّ الأمر، والتبك: التبس. (أساس البلاغة/

(٥٥٨ لبك).

وفي استعمال العاميات المعاصرة، أخذت صيغة هذا اللفظ معاني جديدة، منها: السرعة في الكلام، والخطف، والضرب، والنكاح، وإعجاز الخصم في الحكومة.. وهكذا. وهذه معانٍ جديدة على استعمال الفصيحة لها.

وفي الآرامية: (لبك و/ لبيكا) الكاف تلفظ خاء، وهي بمعنى: تلاحم، وتلاصق، مثل (لبخ/ العامية البغدادية).. وفي العامية الموصلية: لبك: أسرع في كلامه، أو خلّط/ لبك يلبّك.

(ل/خ/خ) اللبّخة: (To be confused/ affair)

في استعمالهم يقولون: هذه لبّخة، وفلان لبّخه فلان، وكذلك: ملتبّخة، يريدون بها: هذه زحمة، وفلان ضربه فلان، ومزدحمة. كما يطلقون لفظ (لاخ) بالفتح، على: المزج، لاخ يلوخ، وكذلك عندهم تأتي بمعنى: هرب.

وفي الفصيحة: لبّخ في كلامه، إذا جاء به ملتبّساً، وقيل: منها: اللخلخانية: العجمة في المنطق، وهي من عيوب اللهجات العربية القديمة. يقولون: لخلخانية العراق.. (تاج ٧/٣٣٤ - ٣٣٥).

ويشتقون من صيغة الفعل (ل/و/خ) استعمالات جديدة في أصوله.

فلوّخ، ومنه: لاخ يلوّخ: خلّط، فالتّناخ: اختلط. واللّواخة واللّيّاخة (بكسرهما): الزبد الذائب مع اللبن.

ووادّ لاخّ: عميق (اللسان ٣/٥١ والتاج ٧/ ٣٣٦). فهم يقولون: لاخّ، ويلوّخ: خلط

مَلْسُونَةٌ، أي هما ذات لسن، ويقصدون به: أنهما لا يسكتان عن رد جواب، ومنه: المَلْسَانَةُ (مُفَاعَلَةٌ).

(ل/ط/ش) لَطَشَةٌ، اللطش: (To seal a letter)

قال الزبيدي: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا: اللُّطْشُ: الضَّرْبُ بِجُمُعِ الْيَدِ وَالطَّعْنُ. وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ. (التاج ١٧/٣٧٢). ومعناها يدور في أكثر العاميات العربية المعاصرة، فهو كذلك بمعنى: الضرب، والرمي، والطعن. في العراقية، يقولون: لَطَشَهُ: ضربه، ويستعملونها - مجازًا - بمعنى: سرق، ونكح، لَطَشَ الْمَرْأَةَ: نكحها.

وفي اللبنانية: لَطَّشَ: لَوَّثَ. ولاطش خياله: غضب غضبًا شديدًا (معجم فريحة/ ١٦١).

وهي كذلك في المصرية، والسودانية (معجم عبد العال ٤٨٧-٤٨٨ وقاموس الشريف ٧١٣).

ولطس ولطش: والسين والشين يتضارعان في حروف كثيرة، بمعنى: سرق، وضرب، ودق الحجر بالحجر.

وأصل هذه المادة من العربية القديمة (الجزرية/ السامية) ومنها أخذت الآرامية (السريانية): لَطَشَ/ لَطَسَ: ضرب بالمطرقه، و(رطش/ رطس): ضرب بباطن الكف. (الآثار الآرامية/ ٨٠) و(اللسان/ ٦

٩٩ رطس). وعند (حبيقة ٥٦) لَطَشَ: لَوَّثَ، وَسَخَّ. وملطوش: ممسوس العقل.

(ل/ط/م) اللَّطْمُ: (Box on the ear)

اللطم: معروف.

ومنها أخذ اللطيم، وهو الذي مات أبواه،

ويخلط.. ثم إنهم يستعملون (لاخ) فعلاً ماضياً بمعنى: هرب، وهو: يَلِيخُ، والفعل الآخر منه (ليخ).

والأصل في هذه المادة، من جذر عربي قديم (جزري/ سامي).

ومنه أخذت الآرامية لفظ (لوخ/ ليغ/ ليح): (تلاءم، تلاحم، تلاصق).

(ل/خ/ص) التلخيص: (Act of extracting)

ورد في حديث الإمام عليّ (عليه السلام) قوله: «قصد بين الناس قاضياً لتلخيص ما ألتبس على غيره، إن نزلت به إحدى المبهمات». من حديث طويل له.. وهو في: (غريب ابن قتيبة ٢/١٢٠ - ١٢٢، وشرح نهج البلاغة ١/٩٠، والفائق ٢/١٥-١٦).

والتلخيص: تبیین، وهو والتلخيص متقاربان، ولعلهما شيء واحد من المقلوب، خلّصت، ولخّصت.

فإذن فالتلخيص هو: التفسير والإيضاح، والتقريب، وعرفته العربية بمعنى الاختصار لكثرة الاستعمال، وهو مُضْمَنٌ لمعنى التقريب. (النهاية ٤/٢٤٤، واللسان ٧/٨٦ لخص، والتاج ١٨/١٤٦ وينظر المقاييس ٥/٢٤١ وروضة الطالبين ١/١٥٩). ولا يُعرَف التلخيص الآن إلا للاختصار فقط.

(ل/س/ن) المَلْسُونُ:

المَلْسُونُ: الكذّاب، مشتق من اللسان، لأنه إذا عرف بذلك لُيْسِنَ، أي: تَكَلَّمَت فِيهِ الألسنة، والليسن: اللغة. (مقاييس ٥/٢٤٧).

ومما يستعمله العامة: فلان مَلْسُون، وهي

واليتيم من مات أبوه فقط. (الأساس ٥٦٦).
وفي البغدادية: فلان (امصخّم/ املطّم/
مصخّم مُلَطّم): كناية عن ذلّه ويطمه وضياعه
وانكساره.. ومصخّم: كناية عن عبودية
الإنسان، (الصخّام: السواد) مثل سواد
الفحم، القُدْر، كناية عن استعباده وذلّه..

وملَطّم عندهم، يذهبون بها إلى أنّه كثير
اللطّم (الضرب) من الناس لهوانه عليهم.
وفي (التكملة ١٤٦/٦) المُلَطّم: الرجل
اللئيم.

(ل/ع/ع) اللُّعْلعة: (To shine, gleam)

من ألفاظ الزجر عند العرب: (اللسان ٩/
٣٢٠)، وهي عندهم: لَع لَع.
واستفادته العربية المعاصرة بمعنى الجلبّة
والصياح، ويقولون (لَعْلعة) وهي وصل
لأصل لفظي الزجر (لع لع).

وكذلك تستخدم في ثوران الرصاص - عتاد
السلّاح الناري وهو معروف (bullet, lead).
ويستعملونها أيضًا زجرًا مشوبًا بالدعاء على
من يكرهون، عند سماعهم إجابته لهم بقول
(لا) يقولون له: (و/لُعْلع).

وهو من الفصيح: (لا لَعًا لفلان) أي: لا
أقامه الله، وهو من ألفاظ الدعاء عند
العرب، يدعون به على البليد من الدوابّ
إذا عثر (لَعًا لك) وإذا كان جوادًا يقولون
له: (تعمّأ له).. (اللسان ٢٥٠/١٥ لعأ).

(ل/ع/ث) اللُّعْثة، اللُّغَيْث، يلغث: (Non
sense, foolish talk, delirium)

وهي مقلوب: العَلَيْث - كأمير - ويشاركه
في معنياه، وهو وضع السم للنسر، ثم
يؤخذ ريشه، (التاج ٣٤٢/٥). ومثلها:

(ل/ع/س) المَلغُوس: (Unleavened,
immature)
طعام مُلغُوس: لم ينضج، وملهوج بمعنى
(التاج ١٩٤/٦). ويستعملها العامّة ببغداد،
بمعنى/ سطر اللقمة، وتقال بالصاد، وهما
يتضارعان. يقولون: لَعُوص اللقمة،
يلغوصها، سطرها بسرعة ونهم.

ومثلها في المعنى: لهوك (لَهْوج)، وخبْزُ
مُلَهْوك (املهوك) لم يختبز جيدًا، والاسم
عندهم: اللَهْوكَة، ومن ألفاظ الدعاء على
صبيانهم: «املَهْوك امشَعُوط». ولهوك:
استعجل.

(ل/ع/ف) لغف:

لَغَفْتُ الأدم: أي: لقمته. (التكملة ٤/
٥٦٣)، ومن استعمال العامّة: لغف
الثوب: أي: أدخَله تحت ثوب آخر.
وكذلك يستعملونها في الأكل، يقولون:
(لَغَف فلان الطعام).. بالفتح.

(ل/ك/ك) اللك:

اللَّكّة: بالفتح، الشدة والوطأة. والمُلْكُك:
الكثير اللحم. (التكملة ٥/٢٣٣).
وعند العامة: هذا شيء (املكلك) زادوا لا مّا
بين الكافين.

ويقولون: لُكّة، لكل شيء مُدَوَّر.
واللك: بالضمّ، من مُصطَلحات الحساب في

حملت عليه همًّا كبيرًا وهي ملهودة عليه،
تَوْجُّعًا له وحزنًا عليه. (اللهجة الموصلية
الجومرد/٢٣٧).

(ل/ه/ط) يلهط:

يقولون: (فلانٌ يَلْهَطُ طول عمره) أي: يكذ
طول عمره، وفي (التكملة ٤/١٧٤): لهط
الشيء بالماء: ضربه. ولهطه بالسهم: رماه
به.

واللاهط: الذي يرشّ باب داره وينظّفه.

واللهط: الضرب بالكفّ منشورة، يقال:
لهطه لهطًا. أقول: وهو المعروف عند
البغادة باسم (الراشدي).

(ل/ه/ق) التلهوق:

هو التصحُّح في الحديث، يقال: لهوق الرجل
بلسانه، إذا أظهر من القول ما لا يضمه
قلبه.

وفي الحديث الشريف: «إِنَّ خَلْقَهُ كَانَ سَجِيَّةً
وَلَمْ يَكُنْ تَلْهَوْقًا» أي: لم يكن تصنُّعًا.
فالتلهوق: التحلُّق، والتلهوقة: كل ما لم
يُبَالِغ فيه من كلام أو عمل. (غريب
الخطابي ١/٧١٦، والفائق ٣/٣٣٥،
والنهاية ٤/٢٨٢، واللسان ١٠/٣٣٢).

وفي استعمالات أهل بغداد: فلان (املوك/
ملوك): أي مُتَحَلِّق، وكذلك يصفون بها قلة
الحياء.. والاسم عندهم: اللواكة.

فإنهم حذفوا من أصل المادة (حرف الهاء)
وهذا من الفصح أيضًا، ففي (اللسان ١٠/
٣٣٣): الألق: الأحمق.. وفي الآرامية
(لهق و/اتلهوق) بمعنى: احترق،
واشتعل.. وهو معروف في العامية
البغدادية (ملهُوك): محترق، وراجع مادة

بغداد (في العهد العثماني) وهو عندهم
يساوي: مائة ألف من العدد (تاريخ النقود
العراقية للعزاوي/ ٤٠).

واللكوك: بالضم، الطحين الذي يُفْرَش
تحت (الشُّنْكَ) عند الخَبَاز. وفصيحه:
النباغة، يقال تَبَّغِي عَجِينِكَ، أي: ذرِّي عليه
الطحين (الجيم ٣/٢٨١) وكذلك يقال له
اللّوَاثة (التكملة ١/٣٨٥).

(م/م) اللمة/ هلمّة:

في بعض العاميات العربية المعاصرة: قولهم
للجماعة الكثيرة: هلمة/ بفتح الهاء وضم
اللام والميم المُشَدَّدة.. وفي (التكملة ٦/
١٤٧): اللمة: الجماعة، لمة الرجل:
أصحابه.

فالعامية قلبت اللام الأولى هاء.. فأصبحت
(هلمّة).

(ل/ه/د) لهده، يلهده: (To oppress)

لهده الحمل يلهده لهدًا: أثقله وضغّطه. ولهده
دابته: جهدها وأحرثها، وكذلك: لهدها:
دفعها (اللسان ٣/٣٩٣). واللهدة: الصدمة
الشديدة في الصدر (التاج ٩/١٤٥). وهذا
في عامية بغداد، فهم يقولون: لهدته، وهو
يلهدني، أي: ضربته وضربني (يكون الضرب
في الصدر) كما هو في الفصح. ومنها
أخذوا (اللهدة) اسمًا للضبة من ورق المال.
يقولون: أخذ فلان من فلان لهدة، أي: ضبة
من ورق النقد، يصعب حملها لكثرتها.
وعند المواصلة: لهدت فلانة ولدها: إذا
ضمتّه إلى ثديها ليرضع.. وهو معروف
كذلك عند أهل بغداد.
ويقولون: فلانة انلهدت على ولدها، أي:

خَدَّاع.

وتَلَوَّص: تَلَوَّى. ومنه: «أعوذ بالله من اللُّوْصَة والشُّوْصَة/ الأساس ٥٧٥ لوص».

واللُّوْصَة: الأمر المختلط المتشابك الذي يَعَزُّ مَخْرَجُه. هذا في البغدادية.. وهو يَلَوِّص (شدد الواو): يخلط بعَبْث، وفي (التاج ١٨/١٥١): لاص: حاد، واللُّوْصَة: اللحم من خلل باب ونحوه، لاصه بعينه لَوِّصًا، ولاوصه ملاوصة: إذا طالعه من خلل الباب.

وفي اللبانية: لَوِّص (الفعل مضعف): أعجز وضائق. ولاص: ملّ وضجر. وهو لا يص: مُتَبَرِّمٌ ضَجِر (معجم فريحة/ ١٦٤).

ومثلها في المصرية (معجم عبد العال/ ٤٩٧). وجاء في (الجيم ٣/ ٢٠٠ - ٢٠١) اللُّوْص: الرُّوْغان، واللواص: العسل.

(لغس) وهذه من أصل عربي قديم (جزري).. أخذته العربية بمعنى والآرامية بمعنى آخر.

(ل/و/ش) اللّاش: (Nothing/ it is nothing)

لاش: كلمة مختصرة من: (لا، و/شيء) وتُستعمل - غالبًا - في الأزواج - مثل قولهم: «الماش خيرٌ من لاش».. (التاج ١٧/٣٧٢).

وفي استعمال العامّة ببغداد قولهم: (فلان مابي لاش) أي: ليس فيه عيبًا.

فاللاش: العيب، عندهم. وهي من: (لا شيء فيه/ يعيبه).

(ل/و/ص) لوص، اللُّوْصَة: (To turn aside from)

لوص، يُلاوص الشجرة: نَظَر يمنة ويسرة كيف يقطعها. ومنه: لاوصني فلان عن كذا: خادعني، وهو ملاوص: مُتَمَلِّقٌ،

الميم

والأصل فيه: الكَيْل: ما يكال به من مَوَادٍّ..
ومنه أخذت اليونانية (المرتر: Metron،
العنيسي ٦٨) وهو القياس.

(م/د/س) المداس:

مدس الأديم يمدُّسُه مَدُّسًا: ذلكه، (اللسان
٢١٥/٦).

ومنه: المداس: لون من ألوان الأحذية التي
يلبسها علماء الدين في النجف وكربلاء..
ويكون أصفر اللون، مُدَبَّب الرأس.

(م/ر/ش) المرش، مرش: (To scratch)

المَرَش: الخدش الخفيف، كالتناول بالأظافر
ونحوها. وفلان يمرش الطعام: إذا كان
يتناوله من أطراف الصحف. وكذلك يمرش
المال، إذا كان يكسبه ويجمعه من كل وجه،
وهو مثل يقرش.

وفي الحديث: «حتى عدلوا ناقته إلى سمرات
فمرشَنَ ظَهْرَه». (الخطابي ١/٣٧٣).

وقول العرب: «ماله أقدٌ ولا قريش». أي:
ماله شيء، أو ماله مالٌ ولا قوم. (التاج
٤٥٧/٩).

وفي استعمال العامية ببغداد: فلان يمرش،
إذا أخذ مالاً من أحد.

ومثله في الموصلية، وهو عندهم (حقيقة
ومجازاً) يقولون: مرش فلان وجه فلان:
إذا خدَّشه، ومرَّشه: إذا أخذ منه مالاً.
وينظر (المقاييس ٥/٣١١ مرش).

(م/ت/خ) المتيخة، مَتَّخ: (To be long)

المتيخة (بالكسر): الجريدة الرطبة (الخطابي
٦٢٠/١) وهي: الدِّيخة (بالبغدادية).

ومَتَّخ المرأة: نكحها، يمتخها مَتَّخًا،
والامتياخ: انتزاع الشيء من موضعه.

ومتخ: أبعد وارتفع. (التاج ٧/٣٣٦ -

٣٣٧). وهذه المعاني حفظتها العامية في

بغداد والموصل، فهم يقولون: مَتَّخ

فلان.. هرب، أو انسلَّ لوادًا.. (اللهجة

الموصلية/ الجومرد ٢٣٩).. وهو من

الفصيح (اللسان ٣/٥٢).

(م/ت/ر) المَتر: (Meter)

المَتر: القُطْع، لغة في البتر. والمَتر: مدٌّ

الحبل ونحوه.. وقد مَترَه مَترًا، إذا مدّه،

وامتَرَّ الحبل بنفسه امتارًا (افتعل): امتدَّ.

(التكملة ٣/١٩٤، واللسان، والتاج ١٤/

٨٧).

ومنها: المَترُ: الذي هو آلة قياس الطول في

المساحة.. عربي فصيح.

وزيدت عليه (الكيل: المكيال - مفعال -)

في تحديد مسافة معينة (كيلو kilo،

كيلومتر) وهو من الكَيْل، (مكيال -

مفعال/ الميم للآلة) وينظر: (اللسان ١١/

٦٠٥). فأصبح (الكيلو) مصطلحًا للوزن

ولقياس الطول. بعد إضافته إلى نوعه

(غرام/ متر).

وحدة قياسية لمسافة الأرض، معروفة عند أهل العراق، وهي من الفصيح.

جاء في (التكملة ٨٤/٤) المشاركة: الدبار، المشارات من الزرع، وهو المفضاض: ما يفضي به مدر الأرض. (المقاييس ٣٢٥/٢).

(م/ش/ش) المَيْش، امتهش:

المَيْش: خَلَطَ الكذب بالصدق، والجد بالهزل. (التاج ٢٩٥/١٧) وأصله: خلط الصوف بالشعر، ومنه: ماش فلان: خلط الكذب بالصدق. (اللسان ٣٤٨/٦ - ٣٤٩).

ومثله: المَيْج: الاختلاط. واستعملته العربية المعاصرة بمعنى: الشعر الأسود وفيه خصل من شعر أبيض، وهو مُجَبَّب عندهم.

(م/ص/خ) المصخ، مصاخة، يمصخه:

المَصْخ: اجتذابك الشيء عن جوف شيء آخر، وامْتَصَخه وتمصخه، وهو بمعنى الانفصال. (اللسان ٥٦/٣ مصخ). والمسخ لغة فيه.

امْصَخ الولد امْصاخًا: انفصل عن بطن أمه.. ومنها الأمْصوخة (بالضم) والجمع: أماصيخ وأمصوخ: وهي أنابيب مُرَكَّب بعضها في بعض، إذا اجتذبتها خرجت من جوف أخرى، كأنها عفاص أخرجت من المكحلة. (التاج ٣٤٥/٧).

ومَصَخ في استعمالات العامة في بغداد بمعنى: حَرَّض، وكَشَف عيوبه (عزاه كما يقولون) والاسم منها: المَصاخة، ومثلها في اللبنانية. والاسم عندهم: مَصْخَة. (معجم فريحة/ ١٧٢). ويستعملونه أيضًا بمعنى: وسَّخه، يقولون: مَصَّخه، يمصِّخه. مثل: وصَّخ، يوصِّخ.

(م/ر/ض) التمريض، الممرض: (Infirmier) أصلها - (تفعليل) من الممرض، ثم كان التمريض، وهو: حسن القيام على المريض، فانقل المعنى من التوهين، إلى حسن القيام على المريض.

قال سيبويه: مرَّضه تمريضًا: قام عليه ووليه في مرضه، جاءت (فعلت) هنا للسلب، وإن كانت في أكثر الأمر إنما تكون للإثبات. (التاج ٥٦/١٩).

وفي (شرح النهج ٨٢/١٧): «ولا تمرضنَّ ما تلقاني به/ فالتمريض: التهوين».

وصاحب صنعة التمريض يقال له: مُمْرِض، وينظر أحكام التمريض في الفقه الإسلامي، في: (الروضة للنووي ٣٦/٢، والمصباح ٢/٢٣٤).

(م/ز/ز) المرّة: (Acidulated, sourish)

مرّه مرًّا: مصّه. المرّة المرّة منه، وهي المصّة. والمرّة: الخمر اللذيذة الطعم، وتمرّز: تحرك، من: مرّزه: أي حرّكه.. وتمرّز: تمصّص الشراب.. (التاج ٣٣١/١٥ - ٣٣٢). ثم استعملت (المرّة) بمعنى النقول على الشراب، وقد ورد في (الإمتاع والمؤانسة ١٤/١) حيث قال: «والقناعة مرّة فكهة، ولكنها فقيرة إلى البلغة».

ولا تعرف الآن إلا بمعنى النقول، أي: ما يؤكل على الشراب.

وجاء في (المقاييس ٢٧١/٥) المز: المرّاز وهو الخمر، والتمرّز: التمصص للشراب. وفي استعمال العامة قولهم في وصف طعم الشيء الذي فيه حلاوة وحموضة: (امرّيز).

(م/ش/ر) المشاركة:

فقد أصبح معناه: الطاعة والزكاة، وهو من المصطلحات الإسلامية: (الكلمات الإسلامية).

وفي التنزيل العزيز: ﴿وَيَمَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ سورة الماعون/٢. وجاء في تفسيره، أنه: الزكاة، وقيل: الماء والكلأ. (غريب الخطابي ٥١٢/٢، وتفسير غريب القرآن ٥٤٠، والقرطبي ٢٠/٢١٤). ومنها: أمعن الرجل بحقي، إذا اعترف به وأظهره، وهو من أصل: (المعين): الماء الجاري.

وَمَعْنٌ: تَصَاعَرَ وَتَذَلَّلَ خُضُوعًا لِأَمْرِهِ، وَالْمَعْنُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. ومنه القول المأثور: «لفلان في هذا الأمر سَعْنٌ ولا مَعْنٌ». أي: كثير ولا قليل. (غريب الخطابي ٥١٠/٢). وفي العربية المعاصرة: الماعون: إناء من أواني الطعام، والجمع مواعين. وفي مُصْطَلَحِ عَمَالِ الْمُطَابِعِ فِي لِبْنَانِ: (الماعون: ملزمة من الطباعة) كراسة في ست عشرة صفحة (ضمة من ورق يتراوح العدد فيها بين ٥٠ - ٥٠٠: معجم فريحة/١٦٦).

ومن استعمالات المعاصرين: أمعن فلان في كذا، يريدون: ألحَّ. وفي لهجة عامية عراقية معاصرة، (اتمَعْن) يريدون بها: انظُر وتفحص. والماعون أصله من العربية القديمة (الجزرية)، وهو في الآرامية (السريانية): (معانا)، وفي العبرانية (عوني Oni). وهذا كله من الأصل العكدي (البابلي - الآشوري): (اينو Ene و/ أنوتو Enutu و/ أنوتو Unutu). وكلها تعني (الإناء والآنية).. (طه باقر/ من تراثنا

(م/ص/ل) المصل، أمصالة:

في (المجمل ٣٣١/٤) المصّالة: قُطَارَةٌ الحَبِّ، وعند العامة: (امصالة) وهو ماء يبلّ الخبّاز يده به عند الاختباز، ويسمى أيضًا (امسالة).

والمصل: في المصطلحات الطبية معروف: مادة تُحَقَّنُ فِي الْجِسْمِ لِعِلَاجِ بَعْضِ الْأَمْرَاضِ.

(م/ط/ل) المطل:

يقولون: مطل فلان فلانًا، إذا مدّه على الأرض، وكذلك مطّله: ضربه.

والمطّال، معروف عندهم، وهو أقراص من رجيع الحيوان، كان يستعمل في التدفئة.

وهذا من الفصيح، جاء في (المقاييس ٥/٣٣١) الميم والطاء واللام، أصل صحيح يدل على مد الشيء وإطالته.

(م/ع/ط) المعط:

معطه بالسوط معطًا، وسلقه بالعصا (الجيم ٢٥٣/٣). والمعط عندهم: الأخذ بقوة، يقولون: فلان معط الشيء، والذئب امعط.

(م/ع/ع) الممّعة:

صوت الحريق في القصب ونحوه، وقيل: حكاية صوت لهب النار إذا شبت بالضرام. (اللسان ٨/٣٤٠).

ومنها أخذت الممّعة، والجمع: الممّاع، اسمًا للحرب والمعركة.

(م/ع/ن) الماعون: (Utensil)

الماعون، وزن (فاعول) واشتقاقه من: مَعَن يمعن، وهو كل منفعة وعطيّة. وبهذا المعنى كان معروفًا في الجاهلية. أمّا في الإسلام،

(م/ل/خ) مَلَخ، يملخ، (To run away, flee to deny, or discredit a thing)

المالخ هو: الخافل والماخل: الهارب، كُلُّهَا بمعنى واحد. خفل بمعنى مخل وملخ. (اللسان ٢١١/١١ و ٦٢١ والتاج ١١٤/٨ مصر)، والمَلَخ - كالمُنْع - السير الشديد، والمَلَخ: جَذَب الشيء قَبْضًا وَعَضًّا.

ومن معانيها أيضًا: النكاح، ولَعِبَ الفَرَس، والمليخ: الفاسد، مثل المسيخ. (التاج ٧/٣٤٧ - ٣٤٨ وفيه معان أخرى). ومن هذه الصيغ استعملت العامية البغدادية مادتها في استعمالات جديدة، منها:

مَلَخ: أسرع في الهرب، ومَلَخ: قطع بسرعة، ومَلَخ: نهب وأخذ المال.

كما تُستعمل مَلَخ يملخ بمعنى: أغرب في كذبه، وهو مَلَاخ (فعال). والمَلَاخ في الفصيح: المَلَأَق.

وفي اللبنانية: ملخ العصن: قطعه، والقضيب: كسره، وفلائًا: ضربه. (معجم فريحة/ ١٧٤).

وجاء في (الجمهرة ٢/٢٤٢) ملخ يملخ ملخًا، وملوخًا وملاخة فهو مالخ، وفي كلام الحسن البصري (رضي الله عنه): «يملخ في الباطل ملخًا كأنه يلج فيه».

ومن أسماء أطعمة أهل مصر: المُلُوخِيَّة . . وهي فُولٌ مطبوخ بزيت . . أي: باقلآء.

(م/ي/ل) الميل:

وَحْدَةٌ قياسية لذرع المساحات، وفي (التاج ١٢٣/٨ مصر) ذكر مُفَصَّل للميل ولتحديده. وهو عربي أخذته اللاتينية: (Milia passcum)

اللغوي القديم ٥٢). وَتَطَوَّرَها الصوتي من (اينو) إلى (معانا) ثم إلى (عوني) واستقرت في العربية (ماعون) وجذرها، معن، ونحوها. . وأخيرًا حفظتها لغة القرآن الكريم.

(م/غ/ل) الممغول:

المغل: الفساد، وفي الحديث عن الصوم، «يذهب بمغلة الصدر». أي: يذهب بنغله وفساده. والمغلة: وجع في بطن الدابة (التاج ١١٧/٨ ط/مصر) والممغول: في استعمال العامة المَتَوَعَّكُ الذي يجد ألمًا في بطنه.

(م/ل/ح) المَلَح:

من أيمان العامة في بغداد: (بالزاد والملح). . ومن مأثور كناياتهم: «ما غَزَّر بعينه لا زاد ولا ملح».

وهذا من الفصيح: مَلَحُه على ركبته، أي: أنه يضيِّع حقَّ الرضاع كما يضيِّع الملح من يضعه على ركبته. وفيه قال مسكين الدارمي: لا تلمها إنها من نسوة

ملحها موضوعة فوق الركب

ملحه فوق ركبته: أي السيئ الخلق الذي تطيشه أقل كلمة، كما أن الملح الموضوع فوق الركبة يتبدد بأدنى حركة، وكذلك يوصف به الغادر.

وهذا كله في الأصل من الإشارة إلى الملح وهو الرضاع، فيحرفون المُكْتَى عنه، والدليل عليه قول وفد هوازن للنبي (ﷺ): «لو كتنا ملحنا للحارث أو للنعمان لحفظ ذلك فينا».

أي: لو أضعنا له: (درة الغواص/ ١٠٧ - ١٠٩) وينظر: (المقاييس ٥/٣٤٨).

ومعناه ألف قدم. وهذا التحديد وغيره ذكره (الناج).

النون

وتُعرَف الأنابيب في التركيبة باسم:
(Masura) للمفردة ماسورة.

ومنها أخذته اللهجة النجدية المعاصرة،
المواسير، واحده: ماسور. ويقال له أيضاً:
بُرْبُوز.

وفي اللبنانية: الماسور: أنبوب التدخين،
وفيها أيضاً: الماسورة: ضمة من الشيطان،
وتُطلَق على المكوك. (فريحة ١٦٦).

والنبوية: قصبه قصيرة كانت تستعمل عند
الحاكة، مُحَرَّفة عن الأنبوبة. وفصيحتها:
الأواقى. (التكملة ٦/٥).

وفي البغدادية: الماسورة هي (الماصول -
الماصولة)، أنبوبة من فخار، كان يزمر بها
صبيان بغداد.

والماسورة: لفظ عربي قديم (جزري/
سامي) ومنه في اللغة العكديّة (البابلية -
الآشورية): (مازورو) وفي الآرامية
(ماسورا/ مازورا/ مازورانا).

ينظر: (من تراثنا اللغوي القديم / ١٤٠).
والأنبوب: في الآرامية (أبوبا) وفي العبراني
(نَبوب) ومنها أخذت الإنجليزية (Pipe).

(ن/ب/ب) نَبَّ يَنْبُ: (To bleat/ he goat)

جاء في حديث عمر بن الخطاب (رضي الله
عنه) لوفد أهل الكوفة حينما شكوا سعداً (ابن
أبي وقاص)، قال: «لِيُكَلِّمَنِي بَعْضُكُمْ وَلَا
تَنْبُوا عِنْدِي نَبِيبَ التَّيْسِ». أي: لا

(ن/أ/ي) النَّوِي: (Ditch around a tent to
protect it from water)

النَّوِي والنَّي والنَّي والنَّوِي (بفتح الهمزة)
مثال: (النَّوِي). هو: حفير حول الخباء أو
الخيمة يَدْفَع عنها السيل ويبعده. (اللسان
٣١/١٥).

ومن أمثال العامّة في العراق التي تدور على
أُلسنتهم كثيراً: «إِلْمَا يُوتِّي يَغْرُكُ».

(إِلْمَا) الذي، وَيُوتِّي (يُوتِّي - هكذا تُلْفِظُ)
الياء ساكنة، من النَّوِي، أي: ينو، يحفر
النَّوِي، فإنه يغرُق.

وهو من كناهم اللطيفة عن تَطَلُّبِ الحَيْطَةِ
والحَذَرِ من وقوع المكروه.

(ن/ب/ب) الأَنْبُوب: (Pipe)

هو: ما بين الكعبين من القصب، والقناة،
كالأنبوبة (بالضم)، أو هو ما بين العقدتين
منهما. والجمع: أنابيب، أو أنبوبة
وجمعها: أنبوب، وجمع الجمع أنابيب.

ومن المجاز: شرب من أنبوب الكوز (التاج
٢٣٤/٤-٢٣٦) ومن هذه المعاني الحقيقية
والمجازية أخذ لفظ الأنبوب في عربيتنا
المعاصرة، وراجع (تقويم اللسان/ ٨٥).

والأنبوب: جسم مُجَوَّف أسطواني طويل من
المعدن أو الخشب أو الزجاج أو (السمنت).
ومنها أنابيب المياه، وأخرى تستخدم في
الطب وغيره.

تضجوا. (التاج ٤/٢٣٤).

وهي من استعمالات صبيان بغداد، يكثر
من قولها في ألعابهم بالخزارات
(المصاريع: المراضيع)، فيقولون: فلان
نَجَّحَ فلاناً، يريدون به: ضرب بمصراع
مصراع صاحبه، فيصيب برأسه المدب،
سطح ذلك المصراع.. ويؤثر فيه..
وهذا من الفصيح: تناجخت الأمواج..
(اللسان ٣/٥٩).

(ن/ج/ر) النَّجْرُ: (To plane)

النَّجْرُ: القطع والدق. ومنه سمي النَّجَّارُ.
والنجار: الأصل والحسب، ونحت
الخشب، والمجامة (النكاح). (التاج ١٤/
١٧٧ و١٨٤).
وفي اللبنانية: نَجْرُ الباب: أوصده. (فريحة/
١٧٩).

وكذلك فيها: المنجور (منجور): الجزء
الخشبي من البناء، بما في ذلك الأبواب
ونحوها.

وفي البغدادية: المنجور: نوع من أنواع
الطبايق الجيد الأصفر، وأصل المادة (نجر)
من العربية القديمة (الجزرية) ومنها أخذت
الآرامية.

(ن/ح/ح) النَّحِيحُ: (To sob/ wailing)

نَحَّحَ يَنحُ نَحِيحًا، من حَدَّ، ضَرَبَ: تَرَدَّدَ صَوْتُهُ
في جوفه، كَنَحَّحَ وَتَنَحَّحَ. (التاج ٧/
١٦٦).

وفي (الغريب المُصنَّف ١/٣٠٦): النَّحِيحُ:
صوت يُرَدِّده الإنسان في جوفه مثل الكركرة.
وفي العامية البغدادية: نَحَّه يَنحُّه: ضَرَبَهُ
بجمع يده على ظهره.

وهذا مأخوذ من النَّحِيحُ الذي يُرَدِّده الإنسان

وفي استعمالات العامة في بغداد، قولهم:
فلانٌ يُنَّبِّبُ، أي: يَنبُّ (قلِّبوا المُفْرَدَةَ نوَّنًا)
للسهولة.. وهو من معنى الفصيح،
والنَّبْوبَةُ: هي أنبوبة صغيرة من قصب،
تُستخدَم عند الحاكة في بغداد.. يَلْفُونُ
عليها خيوط الحياكة.

وفي لهجة أهل نجد: نَبَّ عليه، إذا ناداه، أو
طلبه، فهم يقولون: نَبَّ فلان على فلان.
وفي اللبنانية: نَبَّ الرَّجُلُ: رفع رأسه من
مكمن، والزرع: ارتفع. (فريحة ١٧٧).

(ن/ب/ث) نَبَثُ التراب ونَبْذُه: (To grow)

رمى به، وهي النبيثة والنبيذة. (التاج ٩/
٤٨٤).
والنبيذة: من النَبْذِ، وهو طرحك الشيء من
يدك أمامك أو وراءك أو عامًّا. ونَبْذُ الشيء:
رماه. ومنه النبيذ: الشراب المعروف.
(التاج /٤٧٩).

وفي الموصلية: يقولون نَبَثْتُ: أي أفلستُ،
وهو نَبَثْنِي: أي جعلني مفلسًا، وأنا مُنَبَّثٌ.
وهذا من الفصيح، فالنَبْثُ النَّبْثُ: هو الحفر
باليد، وجمعه أنبث.

والنبيثة: تراب البئر والنهر. (التاج ٥/٣٦٧).

(ن/ب/غ) النَّبَاغَةُ، ينظر: اللكوك.. (لكك).

(ن/ج/خ) النَّجْحُ: (To boast, dig, rage)

نجح - كمنح - فخر، ونجح البئر: حفرها.
والنجح: الدفع. (التاج ٧/٣٥٢).

ومنه: تناجخت الأمواج: اضطربت في
أصول الأجراف حتى تؤثر فيها.

وفي العامية البغدادية: نَجَّحَ، مثل فشخ
(البغدادية): أي ضربه بألة حادة في رأسه.

عند وقع الضرب على ظهره.

(ن/ح/ر) الانتحار: (To commit suicide)

يقال: تناحر منازل القوم وتتناوح، وديارهم تنحر الطريق: تقابله.

وانتحروا على الأمر وتناحروا عليه: تَشَاخَرُوا وحرصوا. ومن أمثالهم: «سَرَقَ السارق

فَانْتَحَرَ». وطريق منتحر: واسع بين، وانتحر السحاب: انبعق بالمطر (الأساس ٦٢٣، واللسان والتاج ١٤/١٨٥ - ١٨٨).

ودخلت العربية الحديثة صيغة (الانتحار) بمعنى جديد، هو: قَتَلَ الإنسان نَفْسَهُ بيده.

ومنها أيضاً: التناحر: التخاصم.

(ن/ح/ش) نَحَشَ، ينحاش: (To cover with

copper)

النَّحَاشَةُ: الخبز المحترق، مثل القرفة والجلفة (التاج ١٧/٤٠٧) وهذه المادة التي أهملها أصحاب المعاجم اللغوية وتفرّد بذكرها السيد الزبيدي، وحفظتها العامية البغدادية، هي من أوابد الموروث اللهجي الذي حفظته العامية.

فهم يقولون: فلان ما زال ينحش بين فلان وفلان حتى أوقع الفتنة، وهو نَحَاشٌ، والاسم ناحش.

ويستعملون منها فعلاً مضارعاً: ينحاش، بمعنى يحوز، يقطف، يجني (جني الثمر).

ومن أمثالهم فيه: «بلاش ما يُنحاش» أي: لكل شيء ثمن. وينحاش في بعض لهجات الخليج العربي الآن، هي بمعنى: هرب، تسلل لواداً.. يقولون: فعل كذا وانحاش.

(ن/ح/ط) النحيط:

يقولون: (كقطع الله نحيطك) أي: قطع

أنفاسك (كناية عن الموت) وهذا من الفصيح. يقال للرجل إذا سعل أَوْ صاح: نَحَطَّةً. (التكملة ٤/١٨٣).

(ن/خ/ب) الانتخاب، النَّخْبُ: (Election, toast)

ورد في الحديث: «وَيْلٌ للقلب النخب، والجوف الرغيب». القلب النخب: الفاسد النَّغْلُ. وأصله من: نخب قلب الرجل يُنخب، إذا جبن وضعف، فهو منخوب ونخب.

ومنه: النَّخْبَةُ (بضم وفتح): المنتزعة من المتاع وغيره، المُنْتَقَاة. (غريب الخطابي ٣٣٥/٢، وتقويم اللسان لابن الجوزي ١٩٩، والتكملة للصاغاني).

فالنَّخْبَةُ، عرفتها العربية المعاصرة بمعنى: الجماعة، الفئة المنتقاة من المجتمع، وتُطَلَّقُ - غالباً - على جماعة من أهل الثقافة والعلم.

والانتخاب، الذي هو بمعنى انتزاع المُتمَيِّز من المجتمع، عرفته العربية الفصيحة، ويقصد به: انتقاء فرد أو جماعة. وهم النخبة (بضم النون وفتح الخاء المُعْجَمَة والمُفْرَدَة/ بوزن حطمة).

والمنخوب في استعمال العامة ببغداد، هو الشيء الخاوي، الذي ليس في جوفه شيء. يطلق على الإنسان وغيره.

ومنها اشتقوا (المنتخب) - مفتعل - اسماً لما انتقاه القوم من مجموع أكبر.

وأصبح من مصطلحات أهل (الرياضة/ التربية البدنية) فهو عندهم: فريق اختيار من مجموع فرق.. وأصبح النخبة منها. أما

وفي العربية المعاصرة: نَدَّد فلان بالحكومة، وهو يندد بكذا.

(ن/د/س) ندس:

النَّدس: السريع الإسماع للصوت الخفي. (التكملة ٤٣٦/٣) والمُنَادسة بالرماح: المَطَاعنة. والندس: الطعن.

والندس: الرجل الفطن، السريع السمع للصوت. (المقاييس ٤١٠/٥).

(ن/د/هـ) نده:

في حديث ابن عمر (رضي الله عنه) أنه قال: «لو رأيت قاتل عمر في الحرَم ما ندهته».

والنَّده: الزجر. (ينظر: غريب الخطابي ٢/٤٠٥، والتكملة ٣٠٦/٢).

وعند أعراب أهل العراق، فلان يَنْدُهُ فلاناً، إذا ناداه.

(ن/س/ر) ينسور، الناسور:

يقولون في وصف الألم المحض، نَسُور الوجع في قلبي، وهو نسورني.

وهذا من: الناسور، الداء المعروف، عرق غير في باطنه فساد، يكون في المقعدة.

(اللسان ٢٠٥/٥).

(ن/س/غ) النسغ:

في العربية الحديثة يقولون: هذا نسغ أصيل، ومن نسغ الثقافة.. يريدون به: الأصل أو النسق.

وفي الفصح: النسغ: تغريز الإبرة، والمُنسغة: إضارة من ذنب طائر وغيره، ينسغ بها الخباز الخبز. (البارع/٣٣٣).

(ن/ش/ر) المنشور:

في (التكملة) المنشور: من كتب السلطان، ما كان غير مختوم.

النخب (بفتح وسكون) فهو معنى جديد، يريدون به: شرب كأس ود.

فهم يقولون: شَرِبْنَا نَخْبَ كذا.. أي: شربوا على ود.

وأراها مُصَحَّفة من (النَّخَب) بالحاء المهملة. والنخب، هو النَّذْر، ما ينذر الإنسان، فيجعله على نفسه نجباً واجباً. (اللسان ٥/٢٠٠).

وإن كان (النَّخَب) يعني: الشربة العظيمة، كما نصَّ عليه في (التاج ٤/٢٤٧).

ومنه: النخبية والنخبية (بسكون الخاء وفتحها).. وكذلك ورد (الانتخاب) في

حديث ابن الأكوع: «انتخب من القوم مائة رجل».. ينظر: (التاج ٤/٢٤٦-٢٥٠).

والمنخوب في استعمالات العامة، هو من الفصيح أيضاً، فالمنخوب: الذاهب اللحم

المهزول.

ومن جديد استعمالاتهم، قولهم: فلان تَنَخَّب، ويقصدون به: تهيأ لدفع ما في

جوفه أو في (أنفه) من نخامة أو (رشح). وهي محرَّفة من (تنخَّم).

(ن/خ/ذ) التَّوْخِذَةُ:

من مُصطلحات الربانة في الخليج العربي، التَّوْخِذَةُ، وهو عندهم قائد السفينة (الربان).

وفي (التكملة ٢/٣٩٢) التَّوْخِذَةُ: مُلَّاك سفن البحر، أو وكلاؤهم عليها، لغة مولدة.

(ن/د/د) ندد، يندد:

التنديد: رفع الصوت، والمُنْدَد من الأصوات: المبالغ في النداء. وناددته:

خالفته. (التاج ٩/٢١٨).

وفي (اللسان ١٠/١٩٠) قال: «وقد أطلق أبو سعيد الضرير لسانه في أبي عبيد ونَدَّد به».

يتوضأ». والانتشال: الإنقاذ في العربية المعاصرة. أخذ من معنى النشل في الأصل، ثم أصابه التطور المعنوي. (راجع غريب الخطابي ٧٦/١، والحديث أخرجه البخاري ٩٥/٧، والإمام أحمد في مسنده ٢٥٤/١).

وتَشَوَّل: اختطف، باللبنانية، وكذلك: الماء، انتشله من البئر. (فريحة/١٨١)، ومثلها في المصرية (معجم عبد العال/ ٥٣٥).

ومن المجازات البغدادية: المَشْوَل: المأبون.

والمَشْئَلَة في الفصيح: موضع الخاتم من الخنصر. (غريب ابن قتيبة ٥٨١/١).

(ن/ش/م) النَّشَامِي، نشمي:

شاع في استعمالات أهل العراق، فلان نَشْمِي، وهم نشامى، وهي نشمى، وتعني: الشجاع صاحب المروءة.

وأصله عربي قديم (جزري)، ومنه أخذت الآرامية (نشما) بمعنى: نسَم، نسيم، نسمة. وفي اللبانية: نَشْم الولد: بكى. (معجم فريحة/١٨٠) وفي السريانية (تنشَم) الهواء: استنشق الهواء. (حبيقة/٣٠).

وفي العبراني: (ناشام) تنفس، استنشق الهواء. وينظر (الجمهرة ٥٢/٣) ومادة (تنشَم) و(المقاييس ٤٢٨/٥). ولم ترد هذه اللفظة (النشامى/ النشمي) في معاجم اللغة بهذا المعنى المذكور. إنما ورد فيها (النشم): ومعناه الزان. وربما تحرّف منها معنى النشمي.

ويكثر دوران هذه اللفظة في عامية أهل

والمنشور عند الناس اليوم، رقعة تُورَّعها جماعة مناوئة لحكم أو مسؤول أو نظام، والجمع: مناشير. وهذا الجمع أيضاً جمع مَشَار، وهو معروف.

(ن/ش/ش) النَّشَّ:

هو السَّوْق الرقيق، وهو بالسین (النس)، وفي حديث عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): «أنه كان يُشَّ الناس بعد العشاء بالدَّرَّة». أي: يسوقهم إلى بيوتهم. (التاج ١٧/ ٤١٠-٤١١).

وعند شراح الحديث: يُشَّ (بالسين). ومن استعمل العامة الآن: فلان نشَّ الذباب، إذا طرده. ولا يستعمل في غيره.

والدرة: بالكسر، كانت تُصنَع من جلد البقر، أو من جلد الإبل، كان يعزَّر بها.

(ن/ش/ل) المَشْئَل: (Fourchette de cuisine)

حديدية ينشل بها اللحم من القِدْر. يقال: مَشَّال من المناشيل. (العين ٢٦٤/٦).

والمَشْئَل: مغرفة للماء، على هيئة كوز، تحاك من الخوص، ثم تطلى بالقار، ولها يد من خشب، يشرب بها الماء.

وكذلك يقال للمزكوم (الذي أصابه برد، وكان به هذا المرض/ الزكام): منشول، والمصدر: النشلة (النزلة).

والمنشول أيضاً: الذي سرق ماله، وتطلق على سرقة المال من الجيوب فقط، والفاعل: نشَّال، والمصدر عندهم: النشل، والجمع: نَشَّالَة.

والنشيل في الفصيح: ما أخذ من اللحم قبل النضج، ومنه في الحديث أنه (ﷺ): «مرَّ على قِدْرٍ فانتشل عظمًا منها، وصلَّى ولم

قوله، أي: نكص، وهذا من الفصيح - مجازًا - .

قال الزمخشري: وتنصل من ذنبه. وعن النبي (ﷺ): «مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ مُتَنَصِّلٍ صَادِقًا أَوْ كَاذِبًا لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضُ» (الأساس ٦٣٦ نصل).

(ن/ض/ل) التَّضَالُ: (Contention)

قال أبو طالب يعاتب قريشًا في أمر النبي (ﷺ):

كذبتُم وبيت الله يُبْزَى محمد

ولمَّا نُطَاعِنُ دونه ونناضلُ

أراد (رضي الله عنه): نطاعن دونه وندفع عنه الأذى. وَيُبْزَى: يقهر ويغلب، وهي (لا يبزي) فحذف (لا) من جواب القسم. (النهاية ١/١٢٥).

ومنه انتضل سهماً من كنانته: إذا اختاره. والتَّضَالُ: الفخار والعمل. (الأساس ٦٣٦ نضل وينظر الفنون لابن عقيل ٣٥٩).

وفي استعمالات المعاصرين: التضال: كل عمل يقوم به الإنسان من أجل إسعاد وطنه، وهذا الاستعمال يكثر في (تراث الأحزاب والجماعات السياسية العربية) ويقابله مصطلح الجهاد في الفكر الإسلامي. ومنه مصطلح (النضالية) في السياسة. ونضله: أصابه بالعين في اللهجة الكويتية.

(ن/ع/ث/ل) التَّعْتَلَةُ:

التَّعْتَلُ: الشيخ الأحمق، والتَّعْتَلَةُ: الحمق. وكذلك هي ضرب من ضروب مشي الرجل مفاجئاً، يُقَلَّبُ قدميه كأنه يغرف بهما. (اللسان ١١/٦٧٠).

وفي البغدادية يقولون: نَعْتَلُ فلان بنعمته،

العراق والأردن والسعودية. (ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد/ ١١ - ١٢، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ص ٢١١: النشامي في اللغة العربية).

(ن/ص/ب) النَّصَابُ: (Swindler)

أصله في الفصيح: الذي ينصب نفسه لعمل لم ينصب له، مثل أن يترسّل وليس برسول. نقله الصاغانى.

قال الزبيدي: واستعملته العامة بمعنى: الخداع المحتال. (تاج ٤/٢٨٢ نصب).

وامتد هذا الاستعمال في أكثر العاميات العربية المعاصرة، والمصدر عندهم: النَّصْبُ.

ومنه في العامية البغدادية: المنُصِبة، جمعها: المناصب، وهي حجارة كبيرة، تكون مسندًا للقدر، وتألّف - في الغالب - من ثلاث، وهن مثل (السيّاه) عندهم. والمنصب في العربية المعاصرة: الرتبة، يقال: منصب الوزير، مناصب وزارية.

(ن/ص/ل) تَنْصَلُ: (To deliver, free)

في الحديث: «أنه مرّت به سحابة فرعدت، فقال: تنصّلت هذه، أو: تنصّلتُ هذه، تنصّر بني كعب». أخرجه الخطابي في (غريبه ١/ ٦٢٩) مرفوعًا إلى الرسول (ﷺ).

تنصّلت، معناه: جاءت وأقبلت، من قولك، نصل علينا فلان، إذا خرج عليك من طريق أو ظهر من وراء حجاب، وأما تَنْصَلْتُ (بسكون النون وفتح الصاد وكسر اللام) فمعناه: تنحو وتقصد. ومنه قيل للسيف: مُصَلَّتْ، وقد أصلته صاحبه. (الخطابي/ ٦٣٠).

ومنه في العربية المعاصرة: تنصّل فلان من

وهو يُعْتَلُّ بها، أي: يعترف من ألوان الخير ما شاء، والمفعول المطلق عندهم: (اْتَبَعِلُّ). أي: نَعْتَلُّ.

(ن/ع/ج) النعاج: (A sheep, an ewe)

التعاجات من الإبل، جمع ناعجة، وهي من نعج، إذا ابيضَّ. والنواعج: السريعات. يقال: نعجت في سيرها، إذا أسرع. (شرح كناية المتحفظ للفاسي ٢٦٢). ونساء كنعاج الرمل، وهي البقر. (الأساس ٦٤٢). وفي العامية العراقية: النعاج: إناث الضأن، واحدها: نَعْجَة.

ومن المجاز - في البغدادية: فلان (اْمَنْعَج/ مُنْعَج) إذا كان خائر القوة من نصب أو وَصَب.

وكذلك يصفون الرجل الجبان بالنعجة، يقولون: فلان (اَنْعَجَة).

وفي (التاج ٦/٢٤٤): النعجة: الشاة. وعند البغدادية أيضًا: (نَعِيَج الماي/ الماء) بنون مكسورة وعين مهملة مُشَدَّدة مفتوحة، والياء المشناة ساكنة ثم الجيم... وهو طير من طيور الماء.

سمي بذلك عندهم، لأنه منخفض الطيران فوق مياه الأنهار، وله ميلان في تحليقه. فجهة طيرانه تخالف هيأته.

ومن هذه الصفة أطلقوا على كل إنسان يمشي وبدنه مائل يمنة أو يسرة: لقب (نَعِيَج الماي) نبزًا.

(ن/ع/ر) ينعر:

نَعرت الريح: إذا هبَّت مع صوت. ورياحٌ نواعر. (التكملة ٣/٢١٥).

ويستعمل العامة: نَعَرَ، يَنْعَرُ، وهو ناعوري،

(على النسبة) ومنه أخذ اسم الناعور.

(ن/ف/س) المُنَافَسَة: (To contend together in)

المُحَاسَدَة، ونفست عليه بكذا، أي: ضننت. (شرح نهج البلاغة ٧/٨٢).

والمُنافَسَة: بمعنى المُراعَبَة، في عربيتنا المعاصرة، هي من الفصح الأصيل.

وللنفس معانٍ كثيرة، والنفس (مُحَرَّكَة) الفَرَج، ومنه التَّفَسُّاء، والنفس (بسكون الفاء): العين، فهو منفوس، ونفوس ونفساني. (الأساس ٦٤٧ واللسان والتاج - نفس).

واستعملها ابن أبي الحديد بمعنى المنازعة: «وأسباب المنافسة بين عليّ وعثمان/ شرح النهج ٩/٢٤».

(ن/ق/د) التَّقْد: (To decay, get broken)

في أصله الفصح له معنيان: أحدهما: أن يرمق الشيء ببصره، يقال: نقد الرجل بعينه إلى الشيء ينقد نقودًا: وهو أن يدهم النظر إليه اختلاسًا.

والمعنى الآخر: أن يكون من قولك: نقدت الشيء بإصبعي أنقده، ونقد الطائر الحَبَّ ينقده، إذا كان يلقطه واحدًا واحدًا.

ومن هذا نَقْدُ الدراهم. (غريب الخطابي ٢/٢٨٣-٢٨٤) ثم تَطَوَّر استعمال نقد الدراهم، وهو عدّها واحدًا واحدًا، إلى النقد، والنقود، وهما اسمان للمال المعدود (الدراهم، الدينار وما يقابلهما من سكك).

وكذلك كان النقد في الأدب، المصطلح الأدبي المعروف، وهو النظر في النصوص الأدبية (اللغوية) لكشف مواطن الجودة أو

الرداءة فيها.

شيء حديد).

(ن/ق/ر) المُنَاقَرَة: (Contention)

(ن/ق/ع) نَقَعَه:

المُنَاقَرَة: المُنَازَعَة، وقد نَاقَرَه: نازَعَه.

يقولون: (نكعه) إذا أمعن في تعزيره وشمته.
وهو فصيح (التكملة ٤/٣٦٩).(غريب الخطابي ٢/٢٨٤ والتاج ١٤/٢٨٤
والتكملة ٣/٩٨).

(ن/ق/ل) المُنَاقَلَة:

المناقلة: تبادل الحديث، ومنها أخذ مصطلح
(المُنَاقَلَة) في دواوين الدولة.ومن استعمالات أعراب أهل العراق في
المُنَازَعَات، أنه يُنَاجِرُنِي وأنا أناجره.. فهم
يقبلون القاف جيماً في حروف كثيرة..وهو: نُقِلَ بنود (فقرات) مَالِيَة من وجه إلى
وجه آخر، ليصرف حسابها في أمر محدث
جديد.. وفي (التكملة ٥/٤٦٤) المُنَاقَلَة:
مُرَاجَعَة الحديث أو الإنشاد.أما عند العامة في بغداد، فهم يقولون:
ينَاغِرُنِي، (بقلب القاف كافاً مشوبة بصوت
الجيم) وهذا مألوف في العربية.. وبلفظها
الفصيح يَسْتَعْمَلُهَا المَوَاصِلَة (يناقرنى)..
(يلفظون الراء غيئاً).

(ن/ق/ز) نَقَزَ، يَنْقِزُ: (To leap, leap)

الحجارة كالآثافي والأفهار (جمع فهر).

النَّقْز والنَّقْرَان، كالوثب والوثبان صُعْدًا في
مكان واحد، والنقز (مُحَرَّكَة): أرادل
الناس.ومن هنا أخذت العامية العراقية اسمًا
للمُنَقَلَة، وهي من أدوات التدفئة،
وصورتها: تكون مستطيلة، تحملها أربعة
أرجل، ويستوعب عمقها الفحم أو
الحطب، وهي موقد متنقل.

والتواقر: القوائم. (العين ٥/٩١).

وفي (التاج ١٥/٣٦٠) النقز: رذال المال،
وأنقز الرجل: اقتناه، مثل أقمز وأغمز.
والتقاز - كغراب - داء يصيب الماشية، مثل
الطاعون.وهي المُنَقَل بالموصلية. والمُنَقَل: هو الحُفَّت
الخالق، وقد ورد في لغة الحديث الشريف.
(مجمع الزوائد ٢/٣٥ وإعلام الساجد
٣٦٠).

وأنقز عدوه: قتله قتلاً سريعاً.

(ن/ك/ت) النُكْتَة: (To speak or act in a

ونكز (بالكاف المعكومة) بلهجة أهل بغداد:
وَنَب من شِدَّة الألم أو الحزن، وهو ينكز
(بضم الكاف).

joking or jesting way)

هي نقطة سوداء، شبه وسخ في المرأة،
ونكت بالقضيب: ضربه بالأرض، وهو
قرعك الأرض به. (اللسان ٢/١٠٠-١٠١).
ونكت في العلم: أشار، ونكت كنانته:
تثراها. (الأساس نكت، والتاج ٥/١٢٩).
والتكات: الطعان في الناس. وفي العاميةوعند المَوَاصِلَة: نكز بمعنى: نهش،
يقولون: نكز الفاكهة، والقرص، نهشها.
والمرة: نكزة. وهو من الفصيح (نكز) قال
في: (التاج: النكز: الطعن والغرز بشيء
محدد الطرف كسنان الرمح، وقيل: بطرف

(٢٥٠).

ويستعملها البغداديون بمعنى: المكيدة، يقولون: نَوَّجَ (الفعل من نَاج) لي نوجة، أي: صنع لي مكيدة، والنوجة عندهم: حفرة يحتمي فيها الصائد.

(ن/و/ح) النياحة، ناح، ينوح، نَوْحًا: (To lament, wail)

النَوْحُ معروف، ومنه: المناحات. ويقال: تناوح الجبلان: تقابلا. وهذه نِيحة تلك: مقابلتها. (الأساس/ ٦٥٧ نوح).

والنِّياحة عند أهل بغداد (أثياحة) المأتم، ثم يطلقونها على موضع من النهر، يكون قريباً من الجرف، وماؤه شديد الانحدار، قويّ التيار، فيه اعوجاج، ويقابل ضفة النهر. والنياحة: مثل (الفاحة) عند المسلمين في مجالس العزاء، في السريانية وهي بمعنى الراحة: (التريئة).

(ن/و/ر) المناورة: (Manoeuvres)

هي المشاتمة، ناوره: إذا شاتمته، هذا فصيحها. (تاج ٣١١/١٤). وهي الآن: بمعنى الحرب الوهمية لتدريب الجيش، وكذلك تُطلَق على الدسائس السياسية، واشتقوا منه فعلاً، هو قولهم: (ناورَ) بمعنى: دارى واحتال.

ومنه أخذته الإيطالية (Manovara) والتركية (Manevra) (الدخيل/١٣٧).

والمناورة: جمعها المناورات.

(ن/و/ر) النائرات:

الواضحات البيئات، من نار.. (تاج ١٤/٣١٢). وفي البغدادية: النائرة: الفتنة، والعداوة.

البغدادية: نكت (مُحرَّكة) ينكت (بضم الكاف) نكَّر، ونكَّت (بتشديد الكاف): أي: أرسل طرفاً (جمع طرفة) في كلامه. وهو ينكت ومنكت (الكاف مُشدَّدة)، وهو: الهزل الذي يضحك الناس.

وكان أهل بغداد في مطالع هذا العصر، يسمونه: هَزَلِيًّا، ومُضَجِّكًا.

ويستخدمون النكته بمعنى (الوقية)، يقولون: «سوى به نكتة» أي: صنع له مكيدة.

(ن/ك/ث) النكث:

هو ما نكث (نثر) من الأخبية والأكسية فغزل ثانية، والنكث: النقص.

وفي استعمالات العامة في بغداد: نكث السقف، أي: سقط منه تراب ونحوه على شكل ذرات متناثرة.

والنكث عند المواصله، النثر أيضاً، وكذلك هو: (الخُرْدَة) من العُملة: القطع ذات القيمة الصغيرة من النقود.. ونكث الشعر أيضاً.

(ن/م/س) النَّمَس: (To keep)

فسد الدهن أو الطيب فساداً لَزَجًا، فهو نَمَسَ، والنَّمَس: الوسخ، وتَغْيِيرُ رائحة الطيب. (التاج ٥٨٢/١٦).

وحفظته اللهجة الموصلية، فهم يقولون: ثوبٌ نمس، وهذا نمس.. إذا توسخ..

وفي اللبانية: نَمَس الدجاج: هاجمه النَّمَسُ، وهو هَوَامٌ صغيرة تعيش على جسد الدجاجة وربما تُسبَّب موتها. (معجم فريحة/١٨٥).

(ن/و/ج) نَوْجَة، نَوْجًا: (A tempest)

يقال: نَاجَ يَنوجُ نَوْجًا، إذا رأى بعمله، والنوجة: الزوْبعة من الرياح. (التاج ٦/٦)

(ن/و/ط) النَّوْطُ: (A suspended thing)

كل ما نيط بشيء فهو نَوْطٌ، وله نوط يأكل منه متى شاء، أي: مِرْوَدٌ، منوط بمحملة. (اللسان ٤١٨/٧).

والنوط: العِلاوة، لأنها تناط بالوَقْرِ، قال أبو طالب (رضي الله عنه) في رسول الله (ﷺ): بُنِيَ أَخِي وَنَوَّطَ الْقَلْبَ مَتَّى وَأَبْيَضَ مَاؤُهُ غَدَقٌ كَثِيرٌ

(أساس ٦٥٧ نوط) والنوط: ما عُلِقَ، وناطه ينوطه نَوَّطًا: عَلَقَهُ، والنَّوْطُ في العربية المعاصرة: وسام، أو علامة (نشان) تمنحها الدولة للمتميزين من ذوي الشأن. وهي من الفصيح بمعنى ما يعلّق على الصدر، سُمِّيَ بالمصدر. (تاج ١٥٧/٢٠ والجيم ٢٥٩/١). والنوطة: (نوتة الموسيقى) وهي: النص الموسيقي أو المثال الذي يكون أمامه.

(معجم الحضارة / ١٥٠).

والنوط في اللهجة البغدادية (العراقية): عملة نقدية من الورق كانت معروفة في العهد الفيصلي (١٩٢١م - ١٩٣٢م).

(ن/ي/ط) النَّيْطُ: (Wide desert)

عرق الوتين إذا انقطع، مات صاحبه، ونياط القلب: رباطه. (الخطابي ٢٣٤/١ والتاج ١٦٠/٢٠).

ومن الكنايات البغدادية قولهم: (انقطع نيطة، واكقطع نيطة) كناية عن قتله. وفي (اللسان ٤٢١/٧) النيطة: الموت، وطعن في نيطة: أي في جنازته إذا مات.

الهاء

(ه/ب/ب) الهيبهب: (To blow/ wind/ mirage)

هبت الريح، هبوبًا وهبيبًا: هاجت، والهيبهب: الذئب الخفيف السريع. (تاج ٣٧٧/٤).

وفي البغدادية: فلان هاب ريح، إذا كان سريع الحركة في إمضاء الأمور، مريحًا في إنفاذها، غير مُتَوَانٍ. وفي الفصيح: الههبة: السرعة (تاج ٣٧٥).

(ه/ب/د) هبد: (To hasten, hurry)

هدب فلان فلانًا، إذا ضربه بقوة، ومن المجاز عندهم: فلان راح ايهدب (أي: ذهب على وجهه بلا دليل أو مرشد). وهي من الهبد (بالمعجمة) في الفصيح، وهو الإسراع في المشي. وهبد، أهمله (التاج) والهيد: حب الحنظل، وهبد: أكل الحنظل. (الأساس ٦٩٣ واللسان وراجع التاج ٤٩٨/٩ والتكملة ٣٩٦/٢).

(ه/ب/ر) الهبّار:

الهبّور: عَصَافَةُ الزرع الذي يؤكل. وهو بالنبطية: دقاق الزرع.

وهو مأخوذ من الهبّر، وهو القَطْع، ومنه: هبرية الرأس وهي قطع صغار تكون في الشعر كهياة النخالة. (غريب الخطابي ٢/٤٥٤).

وفي استعمالات البغدادية، الهبّار، ويريدون

به القوّاد في الدّياثة.

وكذلك يُكْتَوْن عن الفقر المدقع ب(أبي الهبّري) وهو من الفصيح، والهبّر: قطع اللحم الذي يخلو من العظم، وفي الفصيح: هبّر البعير وأهبر: إذا كثر لحمه. وناقاة هبراء. (النبات ٣٧/٣).

(ه/ب/ش) الهبّش: (To gather strike, hit)

هو الضرب الموجه، والجمع والكسب، والحلب بالكف كلّها.

والهبّش والأبش واحد. والهاء والهمزة تتضارعان في حروف كثيرة. وهو: الجمع. يقال: أبشّته وهبشته. أي: جمعته. (التاج ١٧/٦١ و٤٥٦-٤٥٧).

والهبّش والتّهيش معروف عند أهل العراق. وهو: دَقّ الحبوب/ الحنطة والشعير والرز (التمن) لفصل قشورها عن اللباب، أو تنقيتها مما يعلق بها من زؤان ونحوه.

والفعل: التهبّش، والمفعول: مُهَبَّش. واشتقوا منه اسمًا للأحمق، الثقيل من الرجال، وهو: الهبّش (بكسر الهاء والمفردة). وأصل اللفظ (الهبّش) عربي قديم (جزري/ سامي)، فقد ورد في العكدية (البابلية - الآشورية) بصورة: (خباشو Khabāshu) وكذلك وردت «الهباشة» أي: التبن المفصول بالهبش. (طه باقر/ من تراثنا اللغوي القديم / ١٥٠).

الشريف: «سَبَقَ المَقْرَدُونَ المُهْتَرُونَ». (غريب الحديث/ ابن قتيبة ١/ ٣٢١، والفائق ٩٧/٣ و٩٢/٤ والتاج ٨/ ٤٨٤، و/ الخريدة - قسم الشام ٢/ ٣٩٦).

والاهتار: الولوع بالشيء، وهو الاستهتار الذي عرفته العربية الحديثة بمعنى يضاد معناه في الفصح، وصحيحه (استهتر/ بضم التاء الأولى وكسر الثانية) ويقولون: فلان مُسْتَهْتِرٌ، وهو يستهتر بالقانون، إذا كان غير مبالٍ بالعقاب، واستهتر وهو خطأ (تقويم اللسان/ ٧٧).

وهذا من هتَرَ هتراً: حمق وجهل. ومنه المَهْتَرَة، (مفاعلة) وهما يتهاتران: رمى كل واحد منهما بالباطل والأكاذيب.

وفي العامة أيضاً يقولون: (أمهوتر) مهوتر: إذا كان لا يخاف العقاب.

(هـ/ج/ج) الهجاج، التهجيح:

الهجاجة: الهبوة التي تدفن كل شيء بالتراب. وهجيج النار: أجيحها.

وهج البيت يهجه هجاً: هدمه، والهَجْجَة: حكاية صوت الرجل إذا صاح بالأسد. (اللسان ٢/ ٣٨٦ - ٣٨٧ والتكملة ١/ ٥٠٦).

وفي العامية: هَجَّجَه: أي طرده بعد أن غضب عليه، والاسم عندهم: التهجيح. ومن أمثالهم: «إذا أردت اتهجج عَجَّج» أي: إذا أردت الطرد فأثر العجاج.

ومنها أخذوا لفظ (هَجْوَل)، وهو (امهَجْوَل)، وهو مقلوب (هَوَجَل) ومعناها: القفار الموحشة، كأنهم يريدون بها طرد الإنسان إلى تلك القفار.

ومنها أيضاً: هَجَّجَ: هرب من غير رجعة،

وهبش باللبنانية بمعنى: هبج/ خدش وضرب، وخطف (معجم فريحة/ ١٨٧).

(هـ/ب/ل) المهبول، الهبيل:

الهبيل: الثكل، والهبيلة: الثكلة، والمهْبِيلُ: الخفيف، وكذلك هو معروف في هني المرأة. (اللسان ١١/ ٦٨٦ و٦٨٨).

وعند أعراب أهل العراق: المهْبُولُ، يلفظونها (امهْبُول) هو المجنون، أو الأبله. . . وكذلك يقولون: هِبَلٌ.

وكذلك هو عند أهل لبنان. فهَبَلُ الشيء: عرضه للهبلة، وهو البخار والتفّس. ومجازاً يُطَلَّقُ على الفراغ. وهبل الرجل صاحبه: صيره أبله، أو ربكته، فشوّس عليه الأمر فتحير (معجم فريحة/ ١٨٧).

وأصل هذه المادة من العربية القديمة (الجزرية)، وعنهما أخذت الآرامية والعبرانية. . . ينظر: (المقاييس ٦/ ٣٠).

(هـ/ت/أ) الهتأ (الهتك): (To tear into shreds)

تهتأ الثوب: تقطع وبلي، مثل تهماً وتفسأ، (التاج ٢/ ٥٠٢).

وفي استعمال أعراب أهل العراق: ثوب هَتَيَان، إذا كان خلقاً مُمزَّقاً من قدمه.

وكذلك يستعملونه - مجازاً - لقوة الإنسان، فيقولون: «حيلي هَتَيَان» أي: قوتي بالية، واهنة. . .

وهتّ باللبنانية بمعنى: زجر ومزق. (معجم فريحة/ ١٨٧).

(هـ/ت/ر) الاستهتار: (Collapse, temerity)

المستهترون والمهترون: المكثرون من ذكّر الله - سبحانه - وبهذا فسّر الحديث

وهذا مستعمل في كثير من العاميات العربية المعاصرة.

وهجّ، فصيحها أَّجّ، فقلبت الهمزة هاء، وهذا من سمات العربية.. بل هو من سمات العربية القديمة (الجزرية)، وكذلك هو في اللغة العكديّة (الأكديّة). (ينظر/ اللغة الأكديّة د. عامر سليمان/ ٣٤٨).

(هـ/ج/س) الهاجس، الهواجس: (Pressentiment)

الهواجس: جمع هاجس وهو الخاطر. (التاج ٢٦/١٧).

وسارت هذه اللفظة عند المعاصرين من أهل الثقافة والأدب سيرورة بعيدة، ولعوا بها أيّما إيلاع، وهي عندهم بمعنى الظن، أو التأمل. وفي البغدادية يقولون: أهجس هذا الشيء، أي: أحسّ به وأشعر، وهو يهجس.

وكذلك يستعملونها بمعنى: عثرت على، نظرت، وجدت، يقولون: (ما هَجِسْتُ الشيء الفلاني).

وفي عاميّة أهل نجد: الهواجيس، بمعنى الخواطر المتلاحقة تلزم الإنسان، فيستغرق بها. وهي عند البغاددة تعرف باسم: (الدالّعة) وهو يدولغ، و(أمدولغ).

(هـ/د/ب) الهَيْدَب/ الهديب: (Heavy)

في (العين ٣٠/٤) الهَيْدَب من الرجال: العَيّ الثقيل، وللمادة (هدب) معان أخرى، تنظر في (اللسان، والتاج ٣٨٢-٣٨٥ هـ/د).

وفي استعمالات الأعراب في العراق، فلان أهْدَيْب، أي: هو رجل حَمّال الصعاب، شديد المراس، قويّ الشكيمة. وهي

مقلوب (هَيْدَب) معنى ولفظاً.

ومن أسمائهم: اهْدَيْب (هْدَيْب).

والهدبان: من جِياد الخيل عندهم، ومن أسماء رجالهم: هَدْبان، والمرأة: هَدْبة. (هـ/د/م) هُدْم:

يقولون: هذا هُدْمِي، وهُدْم فلان: ثوبي وثوبه. وفي (الجمهرة ٣٠٢/٢) الهُدْم:

الكساء الخلق، والجمع: أهْدَام وهُدُوم. وهو الكساء المرقّع الذي قد ضوعفت رقاعه بعضها على بعض.

والعامة في العراق يستعملونه في الثياب عامة، والجمع عندهم: (اهْدُوم/ هُدُوم).

(هـ/د/ن) الهِدَان: (Stupid)

هو الرجل الأحمق الجافي. (التاج ٣٤١/٩ هدد).. وما زالت هذه اللفظة مستعملة بمعناها عند البدو، وعند أعراب أهل العراق.

(هـ/ر/ر) هرا، هرو:

هرا اللحم هَرَوًا: أنضجه، وقيل: هراً (بالهمز). كذا جاء في الفصيح المعجمي. (اللسان ٣٦٠/١٥).

وعند البغاددة: ثوب هاري، أي: مُتَهَرِّئ، إذا كان بالياً مُمَرَّقًا، و(هرهر) أصل عربي قديم (جزري/ سامي) ومنه في الآرامية (هَرَهَر) بمعنى: جرى، سرب، خرب الماء (الآثار الآرامية/ ٨٩).

وهِرْ: كلمة زجر عند أهل نجد.

وفي أمثال أهل العراق العامية: «لو هرا لو وَرًا». ومعناه: إمّا يكون ظفراً في هذا الأمر، وإمّا هزيمة.. وهو في اللغة الكردية: (هرا: اذهب) و(ورا: تعال، أقبل) فعل أمر.

الفقير المُدْفَع، يقولون: هو مهلوس، كأن
الفقر هلَس ريشه (غناه/ نعمته).. وفي
اللبانية بمعنى: مرس، ومرث ودق.
وهلَس الرجل: كذب (مجازًا). (معجم
فريحة/ ١٨٩).

(ه/ل/ط) الهلَط:

في المعجم: الهالط: المسترخي البطن،
وهَلَطَه من خَبَر، وهَلَطَه من خَبَر، بمعنى
واحد. وهو الذي تسمعه ولم تصدقه ولم
تكذبه. (تاج العروس ١٩٥/٢٠ هلط).

واستعملته العامية في بغداد بمعنى: الهم
الشديد المحض، يقولون: أخذ فلان يُهلَط
بنفسه.. إذا أوسعها همًا وغمًا.. وهي من
الفصيح: حلط، والاحتلاط: الضجر
والغضب.. قلبوا الحاء هاء، وهما يتعاقبان
في العربية لأنهما من مخرج واحد.

(ه/ل/ف) الهَلَف:

فعل ممات، ومنه: رجل هلّوف: كثير الشعر
الجافي (الجمهرة ١٦٠/٣) وعند العامة:
مهَلَّب (امهَلَّب) قلبوا الفاء باءًا.. وهما من
مخرج واحد.

(ه/ل/ل) هَلَهَل، الهلاهَل، التهليلية:

هَلَهَل الصوت: رَجَعَه، وماء هُلاهَل: صافٍ
كثير، وهلهل عن الشيء: رجع (اللسان ١١/
٧٠٦).

وفي العامية العراقية: الهلاهَل، هي:
(الزغاريد) جمع هَلهولة. والمرأة تُهَلهَل،
وفعلها الماضي: هَلهلت.

والهَلَة: الفرح، هلَّ يَهَلُّ: إذا فرح، وإذا
صاح، والتهليلية عند أهل بغداد: حلقة ذكر
(عند الصوفية) وكذلك يطلقونها على دعوة

وهراً التمر: سقط من الشجرة، والرجل:
أصابه (إسهال). والاسم: هرار.

ومنه: هرارة: الثمر الذي تلقه الشجرة، في
اللبانية. (معجم فريحة ١٨٨-١٨٩).

(ه/ص/ص) هَصَّ، يهصِّص:

هَصَّ يهصُّ هَصًّا: وطئه فشدخه، كوهصه.
فهو: هصيص ومهصوص.

والهَصِّص: الصُّبُّ من كل شيء، وكذلك هو
شِدَّة القبض بالأصابع. والهصِّص أيضًا: الدق
والكسر. (التاج ٢١٣/١٨). أخذته العامية
البغدادية بمعنى: القَضُّص (مُحرَّكة) وهو:
من قضضت الطعام قضضًا، إذا أكلت منه
فوقع بين أضراسك حصصًا أو تراب.
(اللسان ٧/٢٢٠).

وقضَّ الطعام يقضِّ قضضًا فهو قضِض،
وأقضِّ: إذا كان فيه حصصًا أو تراب فوق
بين أضراس الآكل.

وفي اللبانية: هصص عينيه: برَّقهما،
والهصصا: البراق العينين. (وهو حيوان
وهمي).. (معجم فريحة/ ١٨٩).

(ه/ط/ر) الهَطَر:

يقولون: فلان هَطَر، أي: غبي، فيه ضعف
فكر وعمل، وهَطَر: ضرب بعصا ونحوه.

وهذا من الفصيح. قال في (المجمل ٤/
٤٨٢). الهَطَر: الضرب بالخشب.

(ه/ل/س) الهَلْس:

هو: الدقة والضمور، والمرض والسل،
ومنه: مهلوس. (التاج ٣٧/١٧).

والهَلْس عند البغاددة: إزالة الشعر نَتْفًا،
وتستعمل في هلْس الطيور والدجاج.

وكذلك يستعملونها - مجازًا - في وصف

والهَمْشُ: الأخذ من كل شيء جزأً (في المجاز) وفي (التكملة ٥٢٧/٣): تَهَامَشَ القوم: دخل بعضهم في بعض، والهَمْشُ: السريع العمل بأصابه. وراجع: (الجيم ٣٠٢/١).

(ه/م/م) هَمْ:

من استعمالات أهل العراق قديماً وحديثاً، قولهم: (هَمْ) يريدون بها: أيضاً، أو افتتاح الكلام.

وهي (لغة عراقية) ذكرتها في مبحث لي «اللغة العراقية». وقد نبّه على خطأها الحريري في (دّرته/٢٤٩) قال: وهو من أشنع الأغلاط والأوهام. وساق فيها حكاية... وذكرها من قبل: كراع النحل (المُتوقّى بعد سنة/٣٠٧هـ) في كتابه (المنتخب/٦٨٨).

وفي بعض لغات اليمن (بعض أهل اليمن) أنهم يزدون (أم) في كلامهم فيقولون: (أم نحن نضرب الهام) أي: نحن نضرب وأخذوا في زيادة (أم) مأخذ زيادة معكوسها.

وفي لغة حَمِيرِ أنهم يجعلون آلة التعريف (أم) فيقولون: طاب امضرب، يريدون: طاب الضرب، ومنه الحديث الشريف: «ليس من أم برّ أم صيام في أم سفر». أي: ليس من البرّ الصيام في السفر. (دّرّه الغواص/ ٢٤٩ - ٢٥٠).

وهذه (اللغة العراقية) هي من الموروث الحميري (اليمني).. أمّا قلب الهمزة هاء، فهو معروف في العربية القديمة (العربية الأم) وكذلك في اللغة العكديّة (الأكدية/ البابلية - الآشورية) وعرفتها نصوص كثيرة

طعام تعمل للميت في يومه الثالث أو السابع. وهي من التهليل: وهو قول لا إله إلا الله، مأخوذ من رفع قائله به. وهلل الرجل إذا قال: لا إله إلا الله. والهيللة، والتهليل منه. (اللسان ٧٠٤/١١ - ٧٠٥).

وفي (التكملة ٥٦٠/٥): هَلَّلَ: قال هَلًّا.

(ه/م/ج) هَمَج:

في الأصل هو: الجوع، وبه فسّر اسم البَعُوض، (الهَمَج)، لأنه إذا شيع مات، وإن جاع عاش، وقيل الهَمَج: هو دود يَنْفَقُ عن ذباب وبعوض. (الأساس ٧٠٦، والتاج ٤١٤/٥).

وفي العربية الحديثة: الهَمَج، و(الهَمْجِيّة) يريدون بهما: الرعاع، والناس، الذين لا يلزمون نظاماً أو يحكمهم قانون. و(الهَمْجِيّة/ مصدر صناعي) فعل هَوْلَاء.. وفي الفصيح: الهَمَج، ورجل همج، وهمجة: أي أحقّ وحمقى. وفي كلام الإمام عليّ (عليه السلام): «الهَمَج الرعاع». والجمع: أهماج، وقيل: الهَمَج: سوء التدبير في العيش (التاج ٢٨٢/٦ - ٢٨٣).

(ه/م/ش) الهَمْشَة:

هو الكلام والحركة، وقد هَمَشَ القوم يَهْمَشُون (الغريب المُصنّف ٣٠٨/١ المقاييس ٦/٦٦). والهَمْشُ: سرعة الأكل، والتهامش: التآكل، والهَمْشُ: الجمع. (التاج ٤٦٦/١٩).

وفي العامية: الهَمْشُ: الأخذ بملء اليد وبسرعة، وهو يهَمْشُ هَمْشَةً وهَمْشًا.

يقولون: أسعارنا متهاودة، أي: متساهلة رخيصة.

وفلان يهوّد (ايهوّد) إذا كان في حركة وصار إلى سكون ودعة.

ومنها قول المَتَصَوِّفَة للمتواجد منهم: هوّد هوّد، يطلبون إليه الإفاقة من ثوران الوجد.

وهوّد الوجد: سكن وخف.

وفي الموصلية: هَيْدِي (المثناة مماله، وهي منقلبة عن الألف المماله) وأصلها: هاد:

رجع وتاب.. وعندهم تعني: بهدوء.

(ه/و/س) الهوسة:

هوس الناس هَوْسِي، والزَّمان أهوس: أي الناس يأكلون طيبات الزمان، والزمان يأكلهم بالموت. والهوس: إفسادك الشيء. (التكملة ٣/٤٥٠).

وفي (البارع/ ١٥٦): الهوس: الطوفان بالليل والطلب في جراءة. والأسد: هواس. ورجل هواسة.

وجاء في (الحوادث الجامعة/ ٢٤) كوسات، جمع الكوس، ضرب من الطبل.

وربما يقصد به ما يتعارف عليه العامة ببغداد الآن/ الهوسة (الزقة/ جماعة معهم طبل، ويرقصون ويُعْتَوْن).

والهوسة: معروفة عند العراقيين، وتُطَلَق عندهم على الأمر المنفلت/ الفوضى.. كما تُطَلَق على ضَرْب من ضروب الرقص والغناء.

(ه/و/ش) الهوش:

هو الفساد والاختلاط، ومنه: هَوْشَات السوق. وعند العامية (قديمًا): شوْشَتْ على الرجل أمره، إنما هو/هوشت، أي:

من العربية الفصيحة، كما رسب منها شيء كثير في العامية البغدادية.. ومنها هذا الاستعمال (هَمْ).

وهذه (الهم) تُستعمل عندهم بصيغة أخرى، هي: (هَمَّين) يقولون: هَمَّين جاء فلان، و/ هَمَّين ذهب.. وكأنهم حسبوا وجود ميمين مُدْغَمَتين في (ه/م) فجعلوا من الثانية نونًا، ثم زادوا في الكلمة ياء لسهولة النطق فقالوا: (هَمَّين).

وتعليل هذا الوجه، نجده في نطق أعراب العراق الذين يتنونون (هَمْ) بالكسر.. قال ابن دريد في (الجمهرة ١/٩) إن الحروف إذا تقاربت مخارجها كانت أثقل على اللسان منها إذا تباعدت.. لأنك إذا استعملت اللسان في حروف الحلق دون حروف الفم ودون حروف الزلاقة كَلَّفْتَهُ جرسًا واحدًا وحركات مختلفة.. منها/ الهمزة والهاء والحاء، ترى أن الهمزة تتحوّل إلى هاء في بعض اللغات لقربها منها/ أم والله، هم والله.. / أراق، هراق.. (ه/و/د) المهاودة:

التهود والتهود والتهود، من اليهود، وهو: اللين والترقق.

ومنه الهوادة، أي: الرخصة والمحابة. والمهاودة: المُوَادَعَة، هاوده إذا وادعه. والمصالحة، والمهادنة: الممايلة. (تاج ٩/٣٥٥ هود). وهاد المذنب إلى الله: رجع وتاب، هودًا، وهود في مشيه تهويدًا (أساس/ ٧٠٧ هود).

ومن ألفاظ التجارة في بغداد قبل خمسين سنة، ولها بقية قليلة الآن، المهاودة،

عندهم أيضاً من: عواء الكلب، والعواء في الفصيح: للذئب.. والكلب ينبج، وكذلك الوعى: جلبية صوت الكلاب في الصيد (اللسان ٣٩٧/١٥ وعى) والوقوف لها أيضاً (العين ٢٣٨/٥).

وفي (المحيط لابن عبّاد ٢/٢٤٨): وَعَوَع الكلب وَعَوَعَة و/وَعَوَاعًا، وعوى الكلب عِيَّة، وَعَوَاء. (ص/٢٤٩) وينظر (المقاييس ٧٧/٦).

(و/غ/ر) وغرة:

في (الجيم ٣/٣٠٠) الإيغار (وغر): أن تسخّن الحجارة ثم تلقيها في الماء لتسخنه. (بلغة كلب). وعند العامة في بغداد: الوغرة: شدة الحر. (و/ه/و/ه) الوهوهة:

صياح النساء في الحزن، و/وهوه الكلب في صوته، إذا جزع فرده، وكذلك الرجل، (لسان ١٣/٥٦٢ وه وه). ومنه قول النساء في المآثم والمناحات «وي، ويه». وهي من اللوازم (للملايات) في (القرايات/القراءات، أي: مجالس الحزن). وخاصة في (مجالس عزاء الإمام الحسين - عليه السلام)، واللازمة عندهن في قراءة (الفصول) قولهن: (ويهوه).

وكذلك قولهم للمتردّد في أمره المضطرب: (أموهوه) والاسم عندهم: الوهوهة.

وفي (الجمهرة ١/١٦٦) فرس وهواه: إذا كان نشيطاً حديد النفس.

وهوه الفرس: حكاية صهيله. و/وهوه الكلب: نباحه.

(و/ي/ي) وبآك = أيا:

والوشرة: الجبل من الصبيان، عند العامة، يقولون: هذه وشرة سوء.

(و/ص/و/ص) الوصاوص:

جمع وَصَوَص، وهو ثقب في الستر وغيره على مقدار العين، تنظر منه. (تاج ٢/٩٧ ثقب وينظر الجيم ٣/٢٩٧)، وفي العامية: فلان يوصوص، كناية عن رغد عيشه، ويقولون: (ياكل ويوصوص).. أي: لا يزاحمه منغص.

ويُكْتَوَن بها كذلك عن: الجنون، يقولون: فلان أبو الوصاوصين، لمن نبذوه بالخبل.

(و/ص/ي) التوصاة:

التوصاة: التوصية، (تفعلة) في لغة طبع، وهي مثل التوراة من الفعل (التفعلة). (التاج ١٠/٣٨٩ مصر) ويستعمله العامة بمعناه الفصيح.. هذا شيء توصا (تبصر توصاة وحذف التاء).

(و/ع/ث) الوعث:

المكان السهل، الكثير الدهس تغيب فيه الأقدام.. وكل ليين وسهل: وَعْث. والوعث أيضاً: فساد الأمر والشدة والشر. (تاج ٥/٣٨٤ - ٣٨٥) ومنه وَعْثاء السفر. (اللسان ٢/٢٠٢) وفي العامية البغدادية: الوعث (بكسر الواو والعين المهملة) كل شيء قديم مُتَهَرِّئ، كالأوساخ في المزابل.. يقولون: هذا وعث كثير.

(و/ع/و/ع) الوعواع:

الصوت، (الغريب المُصنّف ١/٣٦٤).. وفي العامية: فلان يوعوع، إذا كان يصيح بكلام لا يعجبهم، ومنه: الوععة، وهي عندهم: الضجة والجلبة. وهي منقلبة

في استعمال الناس في العراق: ويّاك، أي: وكذلك تبدل واوًا... مثل: ويّاك.. معك. وهذا من الفصيح، فويّاك أصلها: (التاج ٤٢٨/١٠ ط مصر أيًا). إيّاك، لأن الهمزة تبدل هاء: (مثل/ هيا)

الموارد

- تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة، تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة.
- تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي محمد المرتضى - طبعة القاهرة، (١-١٠)، وطبعة الكويت (١-٢٦) ولم يكمل بعد، (رمزت إليه باسم: التاج، أو تاج - طبعة القاهرة وما لم أذكر الطبعة فهو من طبعة الكويت).
- التطور اللغوي التاريخي، د. إبراهيم السامرائي، القاهرة.
- التعريفات، القاضي الجرجاني، القاهرة.
- تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، القس طوبيا العنيسي الحلبي، القاهرة، ١٩٣٢م، الطبعة الثانية. (أشرت إليه باسم: العنيسي، أو تفسير الألفاظ).
- تفسير غريب القرآن - لابن قتيبة، تحقيق: السيد أحمد صقر، بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- تكملة المعاجم العربية، رينهارت دوزي، ترجمه إلى العربية الدكتور محمد سليم النعيمي، بغداد ١٩٧٨ - ١٩٩٠م صدر منه ثمانية أجزاء (لم يكمل بعد) أشرت إليه بـ(دوزي).
- الخصائص، (١-٣) لابن جني، تحقيق/ محمد علي النجار، القاهرة، ١٣٧٤هـ.
- الدخيل في اللغة العربية الحديثة، د. فانيا
- «ذكرت المظان التي أخذت عنها في أثناء المعجم، وأقيد ههنا أسماء التي اختصرت أو التي أفدت منها».
- الآثار الآرامية في لغة الموصل العامية، الدكتور (الطبيب) داود الجلبي الموصللي، الموصل ١٣٥٤هـ.
- أساس البلاغة، جار الله/ محمود بن عمر الزمخشري، بيروت، دار صادر - ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م. أشرت إليه باسم: (الأساس، وأساس البلاغة).
- الإشارة إلى الإيجاز، عز الدين بن عبد السلام.
- الاشتقاق - لابن دريد، القاهرة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون.
- الألفاظ الفارسية المعرّبة، أدّي شير، بيروت، ١٩٠٨م. (أشرت إليه باسم: أدّي شير، أو شير).
- أمالي الزجاجي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة، ١٣٨٢هـ.
- البحث الدلالي عند العرب، د. عبد الكريم مجاهد.
- البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية، اغناطيوس يعقوب الثالث، ١٩٦٩م.
- تأثر العربية باللغات اليمنية القديمة، هاشم الطعان - بغداد ١٩٦٨م.

- مبادي عبد الرحيم (ف. عبد الرحيم)، حلب ١٩٧٥ م.
- دقائق التصريف، للمؤدب، تحقيق/ الدكتور أحمد ناجي القيسي وآخرين، بغداد ١٤٠٧ هـ.
- دراسات في الألفاظ العامية الموصلية، الدكتور (الطبيب) حازم البكري، بغداد ١٩٧٢ م. (دراسات البكري).
- دلائل الإعجاز، الجرجاني، القاهرة، (الطبعة الرابعة).
- الدلالة اللغوية عند العرب، د. عبد الكريم مجاهد، عمان ١٩٨٥ م.
- الزينة في الكلمات الإسلامية، أبو حاتم الرازي، تحقيق/ د. حسين بن فيض الله الهمداني، القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ م.
- شرح الكوكب المنير، لابن النجار، تحقيق/ د. محمد الزحيلي ود. نزيه حماد، دمشق ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- شفاء الغليل، الشهاب الخفاجي، تحقيق/ د. محمد عبد المنعم خفاجي، القاهرة ١٩٥٢ م.
- الصحابي، لابن فارس، تحقيق/ السيد أحمد صقر، القاهرة.
- علم الدلالة والمعجم العربي، د. عبد القادر أبو شريفة وزميله، عمان، ١٩٨٧ م.
- علم النفس اللغوي، الدكتور نوال عطية، القاهرة ١٩٧٥ م.
- العين (١-٨) للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق الدكتورين: إبراهيم السامرائي، ومهدي المخزومي، بغداد.
- غريب الحديث، لابن قتيبة، (١-٣)
- تحقيق: د. عبدالله الجبوري، بغداد ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.
- غريب الحديث، لأبي عبيد (١-٤) حيدر آباد، ١٣٨٧ هـ. نشره الدكتور محمد عبد المعيد خان.
- غريب الحديث، (١-٣) للخطابي حمد بن محمد، تحقيق/ عبد الكريم إبراهيم العزباوي، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م. دمشق، (الخطابي أو غريب الخطابي).
- الفائق في غريب الحديث (١-٤) جار الله الزمخشري، تحقيق/ علي البجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧١.
- الفوائد الضيائية، لعبد الرحمن الجامي، تحقيق/ د. أسامة طه الرفاعي، بغداد ١٩٨٣ م.
- قاموس الجيب (الفصحى في العامية)، جبران جبور، بيروت.
- قاموس اللهجة العامية في السودان، د. عون الشريف قاسم، الخرطوم ١٩٧٢ م. (قاموس الشريف).
- القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب، الصديقي محمد بن أبي السرور، تحقيق/ السيد إبراهيم سالم، القاهرة ١٩٦٢ م.
- الكتاب (١-٥) سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة.
- كلمات فارسية مستعملة في عامية الموصل، للدكتور داود الجلبلي بغداد ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م.
- لسان العرب (١-١٥) ابن منظور، بيروت، دار صادر، ١٩٧٥ م. (اللسان/

- لسان).
 - اللغة الأكديّة (العكدية)، د. عامر سليمان، الموصل ١٩٩١ م.
 - اللهجة الموصلية/ دراسة وصفية، محمود الجومرد، الموصل، ١٩٨٨ م. (الجومرد/ أو اللهجة الموصلية).
 - المحتسب (١-٢) لابن جني، تحقيق/ د. عبد الحليم النجار وزميليه، القاهرة ١٣٨٦ هـ.
 - المزهر (١-٢)، جلال الدين السيوطي، تحقيق/ علي البجاوي وآخرين، القاهرة.
 - المصباح المنير، الفيومي، القاهرة ١٩١٢ م (المصباح).
 - معجم الألفاظ العامية (اللبنانية)، د. أنيس فريحة، بيروت ١٩٧٣ م. (فريحة أو معجم فريحة).
 - معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية، د. عبد المنعم سيد عبد العال، القاهرة، ١٣٩٢ هـ (معجم عبد العال).
 - معجم الألفاظ العامية في دول الإمارات العربية، فالح حنظل، أبو ظبي، ١٩٧٨ م.
 - معجم اللغة العامية البغدادية، الشيخ جلال الحنفي البغدادي، صدر منه ثلاثة أجزاء، بغداد ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م. (معجم الحنفي).
 - معجم الحضارة، محمود تيمور، القاهرة، ١٣٨٠ هـ.
 - المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى
- وجماعة، القاهرة، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م (مجمع اللغة العربية ١-٢).
 - المُعَرَّب، الجواليقي أبو منصور، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، القاهرة، ١٣٦١ هـ.
 - المفردات، الراغب الأصفهاني، القاهرة، ١٩٧٠ م. تحقيق/ د. محمد أحمد خلف الله.
 - مقاييس اللغة، ابن فارس (١-٦)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة، ١٣٦٨ هـ (المقاييس).
 - من تراثنا اللغوي القديم، طه باقر، بغداد ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م. (المجمع العلمي العراقي). (طه باقر/ من تراثنا اللغوي).
 - النبات، أبو حنيفة الدينوري، (ج ٣ وح ٥) تحقيق/ برنهارد لقين، بيروت ١٣٩٤ هـ.
 - رسائل جامعية - دوريات - كتب أجنبية
 - أثر عبد القاهر الجرجاني في البلاغة العربية حتى عصر الخطيب، د. عبد الرحمن شهاب (رسالة دكتوراه) كلية الآداب - جامعة القاهرة، ١٩٧٨ م.
 - الدراسات اللغوية والنحوية في كتب الوقف والابتداء، (رسالة ماجستير)، عبد الرزاق أحمد الحربي، كلية الآداب - الجامعة المستنصرية، ١٩٧٨ م.
 - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية بدمشق).
 - برهان قاطع - ابن خلف تبريزي، طهران. wortabet's, Arabic English Dictionary- Librairie Du Liban 1977

مَسْرَدُ الْأَلْفَاظِ

البَلْطَة ١٢	البحج ٦	الإقالة ١٤٤	أ
البَلْم ١٢	البحر ٧	الإفْرَاد ١٣٥	أبو الحَصِين ١
البُنْدُق ١٣	بَح ٧	الإمعة ٤	أَسْوَق ٧٧
البُنْكَ ١٣	البحث ٧	١	أَجْكَم ٥٠
البَهْدَلَة ١٤	البحش ٧	الابزيم ٩	أَدْعَم ٥٠
البَهْرَج ١٤	بَرَا ٩	الاخْتِرَاع ٤٢	أدقم ٥٠
البُهْلُوان ١٥	البُوج ٨	الأزدهار ٦٨	الأردو ١
بهلي ١٥	البرطمة ٩	الاستعمار ١١٥	أزلام ٦٥
البُهْو ١٥	البرطيل ٨	الاستهتار ١٧٩	الأزمة ١
البوتقة ١٧	البرني ٩	اعتيادي ١١٧	أسن الماء ١
البوري ١٦	البر ٩	الاكتتاب ١٤٦	الأش ٢
البورية ١٦	البرخ ٩	امتش ١٦٤	الأصعدة ٩٠
البوش ١٦	برون ٩	امشهر ٨٧	أفندي ١٣٠
البوطة ١٧	بَسَس ١٠	أمصالة ١٦٥	الألس ٣
البيدر ٨	البسل ١٠	الانتحار ١٧٠	الأمر ٣
بيس ١٨	البصاق ١٠	الانتخاب ١٧٠	الأن ٤
ت	البَصْبَصَة ١٠	انخرط ٤١	الأنبوب ١٦٨
التأأة ١٩	البَصْم ١٠	ب	أهل ٤
التأطر ٢	بطباط ١٠	البابوس ٦	الأوباش ١٨٥
التبليط ١٢	بَطْبَط ١٠	الباج ٦	الأوخ ٤
التحديج ٣١	البعص ١١	باخ ١٦	الأوضة ٥
التحزحز ٣١	البقط ١١	البارياء ١٦	أيا ١٨٧
التحنيط ٣٥	بلاش ١١	باش ١٦	أير ٥
التخ ١٩	البالح ١١	باق ١٧	إ
تخامة ١٩	البلخ ١١	البالة ١٧ ، ١	الإبالة ١٧ ، ١
التختة ١٩	البلط ١٢	البامت ١٣	الإضطبل ٢

الخَجَر ٣٠	الجُعْب ٢٦	التلخيص ١٥٩	تخم ١٩
الجِداد ٣١	الجِعة ٢٦	التَّلْهُوق ١٦١	التخوم ١٩
الحَدَث ٣١	الجَعْس ٢٦	التمريض ١٦٤	التَّحْيِيس ٤٥
الحَدَج ٣١	الجَعْمرة ٢٦	التَّئِب ٢٠	تدهله ٥١
الحَدَق ٣١	الجَكَّجَكَة ٢٦	تَصَل ١٧٣	تَدْهُور ٥٢
حَرَامِي ٣١	الجَلَاب ٢٧	تَه ٢١	التَّدْهُور ٥٢
الحَرَج ٣١	الجَلَاط ٢٧	التهاويل ١٨٤	الثرة ١٩
الحَز ٣٢	الجَلَاوزة ٢٧	التهجيج ١٧٩	التَّرْتُور ١٩
الحَزْر ٣٢	الجَلَب ٢٧	التهليلة ١٨١	الثرس ٢٠
حزق ٣٢	الجَلْبَقَة ٢٧	الثوز ٢١	التَّرْشِيع ٥٦
الحَزِيْق ٣٢	الجَلَج ٢٧	التوصاة ١٨٦	التَّرْقِين ٥٨
الجِسْر ٣٢	الجَلْفَاط ٢٧	التوى ٢١	الترهات ١٩
الحَشْر ٣٣	الجَلُوَاز ٢٧	تِيَهني ٢١	التَّرْمِيك ٦٦
الحَشْر ٣٣	الجَلُوَزة ٢٧	ث	تَرْزُبِر ٦٧
حَصَّين ١	الجَمَز ٢٨	تَحْنَهَا ٢٢	التَّرْوِيْق ٦٩
الجَفْش ٣٤	الجُنْبُخ ٢٨	ثرم ٢٢	التسمين ٧٦
الحَلَاحِل ٣٥	الجُنْبُذَة ٢٨	الثَّقَافَة ٢٢	التَّشْرِيْب ٨١
الحلب ٧٨	الجَهَامَة ٢٩	الثَّكَنَة ٢٢	التَّشْرِيح ٨٢
الحُلُوان ٣٤	جَهْجَه ٢٩	الثَّمِين ٢٢	التَّصْوِيْب ٩٤
الحَمَص ٣٥	الجَوَار ٢٤	ثول ٢٣	التَّطْطِيع ٩٩
الحَمِيس ٣٥	جِوَالَة ٢٩	ج	التَّعْدِيد ١٠٩
الجَفْفِش ٣٥	ح	الجام ٢٩	التَّعْرِصَة ١١٠
الحَوْبَة ٣٥	الحَارِيس ٣١	الجبا ٢٤	التَّعْفِير ١١٢
الحوش ٣٦	حاشِيكَة ٣٤	الجبس ٢٤	التعمير ١١٥
الحَوَصَلَة ٣٤	حاوِد ٣٦	الجَحِيْف ٢٤	التفنيش ١٣٠
الحَوْف ٣٦	حَبًا ٣٠	الجَحَّح ٢٤	التقاعد ١٤١
الحَيْد ٣٧	الحَبْن ٣٠	الجَحْخِيْف ٢٥	التَّمْحِيْز ١٣٥
الحَيْر ٣٨	حتر ٣٠	الجُرْثُومَة ٢٥	التقريش ١٣٥
الحِيْفَة ٣٨	الحُتْرُوش ٣٠	الجَرَز ٢٥	الثَّكَنَة ٢٠
خ	الحُتْرُوف ٣٠	الجُرْمُوق ٢٥	التكتل ١٤٧
خالف ٤٤	الحُثَالَة ٣٠	الجعار ٢٤	التكريس ١٥٠

الرُّئُوسُ ٥٨	الدَّهْدَرَةُ ٥١	الدُّثُورُ ٤٦	الْحَبَّاسَةُ ٣٩
الرُّقِّي ٥٨	الدَّهْسُ ٥٢	دَجَّ ٤٦	الْحُبُّبُ ٣٩
رَكَحَ ٥٨	الدَّوَادَاةُ ٥٢	الدَّجَجُ ٤٦	الْحَبِينُ ٣٩
رَكَّهُ ٥٨	دَوَّرَ ٥٢	الدَّجَّالُ ٤٧	الْحَتَّانُ ٣٩
الرُّكُوتَةُ ٥٨	الدُّوشُ ٥٣	دَحَامَ ٤٧	الْحَتْنُ ٣٩
الرُّهْدَنَةُ ٥٩	دَوَّشَ ٥٣	الدَّحْدَاحُ ٤٧	الْحَشِيُّ ٤٠
الرُّهْصُ ٥٩	الدُّوِغُ ٥٣	الدَّحْمُ ٤٧	الْحُدَّةُ ٤٠
رَهْمُ ٥٩	الدُّوِيَّيُّ ٥٢	دَخَدَخَ ٤٧	خِرَاطَةُ الْمُضْرَانِ ٤٢
الرُّوَانُ ٦٠	دِي ٥٣	الدَّرَاجَةُ ٤٧	الْحُرْبُ ٤٠
الرُّوَبُ ٥٩	الدُّيْدِيَّةُ ٥٢	دِرَخُ ٤٨	الْحُرْبِيَّةُ ٤٠
الرُّوْطُ ٦٠	الدُّيُوثُ ٥٣	دَرَزَ ٤٨	الْحَرَشُ ٤١
الرُّيَاضَةُ ٦٠	ذُ	الدَّرَزُ ٤٨	الْحَرِيْجُ ٤٠
الرُّيَاضِيَّاتُ ٦٠	الدُّبَابُ ٥٤	الدَّرَمَقُ ٤٩	خَرَّ ٤٢
زُ	الدُّخَيْرَةُ ٥٤	الدَّرُوشَةُ ٤٨	الْحَزْلُ ٤٣
الرُّأْمُ ٦١	الدُّزْبَةُ ٥٤	الدُّرُوشُ ٤٨	الْحَزْلَةُ ٤٣
الرُّابُوتَةُ ٦١	رُ	الدُّزْرُ ٤٩	خَسَأَ الْكَلْبُ ٤٣
الرُّاوُوقُ ٦٩	الرَّاتِبُ ٥٥	الدُّسْكَرَةُ ٤٩	الْحَشَلُ ٤٣
الرُّبْلُ ٦١	الرَّابِتُ ٥٥	الدُّعْمُوصُ ٤٩	الْحِصَّافَةُ ٣٣
الرُّبْنُ ٦١	الرُّبِجُ ٥٥	الدُّعْدَعَةُ ٥٠	الْحِطَّاءُ ٤٣
الرُّبُونُ ٦١	الرُّبِشُ ٥٥	دَغَرَ ٤٩	الْحِطْرُ ٤٣
الرُّبَّةُ ٦٢	الرُّبَلَاتُ ٥٥	الدُّغْرُ ٤٩	الْحِلَاءُ ٤٤
الرُّرْبُ ٦٢	الرُّرْتَلُ ٥٥	الدُّغْشُ ٤٩	خَمَّ ٤٤
الرُّرْعَانُ ٦٢	الرُّرْجَرَجَةُ ٥٦	دُعْمَانَ ٥٠	الْحَنَاسِيرُ ٤٤
الرُّرْعِبَلُ ٦٢	رَجُلُ سِنْدَانٍ ٧٦	الدُّفْرُ ٥٠	الْحَنْطَلَةُ ٤٤
الرُّرْعُوطُ ٦٢	الرُّرْدَسُ ٥٦	الدُّقَّةُ ٥٠	الْحَنْفَسَةُ ٤٤
الرُّرْعَلُ ٦٣	الرُّرْسُوبُ ٥٦	الدُّكُّ ٥٠	الْحَوْتُ ٤٤
الرُّرْعُرُ ٦٣	رَشْتَهُ ٥٧	الدُّلْعُ ٥١	الْحَوْرُوتُ ٤٥
الرُّرْعُرْدَةُ ٦٣	الرُّرْشَنُ ٥٧	دَلْعَبُ ٥١	دُ
الرُّرْعُلُ ٦٣	الرُّرْشِيدِيَّةُ ٥٧	دَمَسَ ٥١	دَاثُ ٥٣
الرُّرْفَرُ ٦٣	رَعْبَلُ ٥٧	الدَّمْصُ ٥١	الدَّبْشُ ٤٦
الرُّرْفَزَاقُ ٦٤	الرُّرْعِيصَةُ ٥٧	دَهَّ ٥٢	الدَّبَلُ ٤٦

الشَّكْبُورَة ٧١	السُّبُورَة ٧١	زَقَلَبَ ٦٤
السُّحَّالَة ٧١	الشُّحَابِيل ٢٧	الزَّقَنِيوت ٦٤
السُّحَّاء ٧٢	السُّحَّطَة ٧٩	الزُّكَّ ٦٥
السُّحَّت ٧١	شَحَّ ٧٩	الزُّكَّام ٦٥
السُّحِيل ٧١	السُّحُصِيَّة ٧٩	زَكَّرْتِي ٦٤
السُّحُتِيَت ٧٢	شَحَل ٨٠	الزُّلَز ٦٥
السُّحْرَة ٧٢	الشُّخِير ٧٩	زَلُومَة ٦٥
سَدَحَه ٧٢	الشُّرْب ٨٠، ٨١	الزَمال ٦٦
السُّرْدُوج ٧٣	الشُّرْبَة ٨١	الزَمالَة ٦٦
السُّرْسُور ٧٣	الشُّرْبَت ٨١	زَمَج ٦٥
السُّرْعُوف ٧٣	شَرَح ٨٢	الزَّمِخ ٦٥
سَلابَات ٧٤	الشُّرْقَة ٨٣	الزُّمْرَة ٦٦
السَّلاطَة ٧٤	شُرَّه على الحَيْل ٨٣	زَمَك ٦٦
السَّلب ٧٤	الشُّرو ٨٣	الزَّمَل ٦٦
السَّلاطَة ٧٤	الشُّروص ٨٣	زَنَّ ٦٨
السَّلْطُح ٧٤	الشُّرى ٨٣	زَنْبِر ٦١، ٦٧
سَم اسْقُطَلِي ٧٥	الشُّرِيحَة ٨٢	الزُّنْجِير ٦٧
السَّمَر ٧٥	الشُّرِيحَة ٨٢	الزُّنْقَة ٦٧
السَّمْسار ٧٥	الشُّرِيس ٨٣	زُنْقَطَة ٦٤، ٦٨
السَّمْسَق ٧٥	الشُّشْقَلَة ٨٤	الزَّهَب ٦٨
السَّمِيط ٧٥	الشُّطَّ ٨٣	الزَّهْبَة ٦٨
السَّنابذَة ٧٦	الشُّعْرَة ٨٣	الزَّهْمَة ٦٨
السَّنْدَل ٧٦	الشُّعْشاع ٨٤	الزَّهْم ٦١
السَّنَع ٧٦	الشُّعْر ٨٤	الزَّوac ٦٩
السَّنُور ٧٦	الشُّقِيَة ٨٤	الزُّور ٦٨
سَهْدٌ مَهْدٌ ٧٧	شُقَّاح ٨٤	الزُّوم ٧٠
السَّهْرِيز ٨٨	شُقَح ٨٤	الزُّيزاء ٧٠
السَّيْدارَة ٧٢	شَقَل ٨٤	
	شَقَلب ٨٤	س
ش	الشُّكارة ٨٥	السَّابِجَة ٧١
	الشُّكبان ٨٥	السَّالْفَة ٧٤
		السَّبْنَدِي ٧١
الشَّكْبُورَة ٧١	الشُّجَب ٧٨	
الشُّكْم ٨٥	الشُّحَاتِيل ٢٧	
الشُّنْخ ٨٦	الشُّحَّطَة ٧٩	
الشُّنْلق ٨٦	شَحَّ ٧٩	
الشُّلِيف ٧٤	السُّحُصِيَّة ٧٩	
الشُّمَّخْرَة ٨٦	شَحَل ٨٠	
الشُّمراخ ٨٦	الشُّخِير ٧٩	
الشُّمَّص ٨٦	الشُّرْب ٨٠، ٨١	
الشُّمَّط ٨٦	الشُّرْبَة ٨١	
الشُّنْب ٨٧	الشُّرْبَت ٨١	
شُنْبِخ ٢٨	شَرَح ٨٢	
الشُّنْثْرَة ٨٧	الشُّرْقَة ٨٣	
الشُّنْداخ ٨٧	شُرَّه على الحَيْل ٨٣	
الشُّنْكَة ٨٧	الشُّرو ٨٣	
الشُّهْرِيز ٨٨	الشُّروص ٨٣	
شِواش ٨٨	الشُّرى ٨٣	
شِوخْرَة ٧٩	الشُّرِيحَة ٨٢	
الشُّوْطَة ٨٨	الشُّرِيحَة ٨٢	
	الشُّرِيس ٨٣	
	الشُّشْقَلَة ٨٤	
ص	الشُّطَّ ٨٣	
الصَّارُوخ ٩٠	الشُّعْرَة ٨٣	
الصُّبْبَة ٩٠	الشُّعْشاع ٨٤	
الصُّراحيَّة ٩٠	الشُّعْر ٨٤	
الصَّعد ٩٠	الشُّقِيَة ٨٤	
الصُّعُودَة ٩٠	شُقَّاح ٨٤	
الصُّالاحِيَّة ٩١	شُقَح ٨٤	
الصُّلْف ٩١	شَقَل ٨٤	
الصُّماخ ٩١	شَقَلب ٨٤	
صمَد ٩٢	الشُّكارة ٨٥	
الصُّمَل ٩٣	الشُّكبان ٨٥	
الصُّنَّارَة ٩٣		
الصَّنان ٩٤		

غَزَّر ١٢٠	العزم ١١٠	الطَّعْطَعَة ١٠٤ ، ١١٢	الصُّبُور ٩٣
العشم ١٢٠	العزوان ١١٠	الطَّعْم ١٠٥	الصَّئَة ٩٤
الغشم ١٢٠	العزيمة ١١٠	الطفش ١٠٥	الصَّوْل ٩٤
الغَفَّر ١٢٠	العُصَّ ١١١	الطن ١٠٦	
الغَفْرِيَة ١٢٠	العِصَابَة ١١١	طولاني ١٠٦	ض
الغَلَس ١٢٠	العُصْبَة ١١١	طيحًا ١٠٦	الصُّبْبَطَى ٩٦
غَلَس ١٢٠	العصبي ١١٠	طين حَزِي ١٠٦	الصَّرِيَة ٩٦
الغَمَّت ١٢١	عِصْوَاد ١١١		الصَّمْد ٩٦
غَمَّتْ ١٢١	العصير ١١١	ظ	ط
الغميج ١٢١	العطابة ١١٢	ظهر ١٠٧	الطَّابِع ١٠٠
الغُنْدَبَة ١٢١	العَطْطَعَة ١١٢		طاخ ١٠٦
غور ١٢١	العفاء ١١٤	ع	الطَّاسَة ١٠٤
الغَوْغَاء ١٢١	العفاط ١١٣	عاد ١١٧	الطَّاشِير ٩٧
الغول ١٤٧	الغُفَاهِم ١١٤	عادي ١١٧	الطُّبْح ٩٧
ف	الغَمْس ١١٢	العاهل ١١٧	الطَّر ٩٧
الفاتورة ١٢٢	الغَمْش ١١٣	العَجَب ١٠٨	الطُّبْطَبَة ٩٧
فاش ١٣٢	العقص ١١٤	عَتَّا ١٠٨	الطُّبْلَة ١٠٠
الْفَت ١٢٢	العكس ١١٤	عَتَّه ١٠٨	الطُّبْلِيَّة ١٠٠
الْفَحِيح ١٢٢	العلابي ١١٤	العَوَّارَة ١٠٨	الطُّخْم ١٠١
فخج ١٢٢	العلاقة ١١٥	العناث ١٠٨	طَحَّه ١٠١
الْفَيْدْرَة ١٢٣	علص ١١٥	العثن ١٠٨	طَرَّ ١٠٣
الْفَدَّ ١٢٣	العَمَّت ١١٥	العَجَلَة ١٠٨	طرار ١٠٣
الفرارة ١٢٤	العَمَص ١١٦	العَجِي ١٠٩	الطرامه ١٠٤
الفرجال ١٢٣	عَتْفَص ١١٣	العران ١١٠	الطرح ١٠١
الْفَرْخ ١٢٣	العَوْث ١١٧	العربات ١٠٩	الطَّرْحَة ١٠٢
الْفُرْد ١٢٤	العَوْذ ١١٨	العربية ١٠٩	الطَّرْد ١٠٢
فرفر ١٢٤	العَيْر ١١٨	العَرَص ١١٠	الطَّرْطُور ١٠٣ ، ١٩
الْفُرْفُورِي ١٢٤	العَيْط ١١٨	العَرَصَة ١١٠	الطرفسة ١٠٣
الفرهود ١٢٤	العِيطاء ١١٨	العَرَعْرَة ١١٠	الطَّرْفَة ١٠٣
الْفَرْوَة ١٢٥	غ	عِرْفَة ١١٠	الطَّرْمَة ١٠٤
فر ١٢٥	الغزر ١٢٠	العرمة ١١٠	الطَّرُن ١٠٤

كَرْكِي ١٥٠	القَلْعَة ١٤٢	القَبْطَان ١٣٣	فَرْفَر ١٢٥
كَش ١٥١	القَمَز ١٤٣	القَبْعَة ١٣٣	الفَش ١٢٦
الكَش ١٥١	القَتَار ١٤٣	القُبْعَة ١٣٣	النُّشَار ١٢٥
كَشَخ ١٥١	القَنْبَلَة ١٤٣	القَبُوط ١٣٣	النُّشَخ ١٢٥
الكَشْخَان ١٥١	قَنْفَدَ ١٤٣	القَحَاب ١٣٤	النَّشَل ١٢٦
الكَعَابِير ١٥١	القَوَصْرَة ١٤٣	قَحْبَة ١٣٤	النَّصَخ ١٢٧
كَنْخ ١٥١	القَيْدَة ١٣٥	القَحِيْز ١٣٥	فَصْفَص ١٢٧
الكَنْخَة ١٥١	ك	قَرْد ١٣٥	النَّضَل ١٢٧
الكَنْز ١٥٢	الكَابِس ١٤٦	قَرَش ١٣٥	النُّضَخ ١٢٧
الكَنْز ١٥٢	الكَابُوس ١٤٦	القُرْعَة ١٣٧	قَطْفَطَة ١٢٨
الكَنْزَات ١٥٢	الكَارْخَانَة ١٤٩	القَرْفَة ١٣٧	الْقَل ١٢٩
كَمْر ١٥٢	الكَارْوَان ١٥١	القَرْقَف ١٣٨	القَلْتَة ١٢٨
الكَمْرَة ١٥٢	الكَارُوخ ١٤٩	القَرْقُور ١٣٧	قَلْس ١٢٨
كَمَش ١٥٣	الكَارِي ١٤٨	القَرْمَز ١٣٨	قَلَش ١٢٩
الكَمَشَة ١٥٣	كَافُور ١٥٢	القَرْمَطَة ١٣٨	الْفَنَخ ١٢٩
الكُنْبَار ١٥٣	الْكَيْبَة ١٤٥	القَرْن ١٣٩	قَيْد ١٣٠
الكُنْدُرَة ١٥٣	الْكِبَل ١٤٦	القَرُون ١٣٩	القَنْد ١٣٠
الكَنْفَشَة ١٥٤	الْكَيْت ١٤٦	قَرْح ١٣٩	القَنْك ١٣٠
كَهَب ١٥٤	الْكَيْتَل ١٤٧	القَشْب ١٣٩	القَهَاهَة ١٣٠
الْكَهْبَة ١٥٤	الْكَيْتِفَة ١٤٦	القَشْمَر ١٤٠	القَوْت ١٣١
الْكَهْرَب ١٥٤	الْكَيْخَة ١٤٧	قَشْمَرَه ١٤٠	القَوْح ١٣١
الْكَهْرِبَاء ١٥٤	كَحْص ١٤٧	القِصْعَة ١٤٠	القَوْد ١٣١
الْكُوَارَة ١٥٥	الْكُحُول ١٤٧	القِصْمَلَة ١٤٠	القَوْرَة ١٣٢
الْكُوْد ١٥٥	كَخَّ ١٤٨	القِضَة ١٤٠	قِيْشَا ١٣٢
ل	كِرَامَة ٣٠	القِطْقَطَة ١٤١	القَيْشَة ١٣٢
لَا ١٥٧	كُرْبِس ١٤٨	القُطْل ١٤١	القَيْلِق ١٢٩
لَا ١٥٧	الْكِرْز ١٤٩	القِطِيْعَة ١٤٠	ق
لَا أَصْل ٣	كِرْشَة ١٥٠	القَيْعْدَة ١٤١	القَابَلَة ١٣٤
اللَّاش ١٦٢	كِرْص ١٥٠	القَشْس ١٤١	القَارُوزَة ١٣٩
لَبَّ ١٥٧	كِرْكَش ١٥٠	القَفْص ١٤٢	القَالِب ١٤٢
اللَّبَاج ١٥٧	كِرْكَوْشَة ١٥٠	القَلَّاف ١٤٢	القِبَالَة ١٣٤

المُنَافِسة ١٧٤	مصاخرة ١٦٤	مَجْعُوم ٢٦	اللبح ١٥٨
المُنَاقِرَة ١٧٥	المُصْحَحة ٩٠	المُحَايَاة ٣٧	اللَّبِيخ ١٥٨
المُنَاقِلَة ١٧٥	المُصِخ ١٦٤	المُخَابِرَات ٣٩	لُبْعُه ١٥٧
المناورة ١٧٦	المُصْطَلَح ٩١	المُخَابِرَة ٣٩	لبق ١٥٨
المِثْل ١٧٢	المصل ١٦٥	المُخَالَاة ٤٣	لبك ١٥٨
المنشور ١٧٢	المصلحة ٩١	مُخْصَل ٤٣	لبيح ١٥٧
المهاودة ١٨٣	المُصَلَّل ٩١	المداس ١٦٣	اللَّخَة ١٥٨
المهول ١٧٩	مُطَخِّط ١٠١	المدكوك ٥٠	اللطش ١٥٩
الموزاتيک ٦٦	المُطْرَن ١٠٤	المُدَلَّل ٥١	لطشة ١٥٩
المَيْش ١٦٤	المطل ١٦٥	المَذَاخِر ٥٤	اللَطْم ١٥٩
الميل ١٦٦	مطمطم ١٠٥	مذبن ٥٤	اللَّعْلَعَة ١٦٠
ن	المعاجيل ١٠٨	المِرْحَاض ٥٦	اللَّغْثَة ١٦٠
ناح ١٧٦	المَعَامِص ١١٦	المِرْزَاب ٥٦	لغف ١٦٠
الناصور ١٧١	المُعَامِلَة ١١٦	مرش ١٦٣	اللغيث ١٦٠
الناثرات ١٧٧	المُعْرَض ١١٠	المُرْعَبِل ٥٧	اللك ١٦٠
نَبَّ ١٦٨	المعظ ١٦٥	المَرْفِيق ٥٨	اللَمَّة ١٦١
النباغة ١٦٩	المعفاص ١١٣	المريش ١٦٣	لَهْدَه ١٦١
نبث التراب ونبذه ١٦٩	معفوس ١١٢	المزبلة ٦١	لوص ١٦٢
النَّجِخ ١٦٩	مُعَقَّد ١١٤	المزّة ١٦٤	اللوصة ١٦٢
النَّجْر ١٦٩	المِعْلَاق ١١٥	المزْمُور ٦٧	م
نَحْش ١٧٠	معلص ١١٥	مزنبر ٦١	المأتم ١
النَّحِيج ١٦٩	المَعْمَعَة ١٦٥	المسحاة ٧٢	المأكلة ٣
النحيط ١٧٠	مُعَلَّس ١٢٠	المَسْرُح ٧٢	الماعون ١٦٥
النَّحْب ١٧٠	المفاتيحة ١٢٢	المَسْطُور ٧٣	مبزم ٩
ندد ١٧١	المُقَاوِلَة ١٤٤	مسودن ٧٧	مَنَخ ١٦٣
ندس ١٧١	المِلْح ١٦٦	المشارة ١٦٤	متخّم ١٩
نده ١٧١	مَلِخ ١٦٦	المُشَاهِرَة ٨٧	المُتْر ١٦٣
النسغ ١٧١	المَلْسُون ١٥٩	المُشْرَبَة ٨١	المتقاعد ١٤١
النش ١٧٢	الملغوس ١٦٠	المُشْعَر ٨٤	الموتیخة ١٦٣
النشامی ١٧٢	الممرض ١٦٤	المُشَقِّق ٨٧	المجبوس ٢٤
نشمي ١٧٢	الممغول ١٦٦	المشوار ٨٨	مَجْحُوم ٢٤

يَشْقَح ٨٤	هَيَّ ١٨٤	الههب ١٧٨	النصاب ١٧٣
يَصْمَد ٩٢	الهياط ١٨٤	الهييل ١٧٩	النضال ١٧٣
يطوخ ١٠٦	الهيذب ١٨٠	الهنأ (الهنك) ١٧٩	النجاج ١٧٤
يظهر ١٠٧	و	الهجاج ١٧٩	النَّعْثَلَة ١٧٣
يُعْتَهُ ١٠٨	الورت ١٨٥	الهدان ١٨٠	النقد ١٧٤
يُظْفَط ١٢٨	الورَة ١٨٥	هذم ١٨٠	نقر ١٧٥
يفيش ١٣٢	الورَة ١٨٥	الهديب ١٨٠	نقعه ١٧٥
يكخ ١٤٨	الوصاوص ١٨٦	هرا ١٨٠	النُّكْتَة ١٧٥
يلبج ١٥٧	الورعث ١٨٦	هرر ١٨٠	النكت ١٧٦
يلبه ١٥٧	الورعواع ١٨٦	هص ١٨١	النمس ١٧٦
يلغث ١٦٠	وغرة ١٨٦	الهطر ١٨١	نوجا ١٧٦
يأهده ١٦١	الونج ٤	الهلاهل ١٨١	نوجة ١٧٦
يلهط ١٦١	الوهوهة ١٨٦	الهلس ١٨١	نوحا ١٧٦
يمصخه ١٦٤	ويآك ١٨٧	الهلط ١٨١	النوخدة ١٧١
يملخ ١٦٦	ي	الهلف ١٨١	التوط ١٧٧
ينب ١٦٨	يذرخ ٤٨	هلمة ١٦١	النوي ١٦٨
ينحاش ١٧٠	يدغر ٤٩	هلهل ١٨١	النباحة ١٠٩ ، ١٧٦
يندد ١٧١	يدمس ٥١	هم ١٨٢	التيط ١٧٧
ينسور ١٧١	يدور ٥٢	الهمج ١٨٢	ه
ينعر ١٧٤	يدوي ٥٢	الهمشة ١٨٢	الهاجس ١٨٠
ينقر ١٧٥	يزوي ٧٠	الهواجس ١٨٠	الهبار ١٧٨
ينوح ١٧٦	يسوي ٧٧	الهوسة ١٨٣	هبد ١٧٨
يهصر ١٨١	يشخ ٧٩	الهوش ١٨٣	الهبش ١٧٨

المحتويات

هـ.....	إهداء
ز.....	الدراسة
أ.....	المعجم
١٨٨.....	الموارد
١٩١.....	مسرد الألفاظ

